

إيران مقبلة على ضائقة اقتصادية مع تواصل «هجرة» الشركات «سيمنز» تنسحب... وشكوى طهران أمام لاهاي

لاهاي - لندن: «الشرق الأوسط»
تبدأ محكمة العدل الدولية الاثنين النظر في شكوى قدمتها إيران بهدف وقف إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، لتأخذ المواجهة حول الطموحات النووية لطهران بذلك منعطفاً قضائياً.
وكانت إيران قدمت في يوليو (تموز) الماضي شكوى ضد الولايات المتحدة أمام محكمة العدل الدولية، الهيئة القضائية الأساسية لدى الأمم المتحدة والتي يوجد مقرها في لاهاي، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد

قوات النظام السوري تهاجم «داعش» قرب قاعدة التنف موسكو وأنقرة تتفاهمان على الدستور و«خطة» لإدلب



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لدى اجتماعه بأعضاء الوفدين الروسي والتركي في الكرملين أمس (إ.ب.أ)

موسكو، راند جير
أسفرت جولة محادثات روسية - تركية شملت المستويين السياسي والعسكري، أمس، عن وضع ملامح التوافقات بين البلدين على المرحلة المقبلة في سوريا وتشكيل اللجنة الدستورية. ووضع وزراء الخارجية والدفاع ومسؤولو الاستخبارات «خطة» لإدلب تحسم في القمة الروسية - التركية - الإيرانية في طهران بداية الشهر المقبل. وبدأ الارتياح على وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وهو يتحدث خلال مؤتمر صحافي مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في أعقاب محادثتهما، قبل استقبال الرئيس فلاديمير بوتين أعضاء الوفدين في الكرملين. وتحدث لافروف عن تدليل الخلافات حول عدد من الملفات بينها تامين برز مؤخرًا في وجهات النظر حول تشكيلة اللجنة الدستورية السورية، وقال إن الطرفين توصلا إلى تفاهم في هذا الشأن قبل الاجتماع الذي دعا إليه المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في جنيف يومي 12 و13 الشهر المقبل.

السلطة أحبطت تفجيراً استهدفت دورية للاحتلال اتهام إسرائيلي لإيران بمحاولة «تخريب التهدة»

الوقود». وأشارت إلى أن طريقة صنع العبوة، مألوفة لدى حزب الله، ويستخدمها تنظيم «الجهاد الإسلامي» الفلسطيني الحليف له، ولفت إلى وجود «نواة نشطة» ينتمون لـ«الجهاد الإسلامي» في قرية بيت لقيما المحاذرة». (تفاصيل ص 5)

خلاف دبلوماسي قبل لقاء عمران خان وبومبيو

سكوت موريسون رئيساً لوزراء أستراليا

2018... عام انتخابي عاصف في غرب أفريقيا

جيمس بوند «في خطر» مع تراجع داني بويل عن إخراج أحدث مغامراته

الشرق الأوسط تتحرى تضليل الانقلابيين وضحاياهم 70 دولاراً شهرياً راتب المقاتل مع الحوثيين

صنعاء: «الشرق الأوسط»
قدرة سكان محليون وأقارب الضحايا التجنيد الحوثي لأبناء المحافظات الريفية الذي يدفعه الانقلابيون لمقاتلتهم شهرياً بسبعين دولاراً. وتحدثت «الشرق الأوسط» إلى مجموعة من السكان ومرتادي الأمان العام في صنعاء الذين سردوا قصص أقاربهم ووسائل استقطاب الجماعة للمجندين في المحافظات الخاضعة لسيطرتهم بالتضليل ودفعهم إلى الموت. وقال محمد، وهو سائق سيارة أجرة أريعي في صنعاء: «في أغلب المنازل لا تخلو الجدران من صورة قتيل أو

العبادي أنفي قرار قيادة «الحشد» بسحبه من المدن ماء البصرة يفتك بأهلها... والسيستاني يحذر

العبادي أنفي قرار قيادة «الحشد» بسحبه من المدن
من المواطنين في البصرة، معاناة النقص الحاد في مياه الشرب، وعدم صلاحية الإسالة للاستخدام البشري، ما زالت تتواصل، حتى نتج عنها إصابة مواطنين بالتمسك والأمراض الجلدية». وأضاف أنه «على الرغم من المناشدات من قبل المرجعية، فإن الجهود المبذولة في حل هذه المعضلة لا تزال دون حدها الأدنى». إلى ذلك، وجّه محافظ البصرة أسعد العبداني، حذر ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، من خطورة أزمة ماء الشرب في البصرة التي باتت تفتك بأهالي المحافظة من شدة تلوثها، فيما انتقد محافظ البصرة رئيس الوزراء حيدر العبادي، بسبب عدم معالجة مشكلات المحافظة. وقال ممثل المرجعية الشيعي عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة، إن «شكاوى

ستكون الثالثة حجماً بعد حزبي «النداء» و«النهضة» كتلة برلمانية لترشيح الشاهد لرئاسة تونس

تونس: المنجي السعيداني
مع عودة نشاط البرلمان القوة الثالثة فيه بعد حزبي «النداء» و«النهضة». وفي حال تشكلت هذه الكتلة البرلمانية الجديدة فعلاً، فإنها ستلتقي مع «النهضة» في دعمها للشاهد وحكومته. لكن الخلاف يمكن أن يقع بين الطرفين في شأن الدور المستقبلي لرئيس الحكومة، خصوصاً أن «النهضة» طلبت منه الالتزام بعدم الترشيح للانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة العام المقبل. وأعلن نواب في الكتلة

فيلم عن حياته يزعم أنه تجسس لإسرائيل يقابله رفض مصري أشرف مروان يبقى لغزاً بعد 11 عاماً على انتحاره



أشرف مروان (غيتي)

القاهرة: محمد عبده حسيني
رغم انتحاره في لندن قبل 11 عاماً، يبقى أشرف مروان، سكرتير الرئيس الأسبق محمد أنور السادات وزوج منى جمال عبد الناصر ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لغزاً كبيراً. وما يزيد الغموض فيلم ستعرضه شبكة «نتفليكس» في 14 سبتمبر (أيلول) بعنوان «الملاك» يدور عن حياة مروان. ويتبنى العمل السينمائي وجهة النظر الإسرائيلية التي تزوج الكاتب جاسوساً عمل لصالح «الموساد». وتدعي قصة الفيلم، المأخوذة عن رواية الكاتب الإسرائيلي أوري بار جوزيف، استناد العلوم السياسية الخبير في شؤون

عيدكم مبارك
www.samba.com
سامبا sambasamba

موسكو تعلن عن تحضيرات لزيارة بوتين للرياض

موسكو، راند جبر

أعلن نائب وزير الخارجية، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى منطقة الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، أن العمل جارٍ على تحضيرات لزيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى السعودية، تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأشارت إلى أن الجانبين سيتطرقان بالتفصيل إلى «الجوانب الملحة للتقدم اللاحق للعلاقات الروسية السعودية متعددة الاتجاهات، وكذلك تطبيق الاتفاقات الخارجية السعودية لليمن وليبيا ومنطقة الخليج والتسوية الفلسطينية الإسرائيلية، كما ستكون بين مواضيع محادثات الوزيرين أفاق العمل المشترك في إطار منصة الحوار الاستراتيجي روسيا - دول منطقة الخليج، التي تتخذ من العاصمة السعودية الرياض مقراً لها».

وأوضحت الدبلوماسية الروسية أنه «من المقرر أن يجري تبادل مفصل للآراء حول الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز على الجغرافيا السعودية عادال الجببر إلى روسيا، الأربعاء المقبل. وأفادت الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن موسكو «تتظر المناقشات مع خادم الحرمين حول «تطبيق الاتفاقات التي توصل إليها الجانبان وفتح آفاق جديدة للتعاون الروسي - السعودي».

وتوجت بتوقيع حزمة واسعة من الاتفاقات المهمة بين الدولتين. وأعلن بوتين، في وقت لاحق، أنه يتطلع لزيارة الرياض لاستكمال المناقشات مع خادم الحرمين حول «تطبيق الاتفاقات التي توصل إليها الجانبان وفتح آفاق جديدة للتعاون الروسي - السعودي».

في غضون ذلك، أعلنت الخارجية الروسية أن عدداً واسعاً من الملفات الثنائية والدولية ستكون مطروحة على طاولة البحث خلال زيارة وزير

الدبلوماسية يجري لتحديد موعد الزيارة، مضيفاً أنه يتوقف على جدول أعمال بوتين. وكان خادم الحرمين الشريفين دعا بوتين لزيارة المملكة بهدف مواصلة المشاورات على أرفع مستوى، خلال أول زيارة يقوم بها إلى روسيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وذكرت الوكالة الروسية أن تلك الزيارة، التي وصفتها الصحافة الروسية في حينها بأنها «تاريخية»، منحت العلاقات بين البلدين دفعة

أعلنت نائب وزير الخارجية، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى منطقة الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، أن العمل جارٍ على تحضيرات لزيارة الرئيس فلاديمير بوتين إلى السعودية، تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

الحجاج يؤدون صلاة الجمعة في الحرمين المكي والمدني... والمشاعر تودع ضيوفها قبل الغروب

لجنة الحج العليا تعلن نجاح الخطط الأمنية والتنظيمية... وتنهى القيادة السعودية

مكة المكرمة، سعيد الأبيض
ومحمد العايض وإبراهيم القرشي

والإطلاع على الخطة التشغيلية الخاصة بمرحلة المغادرة التي بدأت أمس الجمعة. من جهته، استعرض عصام نور مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي، أبرز الإنجازات خلال مرحلة قدوم الحجاج، ومنها تحديد الطاقة الاستيعابية للوصول إلى 45 ألف حاج خلال 24 ساعة، ومبادرة وزارة الداخلية «الطريق إلى مكة»، بإنهاء إجراءات الحجاج الملبزين والاندونيسيين من محطة المنشأ، واستقبال حجاج أوروبا وأمريكا من الصالين الشمالي والجنوبي، إلى جانب إضافة 10 «كاونترات» جديدة في الصالة الشمالية، ورفع كفاءة التشغيل والمتابعة على مدار الساعة.



أعلنت سلطات الحج السعودية رسمياً نجاح موسم حج هذا العام 1439هـ، من جميع النواحي الأمنية والصحية والتنظيمية والشرعية، ورفع الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا التهئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بمناسبة عيد الأضحى المبارك ونجاح موسم حج هذا العام 1439هـ.

وأكد وزير الداخلية في برقيته لخادم الحرمين الشريفين، أن ما تحقق من نجاح كان بفضل الله ثم بفضل دعمكم السخي، ووعايتكم الكريمة، وتوجيهاتكم الرشيدة، وتقاني أبنائكم رجال الأمن، وزملائهم منسوبي القطاعات المدنية والعسكرية والأهلية المساندين لهم في موسم حج هذا العام 1439هـ، في أداء هذا الواجب العظيم، وفق خطط أمنية ووقائية، وتنظيمية، وخدمية، ومرورية متكاملة الإعداد والتنفيذ مما مكن ضيوف الرحمن من تادية حجهم بكل يسر وسهولة وأمن واطمئنان، وفي أجواء مفعمة بالسكينة والإيمان، متمتعين بما وفرته لهم المملكة بتوجيهاتكم الكريمة لمتطلبات الحج، وعبادة وعبادة شاملة في مختلف الجوانب التي يحتاج إليها الحجاج، وذلك منذ قدومهم إلى المملكة وخلال تنقلاتهم بين المشاعر المقدسة وأنشاء وتوافدهم إلى المسجد الحرام والمسجد النبوي».

حجاج يغادرون منى بعد انتهاء مناسك الحج (تصوير: عدنان مهدي)

وإستراتيجية تامة، ومباشرتهم رمي الجمرات وتوافدهم إلى المسجد الحرام لأداء طواف الإفاضة، واستكمال مناسك حجهم، وأشار إلى أن الحالة الأمنية «مستقرة ولم تشهد وقوع أي حوادث تمس بأمن الحجاج، أو تعكر صفو الحج، وفق انضباطية تامة ومراقبة فورية دقيقة لأوضاع الحجاج، وجميع تحركاتهم خلال أداء مناسك حجهم».

وأضاف أن الأوضاع الصحية «كانت مطمئنة ولم تشهد ظهور حالات وبائية، كما توفرت جميع الخدمات التي يحتاج إليها الحاج»، وأن أجهزة الدفاع المدني عملت على توفير مستويات عالية من السلامة للحجاج، «وكان وجودهم في كل المشاعر للقيام بأي مهمة يتطلبها موسم الحج».

وفي المدينة المنورة، أدى ضيوف الرحمن الذين تقابعت حركة وصولهم منذ مساء أول من أمس، صلاة أول جمعة في رحاب المسجد النبوي تحفهم السكنية والاطمئنان. وقد باشرت مختلف الجهات الحكومية حشد طاقاتها وإمكاناتها وتقديم خدماتها لضيوف الرحمن بمتابعة شخصية من الأمير

وإستراتيجية تامة، ومباشرتهم رمي الجمرات وتوافدهم إلى المسجد الحرام لأداء طواف الإفاضة، واستكمال مناسك حجهم، وأشار إلى أن الحالة الأمنية «مستقرة ولم تشهد وقوع أي حوادث تمس بأمن الحجاج، أو تعكر صفو الحج، وفق انضباطية تامة ومراقبة فورية دقيقة لأوضاع الحجاج، وجميع تحركاتهم خلال أداء مناسك حجهم».

وفي المدينة المنورة، أدى ضيوف الرحمن الذين تقابعت حركة وصولهم منذ مساء أول من أمس، صلاة أول جمعة في رحاب المسجد النبوي تحفهم السكنية والاطمئنان. وقد باشرت مختلف الجهات الحكومية حشد طاقاتها وإمكاناتها وتقديم خدماتها لضيوف الرحمن بمتابعة شخصية من الأمير

كما وقف المهندس صالح الجاسر مدير عام الخطوط الجوية السعودية على مواقع ومراقب خدمات «السعودية» بمطار الملك عبد العزيز بجدة أمس، واطلع خلال جولة تفقدية على كل الاستعدادات المعدة لخدمة المسافرين، وترأس اجتماعاً موسعاً في مبنى العمليات الجوية مع القيادات التنفيذية ورؤساء القطاعات والشركات والوحدات الاستراتيجية بالناقل الوطني وذلك لإطلاق الخطة التشغيلية لمرحلة مغادرة الحجاج.

فيما غادرت أولى الرحلات المخصصة للحج من جدة صباح أمس متجهة إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض بطائرة بوينغ «B777-300»، وعلى متنها 410 حجاج، وستغادر تبعاً بقاء الرحلات الداخلية والدولية المقلّة للحجاج من خلال مطاري المؤسسة بجدة والأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة حيث سيكون منتصف شهر محرم القادم موعداً لإقلاع آخر الرحلات وانتهاء العمليات التشغيلية لموسم الحج.

ويشهد اليوم السبت تسجيل «السعودية» معدلاً قياسياً في عدد الرحلات خلال يوم واحد لم يسبق تحقيقه منذ تأسيسها حيث سيتم تشغيل 711 رحلة تمثل الرحلات المدولة والإضافية ورحلات الحج إلى مختلف الوجهات الداخلية والدولية.

وكانت الهيئة العامة للطيران المدني قامت بتهيئة مجمع صالات الحج والعمرة بمطار الملك عبد العزيز الدولي بكامل مرافقه وصالات السفر للرحلات المغادرة فقط ابتداءً من أمس الجمعة، وحتى منتصف شهر محرم القادم، حيث تقدر الطاقة الاستيعابية للمجمع بـ 24 ألف حاج في مرحلة المغادرة خلال 24 ساعة، كما يضم المجمع 14 صالة صفر يوجد بها 136 منصة لإنهاء إجراءات السفر و180 منصة للجوازات، و18 بوابة سفر و10 سبور للحقائب، وصالين للدرجة الأولى، و100 موقف للحافلات، كما تتسع ساحة وقوف الطائرات في مجمع صالات الحج والعمرة بمطار الملك عبد العزيز الدولي إلى 26 طائرة في وقت واحد.



رجال أمن الحج في لفعة إنسانية يساعدون حاجة أنفكها العطش وحرارة الجو (تصوير: عدنان مهدي)

بلغ مجموع ما تمت الإفادة منه 328 رأساً من الأبقار، بعد إجراء الكشف الشرعي والبيطري، وبعد التأكد من توفر جميع الشروط الشرعية والصحية في جميع أنحاء المشروع. من جانب آخر، تفقد عبد الحكيم التميمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، مجمع صالات الحج والعمرة بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، والاستعدادات لاستقبال الحجاج المغادرين إلى أوطانهم،

ومن المشاعر المقدسة، أعلن الدكتور بندر حجار رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، أن مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، أنهى بعد عصر أمس عمليات أداء نكس الهدى والأضاحي لجميع الحجاج الذين تعاونوا مع المشروع في إطار مشروع الإفادة، وكشف عن عدد ما تم بيعه من سندات الهدى والأضاحي والفرد والصدقة التي بلغت 908 آلاف سند، وبالنسبة للأبقار فقد

الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. وسيبقى الضيوف البالغ عددهم 5400 حاج وحاجة من 95 دولة، في المدينة المنورة عدة أيام، حيث يؤدون الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء، ويؤدون المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنهما، وعددًا من المزارات والمؤسسات العلمية والدعوية في المدينة المنورة، وفي مقدمتها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج، ونائبه الأمير سعود بن خالد الفيصل. وإلى المدينة المنورة أيضاً، وصل ضيوف برنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة أمس الجمعة، بعد أن أدوا مناسك الحج والعمرة، منهم 2500 حاج وحاجة يمثلون أسر شهاد ومصابي الجيش والشرطة المصرية، وذوي شهداء فلسطين، وحجاج غينيا بيساو المشمولين بالبرنامج

المسيطر عليها من النظام. وأضاف: «يروج دائماً عبر وسائل الإعلام أنه لا حج للسوريين، لأن السعودية تمنع السوريون من الحج، وهذا الكلام غير صحيح، فقد وقف على صعيد عرفة هذا العام 20 ألف سوري، وهو رد كافي على كل الأكاذيب التي يروج لها النظام».

62 للقادمن من تركيا، و58 من لبنان. وأبدي عضو لجنة الحج السورية أسفه لما تروجه بعض وسائل الإعلام من أكاذيب يستقونها عليها النظام السوري دون تحرّ للمصادقية، منها بأنها أخبار غير صحيحة، وهو ما يدركه السوريون كافة، حتى من هم داخل المناطق

خاصة للسوريين». وأكد طالب على حرص لجنة الحج السورية أن يكون اختيار الحجاج من جميع المناطق، سواء تلك المسيطر عليها النظام السوري المعارضة، مشيراً إلى أن ذلك يتم وفق آلية منظمة تتمثل في تخصيص 65 في المائة لكبار السن، و35 بالقرعة، وأن عمر كبار السن يبدأ من

وكشف طالب عن انتهاج النظام السوري سياسة تشييس الحج بطريقة ممنهجة، عبر اتباع أساليب الترهيب، لنشر الخوف في جميع الأوساط الاجتماعية بتهددهم بمراجعة الفروع الأجنبية لكل من توضع على جواز سفره تأشيرة الدخول للأراضي السعودية، الأمر الذي قلّص من عدد السوريين

المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

ولم يخف طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

قال إن السعودية قدمت لهم جميع التسهيلات من داخل دمشق وخارجها

عضو لجنة الحج السورية: وجود 20 ألف حاج فند ادعاءات النظام

منى، إبراهيم القرشي

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

أكد سونير طالب، معاناة السوريين المغتلة في رحلة قدومهم من تواجدهم بالداخل السوري، إلا أنهم يحاطون بكل الرعاية والاهتمام من الجانب السعودي، الذي يوفر لهم كل السبل لأداء مناسكهم ببس وسهولة، منها ما نواجه حجاج سوريا هذا العام والأعوام الماضية يبطل تلك الادعاءات.

16 سيناتوراً جمهورياً يطالبون الخزانة بفرض قيود على ارتباط إيران بالمصارف الدولية

واشنطن، هبة القديسي

قدم 16 عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي بقيادة السيناتور تيد كروز طلباً أول من أمس، إلى وزير الخزانة ستيفن منوشن يطالبون فيه بمنع إيران من النفاذ إلى الاتصالات المالية الدولية للقيام بعملياتها وتأتي الخطوة وسط جهود تقوم بها إدارة الرئيس ترمب لفرض

حملة ضغط قصوى ضد إيران، ومع خطوات متسارعة لتفعيل العقوبات الأميركية ووقف الاستيراد الدولي للنفط الإيراني بحلول 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقدم السيناتور كروز وزملاؤه الشكر لما تقوم به الإدارة من ضغوط على إيران للامتناع لالتزاماتها الدولية، وطالبوا وزير الخزانة بمنع إيران من الوصول إلى الاتصالات

المالية الدولية للمصارف (سويفت) التي تسمح للمؤسسات المالية العالمية بالوصول على معلومات حول المعاملات المصرفية مثل تحويل الأموال. وكتب المشروع في رسالتهم: «لن نتجح حملة الضغط القصوى التي تقوم بها الإدارة إذا بقيت قدرة إيران على النفاذ إلى الشبكات المالية المصرفية من خلال سويفت».

كما أظهرت الرسالة إشادة من أعضاء مجلس الشيوخ مثل ماركو روبيو وتوم كوتون وديفيد بيردو بانتجاه إدارة ترمب على فرض عقوبات على مديري إيرانيين ممن يعملون في نظام سويفت وعدد من المؤسسات المالية المنخرطة في هذا المجال. وخاطبت الرسالة وزارة الخزانة الأميركية قائلة: «نحتكم على اتخاذ

الخطوات اللازمة لضمان أن تقوم جميع الاتصالات المالية العالمية بين البنوك SWIFT بفصل البنك المركزي الإيراني (CBI) وجميع المؤسسات المالية الإيرانية المعنية الأخرى». ويذكر المشروع الأميركيون بتنفيذ مثل هذا الإجراء سيكون حاسماً في نجاح استراتيجية الضغط القصوى لإدارة، سواء على مسار استنفاد موارد النظام المالي

لوقف سلوكه الخبيث أو كإشارة على التزام أميركا بالحفاظ على هيكل العقوبات. وطالب المشرعون بخضوع جميع البنوك في مجلس سويفت للمساءلة إذا تحالفت على العقوبات الأميركية ومكنت النظام الإيراني من النفاذ إلى هذه الشبكة المالية. وتأتي الرسالة من الجمهوريين بقيادة السيناتور تيد كروز بعد

أسابيع من فرض الإدارة الأميركية للموجة الأولى من العقوبات في أعقاب إعلان انسحاب إدارة ترمب من الاتفاق النووي الإيراني الذي تم إبرامه في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. كما تتزامن مع تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي يوم الأربعاء الماضي بأن العقوبات الأميركية سيكون لها تأثير كبير في الاقتصاد الإيراني.

ستشكّل «القوة الثالثة» في مجلس النواب بعد «النداء» و«النهضة»

تونس: كتلة برلمانية تدعم الشاهد وتعدّه لرئاسيات 2019

تونس، المنجي السعيداني

كشف وليد جلال، النائب المستقبل من كتلة «الحرّة» البرلمانية الممتلئة لـ «حركة مشروع تونس» بزعامة محسن مرزوق، أن «كتلة برلمانية موحدة جديدة» تتشكل من نحو 40 نائباً في مجلس النواب بصدد التشكل وستكون مع عودة نشاط البرلمان القوة الثالثة فيه بعد حزبي «النداء» و«النهضة». وتروج معلومات عن أن الكتلة الجديدة ستدعم ترشيح رئيس الحكومة يوسف الشاهد لخوض غمار الانتخابات الرئاسية لسنة 2019.

وفي حال تشكلت هذه الكتلة البرلمانية الجديدة فعلاً، فإنها ستلتقي مع «النهضة» في دعمها للشاهد وحكومته. لكن الخلاف يمكن أن يقع بين الطرفين في شأن الدور المستقبلي لرئيس الحكومة، خصوصاً أن «النهضة» طلبت منه الالتزام بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة العام المقبل.

وأعلن نواب منضمون إلى الكتلة البرلمانية الجديدة التي ستكون من نواب «الكتلة الوطنية» ومستقلين من كتلة «الحرّة» وعيد من نواب حزب «الاتحاد الوطني الحر» الذي أسسه رجل الأعمال التونسي سليم الرياحي، عن مساندتهم ليوسف الشاهد، وكان هؤلاء قد ساندوا ترشيح الأخير لهشام الحرثي وزيراً للداخلية وخرجوا في معظمهم عن المواقف الرسمية لأحزابهم وخالفوا إجماعاً حول ضرورة عدم منح الثقة للوزير الجديد للضغط على الشاهد للتوجه إلى البرلمان لتجديد الثقة في حكومته.

وكان حزبا «النداء» و«حركة مشروع تونس» قد أعلنوا قبل فترة وجيزة عن تشكيل تحالف برلماني يجعلهما في مقدمة الأحزاب

السياسية الممتلئة في البرلمان بـ69 مقعداً، متجاوزين بذلك حركة «النهضة» التي تبقى ممثلة من هذا التحالف الانتخابي في حاجة إلى دعم كتل برلمانية أخرى للحصول على 109 أصوات لتمثل الأغلبية البرلمانية المطلقة في حال عرض مشاريع قوانين على البرلمان التونسي. وتستكت هذه الكتلة البرلمانية الجديدة بضرورة استكمال الهيئات العليا المنسقة للانتخابات، ومن المنتظر أن تعرض على البرلمان التونسي في دورته الأخيرة قبل تنظيم انتخابات 2019 مجموعة من النصوص الخلفية على غرار مشروع قانون المساواة في الإرث،

ومشروع قانون هيئة مكافحة الفساد، وهو ما يجعل حسم عدد الملفات الساخنة مرتبطاً بتوازن الكتل الممتلئة للأحزاب السياسية داخل البرلمان. وذكّرت مصادر قريبة من «النداء»، المتزعم للمشهد السياسي التونسي، أن الكتلة البرلمانية الجديدة «قضمت» نواب عدد من الأحزاب الممتلئة في البرلمان، بما في ذلك «النداء» نفسه، وأيضاً نواباً من أحزاب «حركة مشروع تونس» و«الاتحاد الوطني الحر» و«أفاق تونس». واعتبرت أن جمع نواب من أحزاب مختلفة يوحي بأن الكتلة البرلمانية الجديدة «بنيت على مصالح ذاتية هدفها تكوين حزام حول شخص رئيس الحكومة والتمسك بكرسي الحكم رغم مناداة

الكثير من الأطراف السياسية والاجتماعية بتغيير الحكومة، وهذا يعني أن التشكل المفترض للكتلة ظرفي وخاص ويميني على سلوك انتهازية»، بحسب وجهة نظرها. ولفت أكثر من طرف سياسي تونسي في تحليله لأهداف تكوين هذه الجبهة البرلمانية الجديدة، إلى أن المنتظمين إليها أكدوا في السابق دفاعهم عن الحكومة وتحديدًا عن رئيسها يوسف الشاهد، كما أن معظمهم من المنتظمين إلى «جبهة برلمانية وسطية قديمة» تأسست السنة الماضية وكان من أهم أولوياتها الدفاع عن الشاهد. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الكثير من النواب المنضمين لهذه الجبهة البرلمانية عادوا أحزابهم

التي أوصلتهم إلى البرلمان دفاعاً عن حكومة الشاهد، خصوصاً خلال عرض ميزانية السنة الماضية على التصويت، وما رافق ذلك من جدل حول الزيادات الكبيرة في الأسعار. ويرى المحلل السياسي عادل العوني أن تشكل هذه القوة البرلمانية الجديدة قد يكون منجرًا لـ «تتويج الشاهد زعيماً لها» ومقدمة لإعلانها دعم ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة و«استغلال شعبيته» لخوض غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة. وستصطدم هذه الجبهة البرلمانية باشتراط «النهضة» عدم ترشيح الشاهد في الانتخابات المقبلة، ومواصلة دعمه على رأس الحكومة، وهي إشكالية تسعى هذه الجبهة إلى إيجاد حل مناسب لها.

يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية يتحدث في جلسة البرلمان في 28 يوليو الماضي (رويترز)



محكمة العدل الدولية تنظر في شكوى إيران ضد العقوبات الأميركية

تندن، «الشرق الأوسط»

تبدأ محكمة العدل الدولية الاثنين، النظر في شكوى قدمتها إيران بهدف وقف إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها، لتأخذ المواجهة حول الطموحات النووية لطهران بذلك منعطفاً قضائياً. ونفت الخارجية الإيرانية أن تكون الحزمة المالية من المفوضية الأوروبية في سياق الحزمة المقترحة من الاتحاد الأوروبي لبقاء الاتفاق النووي.

وقدمت إيران في يوليو (تموز) شكوى ضد الولايات المتحدة أمام محكمة العدل الدولية، الهيئة القضائية الأساسية لدى الأمم المتحدة التي يوجد مقرها في لاهاي، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب إعادة فرض العقوبات على طهران.

وأعدت الإدارة الأميركية العقوبات على طهران الشهر الماضي بموجب انسحاب ترمب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي. والدفعة الأولى من هذه العقوبات دخلت حيز التنفيذ في مطلع أغسطس (آب) على أن تليها دفعة ثانية في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) تطول قطاعي النفط والغاز اللذين يلعبان دوراً أساسياً في الاقتصاد الإيراني.

وتطلع طهران أن يامر قضاة محكمة العدل الدولية الولايات المتحدة «بوقف دون تأخير» لهذه الإجراءات. وتقول طهران إن إعادة فرض هذه العقوبات تنتهك الالتزامات الدولية، بما في ذلك معاهدة المصادقة بين إيران والولايات المتحدة التي تعود لعام 1955.

وسيمتدقق الأمر شهرين لكي تتخذ المحكمة قراراً مؤقتاً حول طلب إيران، ويمكن أن يستغرق القرار النهائي سنوات.

ويحسب طهران، تركزت إعادة فرض عقوبات أميركية أثراً سلبياً في اقتصاد البلاد، حيث خسرت الريال الإيراني نحو نصف قيمته منذ أبريل (نيسان). وأعلنت عدة شركات بينها المجموعات الفرنسية «توتال» و«بيجو» و«رينو» إلى جانب الألمانين «سيمنز»، و«إيملر» وقف أنشطتها في إيران بسبب العقوبات. كما أعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش إيروييز» والخطوط الفرنسية «إير فرانس» الخميس، وقف رحلاتهما إلى طهران الشهر المقبل، بسبب ما قالتا إنه

ضعف المردود التجاري بعد أن أعادت الولايات المتحدة فرض عقوباتها على إيران.

وقالت طهران في شكواها إن «الولايات المتحدة تفرض على إيران حصاراً اقتصادياً مع كل التداعيات الدراماتيكية التي يخلقها ذلك على الشعب الإيراني المحاصر».

وقال إريك دو بارباندير أستاذ «تسوية الخلافات الدولية»، في جامعة لايدن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «موقف إيران بغضل دعم كثير من الدول الأوروبية، وأحد الأهداف هو التندبب علناً بتصرفات الولايات المتحدة»، مضيفاً أن الدعوى القضائية لإيران تحظى بالتأييد «ببعض الدعاية».

وبالنسبة للرئيس الأميركي، تهدف العقوبات إلى «تكتيف الضغط» على النظام الإيراني لكي «يغير سلوكه»، وخصوصاً فيما يتعلق ببرنامجهما للأسلحة الباليستية وكل «أنشطته المسيئة»، لكن ترمب أبدى «انفتاحاً» إزاء اتفاق جديد حول الملف النووي الإيراني. وقبل شهرين، هدد الرئيس الإيراني حسن روحاني بإغلاق مضائق من بينها مضيق هرمز في وجه النفط العالمي. ورحب قادة «الخرس النووي» بإغلاق المضيق، لكن المرشد الإيراني علي خامنئي أعلن الأسبوع الماضي أنه لن يكون هناك «لا حرب ولا تفاوض مع الولايات المتحدة»، مبدئاً بالتالي الأمل بالتوصل إلى توافق.

وستبدأ محكمة العدل الدولية النظر في 8 أكتوبر (تشرين الأول) في شكوى أخرى قدمتها إيران ضد الولايات المتحدة عام 2016، بسبب تجسيد نحو ملياري دولار من الأصول الإيرانية. في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس، إن الحزمة المالية التي وافقت عليها المفوضية الأوروبية أول من أمس، بقيمة 18 مليون يورو «خطوة جيدة، لكنها غير كافية»، نافياً أن يكون بين الحزمة المالية أي صلة بالحزمة الاقتصادية المقترحة لبقاء طهران في الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن قاسمي قوله إن الحزمة المالية التي حصلت عليها طهران أول من أمس «جاءت بناءً على اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وطهران في 16 أبريل 2016، أي بعد 3 أشهر من دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ»، وبحسب وسائل الإعلام الإيرانية، فإن الحزمة المالية من المفوضية الأوروبية تهدف إلى دعم التنمية والقطاع الخاص في إيران.

البحرين: الحالات الإنسانية للعائلات المشتركة لايشملها إيقاف التأشيرات عن القطريين

المنامة، عبيد السهيبي

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، استثناء الحالات الإنسانية الخاصة للعائلات المشتركة من إيقاف تأشيرات الدخول ل مواطني دولة قطر والمقيمين فيها.

ويعد استثناء الحالات الإنسانية الاستثناء الثالث للمواطنين القطريين بعد تضرر جراء سياسات الدوحة سارية المفعول. وقالت الداخلية البحرينية إن العدد سيكون محدوداً جداً، وفي إطار حماية المجتمع البحريني. وكانت الوزارة أعلنت الثلاثاء الماضي إيقاف التأشيرات للمواطنين القطريين، بسبب ما سمته «تمادي السلطات القطرية في التصرفات العدائية ضد مملكة البحرين»، وعاتت وأصدرت بياناً لإحفاقياً، أمس، استتحت فيه الحالات الإنسانية الخاصة المتعلقة بالعوائل المشتركة، وذلك ضمن ضوابط تتضمن مراعاة وترقب حركة انتقال الأموال، خصوصاً في هذه الظروف.

كما أشارت وزارة الداخلية إلى أن العدد المسموح به في هذا الصدد سيكون محدوداً جداً، في إطار حماية المجتمع البحريني، على أن يتم لاحقاً تحديد ماهية الحالات الخاصة والية تقديم الطلبات. وتجي القرارات البحرينية في إطار التوجيهات التي أصدرها الملك حمد بن عيسى آل خليفة في 30 أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2017، لكافة الأجهزة المختصة في مملكة البحرين إلى اتخاذ الإجراءات

القاهرة، خالد محمود

التي تحول دون استغلال افتتاح المنامة لاضطرار يامن واستقرار مملكة البحرين، وذلك بتشديد إجراءات الدخول والإقامة في مملكة البحرين لتتماشى مع المتطلبات الأمنية، بما فيها فرض تأشيرات الدخول لحفظ أمن البلاد وسلامتها بدءاً بدولة قطر.

وقال الملك حينها إن بلاده لا تزال «من أكثر الدول التي تضررت جراء سياسات الدوحة التي لا تخفي على الجميع»، وفرصت المنامة في 31 أكتوبر من العام 2017 تأشيرة دخول على مواطني دولة قطر، والمقيمين، وشمل القرار حينها الأسر المشتركة، التي أعطيت منذ قطع العلاقات، تسهيلات

استثنائية في حركة الدخول والخروج إلى مملكة البحرين بعد إغلاق المنافذ مع دولة قطر. وطالبت حينها وزارة الداخلية البحرينية، المواطنين القطريين المقيمين في مملكة البحرين، بضرورة تعديل أوضاعهم القانونية وفق القرار. وكانت المنامة قد كشفت في أغسطس (آب) من العام 2017 عن تسجيلات بين مسؤولين قطريين وأعضاء في جمعية «الوفاق»، التي تم حلها بحكم قضائي، إبان الأحداث الإرهابية التي شهدتها مملكة البحرين في العام 2011، كانت تدعم الأحداث والاضطرابات التي شهدها الشارع البحريني في الفترة من 14 فبراير (شباط) وحتى 16 مارس (آذار)، كما كشفت المنامة الحيل القطرية لتمويل الأحداث والأعمال الإرهابية التي شهدتها

التي أوصلتهم إلى البرلمان دفاعاً عن حكومة الشاهد، خصوصاً خلال عرض ميزانية السنة الماضية على التصويت، وما رافق ذلك من جدل حول الزيادات الكبيرة في الأسعار. ويرى المحلل السياسي عادل العوني أن تشكل هذه القوة البرلمانية الجديدة قد يكون منجرًا لـ «تتويج الشاهد زعيماً لها» ومقدمة لإعلانها دعم ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة و«استغلال شعبيته» لخوض غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة. وستصطدم هذه الجبهة البرلمانية باشتراط «النهضة» عدم ترشيح الشاهد في الانتخابات المقبلة، ومواصلة دعمه على رأس الحكومة، وهي إشكالية تسعى هذه الجبهة إلى إيجاد حل مناسب لها.

مع ليبيا على المستويات كافة في مكافحة الإرهاب، وفي كل ما من شأنه أن يسهم في تثبيت الأمن والاستقرار في ربوع البلاد». ورات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا والمفظمة العربية لحقوق الإنسان - فرع ليبيا، في بيان مشترك، أن «التصدي للتحديات الإرهابية في ليبيا يستدعي الإسراع بإنهاء الانقسام الوطني وتفعيل اتفاق المصالحة الوطنية، والتوقف عن المماطلات والتجادبات غير الصحيحة»، وحثرتا من أن «توسع تنظيم (داعش) ونظامي أعداد عناصره القاديين من خارج ليبيا يشكل خطراً محدقاً على كل الشعب الليبي، وبخاصة المناطق الرخوة التي تعاني انهيار المؤسسات

والمعينة والعسكرية الرسمية»، وقتل سبعة أشخاص وأصيب 10، معظمهم من رجال الأمن في هجوم شنه أول من أمس مسلحون يعتقد أنهم من تنظيم داعش ضد حاجز أمني بالقرب من مدينة زيتين على بعد 160 كيلومتراً شرق طرابلس. وعقب الحوادث، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة فائز السراج، النكير العام ورفعت حالة التأهب الأمني وأقصى درجات الاستعداد وأخذ الحيطة والحذر بين كل الأجهزة الأمنية التابعة لها، بينما تعهد السراج بملاحقة من ارتكبوا ما وصفها بـ «الجريمة البشعة» الليبية، لافتاً إلى أن ليبيا تواجه عدواً يمتحن الإرهاب

ويستهدف استقرارها». إلى ذلك، أعلنت الحكومة الفلبينية أن أحد وزرائها بصدد القيام بزيارة إلى العاصمة الليبية طرابلس في محاولة جديدة للإفراج عن ثلاثة فلبينيين وكوري جنوبي أُخطفوا الشهر الماضي من محطة مياه ليبيا، وفقاً لقناة «218» الليبية، أمس.

وقال وزير خارجية الفلبين، الآن كاتيانو، إن زميله وزير البيئة الفلبيني، روي سيماتو، سيزور ليبيا لنقل رسالة من الرئيس رودريغو دوتيرتي إلى السلطات في طرابلس تتعلق بمصري المخطوفين، مشيراً إلى أن الرسالة ستنتقل مباشرة من دوتيرتي للجهات الليبية لتقديم المساعدة للإفراج الفوري عن المختطفين. وكان الرئيس الفلبيني أعلن اعتزامه إرسال أحدث فرقاطة في البحرية إلى المنطقة الواقعة قبالة سواحل ليبيا في مسعى لإفقاذ المخطوفين، بينما حولت كوريا الجنوبية مسار سفينة تشارك في عمليات لمكافحة القرصنة في خليج عدن للمساعدة في الإفراج عنهم. وحطفت جماعة مسلحة مجهولة الاربعة قرب منطقة الجنوبية مسار سفينة تشارك في عمليات مكافحة القرصنة في خليج عدن للمساعدة في الإفراج عنهم.

وخطفت جماعة مسلحة مجهولة الاربعة قرب منطقة الجنوبية مسار سفينة تشارك في عمليات مكافحة القرصنة في خليج عدن للمساعدة في الإفراج عنهم.

وخطفت جماعة مسلحة مجهولة الاربعة قرب منطقة الجنوبية مسار سفينة تشارك في عمليات مكافحة القرصنة في خليج عدن للمساعدة في الإفراج عنهم.

ذعر واضطرابات في الجزائر بسبب انتشار وباء الكوليرا

الجزائر، بوعلام غمراسة

يعيش مئات الآلاف من الجزائريين، في أربع ولايات على الأقل من بين 48 ولاية، حالة ذعر واضطراب غير مسبوق، بسبب انتشار وباء الكوليرا، ما خلف وفاة شخصين. وتم عزل مستشفى كبير جنوب العاصمة، حيث منعت الزيارات عن المرضى على إثر استقبال قسم الاستعجالات 20 حالة إصابة بهذا المرض الذي اختفى منذ 20 سنة من البلاد، فيما جذت وزارة الشؤون الحكومية أئمة المساجد خلال صلاة الجمعة لدعوة الناس إلى «الهدوء وعدم المبالغة» في التعاطي مع الوباء. وواجهت ولايات الجزائر

حالة إلى غاية أمس الجمعة. ومع «نذوع» الإشاعة اتسعت رقعة الخوف، وهرع الآلاف من المواطنين إلى محلات بيع المواد الغذائية والمساحات التجارية الكبرى، لشراء المياه المعدنية (مع مقاطعة الماركة محل الشبهة المزعومة)، معلنين بذلك رفض سبب الإصابات هو شرب ماء ملوث لتوزيع الماء الصالح للشرب، في الطهي والاستحمام. وخلفت هذه الحالة فوضى متخول بطيخ تم رثه بمياه صرف صحي. وانتشرت بسرعة كبيرة إشاعات مفادها بأن «ماء الحنفية الملوثة» هو السبب، وأخرى تحدثت عن ماركة معينة من المياه المعدنية كانت سبب حالات الإصابة بالكوليرا التي بلغت 50

تفاعل المواطنين معها. ودعا الأئمة، بناء على توجيهات من مديري الشؤون الدينية بالولايات المعنية، إلى «التحلي بالرزائة وتغادي التهوريل». وقال الطبيب محمد وحدي، مدير الوقاية بوزارة الصحة سابقاً، لـ «الشرق الأوسط»، إن الإصابة بالكوليرا «تعود بحسب تجربتي في هذا الميدان، إلى غياب النظافة ونقص وعي المواطنين في بعض مناطق البلاد، ولا ينبغي أن نخفل عن شيء مهم فيما يخص هذا الوباء، هو أنه سريع العدوى، إذ يكفي أن يصاب به شخص واحد حتى ينتشر كالنار في الهشيم، ويزداد الوضع تعقيداً إذا كان منظومة الصحة هشّة وعاجزة عن مواجهة الأوبئة

بالسرعة اللازمة». واتخذت الحكومة أمس قراراً بعزل مستشفى بوفاريك (40 كلم جنوب العاصمة)، حيث يوجد أكبر عدد من المصابين. وصرح طبيب بهذا المستشفى إلى صحافيين بأن كل المرضى الذين فحصهم أظهروا أعراض مرض معوي بكتيري حاد شديد العدوى، انتشر عن طريق الماء الملوثة على ما يبدو، مشيراً إلى أنهم يعانون من إسهال حاد وخفاف بالجسم. وقال إن وفاة اثنين من المصابين، كانت بسبب عدم تلقيهما العلاج بسرعة. وخلص إلى القول إن أعراض الكوليرا ناتجة عن مادة سامة تفرزها بكتيريا، وهو ما ظهر على جميع المصابين.

وقال الزبير حراث مدير «معهد

المليشيات غمرت المحافظات بمقابر جديدة وملأت جدران البيوت بصور القتلى الحوثيون يدفعون بمجديهم إلى محارق الموت... بسبعين دولاراً شهرياً للفرد

صنعاء «الشرق الأوسط»



طفل في صفوف الحوثيين يستعرض سلاحه مع مجموعة من المقاتلين في صنعاء في نوفمبر الماضي (غيتي)

- كان يراهن على الراتب الذي سيحصل عليه نظير القتال معها. وفي مطلع السنة الحالية، كانت الجماعة الحوثية - طبقاً لمصادر أمنية وعسكرية - قد استقبلت أكثر من 10 آلاف شاب من خريجي الثانوية العامة في صنعاء وبقية المحافظات، ممن أوهمتهم بأنها ستلحقهم بالكليات العسكرية والأمنية الخاضعة لها، غير أنها لم تمهلهم سوى ثلاثة أشهر فقط قبل أن تدفع بهم إلى جبهات القتال، بحسب تأكيدات المصادر.

وفي هذا السياق يروي «ث. ع» لـ«الشرق الأوسط»، وهو أحد سكان العاصمة صنعاء، أن أحد أقرابه الذين التحقوا بالكليات الحربية، أصلاً في الحصول على الرتبة العسكرية والراتب الحوفاي، لقي حتفه بعد أربعة أشهر فقط من تاريخ الالتحاق. ويقول: «كانت الجماعة الحوثية قد استحدثت مسكرات تدريب لها في الأرياف الغربية للعاصمة صنعاء، في مديريات مناخة وبني مطر والحيمة، في مناطق ذات تضاريس جبلية وفي بطون الأودية، خشية استهداف هذه المسكرات من قبل طيران التحالف الداعم للشرعية، غير أن إحدى الضربات الجوية كانت أصابت أحد هذه المعسكرات، وأدت إلى مقتل عشرات من المجندين، ومن ضمنهم قريبه ونجل أحد جيرانه».

وفي الوقت الذي تتعدد فيه الحكايات والقصص عن عمليات الاستقطاب والتجنيد، تتشابه النهجيات المسماة مع اختلاف التفاصيل التي تسبق مقتل كثير من عناصر الجماعة، الذين يسافرون إلى مصيرهم المحتوم، بناء على دافع الحصول على راتب أو لجهة التآثر بالأفكار الطائفية. غير أن بعض العائلات والمناطق كانت هي الأكثر في دفع الضريبة من مساء أبنائها لصحة مشروع الجماعة، وفي سبيل تحقيق طموح زعيمها وقادة ميليشياته، كما هو الحال مع سكان بعض القرى في محافظة عمران، أو اتصاع الجماعة في مديرية بني حشيش، أو في أوساط الأسر التي تدعي أنها تنتمي إلى سلالة الحوفاي.

وبحسب بعض التقارير الحوقية والشهادات التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، لقي أكثر من ثلثي الرجال في مديرية بني حشيش حتفهم، خلال معارك الجماعة في مختلف الجبهات، في حين لقي أكثر من 267 شخصاً مصرعهم من عائلة السراجي، وسقط عدد قريب من هذا من عائلة الكبسي على سبيل المثال.

غير أنها في أغلب الأشهر تتنصل عن الدفع لهم بحجة عدم توفر الأموال لديها. كثير أيضاً من المنخرطين في صفوف الجماعة يؤوبون إلى رشدهم، إما بدافع الصدمة ومشاهدة مظاهر التراء على قادة الجماعة، أو لجهة اكتشاف الواقع الحقيقية للجماعة ذات البعد الطائفي والمذهبي، كما حدث مع «س. و» الذي فضل الانسحاب من جبهة نهم، شرق صنعاء، والعودة إلى العاصمة صنعاء ليعمل سائق أجرة على متن دراجة نارية.

بعد انسحابه من الجبهة، مكن - على حد روايته - خلافة أشهر، لا يعود إلى منزله خشية أن يداهم عناصر الأمن الوفاي التابع للجماعة، من أجل اعتقاله وإجباره على تسليم السلاح الشخصي لئلا يمتحنه الجماعة له أثناء انضمامه إلى جبهات القتال. ويجرح «س. و» في حديثه بأنه لم يتأثر بالأفكار الطائفية التي خضع لها خلال الدورة التحضيرية التي سبقت التحاقه بالجبهة؛ لأنه كان في الأساس غير مقتنع بسلك الجماعة وفكرها؛ لكنه - كما يقول

تعرض له خلال الدروس الطائفية التي تعرض لها من التحاقه بالجماعة قبل نحو سبعة أشهر. يقول سليم: «عاد قبل أيام من الجبهة ليشهد تشييع عدد من رفاقه الذين سقطوا في جبهة الساحل الغربي، بعد أيام كنا في

10 آلاف شاب من خريجي الثانوية العامة في صنعاء وبقية المحافظات أوهمتهم الجماعة بإلحاقهم بالكليات العسكرية والأمنية الخاضعة لها لكنها لم تمهلهم سوى 3 أشهر فقط قبل أن تدفع بهم إلى جبهات القتال

المسجد لأداء صلاة الجمعة، لكني لم أجده عقب الصلاة، بحثت عنه في كل مكان دون جدوى، وأخيراً فكرت أنه يمكن أن يكون ذهب إلى المقبرة الحوثية التي أنشأتها الجماعة لقتلها في حي الجراف شمال صنعاء، وبالفعل كان هناك، في حالة استغراق ورغبة شديدة تدفعه نحو الموت متأثراً بالأفكار التي تم تعينتها بها». في مديرية مناخة الواقعة إلى الغرب من صنعاء، يؤكد أحد أعيان المنطقة الذين صادفتهم «الشرق

الحوثية وعمليات الاستقطاب منذ أن أطلقت الجماعة الحوثية شرارة الحرب الجبوتية في كل الاتجاهات، كان نصيب مديرية الشاهل وأفرا من شبابها الذين قضا في خنادق الموت وجبهات القتال، سواء من المنتمين إلى

العائلات التي تزعم انتماءها إلى السلالة الحوفاي، ومن بقية فئات المجتمع. وفي مقدمهم أبناء القبائل والطبقات المهمشة. قتل شقيق سليم في جبهة ميدى، منذ عامين، وتلاه شقيقه الآخر، بعد شهر فقط من انضمامه إلى أحد معسكرات الجماعة في منطقة «عيس»، بينما لا يزال شقيقه الثالث على قيد الحياة؛ لكنه - كما يقول سليم - مهدد في أي لحظة ليُلقي المصير ذاته الذي لحق شقيقاه.

ولم يكن محمد في معزل عن الجائحة الحوثية وخطرها على أقرابه وأبنائه، لذلك فضل الهرب من منطقتة إلى صنعاء؛ خشية أن يتم استقطاب نجله الأكبر المنخرج حديثاً من الثانوية العامة. ويقول: «ابني الأكبر هو كل ما لدي في هذه

الدنيا مع إخوانه، ولا يمكن أن أراه وقد عاد إلى جنة هامدة وهو يقاتل معكم بالقول: «لا أستطيع أن أحصي عدد القتلى؛ لكني أؤكد لك مقتل نحو سبعة أشخاص على الأقل من كل قرية من قرى عزلة بني موهب (في محافظة حجة)، إذ لا تكاد تجد مقبلاً إلا وصور القتلى تعطي جدرانهم من فدعتهم الميليشيات إلى الموت العبدني في صفوفها»، مضيفاً: «استغلت الجماعة حالة البطالة لدى الشباب، وبدعت بهم في البداية إلى دوراتها

الطائفية؛ حيث تخفيهم في أماكن مجهولة لمدة تتراوح بين أسبوع وأسبوعين، وفي بعض الحالات قد تمتد لمدة شهر، وهناك تخضعهم لعملية غسيل للافكار، وعملية تعبئة طائفية جديدة، تجعل منهم أتباعاً لا يرون شيئاً غير زعيم الجماعة وسلالته».

ويعلل سائق أجرة، أن الميليشيات الحوثية عملت على استقطاب العشرات من أبناء المنطقة للرجع بهم في صفوفها، ويضيف: «في أغلب المنازل لا تخلو الجدران من صورة قتيل أو قتيلين، ممن دفعت بهم الجماعة إلى محارق الموت». وحينما سألته «الشرق الأوسط» عن عدد الضحايا الذين سقطوا من أبناء منطقتة، يرد محمد بالقول: «لا أستطيع أن أحصي عدد القتلى؛ لكني أؤكد لك مقتل نحو سبعة أشخاص على الأقل من كل قرية من قرى عزلة بني موهب (في محافظة حجة)، إذ لا تكاد تجد مقبلاً إلا وصور القتلى تعطي جدرانهم من فدعتهم الميليشيات إلى الموت العبدني في صفوفها»، مضيفاً: «استغلت الجماعة حالة البطالة لدى الشباب، وبدعت بهم في البداية إلى دوراتها

انتصارات متسارعة للقوات اليمنية في باقم بمحافظة صعدة

الحديدة، «الشرق الأوسط»

مليشيا الحوثي الانقلابية، أمس الجمعة، خلال مواجهات عنيفة مع أبطال الجيش الوطني في مديرية الملاح شرق البيضاء وسط اليمن.

وذكر مساعد قائد محور بيحان المقدم عبد الوهاب يحيى، أن مواجهات ضاربة دارت بين قوات الجيش وعناصر الميليشيا في مقرق البياض بمديرية الملاح، استمرت لساعات من منتصف الليلة قبل الماضية حتى صباح أمس، وفقاً لما أورده موقع الجيش اليمني «ستيمبرنت».

وأكد المقدم يحيى أن المعارك أسفرت عن مصرع 13 من عناصر الميليشيا الانقلابية، وإصابة 18 آخرين، مشيراً إلى أن جثث قتلى الميليشيا لا تزال متناثرة في مكان المواجهات. كما أكد مساعد قائد محور بيحان، أن قوات الجيش سيطرت على صاروخ «زلزال» كان في قبضة الميليشيا. وفي السياق، استهدفت مقاتلات التحالف الأحمر على سلامة قائد اللواء 82 المشاة، العميد الركن عبد الواحد الأسدي، الذي أصيب في ميادين البطولة والشرف بمحافظة حجة أثناء مواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران. وأشاد الأحمر ببطولات قائد اللواء وممتسبي الجيش الوطني الذين حققوا انتصارات؛ آخرها تلك التي تحققت في محافظة حجة بدعم التحالف.

من جانبه عبّر العميد الأسدي عن «شكره وامتنانه للغة الكريمة من نائب الرئيس»، مؤكداً أن عزيمته أبناء الجيش ومعنوياتهم عالية لن تنفيها كل الصعاب التي تواجه تحرير اليمن، واستعادة دولته من أيدي الانقلابيين، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

أكدت مصادر عسكرية يمنية أن قوات الجيش الوطني حققت تقدماً ميدانياً متسارعاً في مديرية باقم شمال محافظة صعدة، عقب معارك عنيفة خاضتها ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية اليومين الماضيين. ونقلت عن المقدم مشعل البيل، قائد الكتيبة السادسة بلواء 102 قوات خاصة، تأكيدها أن «قوات الجيش حررت العديد من التراب والسلاسل الجبلية باتجاه جبل المصانع وجبل الأسود في مديرية باقم»، وأن «هذه التقدمات تأتي بعد أن حررت قوات الجيش قرى ال مغرم بشكل كامل في المديرية، وسيطرت تارياً على الخط الدولي باقم - علب».

وذكر البيل أن «المعارك أسفرت عن تكبد الميليشيات الحوثية، عشرات القتلى والجرحى في صفوفها، علاوة على تدمير عدد من الآليات القتالية التابعة لها»، لافتاً إلى أن قوات الجيش استعادت كميات كبيرة من الأسلحة والأذخيرة المتنوعة. وفي الحديدة، قتل طفل وأصيب العشرات، ثلاثة منهم إصابات خطيرة، بصاروخ باليستى أطلقته ميليشيات الحوثي الانقلابية على قرية الغليفقة التابعة لمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، غرب اليمن أول من أمس.

وقال مصدر محلي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إن صاروخاً حوثياً سقط وسط جمع من الأطفال كانوا يلعبون في إحدى ساحات القرية المحررة حديثاً من أيدي الميليشيا، بعد عودتهم إليها مؤخراً عقب سنوات من النزوح، ما تسبب بمجزرة مروعة.

ووفقاً لشهود لـ«الشرق الأوسط» بان عناصر الميليشيات فرضوا على المارة في مدينة زيد تفتيش هواتفهم وتهديد من يرفض بإطلاق النار عليه أو اعتقاله بتهمته مناهضة الجماعة ومناصرة القوات الحكومية. وذكرت المصادر أن الحملات الحوثية أسفرت عن اعتقال أكثر من

بحق سكان المحافظة. وأكدت المصادر أن المسلحين الحوثيين استحدثوا عدداً من النقاط في محيط وشوارع مدينة زيد، وسط تشديد أمني يشمل تفتيش هواتف السكان والتحقق من هوياتهم، إلى جانب قيام الجماعة باعتقال كثير منهم ممن تتهمهم بأنهم من مناصري الشرعية والقوات المشتركة التي تطرق أبواب المدينة.

ووفقاً لشهود لـ«الشرق الأوسط» بان عناصر الميليشيات فرضوا على المارة في مدينة زيد تفتيش هواتفهم وتهديد من يرفض بإطلاق النار عليه أو اعتقاله بتهمته مناهضة الجماعة ومناصرة القوات الحكومية. وذكرت المصادر أن الحملات الحوثية أسفرت عن اعتقال أكثر من

150 مديناً من زيد إلى سجون الانقلابيين خلال 3 أيام استنفار أمني وحواجر ونقاط تفتيش حوثية تعكر عيد اليميين



صورة متداوله في وسائل التواصل الاجتماعي لنقطة تفتيش حوثية في البيضاء.

مناطق سيطرة الشرعية في محافظة مارب. وذكر مسافرون أن النقطة الحوثية الموجودة عند مخرج مدينة رداق أوقفت خلال الأيام الماضية العشرات من المسافرين، بينهم عائلات تضم نساء واطفالاً ومنعتهم من السفر إلى مارب في سياق التضييق على السكان ومنع تحركاتهم بغرض السفر إلى الخارج أو الانتقال للإقامة في مناطق سيطرة الشرعية.

ويتهم ناشطون يمنيون عناصر الجماعة الحوثية في هذه النقطة بارتكاب سلسلة متواصلة من الانتهاكات بحق المسافرين وإخفاء البعض واقتياد آخرين إلى سجون الجماعة السرية، بعد تفتيق التهم لهم بموالاة الشرعية أو التعاون مع

عناصر مصادر أمنية وحقوقية، كانت الجماعة الحوثية أطلقت نحو 300 مسافر قبيل عيد الأضحى ممن كان تم اعتقالهم خلال الأشهر الماضية في نقطة الميليشيات الموجودة في مدينة رداق، في الوقت الذي ترجح فيه المصادر وجود العشرات ممن لا يزالون في معتقلات الجماعة في محافظة البيضاء.

وفي صعيد متصل، أفاد سكان محافظة الحديدة بان عناصر الجماعة الحوثية استحدثوا جملة من النقاط الأمنية على مداخل مدن المحافظة ومديرياتها وسط أعمال دهم وتفتيش للمنازل وسيارات المسافرين وللمارة على متن الدراجات النارية ضمن أعمال القمع المتواصلة

عكزت الميليشيات الحوثية في صنعاء وعدد من المناطق الخاضعة لها أجواء العبد، عبر حملات التفتيش والاعتقال والحواجر الأمنية، في سياق الانتهاكات المتواصلة للجماعة الانقلابية بحق السكان المدنيين، وهو ما ضاعف من معاناتهم خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

وذكر شهود في صنعاء أن الجائحة الحوثية عززت النقاط التابعة لها في صنعاء بعشرات الحواجر الإضافية، كما ضاعفت من أعداد نقاطها الأخرى على الطرقات الرئيسية التي تربط العاصمة ببقية المحافظات، وسط قيامها بحملات تفتيش وتحقق من هويات السكان وسائقي السيارات. وأكد الشهود قيام الجماعة الحوثية أمس باعتقال عدد من السكان أثناء أعمال التفتيش واقتيادهم إلى أماكن مجهولة، في الوقت الذي أدت فيه حملات التفتيش إلى اختناق الشوارع بالسيارات عند الحواجر الأمنية التي استحدثتها عناصر الجماعة.

وجاء الاستنفار الحوفاي في صنعاء في ظل تصاعد حالة الرفض للجماعة في أوساط السكان وعلى وقع الحواجر المستمرة لدى عناصر الميليشيات من اندلاع أعمال مناهضة للوجود الحوفاي بالتزامن مع حالة الانهيار التي تشهدها صفوف الجماعة في جبهات القتال.

إلى ذلك، أكدت المصادر قيام عناصر الجماعة في النقاط المنتشرة بين الطرق الرئيسية التي تربط صنعاء ودمار والبيضاء والضالع وإب بحملات تفتيش واعتقالات في صفوف المسافرين، لا سيما على طريق ذمار البيضاء المتجهة إلى

عكزت الميليشيات الحوثية في صنعاء وعدد من المناطق الخاضعة لها أجواء العبد، عبر حملات التفتيش والاعتقال والحواجر الأمنية، في سياق الانتهاكات المتواصلة للجماعة الانقلابية بحق السكان المدنيين، وهو ما ضاعف من معاناتهم خلال الأيام الثلاثة الأخيرة.

وذكر شهود في صنعاء أن الجائحة الحوثية عززت النقاط التابعة لها في صنعاء بعشرات الحواجر الإضافية، كما ضاعفت من أعداد نقاطها الأخرى على الطرقات الرئيسية التي تربط العاصمة ببقية المحافظات، وسط قيامها بحملات تفتيش وتحقق من هويات السكان وسائقي السيارات. وأكد الشهود قيام الجماعة الحوثية أمس باعتقال عدد من السكان أثناء أعمال التفتيش واقتيادهم إلى أماكن مجهولة، في الوقت الذي أدت فيه حملات التفتيش إلى اختناق الشوارع بالسيارات عند الحواجر الأمنية التي استحدثتها عناصر الجماعة.

إسرائيل تتهم إيران و«حزب الله» بالتخطيط لتخريب اتفاقها للتهدئة مع «حماس»

الأمن الفلسطيني أحبط تفجيراً في الضفة الغربية إستهداف دورية للاحتلال



متظاهرون قرب نابلس يستعدون لرشق الجنود الإسرائيليين بالحجارة (أ.ف.ب)

تل أبيب، الشرق الأوسط، وجهت إسرائيل التهمة إلى إيران و«حزب الله» اللبناي بالوقوف وراء عملية تفجير ضد دورياتها في الضفة الغربية، «هدفها قتل عدد من الجنود الإسرائيليين لتخريب اتفاق التهدئة مع حماس». وقالت إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية أحبطت عملية التفجير قبل تنفيذها، وأفاد تقرير نشرته أجهزة الأمن الإسرائيلية، أمس الجمعة، بأن العملية تمت الأسبوع الماضي،

إذ عثرت أجهزة الأمن الفلسطينية، على عبوة ناسفة في طريق تربط بين قريتي بيت لخبيا وبيت عنان غرب رام الله وتقعان في المنطقة «ج» الخاضعة لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية وفق اتفاقيات أوسلو. وقالت الأجهزة إنه «لو انفجرت العبوة لكانت ستوقع خسائر كبيرة، إذ احتوت على مواد متفجرة وكمية كبيرة من المسامير وأنبوبين من غاز الوقود». وأكدت أن دوريات الجيش الإسرائيلي تستخدم بشكل دائم

الطريق التي عُثر فيها على العبوة الناسفة، وخاصة لدى تنفيذ الاعتقالات الليلية بحق سكان القرى الفلسطينية في هذه المنطقة. واكتشفت عناصر أمن السلطة المتفجرة وأرسلت قوة من وحدة الهندسة التابعة لها لتفجيرها بشكل محكم من دون أن تحدث أضراراً. وذكر تقرير الأمن الإسرائيلي أن السلطة الفلسطينية، مع أنها تعارض اتفاق التهدئة وغاضبة على السياسة الإسرائيلية تجاهها، فإنها أبلغت الجيش الإسرائيلي بالعملي

في أثناء تفكيك العبوة. ووفقاً للتحقيقات والتحليلات الأمنية الإسرائيلية فإن الأصابع تشير إلى إيران و«حزب الله» اللبناني كمسؤولين عن هذه العملية. وما دفعها إلى هذا التقدير هو أن طريقة صنع العبوة مألوفة لدى الحزب وتستخدمها تنظيم «الجهاد الإسلامي» الفلسطيني الحليف معه وأنه توجد «نواة نشطاء ينتمون للجهاد الإسلامي في قرية بيت لخبيا المجاورة». واعتبرت أن إقدام هذه الجهات

على تنفيذ عملية تفجير كبيرة كهذه عشية توقيع الاتفاق بين إسرائيل و«حماس» على تهدئة، هو رسالة من إيران وميليشياتها بعدم الرضا «فهي معنية باستمرار حرب الاستنزاف التي تخلد تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وتستنزف القوى البشرية الفلسطينية والإسرائيلية». وكان لافتاً أن التقرير الإسرائيلي لم يوجه أي إتهام لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية التي منعت هذا الانفجار بجنود إسرائيليين،

وقالت إن هذه الأجهزة تنطلق في نشاطها من الحافظ بالأساس على الأمن الداخلي في المناطق الخاضعة للسلطة، «فهي تعرف أن انفجاراً كهذا سيجعل الجيش الإسرائيلي يجتاح البلدات الفلسطينية وينفذ عمليات اعتقال قاسية ويفرض عقوبات على كل سكان القرى». الجدير بالذكر أن هذه هي المرة الثانية التي تكشف فيها أجهزة الأمن الإسرائيلية عن نشاطها في

تسريبات إسرائيلية عن خلافات حادة بين قادة «حماس» حول التهدئة

تل أبيب، الشرق الأوسط، في تقرير داخلي تسرب إلى عدد من الإعلاميين الإسرائيليين، أمس، رات أجهزة المخابرات الإسرائيلية، أن هناك خلافات حادة في قيادة حركة حماس حول موضوع اتفاق التهدئة. وفي حين يؤيد صالح العاروري، نائب رئيس الحركة، هذا الاتفاق بحماسة، يعترض عليه يحيى السنوار، رئيس الحركة في قطاع غزة، ويبدى رأياً بأن الانتظار قليلاً سيجعل إسرائيل تقدم مقترحات أفضل. وقال التقرير، إن الخلافات بين السنوار والعاروري معروفة منذ سنوات طويلة. ولم تخف حديثها مع تطور وتعزيز مكانة كل منهما في سلم القيادة، بل بالعكس، تفاقمت في الأسابيع الأخيرة خلال التباحث في اتفاق التهدئة مع إسرائيل بالوساطة المصرية.

وصف التقرير السنوار بأنه متسرع وانفرادي ويفضل العمل في أطر ضيقة، ويتكلم بوصفه ممثل القوى المدنية في قطاع غزة وعلاقاته قوية بالذراع العسكرية «كتائب القسام»، في حين يعتبر العاروري، الذي دخل إلى قطاع غزة بضمادات إسرائيلية بعدم المساس به، هو رجل الرؤيا الاستراتيجية، الذي يتطلع إلى الإفادة من التهدئة لتحقيق حلم «حماس» بالسيطرة على منظمة التحرير بعد عهد الرئيس محمود عباس، والفوز بمقعده في الرئاسة. وهو يكمل طريق خالد مشعل في هذا الطموح.

ويتابع التقرير الاستخباراتي الإسرائيلي، أن السنوار دفع خلال المفاوضات الأخيرة باتجاه خط أكثر تشدداً، بهدف تحصيل مكاسب أكثر لصالح أهل غزة وتخفيف الحصار. أما العاروري فكان أكثر مروية؛ لأنه يخطط لكاسب استراتيجية أكثر، تجعل «حماس» رقماً أساسياً في الصراع على وراثة عباس. ويقول التقرير، إن إسماعيل هنية، رئيس الحركة، يسعى للتوسط بين الطرفين والتوصل إلى حلول وسط. ومع أن التقرير يستصعب معرفة أي الطرفين قد انتصرت، يرى أن

الفصائل الفلسطينية تستعد للتوجه إلى القاهرة على وقع خلافات حول التهدئة مع إسرائيل

غزة، الشرق الأوسط، تستعد وفود الفصائل الفلسطينية اليوم (السبت) وغداً، المغادرة لقطاع غزة ودول الخارج متجهة إلى العاصمة المصرية القاهرة لاستكمال جولة المباحثات التي جرت قبل إجازة عيد الأضحى حول ملفات التهدئة مع إسرائيل والمصالحة الفلسطينية الداخلية رغم غياب وفد حركة فتح. وبحسب مصادر فلسطينية مطلعة تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن هناك توافقاً إيجابياً بين المسؤولين المصريين والفلسطينيين لحضور وفد من حركة فتح بالضفة الغربية سترأسه عزام الأحمد إلى القاهرة لعقد لقاءات ثنائية، ومن ثم المشاركة باللقاءات الخاصة بالفصائل مع بعضها بعضاً، ولقاءات الفصائل مع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية القائمين على تلك الملفات. ورجحت المصادر أن يتوجه وفد حركة فتح بالفعل إلى القاهرة لعقد لقاءات ثنائية فقط مع المسؤولين المصريين، ثم اتخاذ قرار بالمشاركة من عدمها في الاجتماعات مع الفصائل، وبخاصة في ظل رفضها الشدد

إي محاولات لعقد تهدئة مع إسرائيل عبر «حماس» من دون السلطة الفلسطينية والحكومة الشرعية واعدادتها للسيطرة الكاملة على قطاع غزة. وتقول مصادر أخرى لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك فجوة في التوافق بين الفصائل على مبدأ وشروط التهدئة التي يجب أن ترم مع إسرائيل. ويثبت أن «الجهة الشعبية» أبلغت «حماس» والمسؤولين المصريين رفضها التوقيع على التهدئة قبل أن يتم إنجاز ملف المصالحة، ومن ثم الحديث عن مثل هذه التهدئة. ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن «الشعبية» ترفض مصطلح التهدئة أو الهدنة مع إسرائيل، وتعتبرها انحادراً خطيراً من الممكن أن يؤدي إلى سقوطات سياسية لفصائل المقاومة الفلسطينية. وأشارت إلى أن «الجهة الشعبية - القيادة العامة» ترفض أيضاً التوقيع على أي اتفاق تهدئة، وتعتبر ذلك خارج «أب المقاومة» المتعارف عليه، وبخاصة في التعامل مع قوة احتلال بالإشارة إلى إسرائيل، وأشارت المصادر إلى أن هناك فصائل صغيرة بغزة مقربة من «حماس» ترفض وقف المسيرات

والبالونات والطائرات الحارقة، وربطها بقضية التهدئة، كما تطالب بتوسيع مساحة التصالح قبالة سواحل غزة إلى 20 ميلاً بحرياً كما ينص اتفاق أوسلو؛ وهو الأمر المتوقع أن ترفضه إسرائيل بشكل نهائي دون أي نقاش حوله. ورجحت المصادر، أنه في ظل هذه الخلافات مع بعض فصائل رئيسية تعتبر حليفة لـ«حماس» في بعض الأحيان، ومنها «الجهة الشعبية»، قد يدع لتأجيل التوقيع على اتفاق تهدئة مع إسرائيل إلى فترة جديدة من بعد عيد الأضحى. ومنذ بداية المباحثات التي جرت في القاهرة مؤخراً ترفض حركة فتح المشاركة، وتعتبر ما يجري جزءاً من محاولات فصل غزة عن الضفة الغربية. ويبدو أن حركة حماس تعيش في وسط مرحلة صعبة سياسياً، ما بين التعامل مع مطالب حركة فتح من جهة، والفصائل الفلسطينية العاملة من جهة أخرى.

ورغم التفاؤل الذي أبداه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خلال خطبة صلاة العيد يوم الثلاثاء الماضي من قبل أنهار الحصار، وضع عند مدخل جسر باب المغاربة والسماح لليهود بحرية أداء الطقوس التعبدية داخل الأقصى. واعتبرت جماعات الهيكل هذا القرار من المحكمة العليا، خطوة مهمة ومقدمة في طريق تمكين اليهود من الصلاة داخل الأقصى بقرار من محكمة العدل العليا، واكتفى بعض أفراد وأعضاء هذه الجماعات المتطرفة بقبول إزالة اللوحة التحذيرية عند مدخل جسر باب المغاربة، معتبراً ذلك خطوة نحو إزالة حظر الصلاة اليهودية في الأقصى. وعلى الأثر، طالب عضو الكنيست، يهودا جليل، من حزب الليكود الحاكم الذي يحافظ على

في إطار ما جرى في القاهرة، فإن صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي للحركة، أبدى تشاؤمه. وعُرد البردويل، الذي لم يشارك في الحوارات مؤخراً رغم مشاركته في حوارات سابقة أكثر من مرة، عبر حسابه على «تويتر» بالقول «لا تبدو ملامح كسر الحصار قريبة إلى حد التفاؤل، بل الزمن ذلك أن سيف الزمن المحترق عنوة هو مسلط على رقابنا فقط، بل الزمن دوار دوران السيف في كل اتجاه». وحذر ساسي أبو زهري، القيادي في حركة حماس، إسرائيل عن استمرار أو زيادة العقوبات المفروضة على قطاع غزة من قبل الرئيس محمود عباس، محملاً الاحتلال المسؤولية عن إنهاء هذه العقوبات التي تتم بتسوية وتشجيع منه، كما قال. وتحدثت بعض المصادر الفلسطينية مؤخراً عن أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتجه إلى فرض عقوبات جديدة على قطاع غزة في حال وقعت «حماس» على اتفاقية التهدئة. واعتبر أحمد مجدلاي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ما يجري

من المفاوضات تقوم بها حركة حماس من حيث المبدأ غير شرعية وغير قانونية؛ لأن الحركة ليست لها أي صفة تمثيلية للشعب الفلسطيني. واتهم مجدلاي «حماس» بأنها تحاول تثبيت ركائز حكمها في قطاع غزة، ونيل الاعتراف الإقليمي والدولي بها كقوة أمر واقع موجودة في غزة، متهماً إيها بالتماهي مع المشروع الأميركي لصفقة القرن بفصل غزة عن الضفة من خلال إقامة كيان سياسي بغزة، والمشاركة في تلك الصفقة. وأشار إلى أن القيادة أبلغت المسؤولين في مصر بأن الأولوية القصوى بالنسبة لها هي إنهاء الانقسام والتركيز على المصالحة الوطنية مدخلاً لمعالجة القضايا كافة، وبخاصة بغزة وبما في ذلك الموضوع الإنساني والإغاثي الذي أصبح ذريعة للتدخل الأمريكي ولتدخلات إقليمية أخرى استخدمتها تهديداً لهذه الصفقة. ولفت إلى أن الموضوع بالنسبة للقيادة الفلسطينية قيد النقاش مع المصريين، وتم إبلاغهم بالجاهزية لاستكمال المصالحة طبقاً للورقة المصرية الأخيرة،

نتنياهو يريد إطلاق اسم شمعون بيريز على مفاعل «ديمونا» الذي أسسه

تل أبيب، الشرق الأوسط، كشف مصدر سياسي في تل أبيب أمس الجمعة، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قرر إطلاق اسم الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، على مفاعل «ديمونا» النووي، وذلك لأن بيريز يعتبر مؤسس هذه المفاعل منذ سنة 1958، الذي تفرض إسرائيل تعتمداً مشدداً على نشاطه، فيما تؤكد تقارير أجنبية أنه أنتج ترسانة كبيرة من الأسلحة النووية. وأكد المصدر أن قرار نتنياهو سيعلن في مراسم رسمية في الذكرى السنوية الثانية لوفاة بيريز نهاية الأسبوع المقبل، وبعدها ستجري مراسم أخرى في مفاعل «ديمونا» في جنوب إسرائيل، من أجل إزاحة الستار عن لافتة تحمل اسم بيريز. ويبرر نتنياهو هذه الخطوة بأن «بيريز عمل كثيراً من أجل إقامة هذا المشروع المهم، وهو مشروع حيوي لأمن إسرائيل

نائب في الكنيست يقترح تقاسم الحرم القدسي مثل الحرم الإبراهيمي

المحكمة العليا الإسرائيلية تلمح إلى السماح لليهود بالصلاة في باحات الأقصى

تل أبيب، الشرق الأوسط، ألححت المحكمة الإسرائيلية العليا في القدس الغربية إلى أنها غير مقتنعة بوقف الحكومة ودائرة الأوقاف الإسلامية بمنع اليهود من إقامة الصلوات اليهودية في باحات الحرم القدسي الشريف. ومنحت الحكومة مهلة لتغيير توجهها أو تقديم موقف مقنع. وجاء هذا التلميح في الجلسة المطولة للمحكمة التي عقدت بطلب من «منظمات الهيكل» اليهودية المتطرفة، التي اختتمت مساء أول من أمس الخميس، فطلبت من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي والشرطة

الشهر الحالي إلى المحكمة يعترض فيها على النظام الذي فرضته حكومة إسرائيل عند احتلالها القدس سنة 1967، بالسماح لليهود بدخول باحات الأقصى المبارك بإقامة الصلاة، باعتبار أن المكان مقدس للمسلمين، يتحجب فيه لكل الناس الزيارة لكن الصلاة الوحيدة المسموح بها هناك هي الصلاة الإسلامية. وطالب المستوطنون المحكمة بتفسيرات حول هذا الموقف وتفسيرات لأسباب قيام المحكمة العليا برد الدعوات الخاصة بصلاة اليهود في الأقصى في الماضي. وطالب المحكمة بإصدار أمر يزيل لوحة منع الصلاة

زياراته وصلواته في باحات الأقصى، ويعتبر قائداً للحملة الداعية لصلاة اليهود في الأقصى، بأن يوضع نظام لتقاسم الأقصى بين اليهود والمسلمين كما هو الحال في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وقد أيد هذا الطرح عدد كبير من كبار أفراد الجماعات اليهودية في باحات الحرم الإبراهيمي في اليهودية يرفض زيارة اليهود أو إقامة الصلاة في الأقصى وبإحاطته، فقادة هذا التيار يرون أن الهيكل اليهودي المقدس مهدوم ومطور تحت هذه الباحات، واليهودي الذي يدوس الأرض في باحات الأقصى إنما يدنس قدسية الهيكل. لكن هناك

تقاراً يمينياً متطرفاً يسود بشكل خاص لدى اليهود من التيار الديني الوطني الصهيوني، الذي يؤمن أن مسجد عمر (قبة الأقصى) يقوم على أنقاض الهيكل ويطلب قسم كبير منهم بهدم المسجد وإعادة بناء الهيكل مكانه. وهؤلاء يصرون على زيارة باحات الأقصى، وبسبب نشاطهم، يرتفع باستمرار عدد اليهود الذين يزورون الأقصى، وبلغ عددهم في السنة الماضية مثلاً 28 ألفاً. وردت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية على ذلك، بتصريحات للناطق الرسمي باسمها يوسف المحمود، جاء فيها أن أي حديث أو إشارة أو

تتمتع عن صلاة غير المسلمين في المسجد الحرام، لكنه يقترح انتظار التطورات في الأسبوع المقبل، عندما يتم استئناف المحادثات في القاهرة؛ إذ يفترض أن يتم التوقيع على اتفاق التهدئة. وكان وزير الأمن الإسرائيلي، أفيمور ليمبران، قام بجولة أخرى له حول قطاع غزة، وهي الثالثة في هذا الشهر، رغم التفاوت بين رؤساء البلديات اليهودية هناك، وبلغهم بأنه رغم التفاوت مع «حماس» فإنه لا يؤمن بالتهدئة. وقال ليمبران، إن لا علاقة له بهذه المفاوضات، ولا علاقة له بنسوية كهذه، وأنه يؤمن فقط بالواقع على الأرض. وأوضح «أنا أومن بالمعادلة التي تقول هدوء مقابل هدوء وأمن مقابل اقتصاد. فإذا حافظوا على الهدوء نفتح المعابر ويحظى أهل غزة بالانفراج، وإذا لم يحافظوا على الهدوء فليعرفوا أن هناك ما يخسرونه».

وقال ليمبران، إن الهدنة التي يؤمن بها بين إسرائيل و«حماس»، هي تلك التي تتم بعد تحرير الأسرى والمفقودين الإسرائيليين. فمن دون هذا التحرير لن يكون اتفاق هدنة. وأعربت مصادر سياسية عن اعتقادها بأن تصريح ليمبران هذا، رغم أنه كان قد أعرب عن تأييده المفاوضات، بتوصية من الجيش الإسرائيلي، خلال اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) الأسبوع الماضي، يأتي في أعقاب تعرضه لهجوم شديد من زميله في الحكومة، رئيس حزب الإسرائيليين، أن السنوار دفع خلال المفاوضات الأخيرة باتجاه خط أكثر تشدداً، بهدف تحصيل مكاسب أكثر لصالح أهل غزة وتخفيف الحصار. أما العاروري فكان أكثر مروية؛ لأنه يخطط لكاسب استراتيجية أكثر، تجعل «حماس» رقماً أساسياً في الصراع على وراثة عباس. ويقول التقرير، إن إسماعيل هنية، رئيس الحركة، يسعى للتوسط بين الطرفين والتوصل إلى حلول وسط. ومع أن التقرير يستصعب معرفة أي الطرفين قد انتصرت، يرى أن

عشرات المرات، وتم في كل مرة طرد الغزاة والمحتلين بفضل مقاومة أهلها ونضالهم وكفاحهم». وحذر المحمود من أن أي محاولة للمساح بالمسجد الأقصى المبارك المعروف بمكانه ومكانته وبمساحتها التي تقبل (144 دونماً) وتحيط بها الأسوار التاريخية، هو ملك للمسلمين وحدهم، وهو من أقدس مقدساتهم أينما وجدوا في مشارق الأرض ومغاربها، وهو يقع في قلب مدينة القدس العربية التي تحتلها إسرائيل بالقوة والترهيب، والتي هي عاصمة فلسطين العربية، وتوارثتها الأجيال العربية الفلسطينية منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا، وتعرضت للغزو والاحتلال

اتفقتا على ترحيل ملف إدلب إلى قمة طهران موسكو وأنقرة لوضع «ملاحم مشتركة للتسوية» في سوريا

موسكو، راند جبر



بوتين يصافح أعضاء الوفد التركي في الكرملين أمس (أ.ف.ب)

أسفرت جولة محادثات روسية - تركية شملت المستويين السياسي والعسكري، أمس، عن وضع ملاحم الخوفاقات بين البلدين على المرحلة المقبلة في سوريا رغم مراوحة الخلاف على البنات الحسم في إدلب. واتفق وزراء الخارجية والدفاع في البلدين على ترحيل ملف إدلب للبت فيه خلال القمة التي تجمع رؤساء روسيا وتركيا وإيران في طهران خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

ويبدأ الارتياح واضحاً على وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وهو يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في أعقاب محادثتهما. إذ أشار الوزير إلى اتفاق بين الطرفين على دفع التسوية السياسية في سوريا، وتحدث عن تذليل الخلافات حول عدد من الملفات، بينها تباين كان برز أخيراً في وجهات النظر حول تشكيل اللجنة الدستورية السورية، وقال لافروف إن الطرفين توصلا إلى تفاهم في هذا الشأن. وكان لافتاً أن الوزير الروسي تطرق إلى تفاهمات على تعزيز التقارب بين الجانبين في عدد من الملفات الأخرى، وقال إن بلاده تعزز تطوير التعاون في المجال العسكري التقني مع تركيا، مشيراً إلى «اتصالات كثيفة عبر هيئات الدفاع» الأمر الذي تلى عليه زيارة وزير الدفاع التركي اليوم (أمس)، والتي تجري بالتوازي مع محادثاتنا». وأشار لافروف إلى الحاجة إلى تنمية التنسيق العملي في مجال التعاون العسكري التقني، وغيره من المجالات كصناعة السيارات والزراعة والمجال المصرفي، كما أكد وزير الخارجية الروسي، أن موسكو وأنقرة اتفقتا على تكوين آلية لتسهيل نظام التأشير، وإبلاغ لافروف إلى أنه في المستقبل القريب سيجتمع الوزراء الروس مع نظرائهم الأتراك، مشيراً إلى أن الاتصالات على أعلى المستويات هي دائماً على جدول الأعمال.

ورغم أن الملف السوري كان محور البحث الأساسي، لكن إشارة الوزيرين إلى الاتفاق على توسيع التعاون في ملفات ثنائية عدة اكتسبت أهمية خاصة في ضوء الخلافات التي ظهرت أخيراً في إدلب، وعلى خلفية الضغط المتزايد من جانب واشنطن على أنقرة. ووفقاً لخبراء روس، فإن العنصر الأخير منح موسكو فرصة مهمة لتعزيز التفاهم مع تركيا في سوريا، وفي ملفات أخرى سياسية واقتصادية. في الشأن السوري، لفت لافروف إلى أن الطرفين بحثا بالتفصيل إنهاء العمل على تشكيل لجنة

دستورية سورية في أسرع وقت، وقال لافروف إن كثيراً من المدنيين موجودون في إدلب «وهناك معارضة مسلحة تهتم بالمشاركة في عمليات التسوية، وهناك عشرات الآلاف من مقاتلي (جبهة النصرة) وهم يحاولون السيطرة على كامل مساحة هذه الأراضي، ويعرفون جهود جمهورية تركيا على وجه الخصوص، لفصل المعارضة المعتدلة عن الهياكل الإرهابية».

وأوضح لافروف، أن «هذه القضايا تناقش بين وزارتي الخارجية، وقد منحناها اليوم الكثير من الوقت، وتناقش بين قواتنا العسكرية، ووزير الدفاع التركي الآن في موسكو، وكذلك من خلال أجهزة الاستخبارات. وإننا لم نتخه من هذا العمل اليوم، وسيكون لدينا اجتماع إضافي بمشاركة جميع الزملاء».

وأكد لافروف، إلى أهمية تقليل المخاطر على المدنيين في إدلب، مؤكداً بضرورة فصل المسلحين عن المعارضة المعتدلة. وفي إشارة إلى ترحيل هذا الملف إلى القمة الثلاثية، زاد أنه «بالطبع يجب فعل كل شيء ليحقق هذا الفصل، ولكي نقل أي مخاطر على المدنيين، وأنق الرؤساء (بوتين وأردوغان وروحاني) سيحددون بالتفصيل عن هذا الموضوع».

بينما أكد وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أمس، أن تحديد المجموعات الإرهابية المطرقة في إدلب يشكل أهمية كبيرة بالنسبة لتركيا وروسيا والمنطقة برمتها، وأنه لا ينبغي لهذه المجموعات أن تشكل تهديداً على تركيا والوجود الروسي في سوريا.

وقال «إن وزير الدفاع التركي والروسي إضافة إلى العسكريين وأجهزة الاستخبارات في البلدين يجريان مباحثات حول الوضع في إدلب، والمهم هنا هو تحديد قلق روسيا».

وأضاف «ينبغي ألا تشكل المجموعات الإرهابية تهديداً على تركيا والوجود الروسي وقاعدتها العسكرية في سوريا؛ لذلك علينا العمل معاً في هذا الموضوع». وزاد أن «هذه المجموعات تتواجد بالقرب من حدودنا وتشكل تهديداً علينا، فضلاً عن وجود مقاتلين أجانب داخل هذه المجموعات المطرقة وهذا يشكل أهمية كبيرة بالنسبة لروسيا ودول الغرب الأخرى والجمع». لكن جاويش أوغلو حذر في المقابل من أن «الهجوم على محافظة إدلب برمتها من أجل القضاء على المجموعات الإرهابية المتطرفة يعني التسبب بمقتل ملايين الأتراك ونزوح نحو 3 ملايين سوري، وبالتالي حدوث كارثة إنسانية مرة أخرى».

وتابع «علينا أن نعمل معاً من أجل تبيد القلق وحماية الاستقرار في المنطقة بدلاً من شن الهجوم على إدلب».

وأكد أوغلو أهمية إنشاء لجنة دستورية بالنسبة لمستقبل سوريا، وأضاف «قدّمنا باسم المعارضة السورية للمبعوث الأممي إلى سوريا استيفان دي ميستورا قائمة بالمرشحين للجنة الدستورية، في حين قدمت روسيا وإيران قائمة باسم النظام السوري، وبناءً على ذلك يجب اختيار أعضاء اللجنة الدستورية من تلك القوائم وتشكيل اللجنة الدستورية، وبدؤها العمل بأسرع وقت ممكن».

وقال تشاوش أوغلو «إن صياغة دستور سوري ضروري للحل السياسي في البلاد». وكان لافتاً أمس ندخل الكرملين بشكل مباشر لدفع الحوارات الجارية، وأعلن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، استقبل وزير الخارجية والدفاع الروس والأتراك، بعد انتهاء المحادثات، من دون الإشارة إلى تفاصيل في شأن ما تم خلال اللقاء.

في الشق العسكري أعلنت

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»

ارتفع خلال الشهرين الماضيين عدد الهجمات التي شنتها الفصائل المقاتلة بالطائرات المسيرة، على قاعدة حميميم الروسية في غرب سوريا، وإن كانت لا تشكل تهديداً كبيراً عليها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومسؤولون روس. ومنذ بدء تدخلها العسكري في سوريا في عام 2015، اتخذت روسيا من قاعدة حميميم الجوية مقراً لقواتها في محافظة اللاذقية الساحلية، التي بقيت منذ بدء النزاع في 2011، بمنأى عن المعارك العنيفة، وتوجد الفصائل المقاتلة في أجزاء محدودة من ريفها الشمالي المحاذي لمحافظة إدلب (شمال غرب).

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ارتفعت الهجمات بالطائرات المسيرة على قاعدة حميميم خلال الشهرين الماضيين»، مشيراً إلى 23 هجوماً منذ بداية العام الحالي، بينها خمسة في شهر أغسطس (آب) و13 في يوليو (تموز) وحده. وأوضح أن «الدفاع الجوي الروسي أو السوري أسقط غالبية تلك الطائرات» التي تطلقها الفصائل الإسلامية ومجموعات جهادية في محافظة إدلب.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، بينما توجد فصائل إسلامية ينضوي

ازدياد هجمات «درون» على قاعدة حميميم

معظمها في إطار «الجبهة الوطنية للتحرير» وبينها حركة احراق الشام، في بقية المناطق. وتنتشر قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي. وتوجه الأنظار مؤخراً إلى إدلب، في ظل استعدادات عسكرية تقوم بها قوات النظام لشن هجوم ضد أحد آخر معاقل الفصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام، فيما يرجح محللون أن يقتصر الأمر في مرحلة أولى على مناطق في أطراف المحافظة، بينها منطقة جسر الشغور الحاذية للاذقية. وقال الباحث في مجموعة الأزمات الدولية سام هيلر في وقت سابق، إن «الروس مقتنعون بأن الطائرات من دون طيار التي تستهدف قاعدتهم الجوية (في حميميم) في اللاذقية، تنطلق من هذه المنطقة حول جسر الشغور».

واتهمت المتهمة باسم الخارجية الروسية ماريا زاروفا الخميس «الإرهابيين»، في إشارة إلى الفصائل في إدلب، باستهداف قاعدة حميميم. وقالت: «باتت الهجمات بالطائرات المسيرة على قاعدة حميميم أمراً اعتيادياً»، مضيفة أن «دفاعاتنا الجوية أسقطت 45 جهازاً من هذا النوع».

وفي منتصف أغسطس، أكد المتحدث باسم الجيش الروسي إيغور كوناشكوف، أن «خلال الشهر الماضي، شهدنا على ازدياد محاولات الهجوم بالطائرات المسيرة»، مؤكداً التصدي لها «بنسبة مائة في المائة».

اجتماع ثلاثي عن الدستور في جنيف الشهر المقبل

جنيف، الشرق الأوسط»

أعلنت متحدة باسم الأمم المتحدة الجمعة أن الوفد الخاص لسوريا سيلتقي ممثلين عن إيران وروسيا وتركيا في 11 و12 الشهر المقبل في جنيف لبحث مسألة وضع دستور جديد لسوريا.

وقد يتطلب ذلك مزيداً من المحادثات ولا سيما مع حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، لكن فيلوفتشني قالت إنه لديها تفاصيل حول اجتماعات أخرى الشهر المقبل. ولم تسفر جهود سابقة بذلها دي ميستورا لوقف النزاع السوري عن نتيجة تذكر. وقتل أكثر من 350 ألف شخص ونزح وهجر الملايين منذ اندلاع النزاع في 2011.

أعلنت متحدة باسم الأمم المتحدة الجمعة أن الوفد الخاص لسوريا سيلتقي ممثلين عن إيران وروسيا وتركيا في 11 و12 الشهر المقبل في جنيف لبحث مسألة وضع دستور جديد لسوريا. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاروفا، إن قمة تحريفاً لمضمون المحالمة الهاتفية بين الوزيرين الرئيسيين، فلاديمير بوتين، استقبل وزير الخارجية والدفاع الروس والأتراك، بعد انتهاء المحادثات، من دون الإشارة إلى تفاصيل في شأن ما تم خلال اللقاء.

تعزيزات متقابلة في ريف إدلب... ومعارك ضد «داعش» قرب التنف

لندن، الشرق الأوسط»

استمرت التعزيزات العسكرية في ريف إدلب من قوات النظام السوري والموالين من جهة، وفصائل «هيئة تحرير الشام» التي تضم «جبهة النصرة»، من جهة أخرى، في وقت تواصل فيه قوات النظام معاركها ضد «داعش»، جنوب البلاد، قرب قاعدة التنف الأميركية، في زاوية الحدود السورية - العراقية - الأردنية، وسط استياء في السويداء من «مماطلة» دمشق في عقد صفقة مع «داعش» لإطلاق مخطوفين.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس: «دخلت الهدنة الروسية - التركية في محافظات وسط وشمال سوريا، وهي حلب واللاذقية وإدلب والحماة، يومها العاشر على التوالي، بخروقات متواصلة ومتجددة في جميع أيامها». حيث رصد «المرصد» تصفاً نفذته قوات النظام بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، استهدفت خلاله محور كيانة، بجبل الأكراد، بريف اللاذقية الشمالي. كانت محاور في جبلي التركمان والأكراد في جبال الساحل قد شهدت عمليات قصف واستهدافات متبادلة بين قوات النظام والفصائل، وسط معلومات عن خسائر بشرية في صفوف قوات النظام والمسلحين الموالين لها.



مشغل نجارة في غوطة دمشق (أ.ف.ب)

دمشق الشرقية وحى جوبر الدمشقي، ممن رفضوا اتفاق تهجير الغوطة، وجرى تهجيرهم إلى إدلب، والتحفظ بـ«هيئة تحرير الشام» وفصائل غيرها في المنطقة، ليكون مقاتلو غوطة دمشق الشرقية وجهاً لوجه في معركة إدلب المقبلة كخصمين لدودين، بعد أن قاتلوا النظام وجنبا إلى جنب في معارك جوبر والغوطة الشرقية، قبل سيطرة قوات النظام وحلفائها على مدن وبلدات الغوطة الشرقية بشكل كامل، وإنهاء وجود الفصائل فيها».

وأسفرت المعارك المتواصلة عن مزيد من الخسائر البشرية (اذ ارتفع إلى 129 على الأقل عدد عناصر التنظيم ممن قتلوا في التفجيرات والقصف والمعارك الدائرة منذ 25 يوليو (تموز)، كما ارتفع إلى 43 على الأقل من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها، في الفترة ذاتها».

ولا يزال مجهولاً مصير المختطفين والمختطفين من أبناء محافظة السويداء، الذين اختطفهم «داعش» منذ شهر «وسط استياء متواصل تشهده السويداء لمعرفة مصير المختطفين»، في ظل عدم التوصل إلى الآن إلى اتفاق بين النظام والتنظيم، يقضي بإفراج الأخير عنهم، إذ تتصاعد المخاوف حول مصير المختطفين، والاستياء الشعبي الكبير من مماطلة النظام السوري في قضية المختطفين»، بحسب «المرصد».

وقامت قوات النظام بتجنيد 53500 منذ مطلع أبريل (نيسان) من المناطق التي شهدت «صفقات» تغيير ديموغرافي، عبر تهجير الراضين للاتفاقات التي جرت بين الفصائل وممثلين عن المنطقة والنظام، بضمانات روسية كاملة، في محافظتي درعا والقنيطرة، ومن جنوب العاصمة دمشق، ومن بلدات غوطة دمشق الشرقية وريف دمشق الجنوبي والقلمون الشرقي وسهل الزبداني ومضايا ووادي بردى وريف دمشق الغربي ومنطقة التل في ريف العاصمة دمشق».

على صعيد آخر، تشهد بادية ريف دمشق الواقعة على الحدود الإدارية مع ريف السويداء التي تبعد نحو 50 كلم عن قاعدة التحالف الدولي في منطقة التنف «استمرار مع قوات النظام، لينضموا إليها، ويقفلون جنبا إلى جنب، بينما في الجهة الأخرى، حيث ادلب الخاضعة لسيطرة فصائل إسلامية ومقاتلة، كان قد انضم أكثر من 500 مقاتل من غوطة النظام باستقدام مئات المقاتلين من الغوطة الشرقية، كمنطقة المرج وغيرها، إلى وجهات مدينة إدلب، كان بينهم «عدد كبير من مقاتلي الفصائل، ممن أجروا (تسويات ومصالحات)

إلى هذه الخطوط، بالتزامن مع هذه التحركات من قبل قوات النظام، إضافة إلى «قيام زعيم جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام)، أبو محمد الجولاني، بجولة عسكرية في جبال اللاذقية

حيث عمد الجولاني مع عدد من قادة الصفين الأول والثاني في «قيام زعيم جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام)، أبو محمد الجولاني، ولوحظ أنه خلال قيام قوات

إلى هذه الخطوط، بالتزامن مع هذه التحركات من قبل قوات النظام، إضافة إلى «قيام زعيم جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام)، أبو محمد الجولاني، ولوحظ أنه خلال قيام قوات

إلى هذه الخطوط، بالتزامن مع هذه التحركات من قبل قوات النظام، إضافة إلى «قيام زعيم جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام)، أبو محمد الجولاني، ولوحظ أنه خلال قيام قوات

الرياشي في بعثا للتأكيد على «العلاقة الطبيعية» مع رئيس الجمهورية «القوات» يحيد عون في المواجهة مع «التيار الحر»... وينتقد باسيل



الوزير الرياشي يسلم الرئيس عون دعوة من رئيس «القوات» سمير جعجع (الداخلي ونهرا)

بيروت، نذير رضا

احتوى حزب «القوات اللبنانية» الصدام الإعلامي مع فريق الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، عبر فصل العلاقة المتوترة مع «التيار الوطني الحر» عن العلاقة الطبيعية مع الرئيس عون. وتمثل ذلك في زيارة وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي إلى قصر بعثا، أمس، وحصر الخلاف مع وزير الخارجية جبران باسيل. ورغم أن الزيارة إلى بعثا كانت لتسليم عون دعوة من رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع نقلها إليه الرياشي، لحضور القداس الذي يقمه الحزب في 9 سبتمبر (أيلول) المقبل في ذكرى «شهداء المقاومة اللبنانية»، فإن مضمونها بعث رسالة واضحة عن فصل المسارين، وهو ما عبر عنه الرياشي بالقول بعد اللقاء إنه «عرض مع الرئيس عون العلاقات بين رئاسة الجمهورية و«القوات اللبنانية» وأهمية بقائنا فوق كل الحسابات المصيقة».

وأكدت مصادر «القوات» أهمية «العلاقة الطبيعية» مع الرئيس عون، وهذا طبعاً بقدر ما هو إرادة من قبل «القوات» للفصل في العلاقة بين باسيل ورئيس الجمهورية على مستوى الحملة السياسية، يمثل أيضاً إرادة من عون بأن الأمور مع «القوات» غير مقطوعة. ورات المصادر أن الحملة التي تشن على «القوات»، «مستغربة» لأن جعجع في مقابلته أكد على العلاقة مع العهد، وأن «القوات» داعم أساسي للتسوية وللرئيس، وبالتالي لا تُدرِك خلفيات الحملة. باي إطار يمكن وضعها. وقالت المصادر: «واضح أن باسيل تلقى نصيحة بأن يحيد الرئيس الحريري؛ لأن الهجوم على الحريري الذي كان يتهدد تحت عنوان تحديد مهل زمنية للرئيس المكلف، أشار غضب المرجعيات السننية، فأراد نقل المواجهة إلى مكان آخر لتحديد الحريري، التزاماً بنصيحة وصلت لباسيل في هذا الاتجاه». وشن قياديو «التيار

الوطني» أول من أمس، حملة ردود على تصريح لجعجع طالب فيه باحتمال حصة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الوزارية من حصة كتلة «لبنان القوي»: «باعتماد أن التكتل هو تكتل العهد، وبذلك تكون حصته هي حصة التيار والعهد التي يفترض أن تكون 8 وزراء، مقابل 5 «القوات»». واعتبر باسيل في تصريح له في «تويتر»، أن «الانتحار السياسي الفردي والجماعي أن يضرب الإنسان نفسه وأخاه وجماعته، من أجل كسب سياسي زارٍ ولحظة سياسية عابرة، فيتنازل عن الصلاحية والعرف والالتفاق»، ويسمّي هذا دعماً للعهد، وأضاف: «أما نحن فعلى المصالحة والعهد باقون». وتعتبر «القوات» نفسها غير معنية بالتصعيد السياسي الأخير، وتحصر انتقادها بالوزير باسيل، إذ أكتت مصادر «القوات»: «ننا لسنا في معرض الحملة السياسية، هي طرف اختار هذه الحملة لأسباب وخلفيات سياسية لا تنطلي على أحد، والرأي العام

يدرك جيدا من هو الطرف السياسي الذي يعطل تشكيل الحكومة الذي توقف نتيجة عرقلة باسيل، ووضعه موضعاً تعجيزية من خلال محاولته ضرب التمثيل الوزاري ل«القوات» والاشتراكي، وبات يدرك أن الحكومة لا يمكن أن تتشكل بلا «القوات» والاشتراكي، كما يفترض أنه بات على قناعة بأن تحجيمهما لا يمكن أن يتحقق، ويتحمل مسؤوليته هذا الوضع أمام الرأي العام اللبناني». ورات المصادر أن باسيل في وضع مأزوم، كونه في مواجهة مع «القوات» والاشتراكي والحريري والمستقبل، والشارح السنني، وفي ظل حداد الثنائية الشيعية، وفي ظل رأي عام يسال إلى أين سيوصل باسيل سياساته لبنان، في ظل تحديات اقتصادية صعبة. وقالت المصادر إن باسيل «يستند إلى حجج وذرائع واهية لاتهام «القوات» باستهداف صلاحيات رئيس الجمهورية»، مؤكدة أن «القوات» هي أكثر طرف سياسي حريص على صلاحيات الرئيس والرؤساء الثلاثة؛ لأنها تدرك أن أي مساس بصلاحيات أي

رأى وزير الداخلية اللبناني، نهاد المشنوق في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله خرج مغالطات كثيرة في خطابه الذي القاه أخيراً في ذكرى حرب يوليو (تموز) 2006. وقال المشنوق إن حديث نصر الله كله كان عن الانتصارات في كل مكان، مشيراً إلى أن «المغفريات الدولية سريعة والتعاطي حاد إلى درجة غير مسبوقة، بمعنى أنها وضعت أسساً جديدة للعامل في العالم، مختلفة عن الأسس القديمة». ورد على كلام أمين عام «حزب الله» من وجهة نظر المشنوق قراءة هادئة للخطاب على قدر ما هو عاصف، «مشدداً على أن «العالم الآن لا يعد يُقاد بطريقة فيها مزيج من التعجيزية وقلة من المعلومات والتقدير الدقيقة، فلا يوجد منطق عاقل وحسابات دقيقة تعتبر أن هذا زمن انتصارات للمحور الإيراني».



نهاد المشنوق (رويترز)

ينطلق الوزير المشنوق في تنفيذ كلام نصر الله من سوريا (70 في المائة من منزلها مدفنة، فضلاً عن البنية التحتية، وتهجر نصف شعبها بين الداخل والخارج، وعدد الضحايا والشهداء لا يعد ولا يحصى». نحن نتكلم عن أرض محروقة بكل المعاني وساحة حرب مفتوحة لكل القوى. الأميركيون بنوا قاعدة في «سوريا الغنية»، حيث النفط والماء مع ميزانية كبيرة لإعادة أعمارها، والروس يضعون يدهم على القرار العسكري، وبدوا يأخذون القرار السياسي، أي يتبعون سياسة القضم السياسي، ودخلوا في صلب الاقتصاد السوري. ثم إبعاد القوات الإيرانية والقوات الحليفة لها عن الحدود الإسرائيلية السورية مسافة 130 كلم، بموافقة كل المحور الإيراني والمقاتل والناضل». إيران موجودة، لكن الروس والأميركيين يتصرفون معها على أنها «ضيف ثقيل على الطاولة، سمعت ذلك من كبار المسؤولين الروس. التعبير الثاني الذي استعملته الروس في المحادثات المقلقة أن الإيراني صديق متعب، فلا تصور أن يكون بقاؤهم في سوريا جزءاً من المشروع الروسي، أو جزءاً من المشروع الأميركي».

في ردّ «بارد» على الكلام الصاخب لنصر الله المشنوق: الحديث عن «انتصارات إيران» غير منطقي

بمضمونه الجدي والعميق منقذ ولا يوجد أي شيء تجاه إسرائيل». ويضيف: «كان العرب معنا وصور السيد نصر الله بكل العواصم العربية، الآن أين هي؟ الآن من الذي سيلتف حولهم. الشعب اللبناني بإجماع طوائفه وأفراده ليس على الإطلاق بمزاج الدخول في حروب وتأييدها أبداً كان العنوان والسبب». أميركا ليست محتاجة لإرسال أحد ولا الإسرائيليون. حرب الدولار والعملاء الأخرى تغطي المنطقة. لذلك علينا التفكر وأن نتدبر ونرى ما هي نتائج تغيير المعادلة على لبنان.

ماذا عن الضغوط على الرئيس الحريري للتنسيق مع النظام السوري في وقت قال (رئيس البرلمان نبيه) بري له إنه لا يلزم نفسه بموقف الرضا، يقول المشنوق: «الرئيس بري كان واضحاً أنه لا أحد طلب من الحريري أن يذهب إلى الشام فوراً، الرئيس بري يساويه بنفسه». يفند المشنوق كلام نصر الله عن السعودية، مؤكداً أن المملكة «واضح تماماً أنها تريد أن تتعامل مع الدولة في لبنان، وهي لا تُدخل لبنان باشتباك، ولم تطلب من أحد الدخول باشتباك مع أي أحد بالعالم، وماذا يفيد الكلام عن السعودية؟ أنت الصعيد اللبناني على الأقل». نلت تقول للسعوديين إننا نغفروا سياستهم مع لبنان إلى سياسة مواجهة، وأنت متأكد بأنهم لن يكتفوا بذلك ولن يتجاوبوا، هناك خطاب بمعدلات كهذه؟ هناك سعودية جديدة لم يتعرف عليها (نصر الله)، وما يزال يتكلم عنها بماضيها وليس بحاضرها». وبالنسبة إلى الملف الأخير في اليمن، يقول المشنوق: «السعودية لم تعتد على اليمن، بل الحوثيون أنشأوا تحالفاً مع علي عبد الله صالح، ومن كثرة وفائمه له قتلوه، وصار لديهم صواريخ بالستية بالعتاد تيرسلون منها ما تيسر إلى الأراضي السعودية. ما فعله الحوثيون هو دخول إيراني على الصيغة الحليفة السعودية». المشنوق يقول: «السعودية دولة شرعية تدافع عن أراضيها وشعبها من اعتداءات جار مذهبي يفخر بانتمائه إلى السياسة الإيرانية، مستفيداً من كل خبرات هذه السياسة وخدماتها العسكرية دعماً لهذا التحالف».

كان يستعد لمهاجمة حواجز للجيش وكنيسة بتكليف من «داعش»

قوى الأمن تحبط عملية إرهابية في شمال لبنان وتوقف متورطاً

بيروت، «الشرق الأوسط» أحبطت «شعبة المعلومات» في قوى الأمن الداخلي هجوماً إرهابياً لتنظيم داعش كان يستهدف عناصر حواجز الجيش اللبناني وكنيسة في شمال لبنان، وذلك بتوقيف متورط كان يخطط لتنفيذ تلك الهجمات. وأعلنت «شعبة العلاقات العامة» في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في بيان، أنه «في إطار عمليات الأمن الوقائي والاستباقي

التي تنفذها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، لجهة متابعة نشاطات الخلايا الإرهابية، وبصورة خاصة تلك المرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي. ومن خلال المتابعة الحثيئة، تم تحديد هوية شخص لبناني ينتمي إلى (داعش)، وهو على تواصل مع أشخاص في سوريا ينتمون إلى التنظيم المذكور». وقالت، إنه «بناءً على إشارة القضاء المختص، وفي محطة جبل البداوي، قامت قوة خاصة من هذه

الشعبة بتنفيذ عملية خاطفة تم بنتيجتها توقيف المدعو «ه.س.» (مواليد عام 1995. لبناني)، ولقبت إلى أنه «مطلع عام 2017 أخلى سبيله من سجن رومية بعد قضاءه مدة 3 سنوات بجرم الانتماء إلى تنظيم داعش، والتخصير للاتحاق به في سوريا، وبعد خروجه من السجن تواصل قريبه المدعو (م.س.) الموجود في صفوف تنظيم داعش في سوريا، طالباً منه مساعدته للانتقال إلى سوريا للقتال في صفوف التنظيم».

عن طريق وادي خالد، وطلب منه الملفق أبو هشام استهداف كنيسة بعملية انفجارية، في حال تمكنه من ذلك». وأفاد الموقوف بأنه «وافق على ما تم عرضه عليه من دون تردد، وأبدى حماسة كبيرة للتنفيذ، واستعداداً لاستهداف حواجز الجيش اللبناني والكنائس، وكان ينتظر أن يرسل له قريبه الحزام الناسف والأسلحة»، كما «قام الموقوف بتحديد حواجز للجيش اللبناني لاستهدافها،

«سنة 8 آذار» يتهمون الحريري بإقصائهم عن الحكومة المقبلة

بيروت، «الشرق الأوسط» برز تصعيد جديد في وجه مهمة الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري؛ إذ اتهم نواب سنة من فريق «8 آذار» الرئيس المكلف بـ«إقصاء شريحة من طائفتهم» رغم إعلان التفاهم حوله، ومواجهة «المس بصلاحيات رئيس الحكومة». وإثر لقاء تشاوري عقد في داره الرئيس الراحل عمر كرامي في بيروت حضره النواب فيصل كرامي، عبد الرحيم مراد، وجناح الصمد، الوليد سكرية، قاسم هاشم وعبدان طرابلسي، رأى المجتمعون أن أزمة تشكيل الحكومة تجاوزت في الشكل والمضمون ما هو مألوف في تشكيل الحكومات وما يرافقها من أزمات، وأن السجل الدائر اليوم حول البيان الوزاري هو سجل مفتعل، وفي غير محله وسابق لأوانه، وأن الأولوية اليوم هي لتشكيل معتبرين أن «أي بحث آخر إنما يكون هدفة التعتيل وتطويل الأزمة؛ الأمر الذي يعرض البلاد لأزمة وطنية كبرى». وأكد المجتمعون، أنهم «ضد أي مس بصلاحيات رئيس الحكومة أبداً كان، ويطالبون الرئيس المكلف بعدم الخضوع لأي ضغوط إن كانت داخلية أم خارجية»، لافتين إلى أن «الضغوط الوحيدة المشروعة هي ما تشهده البلاد من أزمات معيشية

الجيش الإسرائيلي يعلن إستكمال تدريب على حرب مع «حزب الله»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلنت المناطق إلسان الجيش الإسرائيلي، في بيان رسمي له أمس، أن لواء «غولاني» للمدركات والمشاة أنهى، في منتصف ليلة الخميس الجمعة، تدريبات واسعة استغرقت أسبوعاً كاملاً. وتعمد الناطق أن يقول إن هذا التدريب كان على القتال ضد عدو يحاكي تنظيم «حزب الله» اللبناني، مما يجعله رسالة تهديد. وقد أجزيت التدريبات في هضبة الجولان السورية المحتلة، حيث بنى الجيش

وأكد البيان أن الحديث يجري عن تمرين آخر من ضمن سلسلة تمارين تجريها فرقة 36 لتعزيز جاهزيتها للطوارئ والحرب. وخلال التمرين، وفق بيان الجيش الإسرائيلي، تم التدريب على القتال في مناطق مأهولة ومناطق أراج وعرة، في ساعات النهار والليل، في مواجهة عدو يحاكي تنظيم «حزب الله». كما جرى التدريب على طرق قتالية متنوعة، وخطط حربية شملت التعاون بين القوات الجوية والبرية، وطرق نقل المعلومات الاستخباراتية الخاصة إلى

القوات التي تشارك في المناورة البرية، بالإضافة إلى قدرات جديدة يتم دمجها هذه الأيام. وحضر التدرينات عدد كبير من قادة الجيش الإسرائيلي، في اللواء الشمالي ورئاسة الأركان. وتنفذ التمرين، يوم الأربعاء الماضي، رئيس الأركان الجنرال غادي ايزنكوت، برققة قائد المنطقة الشمالية العسكرية المجر جنرال يوئل ستريك، وقائد الذراع البرية المجر جنرال كوبي باراك، وقائد الفرقة 36 العميد أفي غيل. وفي ختام زيارته، أبدى ايزنكوت تقديره لأفراد القيادة الشمالية.

واشنطن تؤكد استمرار الشراكة بين الجيشين اللبناني والأميركي

«بالإنجازات التي أحرزها الجيش اللبناني في الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة ومكافحة الإرهاب». وجاء تصريح كارم خلال زيارته وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال يعقوب الصراف الذي أكد

استقباله كارم والوفد المرافق، في حضور السفارة الأميركية للزيارات ريتشارد، «بتمسك الجيش اللبناني بقناعاته ومبادئه وتتعدد مهاراته وخبراته، ما يجعله الجيش الأفضل في المنطقة»، مشيراً إلى «أهمية الغطاء السياسي

الذي أمنه العهد للجيش اللبناني». ونوه «السفير الأميركية لدى لبنان، وبالذور المهم الذي تقوم به»، شاكرًا «الولايات المتحدة الأميركية على دعمها المستمر للبنان، لا سيما فيما خص الجيش اللبناني».

أكد أن أي خطوة من هذا النوع تتطلب موافقته كقائد عام للقوات المسلحة

العبادي يرفض «تسييس الحشد» ويلفي قراراً بسحبته من المدن السنية



مظاهرة احتجاجاً على سوء الخدمات في البصرة (أب)

المرجعية انتقدت أسلوب الحكومة في التعاطي مع مشكلة تلوث المياه في المحافظة

ناشطون يطلقون وسم «أنقذوا البصرة»... و«الصحة» تنفي تفشي الكوليرا

البصرة. وقال حنون في بيان «تغير مواصفات نوعية المياه من شخص من المديرية منذ سنوات، وهناك عوامل تسببت بذلك، وهي استمرار تصريف مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى المصادر المائية»، معتبراً ذلك «كارثة تصاف إلى الماء، وهي مشكلة كبيرة جداً، تؤدي إلى تلوث المياه الواصل إلى مشاريع خزانات مياه الإسالة»، ودعا الجهات الحكومية المختصة إلى «إيقاف تصريف مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى المصادر المائية، فضلاً عن ضرورة زيادة الإطلاقات المائية لدفع اللسان الملحي للقضاء على التلوث».

وقال العبادي قد زار المدينة مطع يوليوي (تموز) الماضي، في أزمة المياه والتلوث في البصرة، معتبراً أن أوضاع المحافظة «خطيرة» بسبب ارتفاع نسبة الملوحة وزيادة التلوث، متهماً الحكومة الاتحادية بـ«عدم القيام بأي فعل يوازي حجم الكارثة». وتعددت الإشارات إلى أن محافظة البصرة مدينة منكوبة بكل المقاييس الإنسانية، موضحة: «نظراً لأوضاع الخطيرة والدقيقة التي تمر بها محافظة البصرة هذه الأيام، من ارتفاع اللسان الملحي وزيادة التلوث الذي أدى إلى إصابات آلاف المواطنين». العراق، إذ يشير خبراء نغفطون إلى أنها تملك 15 حقلاً من أصل 77 حقلاً معروفاً، منها 10 حقول منتجة ما زالت تنتظر التطوير، كما تحتوي هذه الحقول احتياطياً فقطياً يزيد على 65 مليار دريميل، يشكل نحو 59 في المائة من إجمالي الاحتياطي النفطي العراقي المثبت.

البصرة عن وقوع المئات من حالات التسمم بين المواطنين، وانتشار الأمراض الجلدية، ويشير المتحدث باسم وزارة الصحة إلى وجود دليل على حالة تفشي وبائي خطير، كالكوليرا، وكل الحالات بسيطة أو متوسطة، وانتهت بعلاجات بسيطة، لم تستلزم الرقود في المستشفى حتى، مؤكداً «عدم وجود نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية»، إلى ذلك، وجّه محافظ البصرة أسعد العبداني، أمس، انتقادات لاذعة لحكومة العبادي، متهماً إياها بعدم الاستجابة لمطالب أهل البصرة.

وكان العبادي قد زار المدينة مطع يوليوي (تموز) الماضي، في أزمة المياه والتلوث في البصرة، معتبراً أن أوضاع المحافظة «خطيرة» بسبب ارتفاع نسبة الملوحة وزيادة التلوث، متهماً الحكومة الاتحادية بـ«عدم القيام بأي فعل يوازي حجم الكارثة». وتعددت الإشارات إلى أن محافظة البصرة مدينة منكوبة بكل المقاييس الإنسانية، موضحة: «نظراً لأوضاع الخطيرة والدقيقة التي تمر بها محافظة البصرة هذه الأيام، من ارتفاع اللسان الملحي وزيادة التلوث الذي أدى إلى إصابات آلاف المواطنين». العراق، إذ يشير خبراء نغفطون إلى أنها تملك 15 حقلاً من أصل 77 حقلاً معروفاً، منها 10 حقول منتجة ما زالت تنتظر التطوير، كما تحتوي هذه الحقول احتياطياً فقطياً يزيد على 65 مليار دريميل، يشكل نحو 59 في المائة من إجمالي الاحتياطي النفطي العراقي المثبت.

المائة في مياه الإسالة (الشرب) في أكثر من 70 في المائة من مناطق البصرة»، مما يعني أن المياه الواصله للبيوت مألحة وملوثة وغير صالحة للاستهلاك البشري بكل أنواعه، فضلاً عن صلاحيتها للشرب.

والتحقق مرجعية النجف الدينية، أمس، بالجهات المنددة بالإجراءات التي تتخذها السلطات الاتحادية والمحلية في البصرة، وبالمطالبات الشعبية المتواصلة بتوفير المياه العذبة للسكان، وقال ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة إن «شكاوى المواطنين في البصرة، من معاناة النقص الحاد بمياه الشرب، وعدم صلاحية الإسالة للاستخدام البشري، ما زالت تتواصل، حتى نتج عنها إصابة مواطنين بالتسمم والأمراض الجلدية»، وأضاف أنه «على الرغم من المناشدات من الجهات المعنية، فإن الجهود المبذولة في حل هذه المعضلة ما تزال دون حدتها الأدنى»، واعتبر أن «الحجج المشرفة على أزمة المياه في المحافظة لا تحسن سوى لوم بعضها بعضاً».

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة أنها «وجهت بإرسال فريق خبراء من العاصمة بغداد إلى البصرة، يضم متخصصين في المحافظة منذ أسابيع، ويتوقع أن تتصاعد بعد نهاية عطلة العيد، لتعود إلى عمليات اعتمام وعصيان مدني واسعة، كما أفاد بذلك ناشطون لـ«الشرق الأوسط». وأكدت دائرة صحة البصرة، أمس، أن «نسب التعقيم تبلغ صفراً في

بغداد، الشرق الأوسط»، وأنها «تتمتع الحملة التي شنها ناشطون ومدونون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، في غضون الأيام الأخيرة، للمطالبة بإيقاف محافظة البصرة الجنوبية من أزمة التلوث والمياه الخطيرة، من أن تدق ناقوس الخطر، وتوسع صحتها عن ما يتعرض له السكان هناك في الدوائر والمؤسسات الدينية والرسمية في النجف وبغداد والبصرة».

وفي حين انتقد ممثل المرجع الشيعي الأعلى، علي السيستاني، الجهود الحكومية المبذولة في معالجة مشكلة المياه في النجف، نفت وزارة الصحة في بغداد تفشي وباء الكوليرا في البصرة، في وقت انتقد فيه محافظها أسعد العبداني حكومة حيدر العبادي، واتهمها بعدم تلبية مطالب المحافظة المتكررة. كانت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة قد تناقشت في غضون الأيام الماضية أفلاماً وصوراً لعشرات المرضى الراقدين في مستشفيات البصرة نتيجة حالات تسمم تعرضوا له بسبب تلوث مياه الشرب، مما دفع الناشطون إلى إطلاق وسم «أنقذوا البصرة»، الذي حقق نسب مشاركة مرتفعة. وتزامن حملة الناشطون للمطالبة بإنقاذ البصرة وتوفير مياه الشرب الصالحة للاستهلاك مع موجة احتجاجات متواصلة في المحافظة منذ أسابيع، ويتوقع أن تتصاعد بعد نهاية عطلة العيد، لتعود إلى عمليات اعتمام وعصيان مدني واسعة، كما أفاد بذلك ناشطون لـ«الشرق الأوسط». وأكدت دائرة صحة البصرة، أمس، أن «نسب التعقيم تبلغ صفراً في

المدموم من زعيم الخيار الصوري مقتدى الصدر مع الجهات نفسها. القيادي في كتلة «الفتح»، نعيم العبودي، يقول لـ«الشرق الأوسط» بشأن خلفيات قرار هيئة «الحشد» بالانسحاب من المدن السنية، إن «هذا القرار قديم؛ حيث إنه تم الاتفاق بين قيادات (الحشد الشعبي) على ألا يتحركوا أي مقر عسكري لـ«الحشد الشعبي» في داخل المدن، وهو ما تم اتخاذه؛ حيث ينبغي إخراج كل القطعات من داخل المدن إلى أطرافها». وأضاف أن «قيادة (الحشد) رأت في هذا القرار مصلحة للمدن، وكذلك لـ«الحشد» حتى لا تكون هناك اتهامات للحشد من هنا وهناك، وبالتالي تكون وظيفته الدفاع من خارج المدن».

من جانبه، فإن الشيخ مروان الجبارة، الناطق الرسمي باسم مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «مدينة تكريت من بين أكثر المدن السنية التي باتت تشهد استقراراً نسبياً، وبالتالي لا تحتاج أكثر من الشرطة المحلية التي يمكنها تأمين الحماية لها، بينما المناطق التي لا تزال تعاني مشكلات أمنية هي مناطق الساحل الأيسر للشرقاط، والتي تمتد إلى مناطق بعيدة، مثل الحويجة وامتداداتها وصولاً للحدود العراقية السورية».

ويضيف الجبارة أن «الأمر بالنسبة لنا هو أن يتم تدعيم الحشد العشائري المحلي؛ سواء من خلال التدريب والتسلح، فضلاً عن الشرطة المحلية، وعبر التنسيق مع الجيش النظامي؛ لأن أهل مكة أدري بشعابها مثلما يقال، وابتداءً هذه المناطق حان الوقت لكي يتسلموا أمن مناطقهم»، مضيفاً أن «(الحشد الشعبي) أدى ما عليه على صعيد قتال داعش»، وبالتالي فإن وجوده داخل المدن لم يعد مناسباً، وكذلك الحال بالنسبة لقطعات الجيش النظامي؛ لأن مهام الجيش هي مسك الحدود، بينما يجب تفعيل دور الشرطة المحلية».

ورداً على سؤال حول توقيت الانسحاب الآن، وما إذا كان يحمل بعداً سياسياً؛ خصوصاً بعد قرار العبادي تعطيل عملية الانسحاب، يقول الجبارة إن «الأمر من وجهة نظرنا يجب أن يبقى خارج سياق

بغداد، حمزة مصطفى

الغى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بصفته القائد العام للقوات المسلحة، قراراً اتخذته قيادة «الحشد الشعبي» بسحب قواته من المدن السنية في المحافظات الغربية، داعياً في الوقت نفسه إلى عدم تسييس «الحشد»، في إشارة إلى المفاوضات الجارية بين كتلة «الفتح» التي يتزعمها هادي العامري والتي تضم معظم فصائل «الحشد الشعبي»، وبين بعض القيادات السنية والكردية من أجل تشكيل الكتلة الأكبر.

وأصدر مكتب القائد العام كتاباً موجهاً إلى هيئة «الحشد الشعبي»، جاء فيه: «تم إلغاء مضمون كتابي هيئة الحشد الشعبي: الأول يتعلق بإلغاء محاور عمليتي غرب نينوى وشرق نينوى وبيجي، ونقل اللواء الموجود في سنجار، والأخر يتضمن إخراج مقرات الألية من المدن». ونصت الوثيقة على «ضرورة الالتزام بالقانون والتعليمات، وعدم تسييس هيئة (الحشد الشعبي)، وعدم إلغاء أو استحصال تشكيلات إلا بعد استحصال موافقة القائد العام للقوات المسلحة، فضلاً عن عدم تحريك تشكيلات إلا بعد استحصال موافقة القائد العام للقوات المسلحة».

ويأتي توجيه العبادي رداً على قرار اتخذته القائم بعمارة «الحشد

الشعبي» أبو مهدي المهندس، الذي وجه بتحريك قطعات من «الحشد» في مناطق سنية شغلته عقب الانتهاء من معارك «داعش». وبينما يشكل خروج الحشد من المناطق السنية أحد أبرز المطالب للكتل السنية طوال السنتين الماضيتين، بعد الإعلان عن هزيمة تنظيم داعش؛ لكن توقيتها يثير التساؤلات في ظل إجراء حوارات تشكيل الكتلة الأكبر، لا سيما بين كتلة «الفتح» التي تنضوي تحتها معظم تشكيلات «الحشد الشعبي» وهو ما يرجح وزنها التفاوضي في حال استجابات المطالب الأكراد؛ خصوصاً لجهة انسحاب «الحشد» من مناطق سنجار وغيرها، ومطالب الكتل السنية بشأن الانسحاب من مدن نينوى وصلاح الدين وكركوك ودبالي، على حساب المفاوضات التي يجريها ائتلاف «النصر» الذي يقوده العبادي ومعه تحالف «سائرون»

شكوى من عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها

ناجون من حكم «داعش» في الموصل يتسولون الطعام

الموصل، الشرق الأوسط،

وكالة «رويترز». وقال عراقي يوزع الطعام على الفقراء يدعى محمد صالح، إن الناس وبعض المنظمات تقدم مساعدات للعوائل الفقيرة، لكن الحكومة لا تقدم المطلوب. ومنذ أعلنت القوات العراقية النصر على «داعش»، طرأ تحسن في حياة سكان غرب الموصل القديمة، ويتهم كثير من هؤلاء السكان الحكومة في بغداد بمعاملتهم مواطنين من الدرجة الثانية.

وفي أوائل أغسطس، عاد حازم محمد عباس (52 عاماً) وأسرتة إلى كومة من الحطام الذي كان منزله فيما مضى على مقربة من ملعب سابق لكرة القدم لحقت به أضرار جسيمة. ونصب محمد خيمة على أطلال منزله القديم لتوفر بعض الظل لأسرته في جو صيفي تتجاوز درجة الحرارة فيه 43 درجة مئوية. وتطهو زوجته الطعام على نار قرب الخيمة، بينما يلعب أطفال

طوق حشد من العراقيين الغاضبين شاحنة صغيرة محملة بلحم بقرتين مذبوحتين عصر أحد أيام أغسطس (آب) الحالي، حيث الجوع شديد الحرارة، وسط الحطام بمدينة الموصل آخر معقل لتنظيم داعش في العراق.

وسط الزحام والشعور باليأس، يسحب المتزاحمون لحم البقر من رجل يخبئ في صندوق الشاحنة. وبعد أن غادر، انتظر البعض قدوم أخرى وتزول شخص ما منها لتوزيع اللحم عليهم. وفي إطار احتفالات عيد الأضحي لم تلجأ لحوم الصداقات، التي يوزعها القادرون، احتياجات الفقراء الذين يعيشون وسط الحطام في مدينة الموصل القديمة منذ أكثر من عام بعد طرد تنظيم داعش في آخر معركة حولت كثيراً من السكان إلى مشردين ومتسولين، حسب

بغداد، حمزة مصطفى

لم يكن الهجوم الانتحاري الذي نخذه تنظيم داعش على إحدى مناطق الشرقات (شمال الموصل)، أول من أسس (الثأف)، والذي استهدف فيه الحشد العشائري هناك، هو الأول من نوعه، ومن غير المتوقع أن يكون الأخير، في ظل غياب الحلول السياسية الصحيحة لازمة تلك المناطق، مثلما يرى السياسيون والخبراء المتخصصون العراقيون.

كان تنظيم داعش، رغم هزيمته العسكرية في العراق أواخر عام 2017، قد شن كثيراً من الهجمات، التي تنوعت بين العمليات الانتحارية والانغماسية والهجمات بمجاميع مسلحة على عدد من المناطق والمدن، بما فيها

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

البغدادي يكذب أبناء موته

مخاوف من عودة هجمات «داعش» على المناطق الغربية في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، مثل التاجي، فضلاً عن نصب السيترات الوهمية على الطرق الرابطة بين محافظات كركوك وديالى وبغداد، التي جعلت القوات الأمنية العراقية تقوم بعمليات عسكرية مضادة من أجل الحد من تلك الهجمات، ووضع حد نهائي لنشاطه. وفي وقت أعلنت فيه الجهات الاستخباراتية العراقية أنباء أفادت بموت العبادي سرياً، وهو ما رفضت واشنطن التعليق عليه، بينما نفاه بعض الخبراء المتخصصين بشؤون الجماعات المسلحة، فإن التسجيل المنسوب إليه أخيراً أعاد إلى الأذهان إمكانية أن يعاود هذا التنظيم أنشطته، خصوصاً في المناطق التي لا يزال له نشاط أو «خاليا نائمة» فيها، وهي المناطق الصحراوية

لديه 20 ألف إرهابي رغم هزيمته في العراق وتقهقره في سوريا الأمم المتحدة تحذر من تحول «داعش» إلى شبكة عالمية سرية



طفلة لعائلة إثيوبية داخل مخيم للنازحين في شيليكوتو التي تشهد اضطرابات متواصلة منذ زمن طويل (رويترز)

مع عودتهم. وكشف فورونكوف أن تطور «داعش» من بنية دولة بدائية إلى شبكة سرية أدى إلى إخفاء أموال التنظيم، مما جعل رصدها أكثر صعوبة. ولذلك يزال التنظيم يمتلك القدرة على توجيه الأموال عبر الحدود، غالباً عبر بلدان وسيطة، إلى وجهتها النهائية. ولفت إلى ما أوصى به تقرير الأمين العام للدول الأعضاء والمجتمع الدولي لجهة ضرورة تجديد الجهود لمكافحة الخطر العالمي المتطور لـ«داعش»، مضيفاً أنه ضمن الأمم المتحدة، هناك هيئات تعمل سوية عن قرب لمواجهة التنظيم وللتعامل مع المجالات الحرجة كتمويل الإرهاب والتعاون القضائي الدولي والملاحقة القانونية وإعادة التاهيل وإعادة الدمج. وكذلك أكدت مديرة الدائرة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ميشال كونينكس أن «المعركة العالمية ضد «داعش» والجماعات الموالية لها متواصلة»، مضيفاً أن الأمم المتحدة تدعم الدول الأعضاء بأحدث التقنيات لتأمين حدودها، وتقدم التوجيهات للاستخدام الفعال لهذه التقنيات مع التقيد التام بالقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقالت: «نواصل أيضاً إقامة شراكات جديدة ومبتكرة مع القطاع الخاص، بما في ذلك على وجه الخصوص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مشددة على أن مثل هذا الانخراط ضروري، على سبيل المثال، من أجل جمع الأدلة الرقمية في قضايا الإرهاب». وقالت الباحثة في المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي لدى كلية كينغز كوليدج في لندن جوانا كوك إن أبحاثها أظهرت أن هناك 41 ألفاً و490 من المواطنين الأجانب عبر 80 دولة أعلنوا الولاء لـ«داعش»، وأضافت

«يستمر جوهر التنظيم في سوريا والعراق على المدى المتوسط، بسبب استمرار النزاع والتحديات المعقدة التي تهدد الاستقرار. كما يوجد أيضاً أعضاء تابعون لـ«داعش» في أفغانستان وجنوب شرقي آسيا وغرب أفريقيا وليبيا، ودرجة أقل في سبنا واليمن والصومال ومنطقة الساحل». ولإحاطة أيضاً أن «داعش» يواصل تثبيت حضوره ونفوذه عبر طيف واسع من البلدان والمناطق، مشيراً إلى أن إندونيسيا ضربت بسلسلة من التفجيرات الانتحارية القاتلة في مايو (أيار) الماضي، بينما يخيم على أوروبا الهاجس من الرسائل التجارية المشفرة والتطرف في السجون. ونبه إلى أن الجماعة الإرهابية تحاول حتى توسيع حضورها في أفغانستان، كما أنها خلال مهمة له في كابل بين 14 أغسطس (آب) و15 منه، اقترح الرئيس أشرف غني عقد اجتماع رفيع المستوى في العاصمة الأفغانية السنة المقبلة، بدعم من شركاء من أجل تطوير استراتيجيات إقليمية لمكافحة الإرهاب مع التركيز على أفغانستان. وإذ أفاد أن تدفق مقاتلي «داعش» الأجانب في اتجاه بلدانهم أبط مما كان يُخشى، عبر عن «قلق شديد» من الخطر المتمثل بخبرة صنع القنابل المتسعة في مناطق النزاع، مثل مهارات تصنيع العبوات الناسفة وتفخيخ الطائرات من دون طيار «الدرن» وإضافة أن عودة المقاتلين السابقين إلى بلدانهم يمكن أن تؤدي إلى تطرف آخرين. وكان في أنظمة السجون أو في المجتمع الأوسع، مشيراً إلى أن الدول الأعضاء لا تزال تواجه صعوبات في تقييم الأخطار التي يشكلها هؤلاء، ولذلك يجب عليها أن تطور استراتيجيات محكمة للتعامل

مع عودتهم. وكشف فورونكوف أن تطور «داعش» من بنية دولة بدائية إلى شبكة سرية أدى إلى إخفاء أموال التنظيم، مما جعل رصدها أكثر صعوبة. ولذلك يزال التنظيم يمتلك القدرة على توجيه الأموال عبر الحدود، غالباً عبر بلدان وسيطة، إلى وجهتها النهائية. ولفت إلى ما أوصى به تقرير الأمين العام للدول الأعضاء والمجتمع الدولي لجهة ضرورة تجديد الجهود لمكافحة الخطر العالمي المتطور لـ«داعش»، مضيفاً أنه ضمن الأمم المتحدة، هناك هيئات تعمل سوية عن قرب لمواجهة التنظيم وللتعامل مع المجالات الحرجة كتمويل الإرهاب والتعاون القضائي الدولي والملاحقة القانونية وإعادة التاهيل وإعادة الدمج. وكذلك أكدت مديرة الدائرة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ميشال كونينكس أن «المعركة العالمية ضد «داعش» والجماعات الموالية لها متواصلة»، مضيفاً أن الأمم المتحدة تدعم الدول الأعضاء بأحدث التقنيات لتأمين حدودها، وتقدم التوجيهات للاستخدام الفعال لهذه التقنيات مع التقيد التام بالقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقالت: «نواصل أيضاً إقامة شراكات جديدة ومبتكرة مع القطاع الخاص، بما في ذلك على وجه الخصوص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مشددة على أن مثل هذا الانخراط ضروري، على سبيل المثال، من أجل جمع الأدلة الرقمية في قضايا الإرهاب». وقالت الباحثة في المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي لدى كلية كينغز كوليدج في لندن جوانا كوك إن أبحاثها أظهرت أن هناك 41 ألفاً و490 من المواطنين الأجانب عبر 80 دولة أعلنوا الولاء لـ«داعش»، وأضافت

مع عودتهم. وكشف فورونكوف أن تطور «داعش» من بنية دولة بدائية إلى شبكة سرية أدى إلى إخفاء أموال التنظيم، مما جعل رصدها أكثر صعوبة. ولذلك يزال التنظيم يمتلك القدرة على توجيه الأموال عبر الحدود، غالباً عبر بلدان وسيطة، إلى وجهتها النهائية. ولفت إلى ما أوصى به تقرير الأمين العام للدول الأعضاء والمجتمع الدولي لجهة ضرورة تجديد الجهود لمكافحة الخطر العالمي المتطور لـ«داعش»، مضيفاً أنه ضمن الأمم المتحدة، هناك هيئات تعمل سوية عن قرب لمواجهة التنظيم وللتعامل مع المجالات الحرجة كتمويل الإرهاب والتعاون القضائي الدولي والملاحقة القانونية وإعادة التاهيل وإعادة الدمج. وكذلك أكدت مديرة الدائرة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ميشال كونينكس أن «المعركة العالمية ضد «داعش» والجماعات الموالية لها متواصلة»، مضيفاً أن الأمم المتحدة تدعم الدول الأعضاء بأحدث التقنيات لتأمين حدودها، وتقدم التوجيهات للاستخدام الفعال لهذه التقنيات مع التقيد التام بالقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقالت: «نواصل أيضاً إقامة شراكات جديدة ومبتكرة مع القطاع الخاص، بما في ذلك على وجه الخصوص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مشددة على أن مثل هذا الانخراط ضروري، على سبيل المثال، من أجل جمع الأدلة الرقمية في قضايا الإرهاب». وقالت الباحثة في المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي لدى كلية كينغز كوليدج في لندن جوانا كوك إن أبحاثها أظهرت أن هناك 41 ألفاً و490 من المواطنين الأجانب عبر 80 دولة أعلنوا الولاء لـ«داعش»، وأضافت

الجماعة تنشر إشاعات عن الوضع بسبب... وتلعب من جديد بورقة «إلغاء الدعم»

الحكومة المصرية تطارد صفحات «الإخوان» إلكترونياً

بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير». ونشرت الجريدة الرسمية، قبل أيام، تصديق السيسي على قانون «مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصحية عن القرارات الرسمية التي تتخذها والرد على الإشاعات التي تروجها «الإخوان» لمنع إضرار الطلبة أو اللغظ في المجتمع. مؤكداً أن الدولة المصرية تقوم بمجهود كبير في مواجهة الإشاعات التي تروجها «الإخوان» وعناصرها الخارجية خاصة الإشاعات التي تهتم المواطن وتعرض للسلع الأساسية مثل رغيف العيش، والدواء، والسلع التجمينية. ومن عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو 2013 (تموز) من قبل

بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير». ونشرت الجريدة الرسمية، قبل أيام، تصديق السيسي على قانون «مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصحية عن القرارات الرسمية التي تتخذها والرد على الإشاعات التي تروجها «الإخوان» لمنع إضرار الطلبة أو اللغظ في المجتمع. مؤكداً أن الدولة المصرية تقوم بمجهود كبير في مواجهة الإشاعات التي تروجها «الإخوان» وعناصرها الخارجية خاصة الإشاعات التي تهتم المواطن وتعرض للسلع الأساسية مثل رغيف العيش، والدواء، والسلع التجمينية. ومن عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو 2013 (تموز) من قبل

بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير». ونشرت الجريدة الرسمية، قبل أيام، تصديق السيسي على قانون «مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصحية عن القرارات الرسمية التي تتخذها والرد على الإشاعات التي تروجها «الإخوان» لمنع إضرار الطلبة أو اللغظ في المجتمع. مؤكداً أن الدولة المصرية تقوم بمجهود كبير في مواجهة الإشاعات التي تروجها «الإخوان» وعناصرها الخارجية خاصة الإشاعات التي تهتم المواطن وتعرض للسلع الأساسية مثل رغيف العيش، والدواء، والسلع التجمينية. ومن عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو 2013 (تموز) من قبل

بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير». ونشرت الجريدة الرسمية، قبل أيام، تصديق السيسي على قانون «مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصحية عن القرارات الرسمية التي تتخذها والرد على الإشاعات التي تروجها «الإخوان» لمنع إضرار الطلبة أو اللغظ في المجتمع. مؤكداً أن الدولة المصرية تقوم بمجهود كبير في مواجهة الإشاعات التي تروجها «الإخوان» وعناصرها الخارجية خاصة الإشاعات التي تهتم المواطن وتعرض للسلع الأساسية مثل رغيف العيش، والدواء، والسلع التجمينية. ومن عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو 2013 (تموز) من قبل

بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير». ونشرت الجريدة الرسمية، قبل أيام، تصديق السيسي على قانون «مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصحية عن القرارات الرسمية التي تتخذها والرد على الإشاعات التي تروجها «الإخوان» لمنع إضرار الطلبة أو اللغظ في المجتمع. مؤكداً أن الدولة المصرية تقوم بمجهود كبير في مواجهة الإشاعات التي تروجها «الإخوان» وعناصرها الخارجية خاصة الإشاعات التي تهتم المواطن وتعرض للسلع الأساسية مثل رغيف العيش، والدواء، والسلع التجمينية. ومن عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو 2013 (تموز) من قبل

بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير». ونشرت الجريدة الرسمية، قبل أيام، تصديق السيسي على قانون «مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصحية عن القرارات الرسمية التي تتخذها والرد على الإشاعات التي تروجها «الإخوان» لمنع إضرار الطلبة أو اللغظ في المجتمع. مؤكداً أن الدولة المصرية تقوم بمجهود كبير في مواجهة الإشاعات التي تروجها «الإخوان» وعناصرها الخارجية خاصة الإشاعات التي تهتم المواطن وتعرض للسلع الأساسية مثل رغيف العيش، والدواء، والسلع التجمينية. ومن عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو 2013 (تموز) من قبل

بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير». ونشرت الجريدة الرسمية، قبل أيام، تصديق السيسي على قانون «مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصحية عن القرارات الرسمية التي تتخذها والرد على الإشاعات التي تروجها «الإخوان» لمنع إضرار الطلبة أو اللغظ في المجتمع. مؤكداً أن الدولة المصرية تقوم بمجهود كبير في مواجهة الإشاعات التي تروجها «الإخوان» وعناصرها الخارجية خاصة الإشاعات التي تهتم المواطن وتعرض للسلع الأساسية مثل رغيف العيش، والدواء، والسلع التجمينية. ومن عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو 2013 (تموز) من قبل

بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير». ونشرت الجريدة الرسمية، قبل أيام، تصديق السيسي على قانون «مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصحية عن القرارات الرسمية التي تتخذها والرد على الإشاعات التي تروجها «الإخوان» لمنع إضرار الطلبة أو اللغظ في المجتمع. مؤكداً أن الدولة المصرية تقوم بمجهود كبير في مواجهة الإشاعات التي تروجها «الإخوان» وعناصرها الخارجية خاصة الإشاعات التي تهتم المواطن وتعرض للسلع الأساسية مثل رغيف العيش، والدواء، والسلع التجمينية. ومن عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو 2013 (تموز) من قبل

53 مداناً صدرت بحقهم أحكام بالإعدام والسجن المؤبد والمشدد

مصر: النطق بالحكم في طعن قتل النائب العام غداً

كثير من المعتكبات العامة والخاصة. وأسندت النيابة إلى المتهمين ارتكابهم جرائم، تولى القيادة والالتزام والاشتراك والإعداد لجماعة «الإخوان»، فضلاً عن جرائم تصنيع وحيازة المفرقات واستعمالها استعمالاً من شأنه تعريض حياة الناس والأموال للخطر، وحيازة أسلحة نارية ونخائر بقصد استعمالها في نشاطهم الإجرامي، والاتفاق الجنائي على ارتكاب تلك الجرائم، والالتحاق بمنظمة إرهابية خارج البلاد، والتخابر مع حركة حماس، والقتل العمد والشروع فيه، والتسلل عبر الحدود. واستندت النيابة العامة في أمرها بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات، إلى ما قالت إنها اعترافات تفصيلية لـ45 متهماً من بين جملة المتهمين المحالين للمحاكمة، مدعومة بمعاينات تصويرية لكيفية ارتكابهم الجريمة... كما كشفت تحقيقات النيابة أيضاً من خلال اعترافات المتهمين، عن قيامهم برصد كثير من الشخصيات المهمة في الدولة، وأحد أعضاء السلك الدبلوماسي الأجنبي بالقاهرة وأحد الإعلاميين، وبعض المنشآت المهمة تمهيداً لاستهدافها.



مصريون يعاينون الدمار الذي لحق بالسيارات بعد عملية اغتيال النائب العام بتفجير سيارة مفخخة عام 2015 (غيتي)

الذي سبق رصده وتيقنهم من مرور ركب المستشار بركات في ذلك الوقت منه، والذي ما إن مر به حتى باغتهه بتفجير العبوة الناسفة التي أودت بحياته وأصاب عدد من أفراد القوة المكلفة حراسته وبعض الطرق، فضلاً عن تخريب وإتلاف

عناصر المجموعات النوعية ما تلقوه من تدريبات في المعسكرات، وبعد توفير الدعم اللوجستي وتصنيع العبوات الناسفة وتجهيزها بالدواشر الإلكترونية اللازمة للتفجير عن بعد، قاموا بزرعها بسيارة تركوها بمكان الحادث

تلقى تدريبات قتالية في معسكرات خارجية، فتوعت بين إعداد وتجهيز للمفجرات ورصد للشخصيات المهمة وتأمين للاتصالات، وما إن تسلوا عائدتين إلى مصر، حتى بدأوا في الإعداد لارتكاب جريمتهم. وأوضحت أن المتهمين نقلوا إلى

ومعاقبة 15 بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات. في حين انقضت الدعوى الجنائية لمتهم واحد في القضية وهو القيادي الإخواني محمد كمال، وذلك بسبب وفاته قبل الفصل في الدعوى. ومن المحكوم عليهم بالإعدام «غيايباً» يحيى موسى، عضو مكتب الإرشاد في جماعة «الإخوان». وصدرت محكمة جنائيات القاهرة قد قضت بعشرات الأحكام بالإعدام ضد قيادات وعناصر جماعة «الإخوان»، منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013، حيث تنظمهم السلطات بالمسؤولية عن الأعمال الإرهابية التي شهدتها البلاد. وذكرت التحقيقات التي باشرتتها نيابة أمن الدولة العليا، أن المتهمين في تلك القضية منتمون إلى جماعة «الإخوان»، وأنهم اتفقوا مع قيادات الجماعة من الهاربيين بالخارج، للإعداد والتخطيط لاستهداف بعض رموز الدولة المصرية، سعياً لمنع لإحداث حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد. وقالت التحقيقات إن المتهمين أعدوا لتنفيذ مخططهم، بأن شكلوا لهذا الغرض مجموعة نوعية اختص بعضها بالإعداد الفكري لهذه الأنشطة، والبعض الآخر

القاهرة، وليد عبد الرحمن تصدر محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في مصر، غداً (الأحد) حكمها في الطعن المقدم من 53 مداناً في قضية اغتيال النائب العام المصري الأسبق هشام بركات، على الأحكام الصادرة ضدهم بالإعدام والسجن المؤبد والمشدد. وكانت محكمة جنائيات القاهرة قد قضت في يوليو (تموز) الماضي، بإعدام 28 مداناً في القضية. وتضمن الحكم السجن لـ38 آخرين، ما بين المؤبد (25 عاماً) والمشدد 15 عاماً وعشر سنوات. واعتل بركات في تفجير سيارة مفخخة قرب منزله شمال شرقي القاهرة في يونيو (حزيران) 2015. وحوكم في القضية 67 متهماً من عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، بينهم 51 حضورياً. وكانت محكمة جنائيات القاهرة، قد أحالت أوراق 30 متهماً في يونيو الماضي إلى المفتي لأخذ الرأي الشرعي في الحكم بإعدامهم. وفي جلستها لإصدار الحكم بوليو الماضي، قضت بإعدام 15 بالأحكام عادية، و28 شخصياً، ومعاقبة 15 بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً، ومعاقبة 18 آخرين بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً،

القاهرة، وليد عبد الرحمن تصدر محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في مصر، غداً (الأحد) حكمها في الطعن المقدم من 53 مداناً في قضية اغتيال النائب العام المصري الأسبق هشام بركات، على الأحكام الصادرة ضدهم بالإعدام والسجن المؤبد والمشدد. وكانت محكمة جنائيات القاهرة قد قضت في يوليو (تموز) الماضي، بإعدام 28 مداناً في القضية. وتضمن الحكم السجن لـ38 آخرين، ما بين المؤبد (25 عاماً) والمشدد 15 عاماً وعشر سنوات. واعتل بركات في تفجير سيارة مفخخة قرب منزله شمال شرقي القاهرة في يونيو (حزيران) 2015. وحوكم في القضية 67 متهماً من عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، بينهم 51 حضورياً. وكانت محكمة جنائيات القاهرة، قد أحالت أوراق 30 متهماً في يونيو الماضي إلى المفتي لأخذ الرأي الشرعي في الحكم بإعدامهم. وفي جلستها لإصدار الحكم بوليو الماضي، قضت بإعدام 15 بالأحكام عادية، و28 شخصياً، ومعاقبة 15 بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً، ومعاقبة 18 آخرين بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً،

القاهرة، وليد عبد الرحمن تصدر محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في مصر، غداً (الأحد) حكمها في الطعن المقدم من 53 مداناً في قضية اغتيال النائب العام المصري الأسبق هشام بركات، على الأحكام الصادرة ضدهم بالإعدام والسجن المؤبد والمشدد. وكانت محكمة جنائيات القاهرة قد قضت في يوليو (تموز) الماضي، بإعدام 28 مداناً في القضية. وتضمن الحكم السجن لـ38 آخرين، ما بين المؤبد (25 عاماً) والمشدد 15 عاماً وعشر سنوات. واعتل بركات في تفجير سيارة مفخخة قرب منزله شمال شرقي القاهرة في يونيو (حزيران) 2015. وحوكم في القضية 67 متهماً من عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، بينهم 51 حضورياً. وكانت محكمة جنائيات القاهرة، قد أحالت أوراق 30 متهماً في يونيو الماضي إلى المفتي لأخذ الرأي الشرعي في الحكم بإعدامهم. وفي جلستها لإصدار الحكم بوليو الماضي، قضت بإعدام 15 بالأحكام عادية، و28 شخصياً، ومعاقبة 15 بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً، ومعاقبة 18 آخرين بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً،

النيابة المصرية تجس سفيراً سابقاً وآخرين بتهمة مشاركة جماعة إرهابية

القاهرة، وليد عبد الرحمن تصدر محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في مصر، غداً (الأحد) حكمها في الطعن المقدم من 53 مداناً في قضية اغتيال النائب العام المصري الأسبق هشام بركات، على الأحكام الصادرة ضدهم بالإعدام والسجن المؤبد والمشدد. وكانت محكمة جنائيات القاهرة قد قضت في يوليو (تموز) الماضي، بإعدام 28 مداناً في القضية. وتضمن الحكم السجن لـ38 آخرين، ما بين المؤبد (25 عاماً) والمشدد 15 عاماً وعشر سنوات. واعتل بركات في تفجير سيارة مفخخة قرب منزله شمال شرقي القاهرة في يونيو (حزيران) 2015. وحوكم في القضية 67 متهماً من عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، بينهم 51 حضورياً. وكانت محكمة جنائيات القاهرة، قد أحالت أوراق 30 متهماً في يونيو الماضي إلى المفتي لأخذ الرأي الشرعي في الحكم بإعدامهم. وفي جلستها لإصدار الحكم بوليو الماضي، قضت بإعدام 15 بالأحكام عادية، و28 شخصياً، ومعاقبة 15 بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً، ومعاقبة 18 آخرين بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً،



قائد «الناتو» في كابل: استراتيجية ترمب تتقدم من أجل المصالحة في أفغانستان

«طالبان» تشن هجوماً جديداً على غزني شرق أفغانستان

إسلام آباد، جمال إسماعيل

بعد قرابة أسبوع من انسحابها من مدينة غزني ومحيطها أعادت حركة طالبان الأفغانية شن هجمات على محيط مدينة غزني مستهدفة عدداً من المراكز الأمنية الحكومية في الحزام الأمني حول المدينة التي وصلتها إمدادات عسكرية قدرت بخمسة آلاف جندي، وقال ناصر أحمد فقيري، عضو المجلس الإقليمي للولاية، إن مقاتلي طالبان هاجموا نقاط تفتيش حكومية عدة حول غزني، ودخلوا بعض أطراف المدينة، لكن مسؤولاً حكومياً آخر وصف هذه الأنباء بأنها مجرد دعاية ليس أكثر. ونفى عارف نوري، المتحدث باسم حاكم الولاية، أنباء الاشتباكات أو غارات طالبان مجدداً على أطراف المدينة بالقول، إنه لم تقع أي هجمات قط.

وكانت طالبان هاجمت مدينة غزني يوم العاشر من الشهر الحالي، حيث اقتحم المئات من مقاتلي الحركة المدينة وسيطروا على عدد من الأحياء فيها؛ مما تسبب في سقوط المئات من القتلى، لكن ناصر فقيري، عضو المجلس الإقليمي للولاية، قال إن هجمات طالبان الجديدة لم تكن قوية كما حدث في الأسبوعين الماضيين، غير أنه أعرب عن خشية أن تكون هذه الهجمات مقدمة لهجوم واسع النطاق تشنه طالبان مجدداً على المدينة، مضيفاً أن السكان المحليين في المدينة مصابون بالوتر الشديد خشية وقوعهم ومنازلهم في مرمى الخيران من الطرفين، وكان مقاتلو طالبان بعد انسحابهم من مدينة غزني وزعوا منشورات يدعون فيها سكان مدينة غزني للخروج منها، محذرين من هجوم قوي وشيك تقوم به الحركة على المدينة، كما قام مقاتلي طالبان بقطع التيار الكهربائي عن المدينة بعد انسحابهم منها.

من جهتها، عيّنت الإدارة الأميركية قائداً جديداً للقيادة المركزية الوسطى المعنية بالوضع في الشرق الأوسط والخليج العربي وأفغانستان، وقال بيان لوزارة الدفاع الأميركية، إنه تم تعيين الجنرال كينيث ماكينزي ليكون القائد الجديد للقيادة المركزية الوسطى التي مقرها قاعدة تامبا في ولاية فلوريدا، كما لها مقر إقليمي في قاعدة الكثير في قطر، ويشغل حالياً الجنرال ماكينزي منصب مدير في قيادة الأركان الأميركية المشتركة الذي يعد من أرفع المناصب في العسكرية الأميركية ويتطلب تعيين الجنرال ماكينزي قائداً للقيادة المركزية الوسطى موافقة الكونغرس الأميركي بعد جلسة استماع

يقدم فيها الجنرال ماكينزي تصوره وخطته للعمل في المرحلة المقبلة، حيث تشمل أعمال القيادة المركزية الوسطى الأفعال كافة التي تقوم بها القوات الأميركية في كل من سوريا، والعراق، واليمن، وأفغانستان، ويتولاها حالياً الجنرال جوزيف فونيل، ومن المتوقع تقاعد الجنرال فونيل في الربع المقبل.

وخدم الجنرال ماكينزي مرات عدة في كل من العراق وأفغانستان. كما عمل في عام 2010 مديراً للتخطيط والاستراتيجية في القيادة المركزية الوسطى، وفي عام 2014 أصبح قائداً فيلق من قوات المارينز في القيادة المركزية الوسطى للقوات الأميركية. إلى ذلك، شدد الجنرال جون نيكلسون، قائد قوات الناتو في أفغانستان، على أن استراتيجية ترمب الجديدة في أفغانستان تعمل بتقدم من أجل المصالحة مع طالبان في أفغانستان. وكان الجنرال نيكلسون يتحدث إلى المراسلين في البيتزاغ عبر اتصال تلفزيوني من أفغانستان حول فاعلية الاستراتيجية الأميركية الجديدة في أفغانستان قائلاً إن الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة تتقدم نحو مصالحة



أفغانيات يتسجلن للانتخابات البرلمانية في أكتوبر المقبل (رويترز)



الجنرال جون نيكلسون قائد قوات الناتو في أفغانستان (أ.غ.ب)

وتنص الاستراتيجية الأميركية التي أعلنها الرئيس ترمب العام الماضي على محاولة دحر طالبان عسكرية وإجبارها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، لكنها لم تحقق الهدف العسكري المطلوب منها حسب محللين أميركان. حيث لم تتمكن هذه الاستراتيجية التي تسيطر عليها، كما تمكنت حركة طالبان من توجيه ضربات قوية للقوات الأفغانية في الميدان، وحسب تحليل مدير موقع الديمقراطية والدفاع الأميركي، بيل روجيو، فإن هذه الاستراتيجية أسفرت عن القبول لطالبان، إن القوات الأميركية تستميت من أجل حل تفاوضي لإنهاء الحرب في أفغانستان. سياسياً، فقد أعلنت وزارة

الخارجية الروسية أنها تحولت على مشاركة ممثلي الحكومة الأفغانية في مؤتمر السلام الخاص بأفغانستان في مدينة سوتشي الروسية يوم الرابع من الشهر المقبل. وقال بيان للوزارة، إن الخارجية الأفغانية اشترطت للمشاركة إجراء وفد طالبان مفاوض مباشرة مع الوفد الحكومي قبل عقد جلسات المؤتمر الذي دعت إليه موسكو، وتشترك فيه دول الجوار الأفغاني (إيران، وباكستان، وتركمانستان، وأوزبكستان، وطاجيكستان والصين) إضافة إلى الهند، وروسيا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي. وأشار بيان الخارجية الروسية إلى أن الجهود تبذل من أجل إقناع طالبان بالحوار

مع الوفد الحكومي قبل عقد جلسات المؤتمر، لكن لا توجد أي ضمانات من أي جهة أو موافقة من طالبان بقبول الشرط الحكومي الأفغاني. وأكد بيان وزارة الخارجية الروسية، أن توجيه الدعوة إلى ممثلي حركة طالبان لحضور المؤتمر جرى بهدف «نقل الدعوة الجماعية لإحلال السلام في أفغانستان إلى المعارضة الأفغانية المسلحة مباشرة»، مع اعتراف موسكو بصعوبة تحقيق السلام في أفغانستان في الظروف الحالية، لكنها تعتبر لقاء سوتشي «خطوة مهمة باتجاه تسوية أفغانية شاملة»، وجاء رفض الحكومة الأفغانية المشاركة في مؤتمر سوتشي للسلام في أفغانستان

مقتل مسلح في موسكو هاجم حراس سفارة أجنبية

اتجاه عنصرين الشرطة خلال 30 ثانية، فيما حاول الأخيران إصابته. وأفاد مصدر في هيئة الأمن بأنه يبلغ من العمر 31 عاماً وهو من جمهورية قيردينو بلقار الواقعة جنوب روسيا، ويرغم عدم الكشف عن دوافع الهجوم لكنه أشار قلقاً لدى الأجهزة الأمنية خصوصاً أنه الثاني من نوعه خلال شهر. وكان شاب من جمهورية الشيشان هاجم حراس سفارة سلوفينيا الشهر الماضي، ورحلت أسوأ أمنية في حينها أن تكون جريمة ثار وراء الهجوم. لكن تكرار الهجوم على حراسات الممثلات الدبلوماسية دفع إلى اتخاذ التحقيق مجرى أوسع للتحقق من عدم وجود مخطط واسع خلفهما.

على صعيد آخر، أفادت وكالة «نوفوستي» الروسية بأن أجهزة الأمن في روسيا سوف تبدأ مطلع العام المقبل التزود ببنادق «بيشال» الإلكترونية لمواجهة هجمات محتملة باستخدام طائرات من دون طيار. ويقدر النذوق الإلكترونية (وزنها 3 كيلوغرامات) اكتشاف الطائرات من دون طيار، وإسكات اتصالاتها وملاحقتها بكل الترددات الممكنة على مسافة حتى 2000 متر. وتعمل «بيشال» حسب «نوفوستي» في مجال الترددات من 600 إلى 6000 ميغاهيرتز. وقد كتف عن نموذج للهندية المضادة للدرونات في منتدى «الجيش - 2018»، وتولى مصنع «الولغا» الكريميكتيكي الروسي إنتاج البنادق على دفعات، أما تصميم المجمع المنقول لل مقاومة الإلكترونية اللاسلكي طراز «بيشال» فيعود إلى شركة «أوتوماتيكا» الدفاعية الروسية. وكان تزايد الهجمات باستخدام طائرات من دون طيار دفع قواعد روسية في سوريا دفع إلى اتخاذ إجراءات واسعة لمواجهة تنامي هذا النوع من الهجمات. وزودت روسيا كل منشاتها الروسية بواجهة باهجة تشويش راداري خلال تنظيم بطولة كأس العالم أخيراً تحسباً لشن هجمات من هذا النوع.

تفاصيل عن منفذ هجوم باريس قاتل والدته وشقيقته

باريس، «الشرق الأوسط» كشفت السلطات الفرنسية عن تفاصيل جديدة حول الرجل الذي قتل أسس شخصين، هما والدته وشقيقته، وأصاب ثالثاً في بلدة تراب جنوب غربي العاصمة باريس. وصرح وزير الداخلية الفرنسي جيرالد كولومب الذي زار موقع الحادث، بأن المهاجم الذي تمت تصفيته من قبل عناصر الأمن، كان يعاني من «مشكلة نفسية بدت كبيرة»، كما كان على لائحة المشتبه بهم لانه سبق أن «مجد الإرهاب» التحالف في إشارة إلى التحالف الدولي ضد التطبيع بقيادة واشنطن.

إلا أن الخبراء يدعون عادة إلى توخي الحذر حيال بيانات تنظيم داعش، حيث أعلن مؤخرا مسؤوليها عن أعمال عنف استبعد ارتباطها بها، وذلك في وقت يتعرض للإرهاب على الأرض في العراق وسوريا. ورأى رئيس مركز تحليل الإرهاب جان شارل بريريزان في تعليق على تبني تنظيم داعش لهذا الحادث «من المنبهر جداً تأكيد ذلك، لا يزال الأمر محتملاً لكن يجب ألا نخسى أن في عام 2017 كانت لدينا ثلاثة نماذج غريبة عن تبني تنظيم داعش (الاعتداءات): الهجوم على ملهى ليلى في مانيلا، ومفجرات في أورلي (مطار في باريس)، وخصوصاً مجزرة لاس فيغاس التي تبناها لكن لم يعثر على أي صلة بالتنظيم».

وفي وقت سابق، كتب وزير الداخلية على موقع «تويتر»: «تصان مع الضحايا وأحباؤهم»، مضيفاً: «أنوه برد فعل قوات الأمن النموذجي وجاهزتهم». كما أوضح الوزير كولومب أن النيابة العامة في باريس «لم تتبن وصف العمل الإرهابي» وتبين من الشهادات التي جمعها وكالة الصحافة الفرنسية من الحي الذي فرض عليه طوق أممي أن فرضية الخلاف العائلي هي المرجحة.

إلا أن الخبراء يدعون عادة إلى توخي الحذر حيال بيانات تنظيم داعش، حيث أعلن مؤخرا مسؤوليها عن أعمال عنف استبعد ارتباطها بها، وذلك في وقت يتعرض للإرهاب على الأرض في العراق وسوريا. ورأى رئيس مركز تحليل الإرهاب جان شارل بريريزان في تعليق على تبني تنظيم داعش لهذا الحادث «من المنبهر جداً تأكيد ذلك، لا يزال الأمر محتملاً لكن يجب ألا نخسى أن في عام 2017 كانت لدينا ثلاثة نماذج غريبة عن تبني تنظيم داعش (الاعتداءات): الهجوم على ملهى ليلى في مانيلا، ومفجرات في أورلي (مطار في باريس)، وخصوصاً مجزرة لاس فيغاس التي تبناها لكن لم يعثر على أي صلة بالتنظيم».

إلا أن الخبراء يدعون عادة إلى توخي الحذر حيال بيانات تنظيم داعش، حيث أعلن مؤخرا مسؤوليها عن أعمال عنف استبعد ارتباطها بها، وذلك في وقت يتعرض للإرهاب على الأرض في العراق وسوريا. ورأى رئيس مركز تحليل الإرهاب جان شارل بريريزان في تعليق على تبني تنظيم داعش لهذا الحادث «من المنبهر جداً تأكيد ذلك، لا يزال الأمر محتملاً لكن يجب ألا نخسى أن في عام 2017 كانت لدينا ثلاثة نماذج غريبة عن تبني تنظيم داعش (الاعتداءات): الهجوم على ملهى ليلى في مانيلا، ومفجرات في أورلي (مطار في باريس)، وخصوصاً مجزرة لاس فيغاس التي تبناها لكن لم يعثر على أي صلة بالتنظيم».

إلا أن الخبراء يدعون عادة إلى توخي الحذر حيال بيانات تنظيم داعش، حيث أعلن مؤخرا مسؤوليها عن أعمال عنف استبعد ارتباطها بها، وذلك في وقت يتعرض للإرهاب على الأرض في العراق وسوريا. ورأى رئيس مركز تحليل الإرهاب جان شارل بريريزان في تعليق على تبني تنظيم داعش لهذا الحادث «من المنبهر جداً تأكيد ذلك، لا يزال الأمر محتملاً لكن يجب ألا نخسى أن في عام 2017 كانت لدينا ثلاثة نماذج غريبة عن تبني تنظيم داعش (الاعتداءات): الهجوم على ملهى ليلى في مانيلا، ومفجرات في أورلي (مطار في باريس)، وخصوصاً مجزرة لاس فيغاس التي تبناها لكن لم يعثر على أي صلة بالتنظيم».

أستردام: زعيم اليمين المتشدد عضو في البرلمان وليس الحكومة هولندا أبلغت دولاً إسلامية عدم إلغاء مسابقة للرسوم المسيئة بحجة احترام حرية التعبير

ولاية تكساس الأميركية. وقال فيلدرز، في وقت سابق، إن غايته من المسابقة ليس الاستفزاز، وإنما الملاقاة على حرية التعبير. وتبلغ قيمة الجائزة 5000 يورو يقدمها مانح سخي يفضل عدم الإفصاح عن شخصيته. وحان البرلمان الهولندي قد رفض في عام 2015 عرض رسوم كاريكاتورية داخل مقر البرلمان، بناءً على طلب من فيلدرز. وفي يونيو من عام 2015 كانت التفرقة الهولندية قد منعت، في آخر لحظة، بث فيلم يتضمن رسوماً عن الرسول محمد، أعده حزب «الحرية» اليميني، وكان مقرراً أن يذاع ضمن الوقت المخصص للأحزاب السياسية في التفرقة الهولندية.

وكان زعيم الحزب فيلدرز قد أعرب، في تغريدة على «تويتر»، عن غضبه لعدم إداعة التقرير التلفزيوني المخصص لحزبه، الذي يتضمن رسوماً كارتونية عن الرسول، وقال في تغريدته إنه سيقوم بنشر الفيديو والرسوم على موقع «يوتيوب» وجاء ذلك بعد رفض طلبه عرض الرسوم في البرلمان، وقال فيلدرز إنه سيعرض هذه الرسوم على التلفزيون دفاعاً عن حرية التعبير، بعد أن استهدف هجوم تبناه تنظيم داعش مسابقة للرسوم المسيئة في تكساس مطلع مايو (أيار) من العام نفسه (2015).



زعيم اليمين المتشدد خيرت فيلدرز («الشرق الأوسط»)

موقع هولندا اليوم عن المحطة التلفزيونية القول إن فيلدرز سيكون أحد أعضاء لجنة التحكيم في المسابقة، وسيكون معه الأميركي فاو ستين الذي فاز بجائزة عام 2015 عن رسم كاريكاتوري عن النبي محمد في

الأخضر من البرلمان، لتنظيم مسابقة عالمية في الكاريكاتير، ونقل موقع محطة «آر تي إن نيوز» الهولندية عن المنسق الهولندي لمخافة الإرهاب ديك سخوف قوله إنه «لا يرى أي مخاطر على الأمن العام جراء

المعرض هو عضو في البرلمان الهولندي وليس في الحكومة. وفي تعليق على هذا الأمر، قال وزير الخارجية ستيف بلوك إن حرية التعبير مهمة للغاية، ولا تنوي الحكومة إلغاء هذا المعرض، وفي الوقت نفسه يجب أن نضع في الاعتبار أن هذا الأمر شديد الحساسية في بعض الدول الإسلامية، التي عليها أيضاً أن تعمل على ضمان أمن الهولنديين والمصالح الهولندية تحسباً لأي ردود أفعال. وتُجح الوزير أيضاً إلى وجود ردود أفعال متساهلة من جانب بعض الدول، ولكن رفض ذكر أي منها، بحسب ما نقلت صحيفة «دي تيلغراف» الهولندية اليومية. وفي يونيو الماضي، قال زعيم اليمين المتشدد في هولندا خيرت فيلدرز، إنه تسلم أكثر من 100 من الرسوم الكاريكاتورية المسيئة، التي في إطار مسابقة عالمية سوف تنظم في مقر البرلمان الهولندي نهاية العام الحالي، وفي تغريدة على «تويتر»، طلب فيلدرز، وهو زعيم حزب «الحرية» الهولندي، من الرغبين في المشاركة، أن يرسلوا رسوماتهم الكاريكاتورية حول النبي محمد من جميع أنحاء العالم.

وكانت تقارير إعلامية هولندية قد أشارت إلى أن فيلدرز حصل على الضوء

بروكسل، عبد الله مصطفي تلقت الحكومة الهولندية احتجاجات من عدة دول إسلامية؛ كان آخرها باكستان قبل يومين، حول إعلان زعيم اليمين المتشدد خيرت فيلدرز تنظيم مسابقة نهاية العام الحالي، في مقر البرلمان الهولندي، لعرض الرسوم الكارتونية المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما تلقت وزارة الخارجية الهولندية رسالة حول هذا الصدد من منظمة التعاون الإسلامي، التي تضم 57 دولة إسلامية، ومن بينها دول إسلامية كبيرة ومهمة، مثل المملكة العربية السعودية ومصر وتركيا والمغرب وإندونيسيا، بحسب ما صرح به وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك لوسائل الإعلام في لاهاي، التي أضافت أن الحكومة الباكستانية استدعت ثاني أكبر مسؤول في السفارة الهولندية لديها، وأبلغته القلق العميق جراء خطط تنظيم هذه المسابقة، التي وصفتها الخارجية الهولندية الباكستانية بأنها خبيثة ومتعمدة وتسيء للإسلام، وأن الحكومة الباكستانية تنتظر الدعم من دول إسلامية أخرى لطرخ الأمر على الأمم المتحدة. ولكن الخارجية الهولندية في لاهاي قالت إن الرد الهولندي على إسلام آباد جاء فيه، أن خيرت فيلدرز الذي دعا إلى تنظيم هذا

خلاف بين واشنطن وإسلام آباد بعد اتصال بومبيو بخان

إسلاف آباد، «الشرق الأوسط»
طالبت باكستان الولايات المتحدة بإصلاح ما قالت وزارة خارجيتها إنه وصف «مخالف للحقيقة» لمكالمة تليفونية بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ورئيس الوزراء الباكستاني الجديد عمران خان. وبينما وافق الخلفان بعضهما بعضاً بشأن ما إذا كان تم التطرق للمحاكمة الإرهابية في باكستان خلال المحادثة الهاتفية أم لا. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية أمس (الجمعة) إنها ستطلب تفسيراً من واشنطن حول الموضوع. وقال المتحدث باسم الوزارة الباكستانية على تويتر: «تعتبر باكستان عن غضبها من البيان المخالف للحقيقة الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية حول المحاكمة التليفونية التي تمت اليوم». وأضافت محمد فيصل، كما نقلت عنه «ويتيز»: «كما يرد ذكر على الإطلاق في المحادثة لإرهابيين يعملون في باكستان. يجب تصحيح هذا فوراً». ومع ذلك، قالت قيمتها باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدر ناورت، إنها لن تصدر تصريحاً للبيان. وقالت ناورت في مؤتمر صحفي: «استطيع فقط أن أقول أننا نتمسك ببياننا». ووصفت المحادثة بباكستان بأنها «شريك مهم» في المنطقة. ومضت تقول: «أجرى وزير الخارجية مكالمة جيدة مع رئيس الوزراء الجديد وتطلع إلى علاقة طيبة معهم في المستقبل». وتضمن بومبيو لبطل الكريكت السابق كل السجاح في منصبه الجديد على رأس الحكومة الباكستانية بعد انتخابه في 25 يونيو (حزيران)، حسبما أعلنت المتحدثة هيدر نوويرت. وأضافت في بيان أن بومبيو «قال

مقعد رئيس الحكومة في 7 يوليو، وكان أخرهم تيرنول. ومنذ وصول موريسون، حليف تيرنول، وكانت الأزمة قد خرجت إلى العلن الاثنين، عندما اضطر رئيس الحكومة الذي يعتبر معتدلاً في الحزب الليبرالي لسحب مشروع إدراج هدف استراتيجي في مجال خفض انبعاثات الغاز المسببة للدفئة في قانون، وذلك في غياب أي دعم من مسكروه. واعترف دانسون، الذي كان قد تولى حقيبة الهجرة بعد موريسون، ثم أصبح وزيراً للداخلية التي تشرف على الشرطة والاستخبارات، بهزيمة، وقال بعد التصويت إن «موقفنا الآن هو إعلان ولائي المطلق لسكوت موريسون». وخاضت وزيرة الخارجية جولي بيشوب، وهي أيضاً حليفة تيرنول، المناقشة، لكنها خرجت من الجولة الأولى للتصويت. وقرار تيرنول اعتزال السياسة يفضي إلى تنظيم انتخابات جزئية في دائرته بسيدني، وهو حدث ليس بسيطاً تحالف حاكم يتمتع بغالبية لا تتجاوز المقعد الواحد. ورأى رئيس الوزراء السابق توني ابوت، الذي يعد إلى حد كبير مدير «الانقلاب»، أنه بات من المهم «إنقاذ الحكومة» قبل عام من الانتخابات الوطنية. والحزب الليبرالي هو الحزب الأكبر في ائتلاف المحافظين الحاكم الذي سبجته انتخابات بحلول مايو (أيار) 2019. وقاتي الحكومة المؤلفة من الليبراليين والحزب الوطني باستمرار خلف حزب العمال المعارض في استطلاعات الرأي. وإذا استقال تيرنول من البرلمان، فسوف يترك الحكومة الجديدة تواجه انتخابات فرعية على مقعد في سيدني، وقد تخسر الحكومة في تلك الانتخابات أغليبتها التي لا تزيد على مقعد واحد. وعلى مدار الأعوام الأحد عشر الماضية، تناوب على

وأعلن التحدي أمامه على زعامة الحزب، ولكنه مني بالهزيمة لصالح وزير الخزانة موريسون، حليف تيرنول. وكانت الأزمة قد خرجت إلى العلن الاثنين، عندما اضطر رئيس الحكومة الذي يعتبر معتدلاً في الحزب الليبرالي لسحب مشروع إدراج هدف استراتيجي في مجال خفض انبعاثات الغاز المسببة للدفئة في قانون، وذلك في غياب أي دعم من مسكروه. واعترف دانسون، الذي كان قد تولى حقيبة الهجرة بعد موريسون، ثم أصبح وزيراً للداخلية التي تشرف على الشرطة والاستخبارات، بهزيمة، وقال بعد التصويت إن «موقفنا الآن هو إعلان ولائي المطلق لسكوت موريسون». وخاضت وزيرة الخارجية جولي بيشوب، وهي أيضاً حليفة تيرنول، المناقشة، لكنها خرجت من الجولة الأولى للتصويت. وقرار تيرنول اعتزال السياسة يفضي إلى تنظيم انتخابات جزئية في دائرته بسيدني، وهو حدث ليس بسيطاً تحالف حاكم يتمتع بغالبية لا تتجاوز المقعد الواحد. ورأى رئيس الوزراء السابق توني ابوت، الذي يعد إلى حد كبير مدير «الانقلاب»، أنه بات من المهم «إنقاذ الحكومة» قبل عام من الانتخابات الوطنية. والحزب الليبرالي هو الحزب الأكبر في ائتلاف المحافظين الحاكم الذي سبجته انتخابات بحلول مايو (أيار) 2019. وقاتي الحكومة المؤلفة من الليبراليين والحزب الوطني باستمرار خلف حزب العمال المعارض في استطلاعات الرأي. وإذا استقال تيرنول من البرلمان، فسوف يترك الحكومة الجديدة تواجه انتخابات فرعية على مقعد في سيدني، وقد تخسر الحكومة في تلك الانتخابات أغليبتها التي لا تزيد على مقعد واحد. وعلى مدار الأعوام الأحد عشر الماضية، تناوب على



رئيس وزراء أستراليا الجديد سكوت موريسون (يسار) مع جوش فريدينبرغ الذي تولى منصب وزير الخزانة (أ.ف.ب)

موريسون الذي يعد أكثر يمينية من سلفه وزارة الهجرة في 2013 و2014 عندما أطلق عملية «حدود سيادية» لرد المهاجرين عن التوجه بحراً إلى أستراليا

حالياً في استطلاعات الرأي. ويشكل اختيار موريسون، حليف تيرنول، ضربة قاسية

كجزء من الجيل الجديد في قيادة الحزب الليبرالي، قائلاً: «سنوفر الاستقرار والوحدة والاتجاه والهدف، وهو ما يتوقعه الشعب الأسترالي منا كزعامة». وقال إنه بالإضافة إلى الاقتصاد والأمن الوطني، سينتصر مواجهة الجفاف الشديد الذي يجتاح مناطق واسعة من البلاد جدول أولوياته، لكن موريسون، الذي يعد أكثر يمينية من سلفه المعتدل، معروف خصوصاً باعتداله على رأس وزارة الهجرة في 2013 و2014، عندما أطلق عملية «حدود سيادية» لرد المهاجرين عن التوجه بحراً إلى أستراليا. وتتبع أستراليا سياسة قاسية جداً حيال اللاجئين، إذ تقوم بحريتها باعتراض سفن المهاجرين السريين، وترسلهم إلى نقاط عبور، وفي أغلب الأحيان إلى إندونيسيا. أما اللاجئين الذين ينجحون في الوصول إلى شواطئها، فيؤوضون إلى ما لا نهاية في مخيمات احتجاز في جزر مثل بابوا غينيا الجديدة أو ناورو، في إجراءات تدينها باستمرار منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان. وانتقد تيرنول المحافظين في حزبه الليبرالي، الذين قادوا تمرداً ضده، ووصف سلوكهم بأنه «غير عادي»، وقال إنه تم إطلاق «عملية تمرد محددة الهدف» ضده من قبل «عدد من الأشخاص في الحزب، مدعومين بأصوات قوية في وسائل الإعلام (...) للإطاحة بي من رئاسة الوزراء». وأوضح تيرنول، في آخر مؤتمر صحفي له كرئيس للوزراء: «كان أمراً غير عادي. ووصفه كثيرون بالجنون. واعتقد أنه من الصعب وصفه بأي طريقة أخرى». وكان موقع تيرنول، الذي أطاح هو نفسه بسلفه توني ابوت في سبتمبر 2015، قد أصبح هشاً في الأيام الأخيرة بسبب تمرد للجناح اليميني لحزبه الليبرالي (يمين الوسط) الذي يقدم عليه حزب العمال

كانيرا، «الشرق الأوسط»
أدى سكوت موريسون (الجمعة)، ليصبح رئيس الوزراء الثلاثين لأستراليا، التي تعد واحدة من أكثر بلاد العالم التي تنعم بالاستقرار الاقتصادي والرخاء، بعد أن حققت معدلات نمو اقتصادي متواصلة على مدار الأعوام الـ27 الماضية. ورغم ذلك، لم يستطع كثير من رؤساء الوزراء في البلاد الاحتفاظ بمقاعدهم حتى نهاية فترتهم في المنصب، وكان أخرهم مالكولم تيرنول الذي أطاح به من رئاسة الحزب الليبرالي والحكومة، في انقلاب داخلي صباح أمس. وحافظ تيرنول، الذي أطاح به إثر انقلاب داخلي لصالح موريسون ليكون رئيس الوزراء الجديد للبلاد التي يبلغ عدد سكانها 25 مليون نسمة، على شعبيته على المستوى الشخصي في استطلاعات الرأي، في حين تراجع شعبيه الائتلاف الحاكم خلف حزب العمال المعارض على مدى شهر. كما شهد الحزب الليبرالي انقساماً داخلياً بين المحافظين والمعتدلين. وقال الحاكم العام، بيتر جوسجروف، لموريسون، بعد أن أدى الأخير اليمين الدستورية: «أنت الآن رئيس الوزراء الثلاثين لكمونولث أستراليا». وأدى جوش فريدينبرغ، النائب بالوزراء الخاص في الحزب، إلى تولي منصب وزير الخزانة، الذي كان يشغله موريسون قبل توليه رئاسة الحكومة. وتعهد موريسون بتوحيد صفوف حزبه الليبرالي، بعد منافسة على القيادة سببت انقساماً. كما تعهد موريسون بأن يستعيد ثقة الشعب الأسترالي. وقال موريسون، في أول مؤتمر صحفي له عقب فوزه: «نحن جميعاً في صفكم، هذا هو المهم. نحن جميعاً في صفكم». وموريسون (50 عاماً)، المسيحي الإنجيلي، كان يتولى وزارة الخزانة منذ سبتمبر (أيلول) 2015، وقدم نفسه

تواصل جولتها في القوقاز... وتبحث عن مصادر بديلة للغاز والنفط الروسيين

ميركل تخيب آمال جورجيا بشأن انضمامها للناتو والاتحاد الأوروبي



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع رئيس وزراء جورجيا ماموكا باختاندزه (أ.ف.ب)

بعد ذلك بشكل «احتلالاً لعشرين جيدة بالطبع». وقالت: «لا أعان المرلين في هذه الأثناء عن لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيسي الإقليمين الأقاليميين أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الجمعة. وبحسب الخطوط الحدودية (ليس إشارة جيدة بالطبع)». وقالت: «لا أعان المرلين في هذه الأثناء عن لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيسي الإقليمين الأقاليميين أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الجمعة. وبحسب

للحلف الأطلسي، هذا موقف المنايا». وقالت في أول محطة لها في رحلتها إلى جنوب القوقاز: «الأمر تحصل تدريجياً». وفي المقابل، أكدت ميركل أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أيضاً توفير «هياكل قادرة على العمل»، حتى يمكن ضم أعضاء جدد للاتحاد. وتجدر الإشارة إلى أن الجمهورية السوفياتية السابقة المملطة على البحر الأسود يبلغ عدد سكانها نحو 3.7 مليون نسمة. وقالت ميركل إن الموقع الإقليمي لجورجيا بجوار روسيا يزيد من صعوبة بعض الأمور فيما يتعلق بمسألة الانضمام، موضحة أن الهدف هو زيادة التقارب مع جورجيا دون انضمام رسمي بالضرورة. وكانت ميركل قالت الخميس في مستهل زيارتها لجورجيا إنها تتبنى تصنيف جورجيا كدولة آمنة وليست مصدرة للاجئين، مضيفة أنه بعد تحرير ناشفورة الاتحاد الأوروبي أمام المواطنين الجورجيين، تقدم كثيرون منهم بطلب اللجوء إلى ألمانيا، على الرغم من ندرة عدد

تبليسي، «الشرق الأوسط»
بعد عشر سنوات على تعهد قادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بفتح المجال أمام انضمام جمهورية السوفياتية السابقة، لعضوية، خيبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس ألامال جورجيا في انضمام سريع للتكتل الدفاعي والاتحاد الأوروبي. وقالت ميركل خلال زيارتها للعاصمة الجورجية تبليسي إنه لا ينبغي التعمد بان الانضمام السريع ممكن. مضيفة أن هناك إصلاحات من الضروري تنفيذها أولاً. وأكد رئيس وزراء جورجيا ماموكا باختاندزه خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ميركل رغبة بلاده في أن تصبح عضواً بالاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وقال: «لكن ليس لدينا أوهام، فعندنا الكثير مما يجب عمله، ونحن جزء من الحضارة الأوروبية». وقالت ميركل خلال لقاء مع طلاب في جامعة تبليسي الوطنية: «لا أرى انضماماً سريعاً (لعضوية)

وزير المالية الألماني، المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، أولاف شولتس، بإبداء استعداد أكبر لزيادة نفقات الدفاع. وقال رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي، فولكر كاودر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إنه يرى أنه من الجيد أن يدعم وزير الخارجية الألماني «أحد السياسة البارزين في الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، هايكو ماس، مؤقفاً بشأن زيادة نفقات الدفاع، حتى تتمكن أوروبا من فعل المزيد من أجل أمنها، مضيفة أنه خلال التفاوض حول الميزانية السنوية ما إذا كان هناك «عواقب عملية» لموقف وزير الخارجية، وقال: «حتى الآن أرى أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي لا يزال بعيداً عن هذا الموقف». وكان ماس طرح مؤخراً محاور لاستراتيجية جديدة تجاه الولايات المتحدة، لمواجهة التغييرات التي أحدثتها دولاً ترمب منذ توليه رئاسة البلاد. وأكد ماس في هذه المحاور على ضرورة زيادة نفقات الدفاع وإقامة اتحاد أمني ودفاعي أوروبي.

الحكومة الفنزويلية تتخذ إجراءات ضد شركات دولية وتتهما ب«المضاربة»

الإكوادور تسحب من تكتل «ألبا» للأميركتين احتجاجاً على أزمة المهاجرين

المقاطعة وزعزعة استقرار الاقتصاد والتهديب». ولم تكشف عن هويتهم. وتتهم الهيئة شركة سمورفيت كايا باستخدام «هيمنتها» في صنع مواد التغليف من أجل «تخريب الإنتاج الوطني». وعلى موقعها في الإنترنت، نفت سمورفيت كايا «أفياً قاطعاً» هذه الاتهامات واعتبرت أنها «لا أساس لها». وقالت إن «المجموعة عملت في فنزويلا منذ 1986 طبقاً للمعايير التجارية والعلل المعايير كاربوبو (شمال وسط)، من دون تحديد مدة هذا التدبير. وأضافت الهيئة الحكومية: «نعتقل مواطنين يشتبه بقيامهما بالمضاربة

الوسى وسان فنسان وغرينادين وسورينام وفنزويلا. وتتحقق الأزمة الاقتصادية الفنزويلية. فالتضخم يمكن أن يبلغ مليون في المائة أواخر 2018، كما يقول صندوق النقد الدولي، ومن المتوقع أن ينخفض إجمالي الناتج المحلي 18 في المائة. وفي سياق متصل أطلقت حكومة الرئيس نيكولاس مادورو حملة من عمليات التفتيش التي تقوم بها الشرطة والجنود، في مؤسسات إنتاج المواد الغذائية وسوبر ماركات ومتاجر أخرى، متهمه بـ«المضاربة» حول الأسعار في إطار الأزمة الوطنية

الحليف الرئيسي للإكوادور خلال فترة حكم سلفه ومنافسه السياسي رافايل كوربا. وكانت الإكوادور انضمت في 2009 إلى التحالف الذي يشكّل مبادرة للتكامل السياسي والاقتصادي أطلقت في 2004 بدفع من الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز والكوبي فيدل كاسترو، بهدف موازنة منظمة الدول الأميركية وتأثير الولايات المتحدة في المنطقة. ومع خروج الإكوادور بات التحالف يضم أنتيغوا وباربودا وبوليفيا وكوبا والدومينيكان وغرينادا ونيكاراغوا وسان - كيتس ونيفيس وسانت

في فنزويلا. ودعي وزراء خارجية الدول الـ13 في التحالف، ومنها فنزويلا، إلى تبادل الآراء حول هذا الموضوع في 17 و18 سبتمبر (أيلول) في كيتو. وأضاف فالنسيا في مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن كيتو «تعلن أنها لن تواصل مشاركتها» في التحالف البوليفاري للاميركيتين، لكنه أضاف أن الإكوادور لن تنضم إلى تحالفات أخرى للدول التي لا تقترح حل بناء للأزمة الاقتصادية التي تعصف بفنزويلا. وعبر هذا القرار، تتعدد حكومة لينين مورينو عن فنزويلا التي كانت

أنه يمتلك أكبر احتياطات نفطية في العالم. وأضاف فالنسيا: «وحدته الاستقرار الديمقراطي في فنزويلا سيقود إلى استقرار اقتصادي يتبع كبح النزوح الجماعي للمواطنين». وفي السنوات الأخيرة، فضل ملايين الأشخاص الهجرة. وتقدر الأمم المتحدة بـ2.2 مليون عدد الفنزويليين الذين غادروا بلادهم هرباً من اليأس. وتؤدي هذه الموجة من الهجرة الجماعية إلى توتر يشمل كل أنحاء المنطقة. وستنضم الإكوادور بلد الجوار لعدد كبير من الأشخاص الذين يسعون للوصول إلى البيرو والتشيلي أو الأرجنتين، اجتماعاً إقليمياً حول أزمة الهجرة

كراكاس، «الشرق الأوسط»
احتجت الإكوادور على «امتناع» كراكاس عن تسوية أزمة الهجرة الحالية وأعلنت انسحابها من «التحالف البوليفاري للاميركتين» (ألبا)، وهو اتحاد جمركي أنشئ في 2004 بمبادرة من فنزويلا وكوبا. وقال وزير الخارجية الإكوادوري خوسيه فالنسيا إن حكومته شعرت «دخية» لمل من نقص الإرادة السياسية». الحكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو «الإيجاد مزج ديمقراطي» للتراث مع المعارضة في بلد يواجه أزمة اقتصادية، على رغم

بولتون رهن رفع العقوبات بتغيير روسيا سلوكها

واشنطن تضاعف عقوباتها على روسيا... وموسكو تتوعد بالرد

واشنطن، معاذ العمري

اقتصادية بسبب تدخل روسيا المزعوم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016.

والتي نفت موسكو هذه الإدعاءات.

وقال بولتون في مؤتمر صحفي

عقده مع الرئيس الأوكراني في كييف، إن

العقوبات الأمريكية على روسيا ستظل

سارية حتى يتم التغيير المطلوب في

السلوك الروسي، مشيراً إلى أن كييف

أحرزت تقدماً في جهودها للانضمام إلى

منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لكن

لا يزال أمامها الكثير من العمل.

ونصح بولتون أوكرانيا بالعمل

بوفاء بالمتطلبات اللازمة للمساهمة في

حلف الناتو، وتكون عضواً فيه، إذ يعتمد

الكثير على من الاختبارات العسكرية

والسياسية، «حتى تكون أوكرانيا عضواً

في الناتو»، مضيفاً: «أود أن أقول إنه

يتم إحراز تقدم ولكن ما زال هناك المزيد

لإنجازه».

وشدد على حل الأزمة في أوكرانيا

وأنه سيكون من الخطر ترك الوضع كما

كان في القرم وشرق أوكرانيا، حيث دعت

موسكو الانفصاليين في صراعهم مع

كييف، منوهاً إلى أنه أبلغ بوروشنكو بأن

موسكو لا يجب أن تتدخل في الانتخابات

الرئاسية الأوكرانية العام المقبل، مضيفاً:

«اتفقت أنا والرئيس بوروشنكو على

أننا سننظر في الخطوات التي يمكن أن

تتخذها الولايات المتحدة وأوكرانيا للنظر

في التدخل الانتخابي هنا، وفيما يخص

نقل المنتجات النفطية من روسيا إلى كوريا

الشمالية، حددت وزارة الخزانة الأمريكية

شركات الشحن الروسية كشركات شحن

مقرها فلاديفوستوك، وهي بريموري

ماريتايم (بريموري)، وشركة جودزون

للشحن ش.م.م (جودزون)، كما سميت

ست سفن تحمل العلم الروسي أخرى

هي بيلا، بوغاتير، نبتون، بارتيزان،

وباتريوت وسيفاستوبول.

وفي بيان صحافي قالت وزارة

الخزانة الأمريكية، إنها تحظر عمليات

النقل من سفينة إلى سفينة ترفع العلم

الكوري الشمالي، سواء كانت تلك السفن

التابعة من روسيا أو أي مكان آخر، ومن

أي سلع يتم توريدها أو بيعها أو نقلها

إلى أو من (كوريا الشمالية) بموجب

قرارات مجلس الأمن التابع للأمم

المتحدة بشأن كوريا الشمالية، مؤكداً أن

أي مخالفة لتلك الشروط فإنها ستكون

المخالفة للولايات المتحدة وأوكرانيا للنظر

في التدخل الانتخابي هنا، وفيما يخص

نقل المنتجات النفطية من روسيا إلى كوريا

الشمالية، حددت وزارة الخزانة الأمريكية

شركات الشحن الروسية كشركات شحن

مقرها فلاديفوستوك، وهي بريموري

ماريتايم (بريموري)، وشركة جودزون

للشحن ش.م.م (جودزون)، كما سميت

كوريا الشمالية»، وأوضح بيان الخزانة

وستعمل على اتخاذ إجراءات انتقامية.

وأكد سيرجي ريباكوف نائب وزير

الخارجية الروسي في بيان نشر على

موقع وزارة الخارجية الروسية، أن

العقوبات وكذلك الخطوات الأمريكية

الأخرى بشأن القرصنة المزعومة، والتي لا

أساس لها على حد قوله، ستجبر موسكو

على الرد، معتبراً أن تلك العقوبات الأخيرة

تم تقديمها تحت «الظواهر الزائفة»، وأن

الولايات المتحدة تصرفت دون أدلة على

أساس اتهامات لا أساس لها.

وفي سياق آخر، أعلنت وزارة

الخارجية الأمريكية على لسان المتحدث

الرسمية هيدز ناورت في مؤتمر صحفي

أول من أمس في الوزارة، أن مايك بومبيو

وزير الخارجية الأمريكي تحدث مع

سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي

في وقت سابق أول من أمس، إذ ناقش

استخدامه للأسلحة الكيميائية.

وأيضا: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

الطرفان أوضاع السجن السياسي

الأوكراني أبلغ سينسوف، الذي أصرب

عن الطعام لأكثر من ثلاثة أشهر في سجن

روسي الآن.

وأشارت ناورت إلى أن بومبيو أكد

في المكالمة مع لافروف على ضرورة الإفراج

فوراً عن سينسوف وجميع السجناء

السياسيين الأوكرانيين، والتعبير

عن المخاوف الأمريكية بشأن صحة

سينسوف، كما ناقش الطرفان التحديات

المتسترة في سوريا والمخاوف الأمريكية

الجديدة المتعلقة بالنشاط العسكري

المحتفل في إدلب.

وأضافت: «كما طلب

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الاحتفال في إدلب.

الحكومة الإيطالية تهدد بوقف سداد اشتراكها السنوي في ميزانية الاتحاد

ارتفاع حدة المواجهة بين روما وبروكسل

روما، شوقي الرئيس

ارتفعت في الساعات الأخيرة

حدة المواجهة بين روما وبروكسل

في سياق أزمة السفينة البحرية

الإيطالية Diciotti الراسية منذ

أسبوع في ميناء كاتانيا بجزيرة

صقلية وعلى متنها 150 مهاجراً

أفريقياً ترفض إيطاليا السماح لهم

بالنزول إلى البرّ لاعتبارهم «غير

شرعيين»، بعد أن هددت الحكومة

الاقتصادية، التي تضم حركة النجوم

الخمس ورابطة الشمال، بوقف دفع

مساهماتها أميركا خلال فترة الرئيس

تعدّ التوصل إلى حل لهذه المشكلة

في الساعات المقبلة.

وقد ردّ ناطق بلسان المفوضية

الأوروبية على تصريحات نائب

رئيس الوزراء الإيطالي بقوله

«التهدديت لا تتفق مع الاتحاد

الأوروبي»، لكن حسامة التحدي

الإيطالي الذي لا سابقة له في تاريخ

الاتحاد، من شأنها أن تُحدث شرخاً

كبيراً في البنيان الأوروبي التي تظهر

عليه بوادر التصعّد منذ سنوات بفعل

الأزمات المالية والسياسية المتعاقبة،

رغم أن الاعتقاد السائد في بروكسل

هو أن المواجهة مع روما لن تتجاوز

حدود التصعيد في التصريحات،

ولا ينبغي عن بروكسل أن البوص

السياسي داخل الحكومة الإيطالية

هو الذي يملئ هذا الخنافس بين

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية

زعيم رابطة الشمال وزعيم حركة

النجوم الخمس وزير البنية التحتية،

على الزيادة في ملف المهاجرين الذي

أصبح الحصان الرابع في المعارك

الانتخابية بلا منازع.

وبينما كان ساليفيني يعلن في

تغريدة أخرى السائد (إما أن تباشر

أوروبا بالدفاع عن حدودها وتقاسم

المهاجرين الذين يدخلون إليها

بصورة غير شرعية، أو سنضطر

إلى إعادتهم إلى الموانئ التي انطلقوا

منها»، وصرح دي مايو قائلًا «ما لم

تتوصل المفوضية الأوروبية إلى حل

في الساعات القليلة المقبلة، سننتوق

عن سداد اشتراكنا السنوي في

ميزانية الاتحاد الأوروبي والبالغ

20 مليار يورو».

وتجدر الإشارة إلى أن العلاقات

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لقرارها السماح بدخول ما يزيد على مليون لاجئ سوري، أنهت كتابها حديثها بالإجابة عن سؤال أثار ضجة كبيرة في ألمانيا حول ما إذا كان الإسلام ينتمي للنمسا، فقالت «ليس

لكن لعل تصريحاتها تلك في عام 2015 كانت مفتاح دخولها إلى الحكومة. إذ اتصل بها حزب الحرية الذي أعجبه أفكارها المعادية للمهاجرين على الرغم من خلفيتها الشرق أوسطية، وطلب منها إلقاء محاضرات. وهكذا بدأت علاقتها بالحزب المتطرف، ومن ثم توثقت، لتنتهي بأن يطلب منها تمثيله في الحكومة.



العرب والأجانب

في مقابلة كنايسل مع «در شبيغل» تفصح الوزيرة النمساوية أكثر من ذلك عن طريقة تفكيرها ورأيها بالعرب واللاجئين.

الإسلام، لكن المسلمين النمساويين هم جزء من النمسا».

سوريا والكيماوي

أراء وزيرة الخارجية النمساوية حول الحرب في سوريا متقاربة أيضاً من الموقف الروسي. إذ كتب فلوريان ماركل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة فيينا سابقاً ومدير معهد «مينا ووتش» في النمسا، في معرض انتقاده لاختيارها وزيرة للخارجية «بعد أسبوع من الاعتداء الكيماوي المدمر على ضواحي دمشق، في أغسطس (آب) 2013، أجرت كنايسل مقابلة مع قناة (أو إن أف) تشرح فيها لماذا قُزِرَ (الرئيس الأميركي حينها) أوباما توجيه تهديد للنظام السوري. ولم تقتنع كنايسل بأن الاعتداء بالغاز السام الذي وقع ضحيته أكثر من ألف مدني... كان هو السبب». وأضافت أن كنايسل راحت تتحدث «بنظرية بعيدة كل البعد عما حصل، وتقول إن الولايات المتحدة تريد أن تنشط في سوريا لأن هذا سيرفع أسعار النفط وهذا سيفيدها... وتابع ماركل مستهزئاً بربايها «إذا كان الاعتداء الغوطية عملية اخترعت لمصالح أميركية... وبهذا التحليل تكون كنايسل قد برأت الأسد الديكتاتور من أي مسؤولية».

وأضاف ماركل أن وزيرة الخارجية اعتمدت أيضاً موقفاً شبيهاً بعدما رفضت تحميل الأسد مسؤولية اعتداء كيماوي ثان وقع في أبريل (نيسان) 2017، فكتبت «نقلت كنايسل في حوار تلفزيوني عن صحافي تركي اسمه كان دوندار عن وجود أدلة تشير إلى أن الاستخبارات التركية هي وراء الاعتداء، وأنها زوّدت (جبهة النصر) بالأسلحة، وهي التي نفذت الهجوم الكيماوي». وأضاف أن المفير في رواية كنايسل أن الصحافي دوندار نفسه نفى ما نقل عنه، ووصف الرواية بأنها هراء تام». ورأى الكاتب بأن كنايسل متأثرة بالبروباغندا الروسية السورية التي تحاول إخفاء الحقيقة.

إذ بدأت بأنها تدعو لاستقبال مهاجرين «يحملون الأموال» وليس من هم في حاجة إلى حماية. وقالت عندما سُئلت إذا ما كانت تريد إغلاق حدود النمسا كما فعلت المجر لمنع دخول اللاجئين «بالطبع، أوروبا في حاجة إلى مهاجرين يغطون النقص في سوق العمل. لكن هندية إن يأتي إلى النمسا؛ لأنه بفضل الذهاب إلى دول تتكلم الإنجليزية، إضافة إلى ذلك، فإن هناك أشخاصاً من الشرق الأوسط أعرفهم يقولون لي إن البيروقراطية والقوانين الزائدة تضيق علينا عبثاً، وتجعل من الصعب نقل أعمالنا إلى دولتكم. إنهم يفضلون الذهاب إلى أماكن أخرى. خذوا مثلاً الملياردير (المكسيكي) كارلوس سليم: إنه من قرية في جنوب لبنان وذهب إلى المكسيك مع عائلته حاملاً بضعة أكياس بلاستيكية. بالتأكيد علينا أن نغير شيئاً ما في أوروبا...».

إجابته هذه تخلط بين اللاجئين والمهاجرين، وهو ما سارع محدثها الصحافي إلى لفت نظرها إليه، فقال لها «الكننا في الوقت الحالي نتحدث عن لاجئين لا عن مهاجرين يبحثون عن فرص عمل». فكان ردّها «النمسا لطالما كانت دولة مرحبة. لكن علينا أن نسال أنفسنا أي أشخاص نرغب بهم». وتابعت «أذكر عندما تم إعلان حالة الطوارئ في بولندا وجدنا في صفنا بالمدرسة فجة 5 تلاميذ من بولندا أتوا بمفردهم، وصلوا إلى النمسا من دون وثوقهم... أعرف أيضاً الأمر نفسه حصل مع أشخاص من تشيكوسلوفاكيا والمجر... حفلات محتملة بأشخاص من كل الأعمار كبار السن... أطفال... مرضى... ليس فقط رجال يعانون الكبت الجنسي (1). بل أشخاص من دول مجاورة يشاكون ثقافتنا».



مثل در 18

بطاقة تعريف

- ولدت كارين كنايسل في فيينا عام 1965، وعاشت جزءاً من طفولتها في عثان، حيث كان والدها يعمل طياراً خاصاً للملك حسين.
- عام 1982 سكنت لفترة لدى عائلة فرنسية أثناء دراستها تساعد في الاهتمام بالأطفال، وكانت تتابع أخبار الحرب اللبنانية بتفصيلها. ويقال أنها كتبت رسالة للرئيس - آنذاك - أمين الجميل وأنه رد عليها.
- درست القانون واللغة العربية في جامعة فيينا بين عامي 1983 و 1987.
- حصلت على دكتوراه في شؤون الشرق الأوسط بالقدس المحتلة وفي الجامعة الأردنية في عثان.
- المعاصر في جامعة جورج تاون بواشنطن.
- تتحدث إلى جانب الألمانية الإنجليزية والفرنسية والعربية والعبرية والإيطالية والإسبانية والمجرية.
- درست في جامعة القديس يوسف في بيروت، وجامعة فيينا من بين جامعات أخرى، وعلمت السياسة وتتنقل إلى التعليم والصحافة.
- عادت إلى السياسة عام 2005 عضواً مستقلاً في مجلس بلدية سيبرسدورف.
- بين عامي 2011 و 2015 كانت نائباً لرئيس الجمعية النمساوية للدراسات السياسية العسكرية.
- انتقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بشدة بسبب سياستها الإيجابية إزاء اللجوء، ووصفت عام 2016 كان زعيم حزب الحرية اليميني المتطرف هابنر كريستيان شتراخا على وشك أن يفسحها أيضاً للبابا فرنسيس لتبنيها معسكرات اللجوء بمعسكرات الاعتقال النازية.
- تزوجت أخيراً رجل الأعمال ولولفغافغ ميلينغفر (54 سنة) في حفل في قرية صغيرة على الحدود مع سلوفينيا.

بالكثير من الحميمية والقليل من الدبلوماسية، رقصت وزيرة الخارجية النمساوية كارين كنايسل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حفل زفافها. وتمايلت الوزيرة اليمينية بين ذراعي «سيد الكرملين» أمام عدسات الكاميرات و200 مدعو. ولم تتردد، في اختتام الرقصة التقليدية بالانحناء أمامه انحناء عميقة وطويلة، في تقليد تؤديه عادة الراقصات في النمسا... متناسية أنها و«شريكها» ليسا مجرد راقصين. فهي وزيرة خارجية دولة في الاتحاد الأوروبي تشغل حالياً رئاسة الاتحاد، أي تمثل أوروبا، وهو رئيس دولة عزلتها أوروبا في السنوات الماضية بسبب «تصرفاتها العدائية» في أوكرانيا بشكل أساسي. وبالتالي، التقطت الكاميرا الانحناء وترجمتها الصحافة، ومعها، المعارضة السياسية بأنها دليل على «خضوعها» لسياسات موسكو.

علاقتها بموسكو تثير حفيظة خصومها داخل البلاد وخارجها

كارين كنايسل... وزيرة «مستعربة» تدافع عن نهج اليمين النمساوي ضد اللاحقين

الشخص الذي هي عليه اليوم» لو لم تعش طفولتها هناك. ومن هنا، كان قبلها تمثيل حزب متطرف يعادي المسلمين واللاحقين السوريين ويرفض استقبالهم، أمراً مستغرباً عند كثيرين.

طفولة في عثان
لكن الحقيقة، أن كنايسل، رغم أنها تربت في الأردن وتنقلت بين عمان وبيروت والقدس لسنوات طويلة، وتحدثت العربية بطلاقة من بين لغات أخرى، تحمل أفكاراً قريبة جداً من أفكار اليمين المتطرف.

وبعد قبولها تولي حقيبة الخارجية في حكومة المستشار النمساوي اليميني سيباستيان كورتز، أجرت معها مجلة «در شبيغل» الألمانية مقابلة في فبراير (شباط) من العام الحالي، وسألته عن سبب قبولها تمثيل حزب متطرف. فرّدت بأن قرارها لم يكن سهلاً. لكن قلقها وترددها، أو تفكيرها الطويل قبل قبول المنصب، لم يكن له علاقة بسياسة الحزب، بل بعملها الذي كانت تؤديه. وأضافت أنها «تحب ما تفعله»، أي الصحافة والتعليم، ولم تكن تريد التغيير. وعندما سألتها «در شبيغل» عن رأيها بالهجرة، وتقاربها في ذلك من موقف حزب الحرية، قالت «في خريف عام 2015 عندما كان الجميع في أوروبا يتكلم عن سياسة الترحيب (باللاجئين) عبرت أنا عن آراء مختلفة، وقلت حينذاك أن انتبهوا لأن الأمر أكثر تعقيداً». وأضافت تروي، أنها هي نفسها أوت عائلات سورية لاجئة، وساعدت أفرادها على الانتقال إلى ملجأ. وتابعت تقول «الواقع أن هناك كما كبيراً من الشبان الغاضبين تركوا بلادهم لعجزهم عن إيجاد وظائف ومن دون أي رؤية لمستقبلهم». وبهذا حدثت كنايسل الهدف الأساسي الذي دفع مئات الآلاف السوريين إلى المخاطرة بحياتهم وعبور البحار والغابات للوصول إلى أوروبا طلباً للحماية من نظام يقتلهم ويدمر منازلهم.



برلين: راعداه بهنام

الصور التي خرجت أخيراً من حفل زفاف وزيرة الخارجية النمساوية اليمينية كارين كنايسل تسببت في ضجة كبيرة، وانتقادات قاسية، ليس فقط من الأحزاب المعارضة في النمسا، لكن من الصحافة المحلية والأوروبية أيضاً. أما أوكرانيا فقد عثت فوراً بأن «أي وساطة قد تريد النمسا أن تلعبها وبين روسيا، قد انتهت قبل أن تبدأ؛ لأنها لم تعد دولة حيادية».

فلاديمير بوتين... أبرز ضيوف حفل زفاف الوزيرة



بوتين يرقص مع كنايسل في حفل زفافها (إ.ب.أ)

تميل بشكل واضح إلى طرف معين؟» أما إيفلين ريغنير، النائبة في البرلمان عن الحزب المعارض نفسه، فوصفت دعوة بوتين بأنها أرسلت صورة «مخجلة» عن النمسا إلى شركائها الأوروبيين، واعتبرها «استفزازاً». وبما يخص حزب «الخضر» البيئي، فإنه دعا إلى إقالة كنايسل من منصبها، وقال

القرم. وأضاف أن حزبه «يلعب دوراً حيادياً، وهو وسيط موثوق به» بين الأميركيين والروس بهدف تحقيق السلام. لكن، ليس هذا فقط ما يفرض علاقة كنايسل بروسيا. فهي تقول إنها لا تنتمي إلى أي حزب، ولا تتأثر بأفكار أي حزب أيضاً. وقد يكون هذا صحيحاً. لكن تقاربها من موسكو يمكن تفسيره بناءً على تصريحات سابقة لها حول روسيا وسوريا، ففي يونيو (حزيران) الماضي، أجرت معها صحيفة «هاندسبلات» مقابلة يُعيد زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى العاصمة النمساوية فيينا التي فيها رئيس الحكومة سيباستيان كورتز. وسألت الصحيفة كنايسل عما إذا كانت تعتقد بأن على أوروبا أن تبني علاقة جديدة مع روسيا خالية من التوتر وأكثر تقارباً، فأجابته مذكّرة باللبدا الدبلوماسي الشهير «الجغرافيا هي الثابت في التاريخ... وأوروبا هي جزء من خريطة العالم التي تتضمن دولاً قريبة من بعضها - تاريخياً واقتصادياً في الأوقات الجيدة

المحلية في فيينا، خلال فبراير الماضي: «أشارت قلقاً كبيراً». وبخاصة أن لحزب الحرية «تقافية تعاون» مع موسكو سارية المفعول منذ عام 2016. وفي الانتباه نفسه، قالت صحفية «دي بريس» النمساوية عن مصدر في الاستخبارات الداخلية النمساوية، إن هناك «خاوف من أن المعلومات التي تتشارك فيها مع النمسا قد تنتهي على طاولة بوتين في اليوم التالي». ويذكر أن النمسا كانت قد أثار استغراباً واسعاً في أوروبا عندما رفضت طرد دبلوماسيين روس أسوة بمعظم الدول الأوروبية والولايات المتحدة رداً على الاتهامات الموجهة لها بتسميم العميل المزدوج سيرغي سكريبال وابنته يوليا في بريطانيا بغاز الأعصاب. وأمام هذه المخاوف، دعت المعارضة النمساوية قبل يومين إلى اجتماع «لمجلس الأمن الوطني» في البلاد خلال أسبوعين لمناقشة المخاوف من تبادل معلومات استخباراتية مهمة مع فيينا... فهل تحولت النمسا فعلاً إلى «حصان طروادة روسي في قلب أوروبا»؟

المعلومات الاستخباراتية

عملياً، بدأت أثار دعوة كنايسل لبوتين للزفاف بالظهور. إذ يبدو أن شركاء فيينا يتخوفون من أن تنتهي المعلومات الاستخباراتية التي يتبادلونها معها في الكرملين بعد ساعات. هذه المخاوف التي تنداولها صحف نمساوية منذ يومين نابعة من سيطرة حزب الحرية المتطرف على وزارتي الداخلية والدفاع، إلى جانب وزارة الخارجية. وكانت صحيفة «الواشنطن بوست» الأميركية أخيراً قد نقلت عن مصادر استخباراتية رسمية، أن عملية التفتيش من قبل الشرطة لمراكز الاستخبارات

برلين: «الشرق الأوسط»

يرى محللون سياسيون، أن علاقة الوزيرة النمساوية كارين كنايسل بحزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف يساعد على تفسير علاقتها بروسيا. والواقع، أن الحزب معروفاً بتقاربه من موسكو، وكان زعيمه هانز كريستيان شتراخا قد وقع «تقافية تعاون» مع روسيا في نهاية عام 2016 هدفها «تربية الأجيال الجديدة على روح الوطنية وتعبير العمل». ويذكر هذا التعبير وتعبير آخر شهير كان يُستخدم في الاتحاد السوفياتي. شتراخا أعلن في حينه عن الاتفاقية على صفحته على موقع «فيسبوك»، وأشار فيها أيضاً إلى رحلة قام بها مع وفد من حزبه إلى الولايات المتحدة أتبعها بتعليق حول ضرورة أن تكون هناك علاقات أميركية - روسية متقاربة ومثيرة بهدف تحقيق «السلام الدبلوماسي في سوريا والقرم وإزالة العقوبات المدمرة للاقتصاد والتي لن تقيد في شيء»، في إشارة إلى العقوبات الأوروبية والأميركية على روسيا بسبب احتلالها

سلوك النظام الإيراني والأعباء

**راجح الخوري**

ولكن هل يمكن للنظام الإيراني، الذي قام على العريضة الإقليمية منذ أربعين عاماً، والذي لا يتوانى عن الإعلان والمفاخرة بأنه يسيطر على أربع عواصم عربية، ويقول إنه قوة محورية مهيمنة في المنطقة، أن يغيّر سلوكه الداخلي والخارجي، وأن يهتف باموره الداخلية فحسب، وهل هناك من يصدق أن هذا النظام يمكن أن يبقى إذا غير من سلوكه في الداخل والخارج؟

مع التأكيد أنه لن يتمكن من البقاء طويلاً، في ظل أوضاعه الداخلية المأزومة اقتصادياً، وعلى صعيد الحريات، وبعد علاقته المتوترة مع دول الإقليم وتدخلاته، وفي ضوء اتهامه من قبل واشنطن بدعم عمليات الإرهاب الدولي.

بالعودة إلى التحرك العماني في إطار من الدبلوماسية السريعة، كان لافتاً أن إعلان ترمب استعداده للقاء القادة الإيرانيين في 29 يوليو جاء بعد يومين فقط من اللقاء المفاجئ بين وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي ووزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس في واشنطن، ومن اللافت جداً أن زيارة بن علوي إلى أميركا جاءت مباشرة بعد زيارة قام بها نده محمد جواد ظريف إلى مسقط، ثم كان لافتاً أيضاً أن وكالة «تابناك»، التابعة لسكربتير تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، نشرت خبراً عن أن بن علوي سيصل إلى طهران، في حين سارعت أوساط دبلوماسية في واشنطن إلى ربط تحرك بن علوي بمساح للتهدئة، وإعادة فتح القناة السرية للتواصل بين واشنطن وطهران، التي نفت أنها تنتظر زيارة بن علوي، في حين قال بهرام قاسمي: «نحن على اتصال دائم مع إيران».

عندما يعلن على خامنئي أن لا حرب ولا تفاوض مع الولايات المتحدة، فإنه يجازر حتى الآن استجابة الشروط الأميركية الخائفة للعودة إلى الاتفاق؛ أي وفي سياسة التضيق داخليا، ووقف النشاط الصاروخي الباليستي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الإقليمية، والانسحاب من سوريا، ووقف دعم النشاطات الإرهابية على المستوى الدولي، لأن تخلي النظام الإيراني عن هذه السياسات يعني بالتالي انهيار أيدولوجيا النظام، ثم النظام عينه!

لكن هذا لم يمنع طهران، المحاصرة بالعقوبات، من محاولة إرسال مؤشرات معينة، فبعد ساعات من إعلان ترمب استعداده لمفاوضتها، رفع المجلس الأعلى للأمن القومي الإقامة الجبرية عن مسؤولي المعارضة مير حسن موسوي ومهدي كرويبي، وكذلك قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت بيشتي إن مفاوضات أميركا ليست من المحرمات، وأنه يجب إنشاء خط أحمر ساخن بين البلدين، لكن ملموس في سلوكيات النظام الإيراني، في الداخل والخارج؛

انتقل النظام الإيراني من توجيه التهديد إلى الولايات المتحدة و«لا تلتعبوا بذبذبة الأسد»، الذي ردّ عليه دونالد ترمب بتهديد أقوى، إلى توجيه التهديد إلى أوروبا، عندما استغل محمد جواد ظريف، قبل أيام، الذكرى الـ65 لسقوط حكومة محمد مصدق لتخويف الإيرانيين، بالقول إن أميركا تريد أن تُخضعكم، كما حصل في 19 أغسطس (آب) 1953، بإسقاط حكومة مصدق، ولتهريب الأوروبيين من عدم دفعهم ثمن أمنهم أمام الولايات المتحدة؛ ولكن ما علاقة أمن أوروبا ودفع ثمن هذا الأمن بالعقوبات الأميركية على إيران؟

يرد ظريف بالقول، وبلا للسخرية: «لأن الأوروبيين يقولون إن الاتفاق النووي إنجاز أممي مهم بالنسبة إليهم، وبطبيعة الحال، على كل بلد الاستثمار ودفع ثمن أمنه، ونحن نفتقد أن أوروبا ما زالت غير مستعدة لدفع هذا الثمن، ويجب أن نراها تدفعه خلال الشهر المقبل».

غريب، لاحظ كلمات «إنجاز أممي»، و«دفع ثمن هذا الإنجاز»، وتعال لتذكر، كما يتذكر الأوروبيون واليهود، من أن أعلته إيران - وتعلنه - فمن أين يأتي موضوع ثمن أمن أوروبا، والفواتير التي يجب أن تدفعها لأميركيين أو لغيرهم، لتأمين التهديد النووي الإيراني، ثم من قال إنها لو دفعت فعلاً هذا الثمن، سيلتزم النظام الإيراني الذي يتحدث بهذا الأسلوب الواضح من التحدي حدوده، ويتوقف عن العريضة في الداخل والخارج؟

الغريب أن ظريف يتناسى ما كان قد أعلنه في 23 يونيو (حزيران) الماضي، من أن الدول الأوروبية لا تستطيع فعل الكثير من أجل إنقاذ الاتفاق النووي، رغم كل الوعود التي تقدمها بمواصلة العلاقات التجارية مع طهران، من خلال الشركات المتوسطة والصغيرة، وأن الولايات المتحدة أحكمت قبضتها على الشريان الاقتصادي لإيران.

لكن كل ذلك التهوريل والتصعيد لا يخفي استمرار المؤشرات على مدى الضيق الإيراني المتصاعد من العقوبات المستحددة، ولإموة الرغبة في العودة إلى سياق الدبلوماسية السرية، التي سبق أن جرت في عُمان بين عامي (2013 - 2015)،

في عهد إدارة باراك أوباما، وانتهت كما هو معروف بالاتفاق النووي، الذي انسحب منه دونالد ترمب معتبراً أنه كارثة، وأعاد فرض مروحة متدرجة من العقوبات على إيران، التي تعاني أصلاً من اقتصاد متهاك يثير اضطرابات داخلية متصاعدة؛ الجواب الأميركي على مؤشرات ورسائل هذه الرغبة الإيرانية في العودة إلى الحوار لم يتأخر. فمُنذ اللحظة الأولى، وقبل الانسحاب من الاتفاق والعودة إلى العقوبات، قال الرئيس الأميركي إن المطلوب من إيران هو تغيير سياستها في الداخل والخارج، خصوصاً

دعم تركيا لقطر لا يفيد

**إميل أمين**

ينبغي أن تكون قطر تلعب دور الوسيط بين تركيا والولايات المتحدة. تصريحات رجل الخارجية الأميركية يؤكد صدقية ما ذهبنا إليه مرات كثيرة من أن البراماتية الأميركية هي الحد والفصل اللذان يوجهان بوصلتها؛ إذ أضاف قوله... نعم، الدوحة لعبت أدواراً وسيطة لصالحنا من قبل، لكن هذه المرة لا أرى ذلك.

العبادة التي ترندتها قطر أوسع من مقدراتها الحقيقية، ومرة أخرى تؤكد أن أوزان الدول على مقاييس النفوذ الاستراتيجي تقاس بمقاييس كثيرة المال آخرها، فالجغرافيا والديموغرافيا، ناهيك عن التاريخ والحضارة؛ ولهذا فإن إرسال قطر وزير خارجيتها لمقابلة الوزير بومبيو ظهر الثلاثاء الماضي لم تسفر إلا عن خزي الوجوه.

قبل بضعة أسابيع ساورت قطر الأميركيين بالحدثين مع مشروعات لتوسيع وتطوير قاعدتي العديدين والسياسة على أراضيها، انطلاقاً من أن هذا العرض سيغير الأميركيين، غير أن الردود التي تلقتها الدوحة أكدت لها أنه تعيش أحلام يقظة، وأن أوقاتها انكشفت لدى القاضين على شؤون العسكرية الأميركية، بل اعتبر الجنباء عند الأميركيين، فما لدى واشنطن من قوة وسطة مالية وعسكرية يجعلها ربما أقدر إمبراطورية في التاريخ الإنساني، وبما يتجاوز بمراحل ما عرفته الإمبراطورية الرومانية ذات يوم، وإن كان البعض يقول إن المصائر تتشابه بقوة بين روما العتيقة وواشنطن الحديثة، وهذه قصة أخرى.

أخفت مساعي قطر كافة في شراء النخبة الأميركية بالأوراق الخضراء، سواء كانت تلك النخبة سياسية كاعضاء الكونغرس، أو إعلامية من حملة الأرقام وأصحاب البرامج المختلفة، حتى يجد الصوت القطري له مهرباً ومسرباً إلى الرأي العام الأميركي، ومحاولة قلب الحقائق رأساً على عقب.

يصف الأميركيون اليوم بالمرصاد لمحاولات قطرية مستمبته لشراء الدبلوماسية الأميركية، وتنادي بوقف استمعة المضيفة من الوزن العالي للقطريين في هذا السياق؛ إذ لا يمكن في بلد يتمتع بشفاقة كبيرة جداً وإن لم تكن مطلقة، في ممراته محارباته والاختراق للطبقة الحاكمة في الداخل الأميركي.

في توقيت موابك لتصريحات بولتون كان نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الخليج العربي «تيموثي لندركينج» لا يفيد.

مصالح متبادلة وليست صداقات، وما تتعاضد قطر عن رؤيته أن الولايات المتحدة تاتيها من حين إلى آخر نوبات من المد اليميني الذي يقيّم الأمور بمعايير هي مزيج من الديني والسياسي، ومن هنا يبتدئ لنا القصور القاتل في فهم الدوحة والسياسات الأميركية، وبخاصة إدارة الرئيس ترمب.

عقلية الربيع التي تحكم قادة قطر، بمعنى الاعتماد المطلق على المردودات المالية العالية للغاز والنفط القطريين، تجاوزها الزمن، فالجزيرة لا تتسع ولا تنفع للقطريين عند الأميركيين، فما لدى واشنطن من قوة وسطة مالية وعسكرية يجعلها ربما أقدر إمبراطورية في التاريخ الإنساني، وبما يتجاوز بمراحل ما عرفته الإمبراطورية الرومانية ذات يوم، وإن كان البعض يقول إن المصائر تتشابه بقوة بين روما العتيقة وواشنطن الحديثة، وهذه قصة أخرى.

أخفت مساعي قطر كافة في شراء النخبة الأميركية بالأوراق الخضراء، سواء كانت تلك النخبة سياسية كاعضاء الكونغرس، أو إعلامية من حملة الأرقام وأصحاب البرامج المختلفة، حتى يجد الصوت القطري له مهرباً ومسرباً إلى الرأي العام الأميركي، ومحاولة قلب الحقائق رأساً على عقب.

يصف الأميركيون اليوم بالمرصاد لمحاولات قطرية مستمبته لشراء الدبلوماسية الأميركية، وتنادي بوقف استمعة المضيفة من الوزن العالي للقطريين في هذا السياق؛ إذ لا يمكن في بلد يتمتع بشفاقة كبيرة جداً وإن لم تكن مطلقة، في ممراته محارباته والاختراق للطبقة الحاكمة في الداخل الأميركي.

في توقيت موابك لتصريحات بولتون كان نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الخليج العربي «تيموثي لندركينج» لا يفيد.

النزاع التركي الأميركي يعكس عمق مشكلات «الناتو»

التي تحتاج إلى التعاون والتنسيق عبر الأطلسي، ومنها إعاقفة التوسع الروسي، من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومكافحة الإكراه الاقتصادي الصيني، وما إلى ذلك. ولهذا السبب يعمل الأطلسيون المترمون في الولايات المتحدة وروسيا بكل جدية للمحافظة على كيان الحلف وتعزيزه، وهذه الجهود كانت بالكاد بلا جدوى، وضرباً لمثال واحد فقط، فقد أحرز حلف الناتو تقدماً طفيفاً، ولكنه ملحوظ على مسار حالة الروع الحقيقية ضد العدوان الروسي في أوروبا الشرقية.

وهنا يشير دور الرئيس ترمب كثيراً إلى الإشكاليات، اليوم، كما كان في الماضي، فإن التعامل مع التحديات يتطلب وجود قيادة سياسية قوية، وقادرة من أعضاء الحلف الرئيسيين، وعلى وجه الخصوص، يستلزم الأمر أن تتبع الولايات المتحدة - وهي الحافظ الذي لا غنى عنه في العمل الجماعي - دوراً حاسماً في الدفاع عن قيم ومصالح الحلف، وفي توحيد صف الحلف بدلاً من تقسيمه، ولا يعجب الرئيس ترمب بلعب هذا الدور إلا قليلاً؛ فإن أي زيادات في الإنفاق الدفاعي مما يتزلف بها إلى الأوروبيين من المرجح أن تزيد من التوتر التي يزرعها بشأن نوايا الولايات المتحدة وكفاتها، وبسبب الخراب الذي يعد به كلما حل الحلف أو ارتحل.

يمكن للرئيس ترمب أن يشكو من أن الحلف يحاول الدخول في خصم البحار العاصفة حتى قبل أن يتولى دفة القيادة، غير أنه لا يمكنه التهرب من المسؤولية عن فشله في التصرف، باعتباره قائداً يحتاج الحلف إليه في هذه الأوقات العصيبة الراهنة.

على حالة الاتحاد ليس فقط من واقع المصالح الجيوسياسية المشتركة، وإنما من منطلق القيم السياسية المشتركة كذلك.

وأخيراً، إن ترك ظهور دونالد ترمب كثيراً من الأوروبيين في حالة من عدم اليقين والقلق البالغ إزاء التقدير الأميركي للامور وسياساتها الخارجية المتبعة، فإن هذه الشواغل والمخاوف كانت قيد التراكم قبل وصول ترمب إلى البيت الأبيض بسنوات.

خلال سنوات حكم جورج دبليو بوش، كان كثير من الأوروبيين مذهولين مما اعتبروه السياسات الأميركية الأكثر إزعاجاً في التاريخ، ولا سيما غزو العراق، وخلال سنوات حكم باراك أوباما، ساور كثير من الأوروبيين الأطلسيين القلق بشأن محاولات انسحاب الولايات المتحدة من تولى زمام القيادة العالمية، وكان الخط الأحمر السوري المعلن عنه في عام 2013، عندما أجمعت الولايات المتحدة على استخدام القوة العسكرية ضد نظام بشار الأسد رداً على الهجمات الكيماوية المروعة التي شنتها على المدنيين السوريين، يشكل في حد ذاته حالة خاصة وحادة للغاية في هذا الشأن؛ فإن أثبتت رئاسة دونالد ترمب للبلاد أنها أكثر إثارة للدول والجزء لدى المراقبين الأوروبيين، فإن ذلك يرجع بالأساس إلى أنه جمع ما بين النزعة الأحادية والبراغماتية الاستراتيجية الذي كرهوه لدى كل من بوش وأوباما.

ولا يعني شيء من ذلك أن حلف الناتو بات محكوماً عليه بالفشل تماماً، فلم يكن للحلف أن يظل على قيد الحياة طيلة 70 عاماً المنقضية إن لم يكن يتمتع بقدر فائق من المرونة والمؤسساتية المهيمنة، فهو لا يزال أكبر وأقوى تحالف جغرافي وسياسي على مستوى العالم، ولا يزال هناك كثير من القضايا والمسائل

لواشنطن في مجابهة الصعود الصيني بالطريقة التي ساعدوا بها من قبل في التعامل مع موسكو إبان الحرب الباردة، أو مع التهديدات القائمة في فترة ما بعد الحرب الباردة في منطقة الشرق الأوسط. وحالة الذخائر الروسية في الانتخابات تفادياً تجعل من حلف شمال الأطلسي يخلق في أفق بعيد بعض الشيء عن فلك الإدارة الأميركية، الأمر الذي يسهل على الرئيس دونالد ترمب أن يعلن - وإن كان بشكل غير صحيح - أن الحلف قد عفى عليه الزمن؛

رباعاً، يواجه حلف الناتو الضربات الموجهة بسبب عدم الاستقرار السياسي الشديد على جاني المحيط الأطلسي. من واشنطن، ولندن، إلى باريس وروما، بدأت الأحزاب السياسية ورجال السياسة في فقدان الشعبية والنفوذ أمام الحركات الشعبية لدعم الحكومات هذه البلدان السابقة. ويساهم عدم الاستقرار هذا في إضعاف حلف الناتو من بعض النواحي. لقد صارت المملكة المتحدة الأكثر اهتماماً الآن بشؤون الداخل، والتي يعصف «الريكست»، بسياساتها الداخلية تماماً، أقل نفعاً وفائدة من الدولة الوثيقة المتأهبة لمواجهة تهديدات وتحديات الخارج كما كانت.

وسما ينير مزيداً من القلق، عودة السياسات الاستبدادية وشبه الاستبدادية التي تعجز صفو بلدان مثل تركيا، وهنغاريا، وبولندا، وفي بعض الحالات، أعربت حكومات هذه البلدان عن إعجابها الكبير بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين باعتباره زعيماً مقرباً من الجناح اليميني الاستبدادي، الأمر الذي أثار التساؤلات بشأن مدى فعالية الحلف في مكافحة «النزعة التحريفية السياسية»، الروسية. كما أن الانبعاث العالمي بشكل مطرد بالنسبة إلى الحصة asiوية منه، وعلاوة على ذلك، فإن التهديد الكبير على المدى الطويل لأمن وفعول الولايات المتحدة لا يتواجد في أوروبا، بل على الجانب الآخر من العالم. ولم يعد حلفاء الناتو في وضع يسمح لهم بمد يد العون والمساعدة

**هال براندز**

الهجرة غير المشروعة. ورغم أن بلدان الجنوب الأوروبي لا يزال يساورها القلق من التدخلات الروسية في الانتخابات العامة وحرب المعلومات، فإنها غالباً ما تكون أقل تاييداً للعقوبات الاقتصادية والجوانب الأخرى المعنية بالموقف الأكثر حرماً وصرامة إزاء موسكو. وكان اثنان من هؤلاء الحلفاء - وهما اليونان وإيطاليا - أكثر تلهفاً بشكل خاص لمعاودة العمل مع فلاديمير بوتين، على أمل زيادة الروابط الاقتصادية مع روسيا.

ثالثاً، تمر العلاقة بين الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بتجربة مفادها حقيقة أنه حتى في خصم العداء الروسي المتجدد، ما بعد حلف الناتو، بكل بساطة، مركزاً للشؤون العالمية أو الاستراتيجية الأميركية كما كان من قبل، وانخفضت نسبة الناتج المحلي الإجمالي العالمي ومعدلات الإنفاق العسكري في أوروبا بشكل مطرد بالنسبة إلى الحصة asiوية منه. وعلاوة على ذلك، فإن التهديد الكبير على المدى الطويل لأمن وفعول الولايات المتحدة لا يتواجد في أوروبا، بل على الجانب الآخر من العالم. ولم يعد حلفاء الناتو في وضع يسمح لهم بمد يد العون والمساعدة

وكيل التوزيع		وكيل الإستراتيجيات		الوكيل الإعلامي		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية للصحافة والإعلام والنشر والتوزيع</p> <p>عنوان: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: 12121774 فاكس: 12128000 +966</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: 4 391653 +971</p> <p>فاكس: 4 3918354 +971</p> <p>إيطالي هاتف: 2 673555 +971</p> <p>فاكس: 2 6733384 +971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش للتعلمية والإعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: 4849422 +965</p> <p>فاكس: 4843719 +965</p>		<p>الشبكة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرئيس التنفيذي</p> <p>عنوان: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: 12128000 فاكس: 12128000 +966</p> <p>فاكس: 11429555 +966</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: 2440076 800</p>		<p>التجارية العامة</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان، والمعلومات، والخدمات العامة</p> <p>ترحب بالتعاون مع وكلائنا المحليين</p> <p>هاتف: 417 920 000 لندن، لندن، 4420 7404 6950 +44</p> <p>دعوى: 391 4440 9714 +971</p> <p>عنوان: 6400 5377 331 +331</p> <p>التعامل مع مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: 1144 441 96611 +966</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat 37262816 +212</p> <p>37260300 +212</p> <p>الدمشق</p> <p>Washington DC 682825 +1</p> <p>6628283 +1</p> <p>دمشق</p> <p>Beirut 549002 +961</p> <p>549001 +961</p> <p>عمان</p> <p>Amman 5539409 +962</p> <p>5537103 +962</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 +965</p> <p>2997800 +965</p> <p>دمشق</p> <p>Dubai 3916500 +971</p> <p>3918353 +971</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 7492996 +2023</p> <p>7492855 +2023</p> <p>المنامة</p> <p>Khartoum 83779301 +2491</p> <p>83785987 +2491</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh 12128000 +966</p> <p>14401440 +966</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 6511333 +966</p> <p>6576159 +966</p> <p>الدمشق السورية</p> <p>Madina 8340271 +966</p> <p>8396618 +966</p> <p>دمشق</p> <p>Dammam 8353838 +966</p> <p>8354918 +966</p>	

التنقيح الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

اقتصاد

قرض صيني بـ115,9 مليار دولار لمشروعات على طول «الحزام والطريق» بكين تصف مباحثاتها التجارية مع واشنطن بالبناءة

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة التجارة الصينية أمس، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، إن نقاشا بناء وصريحا جرى بين الصين والولايات المتحدة حول قضايا تجارية.

وأجرى مسؤولون صينيون، بقيادة نائب وزير التجارة وانغ شو وين، مباحثات مع نظرائهم الأميركيين يومي الأربعاء والخميس في الولايات المتحدة. وقالت وزارة التجارة إن الجانبين سيكونان على اتصال بشأن الخطوات التالية.

وعقدت وكالة الأنباء الألمانية على المباحثات بقولها إنه بالرغم مما بدا في التصريحات الصينية من لغة إيجابية لكن في الحقيقة فإن «القمة فشلت في منح المزيد من التصعيد في الرسوم الجمركية».

وأشارت الوكالة إلى أن كلا من الولايات المتحدة والصين تبادلتا يوم الخميس فرض رسوم بنسبة 25 في المائة على سلع بقيمة 16 مليار دولار، ما يرفع القيمة الإجمالية للتعريفات التي يفرضها كل جانب إلى 50 مليار دولار منذ بدء حربهما التجارية في يوليو (تموز).

وتتهم الولايات المتحدة الصين بممارسات تجارية غير عادلة، وخاصة في مجال التكنولوجيا. كما يريد الرئيس الأميركي دونالد ترمب خفض العجز التجاري بين الدولتين، والذي بلغ 375 مليار دولار في العام الماضي.

وهدد ترمب بفرض رسوم جمركية على ما قيمته 550 مليار دولار من البضائع الصينية. ويتجاوز هذا الرقم إجمالي الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة العام الماضي، والتي كانت قيمتها 505 مليارات دولار.

وقال ليو كون، وزير المالية الصيني، لوكالة رويترز الخميس، في مقابلة بوزارة المالية هي الأولى مع وسائل الإعلام منذ توليه

مناصبه في مارس (آذار)، إن أثر النزاعات التجارية بين الصين والولايات المتحدة على الاقتصاد الصيني محدود إلى الآن، لكنه يشعر بالقلق بشأن الخسائر المحتملة في الوظائف وكذلك خسارة سيل الدخل.

وأكد الوزير الصيني على أن بلاده ستواصل الرد على واشنطن مع فرض أميركا المزيد من الرسوم التجارية. وقال: «حين نتخذ إجراءات، نبذل قصارى جهدنا لعدم إلحاق الضرر بمصالح الشركات الأجنبية في الصين. ذلك هو السبب في أن إجراءاتنا الخاصة بالرسوم

معددة لتجنب التأثير عليها بقدر المستطاع». وعبر الوزير عن قلقه بشأن الخسارة المحتملة للوظائف الصينية قائلا: «من وجهة نظري، ساؤلي انتباهنا أكبر لأثر النزاعات التجارية بين الصين والولايات المتحدة على الوظائف في الصين.

في النهاية، بعض الشركات تأثرت، الصادرات ستخضع والإنتاج سيتقلص». وأشار في هذا السياق

إلى أن الحكومة الصينية ستزيد إنفاقها لدعم العمال والعاطلين عن العمل الذين تضرروا من النزاع التجاري. كما توقع ارتفاع إصدارات حكومات محلية لسندات لدعم الاستثمار في البنية التحتية هذا العام وتجاوزها تريليون يوان (145,48 مليار دولار بحلول نهاية الربع الحالي).

من جهة أخرى قدم بنك الصين قرضا بقيمة 115,9 مليار دولار لمشروعات في الدول الواقعة على طول الحزام والطريق بقيمة 170 من كبار مسؤولي الحكومات والشركات.

وفي نفس سياق السياسات التجارية الصينية، تستضيف العاصمة بكين قمة منتدى التعاون الصيني - الأفريقي يومي 3 و4 سبتمبر (أيلول) المقبل تحت عنوان «التعاون المريح للجانبين.. الكاتف لبناء مجتمع أقرب لمستقبل مشترك للصين وأفريقيا» بحضور قادة وزعماء 51 دولة أفريقية والصين.

وتهدف القمة للبحث سبل الاستفادة من مبادرة الحزام

وبوسط آسيا والشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا. وسرع بنك الصين نطاق أعماله في البلدان الواقعة على طول الحزام والطريق، وحتى الآن، أنشأ البنك فروعا في 56 دولة ومنطقة في جميع أنحاء العالم، وتشمل أكثر من 20 دولة على طول الحزام والطريق. وإلى جانب ذلك، لعب البنك دورا رئيسيا في بناء الحزام والطريق، حيث أقام حتى الآن خمس حلقات نقاشية للتعاون الدولي في مجال بناء الحزام والطريق في 18 دولة، وشارك فيها حوالي 170 من كبار مسؤولي الحكومات والشركات.

وفي نفس سياق السياسات التجارية الصينية، تستضيف العاصمة بكين قمة منتدى التعاون الصيني - الأفريقي يومي 3 و4 سبتمبر (أيلول) المقبل تحت عنوان «التعاون المريح للجانبين.. الكاتف لبناء مجتمع أقرب لمستقبل مشترك للصين وأفريقيا» بحضور قادة وزعماء 51 دولة أفريقية والصين.

وتهدف القمة للبحث سبل الاستفادة من مبادرة الحزام

وبرا وبحرا بجنوب شرقي آسيا



قدم بنك الصين قرضا بقيمة 115,9 مليار دولار لمشروعات في الدول الواقعة على طول «الحزام والطريق» (أ.ف.ب)

والطريق وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأجندة أعمال الاتحاد الأفريقي 2063 بالإضافة إلى الاستراتيجيات المختلفة للدول الأفريقية بهدف تحقيق التعاون المريح وفتح آفاق جديدة للتنمية المشتركة.

وبناقش القادة الأفارقة والصينيون في القمة سبل تعزيز الصداقة العريقة بين الجانبين ورفعها إلى مستوى أعلى ودعم الأساس لتعاونهما وإعطاء دفعة قوية لتنمية العلاقات الثنائية في العصر الجديد، وكذلك العمل على بناء مجتمع أقوى بين الصين والدول الأفريقية، ومناقشة التدابير الرامية إلى الاستفادة من الموارد الطبيعية لأفريقيا وإمكانيات ضخ استثمارات وتوفير التكنولوجيا للمعدات من الجانب الصيني لصالح السوق الأفريقي.

وتأتي قمة بكين استكمالاً لبناء ما تم إنجازه منذ قمة جوهانسبيرج لمنتدى التعاون الصيني - الأفريقي عام 2015 والتي أعلنت فيها الصين عن 10 خطط

رئيسية لتعزيز التعاون مع أفريقيا في مجالات التصنيع وتحديث الزراعة والبنية التحتية والخدمات المالية والتنمية الخضراء والتجارة وتسهيل الاستثمارات وخفض معدلات الرعاية والصحة والرفاهية العامة وتعزيز التواصل والعلاقات بين الشعوب ودعم الأمن والسلام مع الدول الأفريقية حتى عام 2018.

وقد أعلنت الصين عن توفير 60 مليار دولار من الدعم المالي لأفريقيا، من بينها 5 مليارات دولار مساعدات مجانية وقروض بدون فوائد و35 مليارات في شكل قروض تفضيلية وإئتمانات تصدير بشروط ميسرة و5 مليارات دولار رأس مال إضافيا لصندوق التنمية الصيني - الأفريقي، علاوة على تقديم قرض لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في أفريقيا وإنشاء صندوق للتعاون في 10 مليارات دولار.

كما أعلنت القيادة السياسية في الصين عن إقامة عدد من مراكز التعليم الفني وبناء القدرات لترتيب نحو 200 ألف فني من الدول الأفريقية، وكذلك توفير 40 ألف فرصة تدريب للأفارقة في الصين، بجانب ألفي فرصة أخرى للحصول على الدرجات العلمية أو دبلومات و30 ألف منحة حكومية.

وقد أولت الصين اهتماما بدعم الأمن والاستقرار في القارة السمراء بتخصيص 60 مليون دولار كمساعدات مجانية للاتحاد الأفريقي بهدف دعم بناء وتشغيل القوة الأفريقية الجاهزة والقدرة الطبيعية لأفريقيا وإمكانيات ضخ استثمارات وتوفير التكنولوجيا للمعدات من الجانب الصيني لصالح السوق الأفريقي.

وتأتي قمة بكين استكمالاً لبناء ما تم إنجازه منذ قمة جوهانسبيرج لمنتدى التعاون الصيني - الأفريقي عام 2015 والتي أعلنت فيها الصين عن 10 خطط

رئيسية لتعزيز التعاون مع أفريقيا في مجالات التصنيع وتحديث الزراعة والبنية التحتية والخدمات المالية والتنمية الخضراء والتجارة وتسهيل الاستثمارات وخفض معدلات الرعاية والصحة والرفاهية العامة وتعزيز التواصل والعلاقات بين الشعوب ودعم الأمن والسلام مع الدول الأفريقية حتى عام 2018.

وقد أعلنت القيادة السياسية في الصين عن إقامة عدد من مراكز التعليم الفني وبناء القدرات لترتيب نحو 200 ألف فني من الدول الأفريقية، وكذلك توفير 40 ألف فرصة تدريب للأفارقة في الصين، بجانب ألفي فرصة أخرى للحصول على الدرجات العلمية أو دبلومات و30 ألف منحة حكومية.

أميركا والمكسيك تحققان تقدماً في مفاوضات «نافتا»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حقق المفاوضون الأميركيون والمكسيكيون، الخميس، تقدماً في إعادة صياغة اتفاق التبادل الحر لأميركا الشمالية (نافتا). وقال وزير الاقتصاد المكسيكي إيدفونسو غاخاردو لصحافيين، إن «المفاوضات حققت تقدماً، لكنها لم تسفر عن نتيجة نهائية».

وعلى غرار وزير الخارجية

المكسيكي، لويس فيديغاري، قام غاخاردو برحلات مكوكية بين مكسيكو وواشنطن لمحاولة التوصل إلى أرضية تفاهم مع الممثل الأميركي للتجارة، روبرت لايتهايزر.

وبعدما ذكر بأن كندا، الشريكة الثالثة في اتفاق «نافتا» الموقع منذ 24 عاماً، يجب أن تنضم إلى المفاوضات، قال غاخاردو إنه «ليحدث ذلك يجب مواصلة (النقاش) خلال عطلة نهاية الأسبوع

والأسبوع المقبل». وصرح مسؤول كندي بأن إحدى نقاط الخلاف الرئيسية هي «بند الغروب» الذي يقضي بأن يتم إقرار الاتفاق كل خمس سنوات.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «ليس هناك أي مؤشر إلى أن الولايات المتحدة تبنت موقفاً أكثر ليونة في هذا الشأن».

وتعترض كندا والمكسيك على هذا البند، وتريان أن أي مستمر

الذي عبرت عنه المكسيك والولايات المتحدة مشجع». وأوضح ترودو في لقاء مع صحافيين بالقرب من فانكوفر (غرب كندا): «نحن على اتصال منظم (مع إجراءات تسوية الخلافات الواردة في الاتفاق، بينما تريد الولايات المتحدة إلغاؤها.

وقال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، ووزيرة الخارجية، كريستيا فريبلاند، إن «التفاوض

الذي عبرت عنه المكسيك والولايات المتحدة مشجع». وأوضح ترودو في لقاء مع صحافيين بالقرب من فانكوفر (غرب كندا): «نحن على اتصال منظم (مع إجراءات تسوية الخلافات الواردة في الاتفاق، بينما تريد الولايات المتحدة إلغاؤها.

وقال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، ووزيرة الخارجية، كريستيا فريبلاند، إن «التفاوض

التضخم الياباني يسجل 0,8% في يوليو

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة اليابانية، إن أسعار معدل التضخم الأساسي في اليابان، الذي يشمل أسعار المنتجات المنزلية، لكنه يستبعد الأغذية الطازجة المتذبذبة، سجل 0,8 في المائة في يوليو (تموز)، مقارنة بالنشر نفسه من العام الماضي، في زيادة للشهر التاسع عشر على التوالي وسط ارتفاع أسعار الطاقة.

لكن القراءة كانت بعيدة عن هدف 2 في المائة الذي حدده بنك اليابان منذ أكثر من 5 سنوات، وفقا لوزارة الشؤون الداخلية والاتصالات.

ويأتي التضخم يوليو مساويا لمعدل التضخم الذي سجلته البلاد في يونيو (حزيران)، لكنه أقل من التضخم المتوقع لهذا الشهر عند 0,9 في المائة.

وقالت الوزارة إن تكلفة الكيروسين قفزت بنسبة 22,2 في المائة وارتفعت أسعار البنزين بنسبة 16,8 في المائة والكهرباء بنسبة 2,5 في المائة.

وقالت الوزارة إن المؤشر الأساسي لأسعار المستهلكين بلغ 100,9 نقطة مقابل أساس قدره 100 نقطة لعام 2015.

وكان بنك اليابان المركزي استهدف في أبريل (نيسان) 2013 وصول معدل التضخم الأساسي لمستوى 2 في المائة، عندما بدأ حملة تخفيف القيود النقدية للتغلب على الانكماش الذي أصاب ثالث أكبر اقتصاد في العالم لأكثر من عقد.

وتوقع البنك المركزي الياباني ارتفاع التضخم بنسبة 1,1 في المائة في السنة المالية المقبلة التي تنتهي في مارس (آذار) 2019.

ولم ينجح ارتفاع الحرارة في تحقيق زيادة متسارعة في الأسعار خلال يوليو، ومن المحتمل أن يسهم خفض تكاليف استخدام الهواتف الذكية في الحد من التضخم خلال الفترة المقبلة، في ظل جهود الحكومة لجعل تكلفة استخدام المحمول

وكان المتحدث باسم الحكومة اليابانية قال لوسائل الإعلام إن هناك مساحة لخفض تكلفة استخدام الهواتف الذكية

صندوق النقد: السعودية تواصل الإصلاحات ونمو قطاعها غير النفطي يتسارع

الرياض: «الشرق الأوسط»

من تقدم في تنفيذ جدول أعمالها الإصلاحية، كما رحب المديرين بالإفاق الإيجابية بالوجه العام، ورحبوا بالجهود الجارية لضبط أوضاع المالية العامة، واتفقوا على أن الهدف المحدد لتحقيق ميزانية متوازنة في 2023 هو هدف ملائم. وأكدوا أهمية التنفيذ الكامل لإصلاحات الإيرادات والحد من نمو الإنفاق الحكومي مستقبلاً من أجل تحقيق هذا الهدف، وفي حالة تجاوز أسعار النفط المستويات المقترضة في الميزانية، أوصى معظم المديرين بإصلاحات الإيرادات الإضافية للبدء في إعادة بناء الاحتياطيات الوقائية في المالية العامة.

وقال الصندوق إن زخم الإصلاح لا يزال قوياً في ظل «رؤية 2030»، ويجري العمل على تنفيذ مبادرات إصلاح جديدة من خلال «برامج تحقيق الرؤية»، وارتفعت أسعار النفط على مدار العام الماضي، ما يؤثر تأثيراً إيجابياً في رصيد المالية العامة والرصيد الخارجي.

وبيّن أن ارتفاع أسعار النفط يمثل فرصة كما يشكل خطراً في الوقت نفسه على إصلاحات المالية العامة. وبحول الأفاق والمخاطر، قال التقرير إنه من المتوقع أن يرتفع النمو هذا العام وعلى المدى المتوسط مع ترسخ الإصلاحات وارتفاع الناتج النفطي، وتسمح المخاطر بالتوازن على المدى

القريب، مشيراً إلى أنه من الملائم استهداف توازن الميزانية بحلول عام 2023، ولكن في حالة تجاوز أسعار النفط المستوى المحدد في الميزانية، ينبغي ادخار الإيرادات الإضافية وتعزيز إطار المالية العامة. ومن شأن وضع إطار متكامل لإدارة الأصول والخصوم أن يساعد الحكومة في تقييم التزاماتها داخل الميزانية وخارجها.

وأكد أن الإصلاحات الداعمة لتوظيف العمالة والنمو، تتمثل في تركيز الحكومة بشكل صحيح على توفير فرص عمل للمواطنين، وقال: «يجري حالياً اتخاذ إجراءات لتحسين بيئة الأعمال، ويلزم تنفيذها لضمان فعاليتها»، في الوقت الذي تطرق فيه إلى القطاع المالي، حيث قال إن زيادة التطور والشمول الماليين مع الحفاظ على الاستقرار المالي أحد أهم

الأولويات على مستوى السياسات. وأضاف التقرير: «تتدفق مواصلة الإصلاحات الهادفة إلى تعزيز إدارة السيولة، بينما يمكن استخدام سياسات السلامة الاحترازية الكلية على نحو ملائم، وزيادة مشاركة النساء في الاقتصاد، وتأسيس صناعات جديدة تنطوي على إمكانات كبيرة للنمو وتوفير فرص العمل.

وأثنى المديرين التنفيذيين على الحكومة السعودية لما حققته من المتوقع اكتساب الائتمان والودائع قوة فضل زيادة الإنفاق الحكومي والنمو غير النفطي، وارتفاع ربحية المصارف مع اتساع هوامش الفائدة، وتظل المصارف محافظة بمستويات جيدة من رأس المال والسيولة.

وقال التقرير إن الحكومة تواصل تنفيذ إصلاحات المالية العامة، بما في ذلك تطبيق ضريبة القيمة المضافة ومواصلة زيادة أسعار الطاقة في مطلع عام 2018، ولا تزال الإصلاحات جارية من أجل تحسين بيئة الأعمال وزيادة حيوية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعميق الأسواق المالية، وزيادة مشاركة النساء في الاقتصاد، وتأسيس صناعات جديدة تنطوي على إمكانات كبيرة للنمو وتوفير فرص العمل.

وأثنى المديرين التنفيذيين على الحكومة السعودية لما حققته من المتوقع اكتساب الائتمان والودائع قوة فضل زيادة الإنفاق الحكومي والنمو غير النفطي، وارتفاع ربحية المصارف مع اتساع هوامش الفائدة، وتظل المصارف محافظة بمستويات جيدة من رأس المال والسيولة.

وقال ساتوشي أوساواي، الاقتصادي في معهد دايوا للدراسات، إن تخفيض رسوم خدمات الاتصال قد يشجع المستهلكين على الإنفاق على أمور مثل الترفيه والغذاء ولكن من المحتمل أيضاً أن يفكروا في الادخار وليس الإنفاق.

وقالت وكالة بلومبرغ إن بنك اليابان خفض من توقعاته للأسعار وتعهده بالحفاظ على معدلات الفائدة المنخفضة بشكل قوي لفترة ممتدة من الوقت، في ظل الانطباع بأنه لن تتحقق إنجازات كبيرة على مستوى رفع التضخم خلال الفترة المقبلة.

وقال يوشيكى شينكي، الاقتصادي في معهد داي إيشي لايف للأبحاث، إنه من المرجح أن تنخفض توقعات التضخم مجدداً خلال الفترة المقبلة، في ظل الشكوك باستدامة توقعات التضخم التي وضعت الشهر الماضي.

وقالت مارسيل نايلاند، الاقتصادية بكايبستال إيكونوميكس، إنه من المرجح أن

قال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي أمس (الجمعة)، إن السعودية تمضي قدماً في إصلاحات اقتصادية، وإن نمو اقتصاد المملكة غير النفطي سيتسارع هذا العام على الرغم من أي تأجيل للبيع المزمع لأسهم في شركة النفط الوطنية (أرامكو السعودية).

وقال تيم كالفين رئيس بعثة صندوق النقد لدى السعودية للصحافيين بعد مشاورات سنوية مع الحكومة السعودية: «أرامكو جزء واحد من برنامج الإصلاح. الأجزاء الأخرى تمضي قدماً على نحو جيد».

وأضاف أن تكهنت صندوق النقد بتسارع نمو الاقتصاد السعودي في السنوات المقبلة تستند إلى توقعات باستمرار مجموعة واسعة من الإصلاحات، ولا تشمل أثر الطرح الأولي المزمع لأسهم أرامكو.

ويأتي حديث كالفين، في الوقت الذي توقع فيه تقرير صندوق النقد الدولي في تقريره الذي صدر أمس، أن يرتفع نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي إلى 1,9 في المائة في عام 2018، بينما يرتفع النمو غير النفطي إلى 2,3 في المائة، ومن المتوقع أن يزداد تحسن النمو على المدى المتوسط نتيجة لتطبيق الإصلاحات وارتفاع الناتج النفطي.

وقال التقرير: «تتسم المخاطر بالتوازن على المدى القصير، وازداد وتوظيف المواطنين السعوديين، ولا سيما النساء، ومن المتوقع أن يحقق رصيد الحساب الجاري فائضاً يبلغ 3,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2018 مع ارتفاع إيرادات تصدير النفط وانخفاض التدفقات الخارجة من تحويلات الوافدين، ومن المتوقع ارتفاع الأصول الأجنبية الصافية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي هذا العام وعلى المدى المتوسط».

ومن المتوقع اكتساب الائتمان والودائع قوة فضل زيادة الإنفاق الحكومي والنمو غير النفطي، وارتفاع ربحية المصارف مع اتساع هوامش الفائدة، وتظل المصارف محافظة بمستويات جيدة من رأس المال والسيولة.

وقال التقرير إن الحكومة تواصل تنفيذ إصلاحات المالية العامة، بما في ذلك تطبيق ضريبة القيمة المضافة ومواصلة زيادة أسعار الطاقة في مطلع عام 2018، ولا تزال الإصلاحات جارية من أجل تحسين بيئة الأعمال وزيادة حيوية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعميق الأسواق المالية، وزيادة مشاركة النساء في الاقتصاد، وتأسيس صناعات جديدة تنطوي على إمكانات كبيرة للنمو وتوفير فرص العمل.

وأثنى المديرين التنفيذيين على الحكومة السعودية لما حققته من المتوقع اكتساب الائتمان والودائع قوة فضل زيادة الإنفاق الحكومي والنمو غير النفطي، وارتفاع ربحية المصارف مع اتساع هوامش الفائدة، وتظل المصارف محافظة بمستويات جيدة من رأس المال والسيولة.

وقال التقرير إن الحكومة تواصل تنفيذ إصلاحات المالية العامة، بما في ذلك تطبيق ضريبة القيمة المضافة ومواصلة زيادة أسعار الطاقة في مطلع عام 2018، ولا تزال الإصلاحات جارية من أجل تحسين بيئة الأعمال وزيادة حيوية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعميق الأسواق المالية، وزيادة مشاركة النساء في الاقتصاد، وتأسيس صناعات جديدة تنطوي على إمكانات كبيرة للنمو وتوفير فرص العمل.

وأثنى المديرين التنفيذيين على الحكومة السعودية لما حققته من المتوقع اكتساب الائتمان والودائع قوة فضل زيادة الإنفاق الحكومي والنمو غير النفطي، وارتفاع ربحية المصارف مع اتساع هوامش الفائدة، وتظل المصارف محافظة بمستويات جيدة من رأس المال والسيولة.



المركزي الياباني يتطلع لرفع التضخم إلى 2%

الهواتف الذكية قد يدفع التضخم الأساسي للتراجع بـ0,96 في المائة.

لكن وكالة رويترز تقول إن هناك تقديرات بأن خفض 40 في المائة في تكاليف استخدام

في المائة، وتامل الحكومة أن يساعد هذا الخفض على تنشيط الاستهلاك في بنود أخرى.

الحكومة اليابانية قال لوسائل الإعلام إن هناك مساحة لخفض تكلفة استخدام الهواتف الذكية

وكان المتحدث باسم

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنغالية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,87	9,45	1507,5	2,75
ج. استرليني £		4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,38	0,90	22,93	12,13	1933,9	3,53
يورو €		4,34	4,21	0,44	4,25	0,43	0,35	0,82	20,68	10,94	1744,5	3,18

الوزير عبد الله السواحة أكد لـ النشرف الأوسط أن المملكة تقود توصيتين في سبيل دعم الاقتصاد الجديد

مجموعة العشرين تشيد بجهود السعودية في خطط واستراتيجيات التحول الرقمي

الرياض، مساعد الزياتي

أشادت دول مجموعة العشرين بجهود السعودية وخططها في التحول الرقمي، وذلك خلال الاجتماعات التحضيرية لقممة العشرين والمزمع عقدها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وعقد وزراء ومسؤولو الاتصالات وتقنية المعلومات والقطاعات الرقمية في دول المجموعة اجتماعات على مدى يومين في مدينة سالتا الأرجنتينية، وأشادوا بالبرامج والاستراتيجيات التي ابتعتها المملكة فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية وتمكين الأفراد من الجسبين من المشاركة في خطة التحول الرقمي، إضافة إلى الإشادة بدور السعودية في دعم الرياديين في قيادة الأعمال والأسواق في الاقتصاد الرقمي الجديد.

وقال المهندس السواحة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أمس: «التنافسية في العالم الجديد اليوم والثورة الصناعية الرابعة مبنية على مفهوم اقتصاد جديد، والبنية التحتية هي العمود الفقري للاقتصاد الجديد ووقوده البيانات، والمحرك هما الشباب والريادة». وأضاف: «لو يتم التركيز على هذه العوامل فإن كل الأوضاع ستكون مناسبة، حيث شهد ملف البنية التحتية إسهاماً كبيراً من دول العشرين وأيضاً من الاتحاد الدولي للاتصالات بما نفذته السعودية في الأشهر الماضية، حيث وصلنا إلى نصف مليون منزل من أصل



وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواحة خلال اجتماعات وزراء الاتصالات والقطاعات الرقمية في مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

وعرج على سد الفجوة الرقمية فيما يتعلق بالشباب والقوى النسوية العاملة في هذا المجال، وقال إن «السعودية كانت لها جهود واضحة في سد الفجوة الرقمية أيضاً للجسبين». وحول ما يتعلق بالوصول إلى القرى والهجر في المملكة، قال وزير الاتصالات وتقنية

مجموعة العشرين والتي انعقدت في سالتا الأرجنتينية. وأضاف: «تم الحديث عن أجندة عالمية في التحول الرقمي، وإسهامات تصميم الحكومة الإلكترونية، إضافة إلى سد الفجوة الرقمية، وقياس الاقتصاد الرقمي في دول مجموعة العشرين، وكذلك تحديث وتسريع بناء البنية التحتية الرقمية، والتقنيات الحديثة والرياديين».

وقال المهندس السواحة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أمس: «التنافسية في العالم الجديد اليوم والثورة الصناعية الرابعة مبنية على مفهوم اقتصاد جديد، والبنية التحتية هي العمود الفقري للاقتصاد الجديد ووقوده البيانات، والمحرك هما الشباب والريادة». وأضاف: «لو يتم التركيز على هذه العوامل فإن كل الأوضاع ستكون مناسبة، حيث شهد ملف البنية التحتية إسهاماً كبيراً من دول العشرين وأيضاً من الاتحاد الدولي للاتصالات بما نفذته السعودية في الأشهر الماضية، حيث وصلنا إلى نصف مليون منزل من أصل

انسحاب أكثر من 10 شركات عالمية وتوقعات بخذلان أوروبي وكساد تجاري اقتصاديون: طهران مقبلة على ضائقة اقتصادية واستثمارية خانقة

الغرفة التجارية في باريس تتوقع تصعيد التوترات ومزيداً من الغموض

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت الغرفة التجارية الدولية بباريس، عن أن السياسات التجارية المقيدة التي تمارسها الإدارة الأميركية الحالية، ستصعد التوترات التجارية، وتخلق حالة من الغموض فيما يتعلق بتنبؤات بنمو التجارة خلال العام المقبل، وستتسبب في انهيار اقتصاد الدول الأكثر فقراً، داعية الحكومات إلى ضبط النفس، وتسوية خلافاتها عبر الحوار والمشاركة الجادة.

ورجح باسبن آل سرور، نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الدولية بباريس، أن يشهد العام المقبل مزيداً من التوترات التجارية بسبب تصعيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب سياسات فرض الرسوم على واردات الكثير من الدول، من بينها الدول الأوروبية وروسيا والصين وتركيا، مشيراً إلى أن إيران الخاسر الأكبر من هذه التوترات، بسبب تشدد واشنطن تجاه طهران، وفرض المزيد من العقوبات، فضلاً عن منع تصدير نفلها وإلغاء اتفاقها النووي. وقال آل سرور لـ «الشرق الأوسط»: «الظروف الجيوسياسية وما أثمرت عنها، تبين أن المؤشرات تذهب إلى أن نهاية هذا العام ومطلع العام المقبل، سيشهدان انكماشاً في التجارة الخارجية الدولية، رغم توقعات منظمة التجارة العالمية، في تقريرها الأخير نمو تجارة السلع العالمية 4,4 في المائة خلال العام الحالي».

وأوضح آل سرور، أن توقعات المنظمة بوتيرة انتعاش سريعة للتجارة الدولية خلال الشهور القليلة المقبلة تتضاءل، بسبب تصاعد التوترات التجارية الحالية؛ ما يعني أنه في أغلب الظن ستحدث حالة ركود تجارية ربما تعود بها إلى ما كانت عليه خلال الأعوام 10 إلى الأخيرة، في أعقاب الأزمة المالية العالمية، حيث كان نمو التجارة في حدود نسبة 3 في المائة. ولفت آل سرور إلى أن عام 2017، شهد نمواً ملحوظاً في التجارة بلغت 4,7 في المائة، غير أن لجوء الحكومات إلى سياسات تجارية مقيدة تخلق حالة من الغموض فيما يتعلق بتنبؤات نمو التجارة خلال العام المقبل.

وتشدد على ضرورة تجاوز المشكلات التجارية الملحة التي تواجه أعضاء منظمة التجارة العالمية، عبر العمل الجماعي، مع أهمية تحلي الحكومات بضغط النفس وتسوية خلافاتها عبر الحوار والمشاركة الجادة، والعمل على تعزيز الناتج المحلي الإجمالي، مع الحد من تصاعد السياسات التجارية المقيدة، حتى لا تنهار الدول الأكثر فقراً.

ونوه إلى أن البنك الدولي رفع توقعاته للنمو في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي في 2018، لكنه حذر من أن الحرب التجارية المحتملة بين الولايات المتحدة والصين قد تؤثر سلباً في النمو في دول تشكل جزءاً من سلسلة توريد السلع الصينية.



توقعات سلبية بشأن مستقبل الاقتصاد الإيراني

من بينها «سيمنز» و«توتال» و«إني» و«بنيلبي» و«مايرسك» و«إيرباص» و«الينانتس» و«ساجا»، الأمر الذي يزعزع ثقة الشركات حتى من الدول الحليفة لها، ويحرمها من قنوم شركات عالمية إلى السوق الإيرانية. إلى ذلك، أكد الاقتصادي صلاح برناوي، لـ «الشرق الأوسط»، أن طهران تواجه أزمة تجارية واستثمارية واقتصادية حقيقية، في ظل إفراغ السوق الإيرانية من الشركات التي تعمل في مجالات الخدمات اللوجستية وقطاع الصناعة وشمخ النفط الخام، وأجهزة استخراج النفط والمناجم وتكنولوجيا التعدين.

وأوضح برناوي، أنه في ظل انسحاب عدد من الشركات العالمية العملاقة في مختلف المجالات من السوق الإيرانية، والتي تتشابه مصالحتها مع قرار العقوبات الأميركية، فإن طهران في طريقها لخسارتين كبيرتين سياسيتين واقتصاديتين، تتمثل في التخلص من الاتفاق النووي، وحرمانها من التجارة وتصدير منتجاتها إلى كثير من البلدان، بما فيها التي تحسب في خانة حلفائها.

ولكنها تراقب الوضع، متوقعة أن تواجه طهران أزمة في قطاعات الطاقة والصناعة والسكة الحديد، في ظل سريان العقوبات الأميركية التي ستخفق طهران، وتجارتها وصادراتها النفطية إلى الخارج.

«سيمنز» تعترم التراجع عن أنشطتها في إيران بسبب العقوبات الأميركية

تحدية البنية التحتية للسكك الحديدية هناك. وبسبب العقوبات الأميركية على طهران، تخشى الكثير من الشركات التعرض لعقوبات حال مارست نشاطاً في إيران. وكانت شركة «دايمر» الألمانية لصناعة السيارات أعلنت من قبل، تجميد خططها في إيران، كما أنهت شركة استشارات تابعة لشركة «تي سيستيمز» الألمانية للاتصالات نشاطها في إيران، وأوقفت شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه باون» مشروعاتها هناك. ولا تقدم البنوك الكبيرة على تمويل صفقات متعلقة بإيران خشية العقوبات.

ولكنها تراقب الوضع، متوقعة أن تواجه طهران أزمة في قطاعات الطاقة والصناعة والسكة الحديد، في ظل سريان العقوبات الأميركية التي ستخفق طهران، وتجارتها وصادراتها النفطية إلى الخارج.

تحتية البنية التحتية للسكك الحديدية هناك. وبسبب العقوبات الأميركية على طهران، تخشى الكثير من الشركات التعرض لعقوبات حال مارست نشاطاً في إيران. وكانت شركة «دايمر» الألمانية لصناعة السيارات أعلنت من قبل، تجميد خططها في إيران، كما أنهت شركة استشارات تابعة لشركة «تي سيستيمز» الألمانية للاتصالات نشاطها في إيران، وأوقفت شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه باون» مشروعاتها هناك. ولا تقدم البنوك الكبيرة على تمويل صفقات متعلقة بإيران خشية العقوبات.

تحتية البنية التحتية للسكك الحديدية هناك. وبسبب العقوبات الأميركية على طهران، تخشى الكثير من الشركات التعرض لعقوبات حال مارست نشاطاً في إيران. وكانت شركة «دايمر» الألمانية لصناعة السيارات أعلنت من قبل، تجميد خططها في إيران، كما أنهت شركة استشارات تابعة لشركة «تي سيستيمز» الألمانية للاتصالات نشاطها في إيران، وأوقفت شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه باون» مشروعاتها هناك. ولا تقدم البنوك الكبيرة على تمويل صفقات متعلقة بإيران خشية العقوبات.

تحتية البنية التحتية للسكك الحديدية هناك. وبسبب العقوبات الأميركية على طهران، تخشى الكثير من الشركات التعرض لعقوبات حال مارست نشاطاً في إيران. وكانت شركة «دايمر» الألمانية لصناعة السيارات أعلنت من قبل، تجميد خططها في إيران، كما أنهت شركة استشارات تابعة لشركة «تي سيستيمز» الألمانية للاتصالات نشاطها في إيران، وأوقفت شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه باون» مشروعاتها هناك. ولا تقدم البنوك الكبيرة على تمويل صفقات متعلقة بإيران خشية العقوبات.

تحتية البنية التحتية للسكك الحديدية هناك. وبسبب العقوبات الأميركية على طهران، تخشى الكثير من الشركات التعرض لعقوبات حال مارست نشاطاً في إيران. وكانت شركة «دايمر» الألمانية لصناعة السيارات أعلنت من قبل، تجميد خططها في إيران، كما أنهت شركة استشارات تابعة لشركة «تي سيستيمز» الألمانية للاتصالات نشاطها في إيران، وأوقفت شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه باون» مشروعاتها هناك. ولا تقدم البنوك الكبيرة على تمويل صفقات متعلقة بإيران خشية العقوبات.

تحتية البنية التحتية للسكك الحديدية هناك. وبسبب العقوبات الأميركية على طهران، تخشى الكثير من الشركات التعرض لعقوبات حال مارست نشاطاً في إيران. وكانت شركة «دايمر» الألمانية لصناعة السيارات أعلنت من قبل، تجميد خططها في إيران، كما أنهت شركة استشارات تابعة لشركة «تي سيستيمز» الألمانية للاتصالات نشاطها في إيران، وأوقفت شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه باون» مشروعاتها هناك. ولا تقدم البنوك الكبيرة على تمويل صفقات متعلقة بإيران خشية العقوبات.

السندات الأولى بتكنولوجيا سلسلة الكتل تجمع 110 ملايين دولار أسترالي

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

جديدة لبيع وتداول الأوراق المالية. ويصدر البنك سندات بما يتراوح بين 50 و60 مليار دولار سنوياً لدعم التقدم الاقتصادي في الدول النامية.

واستراليا موقع مألوف لاختيار تطورات السوق بفضل بنيتها التحتية المالية القوية

ازدهار اقتصادي وبنية أمنية ضعيفة

الشركات الهندية تخسر ملايين الدولارات بسبب اختراق البيانات

مقابل الحصول على 15 بيتكوين (أي ما يساوي نحو 73 ألف دولار أميركي). ثم عرض نفس القرصان في وقت لاحق تنفيذ المزيد من الهجمات السيبرانية ضد الشركات المدرجة وبأسعار لم يتم الكشف عنها.

ومن بين المنظمات الهندية المتضررة هناك بورصة مومباي، وبنك الاحتياطي الهندي، ومنظمة أبحاث الفضاء الهندية، وشركة وبيرو، وماستركارد، وفيزا، وهاتاواي، وينط أي دي بي أي، وشركة إرنست أن يونغ.

والهند لا تملك في الوقت الراهن تشريعات شاملة لحماية البيانات. والتشريع الرئيسي الذي يغطي حماية البيانات في البلاد هو قانون تكنولوجيا المعلومات لعام 2000 واللوائح المنصوص عليها وفقا للقانون. وبموجب أحكام هذا القانون، قضت هيئة تكنولوجيا المعلومات الهندية في عدد من القضايا ذات الصلة بالاحتيايل الإلكتروني وخرق البيانات.

وتعمل الحكومة الهندية حاليا على صياغة قانون شامل لخصوصية البيانات، وإذا تم إقراره فسوف يساهم في إجراء تغييرات كبيرة لصالح الشركات الأجنبية العاملة في الدولة صاحبة أسرع نمو اقتصاد رقمي في العالم.

وباتت الهند على بُعد خطوة واحدة من سن قانون حماية البيانات بعدما ألزمت المحكمة العليا الهندية حكومة البلاد بصياغة هذا القانون. وتجري صياغة قانون حماية البيانات الهندي المستقبلي، والذي من المحتمل أن يتم تمريره خلال الدورة المقبلة للبرلمان الهندي، بصورة وثيقة وفق اللوائح العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي.

وبموجب القانون الجديد، فإن الكثير من الشركات، ولا سيما الشركات الدولية متعددة الجنسيات، سوف تعمل على تحويل البيانات داخل حدود البلاد، الأمر الذي يتطلب تغيير البنية التحتية والعمليات الداخلية لديها. مما سوف يكون له أثر مضاف على تكاليف التشغيل الخاصة بتلك الشركات.



(رويترز)

تزال غير مستعدة لمواجهة تحديات الحماية التي تتسق مع التقنيات الناشئة لحماية البيانات.

أكبر عملية اختراق

وفي وقت سابق من العام الحالي، ذكرت شركة سيمانتيك، الشركة الأم لبرنامج نورتن لمكافحة الفيروسات، أن الكثير من الشركات الهندية لا تزال تحتل المرتبة الثانية في منطقة آسيا والمحيط الهادي واليابان عندما يتعلق الأمر بتقنيات التشفير، كما تعتبر الدولة التاسعة الأكثر تضررا بسبب ذلك على مستوى العالم.

وعن أكبر عملية اختراق ضد الشركات الهندية، كشفت مختبرات سكرابت سايبير الأمنية إلى جانب شركة سيكتري إنفو سيرفيس عن إعلان اكتشافها وجوده على الإنترنت الخفية (أي الجزء الخفي من الإنترنت الذي لا يظهر على محرك البحث العادية) يعلن عن طريقة سرية للوصول إلى الخوادم وقواعد البيانات لأكثر من 16 آلاف شركة هندية مختلفة. وعرض القرصان المعلومات التي بحوزته

الناشئة لدى شركة إرنست أند يونغ: «لا تعتبر الشركات الهندية مجهزة بصورة جيدة بالمقارنة بالشركات الأمريكية، مما يجعلها أكثر عرضة لاختراق البيانات الناجم عن خلل في النظم أو الفشل في العمليات التجارية. ويستغرق الأمر في الهند وقتا أطول في الكشف عن اختراقات البيانات الذي يجعل من احتواؤها أكثر صعوبة وتكلفة. في حين أن حالات الاختراق التي تم الإعلان عنها في أقل من 100 يوم تكلف الشركات ما متوسطه 1,3 مليون دولار، أما حالات الاختراق التي كشفت بعد مرور 100 يوم ترفع من قيمة التكاليف المتكبدة بشكل كبير».

وقدر تقرير الأمن السيبراني لشركة سيسكو الأمريكية إلى أن خسارة البيانات وتكلفة التوقف عن عمل تكبد الشركات الهندية 54 مليار دولار سنويا.

ويقول سوراجيب سين، المدير القطري لدى شركة إي إم سي إنديا شعبة حماية وتوافق البيانات: «مع استمرار كفاح الشركات لحماية أعباء الأعمال الحالية، تظهر النتائج ورييس قطاع الهند والأسواق

ووفقاً إلى شري بارناساراني، الشريك في الخدمات الاستشارية للمخاطر لدى شركة ديلويت إنديا، فإن أغلب الشركات لم تتفق الكثير فعليا على الأمن السيبراني، ولقد أدركت الآن مدى الحاجة إلى القيام بذلك، وبالتالي هناك ارتفاع في تلك الإنفاقات لدى هذه الشركات. وقال السيد بارناساراني: «إن استعداد الشركات العالمية والشركات الهندية متعددة الجنسيات لمواجهة مثل هذه المخاطر أمر جيد. ومع ذلك، يمكن أن يشكل الأمر تحديا كبيرا بالنسبة إلى قطاع السيارات، والخدمات المالية، والقطاعات الحكومية».

وفي حين أن كل الشركات عرضة للتهديدات السيبرانية، فإن القراصنة صاروا يلاحقون الأذهار الاقتصادي الهندي وضعف البنية التحتية للأمن السيبراني في البلاد، مما يجعل البلاد هدفا سائغا للهجمات السيبرانية.

وتسببت تلك الهجمات تكبد البلاد أضرارا مالية تقدر بنحو 500 ألف دولار أميركي للشركات الهندية خلال 12 إلى 18 شهرا الأخيرة. يقول أريبندر سينغ، الشريك ورئيس قطاع الهند والأسواق

بنسبة 67 في المائة على الصعيد العالمي».

وشملت الدراسة الشركات الهندية ذات الإيرادات ضمن نطاق 100 دولار إلى مليار دولار. وقال السيد كوك إن الاختراقات الأمنية هي الأعلى في الهند بسبب إنفاق الميزانيات في الأماكن الخاطئة أو أنهم كانوا أكثر تركيزا على النقاط النهائية فقط.

وشكلت الهجمات الخبيثة أو الإجرامية السبب الحزري لنسبة 42 في المائة من حالات اختراق البيانات. وكانت خسارة الشركات المالية، والخدمية، والصناعية، والتكنولوجية أكثر من غيرها.

ضعف الأمن السيبراني

ولم تقتصر التهديدات على المصادر الخارجية بل والداخلية أيضا. ويشير أغلب خبراء الأمان السيبراني إلى الحوادث التي تتعلق بمحاولة الموظف الساخط الانتقام من الشركة عن طريق سرقة البيانات. كما أن حالات الإهمال المسجلة من جانب الموظفين تؤدي إلى تعرض الشركة لمثل هذه الجرائم.

الهائلة للبيانات (بأكثر من مليون سجل) خلال السنوات الخمس الماضية، من تسع حالات اختراق كبيرة في عام 2013 إلى 16 حالة اختراق كبيرة في عام 2017. وبالنسبة لحالات الاختراق الكبيرة، كانت فئة النفقات الكبرى تتعلق بالتكاليف ذات الصلة بالأعمال التجارية المفقودة، والتي قدرت بنحو 118 مليون دولار لحالات اختراق 50 مليون سجل، وهو ما يقرب من ثلث إجمالي التكاليف المسجلة للاختراقات من هذا الحجم الكبير.

يقول جيمس كوك، مدير المبيعات بقطاع جنوب آسيا لدى شركة هيلز إي سيكويرتي، لوكالة بي تي أي أثناء تبادل التفاصيل بشأن تقرير تهديد فقدان البيانات للشركة لعام 2018: «أفاد ما يقرب من 52 في المائة من المشاركين الهنود بوقوع حالة اختراق للبيانات خلال العام الماضي، وهو معدل أعلى بكثير من المعدل العالمي البالغ نحو 36 في المائة. ولقد أفاد ثلاثة أرباع المشاركين الهنود (نسبة 75 في المائة منهم) بوقوع اختراق للبيانات في وقت من الأوقات في الماضي، مقارنة

وقوت من الأوقات في الماضي، مقارنة

نيودلهي، براكريتي غوبتا

ارتفع متوسط التكاليف التي تتكبدها الشركات الهندية بسبب اختراق البيانات التجارية بما يقرب من 8 في المائة على أساس سنوي وصولا إلى 1,7 مليون دولار، وذلك وفق دراسة أجرتها شركة أي بي إم سيكويرتي ومعهد بونيمون الأميركي للأبحاث، مما يجعل الهند أكثر الدول استهدفا لعمليات خرق البيانات في العالم.

وشهدت الشركات الهندية أكبر عدد من حالات خرق البيانات (بمتوسط 3316 حالة) خلال العام الحالي، وهو ما يمثل ضعف الرقم المسجل في أستراليا. وكانت الهند، (مع جنوب أفريقيا) من أكثر الدول المتوقع تعرضها لعمليات خرق البيانات المادية (بحد أدنى يبلغ ألف سجل من السجلات المفقودة أو المسروقة) خلال العامين المقبلين، وفقا لما ورد في نسخة عام 2018 من دراسة «تكاليف خرق البيانات» التي أشرف عليها معهد بونيمون الأميركي للأبحاث بالنسبة عن شركة «أي بي إم سيكويرتي».

وشملت الدراسة ما يقرب من 5 آلاف شركة عالمية التي شهدت مثل هذه السرقات. كما حلت الدراسة تكاليف السجلات المسروقة، وحالات انسحاب العملاء، وفقدان الفرص وأخذت الدراسة في اعتبارها نفقات الكشف، والإخطار، والاستجابة، والإجراءات القانونية، والتحقيقات، والإجراءات الإدارية، وإدارة السمعة، ودعم العملاء، من بين أمور أخرى. وكانت شركات القطاع المالي الأكثر عرضة للاضرار، تعقبها شركات الخدمة، لديها الشركات الصناعية، كما خلصت الدراسة. وكان تأثير التكاليف أقل ما يكون في شركات قطاع الأعمال العام.

اختراقات هائلة البيانات

وعلى الصعيد الهندي، قدرت الدراسة أن التكاليف المرتبطة بحالات الخرق الهائلة للبيانات، التي تتراوح بين مليون إلى 50 مليون سجل مفقود، تتراوح بين 40 إلى 350 مليون دولار، على التوالي وتضاعف حجم الاختراقات

برغم ارتفاع معدلات النمو

أجور العمال تتآكل بفعل التضخم في أميركا

المطالبة بزيادة أجورهم، ولا يزال يشعر أصحاب العمل أنه لا يوجد ما يجبرهم على دفع المزيد من المال للعمال. على الجانب الآخر، يقول خبراء اقتصاد آخرون إن عدم زيادة الأجور نظرا لعدم رغبة أصحاب العمل في زيادة أجور العمال إذا لم يحققوا إنتاجية أكبر. كذلك يشير بعض الخبراء إلى ارتفاع تكلفة المزايا والمنافع مثل الرعاية الصحية، مما يعني أن بعض أصحاب العمل ربما يدفعون مبالغ أكبر مقابل تلك المزايا، حتى لو كانوا لا يزالون يحققون على انخفاض أجور العمال عن كل ساعة.

وفي ظل عدم زيادة الأجور يتجه العمال نحو زيادة ساعات عملهم من أجل الحصول على ما يكفيهم من المال، حيث ذكرت وزارة العمل أن الأميركيين يقضون وقتاً أطول في العمل خلال الصيف الحالي مقارنة بالصيف الماضي، وهو ما يساعد في الحفاظ على مستوى دخل الأسرة حتى الآن. كانت بيني هارفورد، عاملة تبلغ من العمر 67 عاماً في مدينة فايلر بولاية إنديانا، تعتقد أنها ستكون قد تقاعدت في هذه السن، لكنها عوضاً عن ذلك لا تزال تعمل في وظيفتين بدوام جزئي في متجر تجزئة. وقد حصلت على الوظيفة الثانية العام الماضي مع بدء ارتفاع أسعار الطاقة، حيث أدركت أنها بحاجة إلى العمل المزيد من الساعات من أجل دفع الميزة والالتزامات المالية. وتقول هارفورد إنها فخورة بنفسها لأنها «ملتزمة بالميزانية»، حيث أضافت، «لأنها تطهو وجباتها في المنزل، ولا تستخدم بطاقات الائتمان. مع ذلك تقول إنه في ظل حصولها على راتب 12,65 دولار في الساعة في الوظيفة الأولى، و11 دولارا مقابل ساعة العمل في الوظيفة الأخرى، من الصعب تحقيق النجاح وأضفت قائلة: «لقد كنت أتحدث مع زملائي في العمل المزيد من الساعات لأن ما حصل عليه من مال لا يكفي».

خدمة «واشنطن بوست»



ارتفاع الأسعار فاق الزيادات الطفيفة في أجور العمال الأميركيين خلال العام الماضي (رويترز)

الأوراق المالية في أفضل أحوالها. ينبغي أن ترتفع الأجور أيضاً، لا يوجد تفسير متفق عليه لسبب عدم زيادة الأجور، يعتقد بعض خبراء الاقتصاد أن ذلك من آثار الكساد الكبير عندما كان العمال يشعرون بالامتنان والرضا لجرد عثورهم على وظيفة، ويترددون في المطالبة بزيادة أجورهم في وقت من الممكن فيه التخلي عنهم وتوظيف غيرهم من الأشخاص لشغل الوظائف المتوافرة بين كثيرين من العاطلين عن العمل. الآن في ظل بحث أصحاب العمل عن المزيد من العاطلين من العاملين المهزلة التي حصلوا عليها حديثاً أو أنهم مترددون في استغلالها بحسب ما ترى غولد.

زيادة ساعات العمل

وأوضحت غولد قائلة: «لا يشعر العمال بأن لديهم القدرة على

الفعل اليوم مثلما كانت منذ 40 عاما تقريبا». تقول لينديسي بغيرزا، كبيرة خبراء الاقتصاد في شركة «ستيفل» الاستشارية: «لقد تم عقد تقريبا على التعافي الاقتصادي، وما زلنا نتجادل بشأن ما إذا كنا نشهد ارتفاعا ذا معنى في الأجور أم لا. كان من المفترض أن يصبح ذلك معطى واضحا وحقيقة راسخة في هذه المرحلة من الدورة الاقتصادية». تشير عدة استطلاعات رأي إلى شعور الأميركيين بطفة أكبر في الاقتصاد، وفي قدرتهم على الحصول على وظائف، لكن يتساءل الكثير من العمال عن سبب عدم زيادة أجورهم في وقت يبدو فيه الاقتصاد في حالة جيدة. يقول موريس نيت، شاب يبلغ من العمر 36 عاماً يعمل في شركة دعم لوجستي في ولاية كارولينا الشمالية: «أنا لست سوى شخص عادي، لكني أرى أن أفضل عشر شركات على قائمة (فورتشين 500) تحقق أرباحاً ضخمة، وسوق

غولد، خبيرة الاقتصاد في معهد السياسات الاقتصادية، إن كل المؤشرات تدل على استمرار تلك التوجهات. يحصل العمال ككل على حصة أصغر من المكاسب مقارنة بما كانوا يحصلون عليه في الماضي، وخلال آخر فترة ازدهار اقتصادي في نهاية التسعينات كان العمال يحصلون على أكثر من 82 في المائة من دخل قطاع الشركات، بحسب معهد السياسات الاقتصادية، في حين يحصلون الآن على أقل من 77 في المائة.

القوة الشرائية للعمال

يشير البعض إلى امتداد حالة الإحباط إلى ما هو أكثر من ذلك، حيث كتب مركز «بيو» للأبحاث في تقرير له خلال الأسبوع الحالي: «رغم بعض التقلبات صعودا وهبوطا خلال العقود القليلة الماضية، لا تزال القوة الشرائية متوسط الأجر

واتسمت بزيادة أجور القوى العاملة بالتباين والتفاوت، حتى مع انخفاض معدل البطالة من 10 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) 2009 إلى 3,9 في المائة في يوليو من العام الحالي. وقد ارتفعت أجور العمال، التي تشغل المراكز العشر الأولى على مقياس الأجور في الولايات المتحدة، بنسبة 6,7 في المائة منذ عام 2009 حتى 2017 بحسب «معهد السياسات الاقتصادية». ذي التوجه اليساري. على الجانب الآخر، شهدت أجور العمال، التي تشغل المراكز العشرة الأخيرة على المقياس، ارتفاعاً نسبته 7,7 في المائة، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى زيادة الحد الأدنى للأجور على مستوى المدينة والولاية. مع ذلك ظلت أجور العمال، الذين في المنطقة الوسطى، ثابتة أو انخفضت قليلا. لم تكن البيانات المتعلقة بالأجور، التي كشفت عنها مجموعة الدخل، لعام 2018 متاحة، لكن قالت إليز

القليلة الماضية، واعتبر ذلك مؤشراً مشجعاً، أيضاً توجهها ربما يُمَيِّق على انخفاض متوسط الأجور، حيث لن يستطيع الكثير من أولئك العمال طلب زيادة أجورهم فوراً. مع ذلك يبدو أن العاملين، الذين يتقاضون أجوراً مرتفعة، ومستثمري سوق الأوراق المالية، والشركات هم من انتفعوا بمكاسب الاقتصاد القوي حتى هذه اللحظة، فقد سجلت سوق الأوراق المالية أرقاما قياسية خلال العام الحالي، وحقت الشركات، المستفيدة من الخفض التاريخي لمعدل الضرائب على الشركات الذي قام به الجمهوريون في ديسمبر (كانون الأول)، زيادة في الأرباح، فقد تجاوزت أرباح الربع الثاني للشركات، التي كشفت عن وضعها حتى هذه اللحظة، 2018 في مجمل مقارنة بالعام الماضي، بحسب مؤسسة تتبع البيانات المالية «فاكتسيت».

الأجور الفعلية قليلا.

وارتفع ما يدفعه المستهلكون من مال من أجل السكن، والرعاية الصحية، وتأمين السيارة بحسب ما ذكرته الحكومة الفيدرالية يوم الجمعة. ومن المحتمل أن تشهد الأسعار ارتفاعاً أكبر في حياة التعريفات الجمركية الجديدة، التي فرضها الرئيس ترمب، والتي سوف تؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات المستوردة الزهيدة التي يعتمد عليها المستهلكون الأميركيون.

يشكل ارتفاع الأسعار إلى جانب ثبات الأجور مشكلة بالنسبة لترمب، الذي وعد خلال حملته الانتخابية بتوفير فرص عمل «الفعلية» في أميركا، والذي يمثل مقياساً فيدياليا للأجور يضع في الاعتبار التضخم، إلى 10,76 دولار في الساعة خلال الشهر الماضي، أي بانخفاض قدره 2 سنت عنه منذ عام مضى.

تشهد البلاد ذلك الثبات في الأجور رغم ارتفاع النمو الأميركي خلال العام الماضي، حيث بلغ 4 في المائة خلال الربع الثاني من عام 2018، والذي يعد أكبر معدل له منذ منتصف عام 2014. وقد أربكت عدم زيادة أجور خبراء الاقتصاد، وواضعي السياسات، الذين كانوا ياملون أن يزيد أصحاب العمل أجور العاملين لديهم بشكل كبير للحفاظ عليهم، وجذب المزيد من العاملين، وذلك بعد توافر فرص العمل بشكل غير مسبوق، وانخفاض معدل البطالة إلى أقل مستوياته منذ عقود. مع ذلك الزيادات محدودة وقليلة حتى هذه اللحظة، وقد تضاعفت حد الاختفاء في مقابل ارتفاع الأسعار.

وقد سجل معدل التضخم أعلى مستوياته منذ ستة أعوام خلال الصيف الحالي، ومن أسباب ذلك ارتفاع تكاليف الطاقة، حيث ارتفع سعر غالون الغاز بمقدار 50 سنتا خلال العام الماضي ليصل إلى متوسط 2,87 دولار على مستوى البلاد بحسب اتحاد السيارات الأميركي. ويتوقع بعض المحللين ثبات ذلك الارتفاع في أسعار الطاقة قريباً، وهو ما من شأنه خفض معدل التضخم ككل، وربما ارتفاع

تباين في زيادة الأجور

وقال كيفين هاسيت، رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين لترمب: «نحن نتقرب من التوظيف الكامل»، مضيفاً أن الأعمال والمؤسسات التجارية تقيم استثمارات جديدة في الولايات المتحدة وهو ما من شأنه زيادة إنتاجية العمال، وأجورهم خلال الأعوام المقبلة. وأوضح قائلاً: «كل الظروف تهيئ لارتفاع الأجور بنسبة 4 في المائة»، وأشار هاسيت إلى انضمام الكثير من العمال محدودي المهارة مرة أخرى إلى صفوف القوى العاملة خلال الأشهر

رفضه بيتزي في المونديال لصغر سنه وثأر لوهبته بأداء مثير في جاكارتا كما را يعزز موقعة في «الهجوم السعودي» بـ«هاتريك» تاريخي



كما را لاعب المنتخب السعودي يحتفل بهدفه الثاني أمام الصين («الشرق الأوسط»)

عنه رغم العروض المتواصلة التي تصله من أندية العاصمة السعودية الرياض وأندية جدة، لحاجة الفريق لخدماته في المرحلة القادمة، وصعوبة المنافسة في دوري النجوم السعودي، مبيدًا أن هارون يعتبر مهاجم الفريق الأول والخيار المفضل لدى مدرب الفريق الجديد، وشدد على أن جميع العروض مرفوضة لانتقاله ولن يتم النظر إليها.

ويعتبر القرار الذي اتخذته الهيئة الرياضية السعودية بقيادة تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارتها بالسماح لأندية الدوري السعودي للمحترفين بقيد لاعب من مواليد المملكة العربية السعودية ومشاركته في المنافسات المحلية، من أبرز القرارات التي اتخذتها الهيئة السعودية لسنوات طويلة، وهو ما يؤكد تميز هارون موسى مع القادسية وعبد الفتاح آدم مع نادي التعاون، وأحمد فقيهي مع نادي الهلال، إلى جانب الأسماء الأخرى من مواليد المملكة الذين التحقوا بندية إسبانية قبل أن يعودوا في هذا الموسم إلى الدوري السعودي.

ولنجاح هذه التجربة التي تم إقرارها قبل فترة الانتقالات الشتوية في الموسم الماضي، قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم زيادة عدد اللاعبين المؤهلين في دوري النجوم السعودي الذي سينطلق في الـ31 من هذا الشهر إلى لاعبين لكل نادي، بحيث يشارك لاعب واحد على أرضية المستطيل الأخضر ولاعب آخر على مقاعد البدلاء، وسيكشف الموسم الجديد عن نجوم من المواليد لا تقل قيمتهم الفنية عن هارون موسى مهاجم المنتخب السعودي الأولي.

من جانبه أكد مدير فريق القادسية الأول لكرة القدم خليل الشيخ أن اللاعب هارون كما را حجز موقعا أساسيا في تشكيلة الفريق الذي سيبدأ مشواره الجمعة المقبل في دوري المحترفين السعودي بمواجهة جاره الهلال على ملعب الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرياض.

وأضاف بعد أن تالق اللاعب وتسجيله ثلاثة أهداف يوم أحد في مواجهة المنتخب السعودي الأولمبي ضد المنتخب الصيني في الدور ثمن النهائي من مسابقات كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية المقامة في جاكارتا: «اللاعب كما را يحظى بمعاملة دقيقة من قبل المدرب الصربي الاسكندر جياتوفيتش وهذا الاهتمام لم يكن مصادفة بل إنه ومنذ اليوم الأول وبعد أن تابع مباريات لهذا اللاعب وخصوصا في الجولات الأخيرة من بطولة الدوري الموسم المنصرم أنهير من كون كما را يلعب للقادسية وهو بكل مواصفات نادرة في المهاجم السعودي وهي التخليص أمام المرمى بكل ثقة».

وتابع «يحرص المدرب بنفسه على التواصل الدائم مع رئيس النادي مساعد الزامل كلما قرأ خبرا يتحدث عن إمكانية رحيل هذه اللاعب عن القادسية حتى في الفترة التي كان فيها الفريق يقيم معسكرا في النمسا تاهبا للموسم الجديد حيث إن الزامل تعهد بعدم التفريط فيه وأكد للمدرب أنه لا توجد عروض حقيقية للاعب من أجل رحيله وإن جاءت فعلا فلن يرحل أبدا ما دام أن القادسية يحتاجها».

وحول موضوع عقده الاحترافي قال الشيخ «كما را لديه عقد مع نادي القادسية لمدة خمس سنوات ولا يمكن التفكير في رحيله ما دام أن لدينا طموح لتقديم فريق مختلف في الموسم الجديد قادر على أن يؤكد أنه أحد الأبطال في الكرة السعودية ويعيد جزءا من تاريخه الجميل».



غوميس حاملا قميص الهلال بعد التوقيع الرسمي («الشرق الأوسط»)

دونهم لما كنت أقوم بما فعلته شكرا لأعضاء الفريق الذين كانوا هنا من أجل مساعدتي، شكرا للمدرب أيضا الذي أخبرني كيف أكون بطالا».

وأردف: «عائلتي في غلطة سراي يعرفون شيئا واحدا وهو أنه ليس من السهل علي تركهم ولكن أحيانا الحياة لا تعطيك الفرص أن تختار، أحيانا هناك قرارات يجب عليك أن تتخذها».

واختتم باقتيمبي تغريداته: «إنها ليست نهاية القصة، لن أساكم أبدا وسوف تكونون في قلبي إلى الأبد».

الرياض: طارق الرشيد
الدمام: علي القطان

خطف المهاجم الشاب هارون كما را، انظار الجميع يوم أمس بقيادة المنتخب السعودي «تحت 21 عاما» إلى دور الثمانية في دورة الألعاب الآسيوية المقامة بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا، بتسجيله هاتريك أسهم في تغلب الأخضر على نظيره الصيني 3-4.

وتفجرت موهبة هارون كما را رسميا يوم أمس بعدما سجل «هاتريك» في الشباك الصينية، إذ فضل المهاجم السعودي الواعد الصمت خلال الأدوار التمهيديّة ليكون حديته على أرضية الميدان في الاختبار الحقيقي الأول في الأدوار الإقصائية، وأمطر شبكات المنتخب الصيني بثلاثة أهداف كأول لاعب سعودي يحرز «هاتريك» في البطولة.

ويعتبر المهاجم السعودي ابن الـ20 عاما من أبرز الاكتشافات في الموسم الماضي، بعدما أصر على حجز خانة أساسية في فرقة القادسية رغم صغر سنه ووفرت النجوم وحدانية تجربته في دوري المحترفين السعودي، إلا أن نجوميته جذبت إليه الانتظار وبات تحت مجهر مدربي الأندية الكبيرة، وكذلك الأرجنتيني بيتزي المدير الفني للأخضر السعودي، حتى بات الاسم المفضل لجميع الأجهزة الفنية التي مرت على فرقة القادسية في الموسم الماضي، لتألقه الدائم وزيارته المستمرة لشبكات الخصوم، في زمن شح فيه عملة المهاجم الهدف.

وقياسا بتألقه في المنافسات المحلية قرر الأرجنتيني بيتزي المدير الفني للمنتخب السعودي الأول دعوة اللاعب للانضمام إلى معسكر المنتخب الأول قبل نهائيات كأس العالم، وشارك هارون في عدد من المباريات التجريبية، لكن حادثة سنه وقلة تجربته حرمته من مرافقة البيعة السعودية إلى موندريال موسكو، فبحث هارون عن الفرصة الأخرى لإثبات قدراته الهائلة في التسجيل فوجدها مع المدرب الوطني سعد الشهري الذي اختاره لقيادة هجوم الأخضر الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية، ولم يظهر المهاجم السعودي كل ما لديه في الأدوار التمهيديّة بعدما صام عن التهديف في مواجهة الافتتاح أمام المنتخب الإيراني، والمنتخب المينماري والمنتخب الكوري الشمالي، لكنه ظهر في الوقت المناسب، ومرق شبكات الصينيين بـ«هاتريك» سيكتبه التاريخ.

وشكل هارون الذي انظم إلى نادي القادسية في فترات الانتقالات الشتوية من الموسم الرياضي الماضي، علامة فارقة في الهجوم القدساوي بشكل خاص وفي الدوري السعودي بشكل عام، فكان الاسم الأبرز في قيادة فرقة إلى بر الأمان والابتعاد عن المراكز الأخيرة على سلم الترتيب، بعدما سجل أهداف حاسمة على الاتفاق وأحد التعاون، وصنع أهداف أخرى، وأسهم في إقصاء الهلال حامل القب ومنصهر الدوري، من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، حتى بات اسمه مطلبا لجميع الأندية السعودية.

وتسابقته الأندية الكبرى في المملكة للفتون بخدماته، ودخل ناديا الهلال والاتحاد على خط المفاوضات مع القادسية، وخصوصا الأخير طالب بانتقاله بشكل رسمي بعدما أصر الأرجنتيني رامون دياز على استنطاقه إلى الاتحاد، لمعرفة قدرات اللاعب عندما كان دياز مدربا لنادي الهلال، غير أن إدارة القادسية الجديدة برئاسة مساعد الزامل قطع الطريق على الجميع ورفض انتقال اللاعب بشكل قاطع، في سعيه للمحافظة على نجوم الفريق.

ويرى رئيس القادسية أن المهاجم هارون موسى من أهم المكتسبات القدساوية ولن يتم التخلي

يلتقي اليابان الاثنين المقبل... وآل الشيخ يكافئ اللاعبين

الأخضر إلى الربع النهائي الآسيوي برعاية في الصين



من مباراة السعودية والصين أمس («الشرق الأوسط»)

مقابل ثلاثة للمنتخب الصيني، وبعد نهاية اللقاء، هنا تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة، لاعبي الأخضر، بهذا التاهل، ووجه بتقديم 20 ألف ريال لكل لاعب تقديرا لهذا الإنجاز.

وقال في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «تعدى الشهري وإبنائي اللاعبين تفقي فيكم كبيرة... ميروك التاهل وتنتمي الأفضل... شدوا حيلكم».

80، لتسكن الكرة في أقصى الزاوية اليمنى لمحمد الربيعي الذي أنقذ مرماها بعد ذلك من هدف محقق، إلا أن الصينيين كثفوا هجماتهم وتمكنوا من تسجيل هدف ثان عند الدقيقة 60، ليخضع الرتم الهجومي السعودي بعد ذلك رغم تحصنه على عدد من الفرص؛ فأخطرها تسديدة علي الأسمرى التي ارتدت من العارضة، لينتفض المنتخب الصيني في الدقائق العشر الأخيرة، ويستغل خطأ الدفاع ليرسلها هارون قوية معلنة الهدف الثالث له شخصيا (هاتريك) والرائع للمنتخب السعودي عند الدقيقة 60، ليخضع الرتم الهجومي السعودي بعد ذلك رغم تحصنه على عدد من الفرص؛ فأخطرها تسديدة علي الأسمرى التي ارتدت من العارضة، لينتفض المنتخب الصيني في الدقائق العشر الأخيرة، ويستغل خطأ

قرب منطقة الجزاء عند الدقيقة 80، لتسكن الكرة في أقصى الزاوية اليمنى لمحمد الربيعي الذي أنقذ مرماها بعد ذلك من هدف محقق، إلا أن الصينيين كثفوا هجماتهم وتمكنوا من تسجيل هدف ثان عند الدقيقة 60، ليخضع الرتم الهجومي السعودي بعد ذلك رغم تحصنه على عدد من الفرص؛ فأخطرها تسديدة علي الأسمرى التي ارتدت من العارضة، لينتفض المنتخب الصيني في الدقائق العشر الأخيرة، ويستغل خطأ الدفاع ليرسلها هارون قوية معلنة الهدف الثالث له شخصيا (هاتريك) والرائع للمنتخب السعودي عند الدقيقة 60، ليخضع الرتم الهجومي السعودي بعد ذلك رغم تحصنه على عدد من الفرص؛ فأخطرها تسديدة علي الأسمرى التي ارتدت من العارضة، لينتفض المنتخب الصيني في الدقائق العشر الأخيرة، ويستغل خطأ

ويسيطر عليها ليرسلها أرضية في الزاوية اليسرى هدفا ثالثا للمنتخب السعودي عند الدقيقة الثالثة والثلاثين، لينتهي الشوط الأول بتقدم المنتخب السعودي بثلاثة نظيفة. وفي الشوط الثاني، باءر المنتخب الصيني بمحاولة شن الهجمات الصينية، إلا أن هارون كما را ومن هجمة مرتدة استغل تمريرة أيمن الخليف من فوق

غويدي: الجاسم لاعب كبير... لكننا واثقون بنجومنا

الأهلي ينشد الانطلاقة القوية في بطولة الأندية العربية اليوم

يرغب في تنفيذها خلال المواجهة. وعلى الأرجح سيعتمد مدرب الأهلي على أسلوب السرعة والمباغنة للمنافس؛ ورغبة في مفاجاته، والخروج بنتيجة إيجابية تعزز من حظوظه نحو التاهل لدور الـ16 من البطولة قبل لقاء الرد بين الفريقين نهاية شهر سبتمبر المقبل في جده من خلال الدفع في مباراة الليلة بتناهي الهجوم عمر السومة هدف الفريق في المواسم الأربعة الماضية، والوفاد الجديد لقائمة فريق الأهلي بجنايني فخاروسى، والقاطرة البشرية وهداف الدوري المكسيكي في الموسم الماضي، بجانب استعانة الجهاز الفني لفريق الأهلي بعدد من الأسماء الجديدة التي ستتمثل الفريق لأول مرة بشكل رسمي، امثال لاعب المحور نوح الموسى، والدولي القنصلي باولو دياز؛ لتعزيز خطوطه الدفاعية.

وتقرر من خلال الاجتماع مع الذي عقد صباحا بحضور ممثلي الفريقين ومراقب المباراة أن يرتدي فريق الأهلي في لقاء اليوم زيه الأخضر (الثاني)، بينما سيرتدي فريق المحرق زيه الأحمر المعروف.

من جهة ثانية، أكد الجهاز الطبي لفريق الأهلي، أن اللاعب الكيسيس الدفاع الإسباني جاهز للمشاركة في لقاء اليوم في حال رغبة مدرب الفريق الاستعانة فيه بعد أن تمكن اللاعب من تجاوز برنامج العلاج والتأهيل الموضوع له بنجاح خلال الأيام الماضية، وتجاوز الإصابة التي لحقت به في نهاية معسكر الفريق الخارجي في النمسا.

وأشار إلى أن اللاعب بات جاهزا للمشاركة، والأمم يعود مدرب الفريق بابلو غويدي وتحيا من أجله، من حيث جاذبته في القائمة السائية من جهة الدفع به في القائمة الأساسية أو قائمة البدلاء.

جدير بالذكر، أن مدرب الأهلي فضل ضم المدافع الإسباني الكيسيس للبيعة المغادرة البحرين رغم دخوله إلى التدريبات قبل أيام قليلة من المغادرة بعد تماثله للشفاء التام من إصابة لحقت به في فصل القدم.



لاعبو الأهلي يلتقطون صورة تذكارية بعد وصولهم إلى النمامة («الشرق الأوسط»)

في حين عبر المدرب البحريني، سلمان شريدة عن ثقته في لاعبي فريق المحرق البحريني خلال مواجهته المرتقبة أمام الأهلي. واستهل شريدة حديثه بالإشارة برئيس الاتحاد العربي لكرة القدم تركي آل الشيخ، وجهود من أجل إحياء المنافسات العربية وإعادة تالها للواجهة بهذا التميز مع التركيز على الجوانب الفنية التي تليق بالمستويات العربية، مشيراً إلى جهوده في تعزيز أواصر اللحمة العربية.

وكشف عن ارتياحه من البرنامج الإعدادي للفريق واستفادته من المعسكر الذي استمر لمدة 12 يوماً في تركيا. وأوضح شريدة، أن «الفارق في عدد المحترفين بالفريق لن يكون عائقاً أمام لاعبي المحرق؛ فالأهلي السعودي يملك خمسة محترفين، وفي المقابل المحرق لديه محترفتان اثنتان فقط، وكرة القدم عبارة عن 11 لاعبا».

مضيفاً «لدينا الثقة في كافة لاعبي المحرق، كلهم رجال وسيكونون على قدر المسؤولية، ونعول عليهم لتقديم العرض الرجولي وتحقق النتيجة الإيجابية». وأضاف شريدة: «في هذه البطولة واجهنا قرار اتحاد الكرة البحريني بخصوص تقليص عدد

في كل مباراة على حدة، وكل مباراة أخوضها اعتبرها نهائيا، ولا يجب علينا التفريط في أي نقاط إذا ما أراد الفريق المخي قدماً في المسابقات كافة».

وعن تأثير رحيل تيسير الجاسم، أجاز «الجاسم لاعب كبير، ويملك تاريخاً طويلاً مع الأهلي، لكن تركيز الجهاز الفني منصب حالياً على مجموعة اللاعبين المسجلين في قائمة الفريق، ولدينا الثقة الكبيرة فيهم لتحقيق الأمل والطموحات».

من جانبه، شدد الحارس ياسر المسيليم على أن فريقه استعد جيداً لهذه المواجهة من خلال المعسكر الإعدادي في النمسا، وكذلك التدريبات اليومية في جده، والمباريات الودية التي خاضها الفريق، ولدينا الروح والجدية اللازمات لتحقيق الفوز وإسعاد جماهير الأهلي مع افتتاح مبارياتنا هذا الموسم.

وأضاف أن الكرة البحرينية مدرسة عريقة ومعروفة لدى الجميع في منطقة الخليج، ودائماً مبارياتنا معهم تتسم بالقوة والندية والتنافس الشريف داخل الملعب، ونطمئن أن تظهر المباراة اليوم بصورة مميزة من حيث المستوى الفني الذي يقدمه الفريقان.

جدة: محمد باستيد

يفتح فريق الأهلي مشواره في البطولة العربية للأندية الأبطال، مساء اليوم (السبت)، عندما يلاقي فريق المحرق البحريني على الملعب الوطني ضمن مواجهات الذهاب لدور الـ32 للبطولة.

ويسعى فريق الأهلي لتحقيق نتيجة إيجابية قبل لقاء الرد بين الفريقين نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، والظهور بشكل مرضٍ لعشاقه، خصوصاً أن المباراة هي الأولى له رسمياً خلال هذا الموسم تحت قيادة مدربة الجديد الأرجنتيني باولو غويدي، وكذلك بعد الإضافات العنصرية المحلية والأجنبية، التي أجراها مسؤولو النادي منذ نهاية الموسم الماضي.

وأكد غويدي خلال المؤتمر الصحافي، أن فريقه سيخوض بطولة إيجابية في أول مهمة رسمية للفريق أمام المحرق البحريني، وأشار إلى أن فريقه سيدخل هذه المباراة بطموح وتواضعاً تنافسية حاله حال جميع مباريات الفريق في الموسم، ونوه بأن «الأهلي السعودي فريق عريق، ويسعى لتحقيق الفوز ولقب أي بطولة يشارك فيها في هذا الموسم، وفي الوقت نفسه يحترم فريق المحرق، الذي تابعه خلال منافسات الموسم الماضي»، مشيراً إلى أنه يضم نخبة من اللاعبين المتميزين، إضافة إلى أن منافسه عديد، ولديه حضور مميز في الدوري المحلي.

وأشار مدرب الأهلي السعودي إلى أن فريقه لديه مجموعة لاعبين محترفين، ويأمل أن يصل الانضمام لذوته وهو مرهون بالوقت، والفريق سيصل للانجم المطلوب مع مرور الوقت.

وأضاف، نعلم أننا نعمل مع فريق قوي وعريق على كل المستويات، وبالتالي يتحتم علينا تحقيق الانتصارات في كل المباريات والمنافسات التي نخوضها. وقال مدرب الأهلي «أفكر دائماً

الرياض: فارس السبيعي

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأن خطأ فنياً تسبب في عدم قبول اسم المدافع البرازيلي مايكون بيريرا في نظام مطابقة انتقالات اللاعبين المحترفين (TMS) بعد توقيعه لصالح نادي الهلال.

وقال المصدر بأن اللاعب وقع رسمياً للهلال بحضور رئيس نادي غلطة سراي التركي ووكيل أعماله. وبحسب المصدر فإن إدارة الهلال سترفع أوراقها التي تؤكد سلامة ونظامية إجراءاتها

إدارة النادي تتجه للرفع بأوراق تثبت إتمام الصفقة

خلل تقني يحرم الهلال من البرازيلي مايكون بيريرا

يضمن احترافه في الهلال وشارك الخطوة واعتبرها تنفيذاً لسياسة القيادة في دولة الإمارات للسماح للاعب الإماراتي في الاحتراف في الخارج.

من جهة ثانية ودع الفرنسي بافيتيمبي جومين، المنضم حديثاً إلى صفوف الهلال إدارة وجماهير فرقة السابق غلطة سراي التركي بعدة رسائل مؤثرة.

وكتب جومين، عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت «تويتر»: «اليوم أشعر بعاطفة مزوجة، يسعدني اكتشاف بلد وناج جديدين ولكني

ويتنظر أن تكشف الأيام القليلة المقبلة الكثير من التفاصيل حول تعثر هذه الصفقة. من جانب آخر كشف غانم الهاجري رئيس شركة نادي العين الإماراتي لكرة القدم في تصريحات تلفزيونية عن تلقيه معلومة تفيد بأن إحدى الشركات ستقدم مبلغ 100 مليون ريال سعودي للهلال من أجل الاستفادة من عموري إعلانها خلال الموسم الجديد.

وأكد الهاجري أن نادي العين حاول ثني اللاعب عن الانتقال إلى أن عموري كان مصراً على الخطوة منذ أكثر من ستة شهور حيث رفض التجديد وفضل الانتقال الحر حتى

الرجوب وصف القرار بـ«غير العادل»... وريغيف أعتبر مكانه وراء القضبان

قميص ميسي يوقف رئيس الاتحاد الفلسطيني 12 شهراً

زيورخ، الشرق الأوسط



جبريل الرجوب (رويترز)

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إيقاف رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب 12 شهراً عن المشاركة في أي مباراة أو مسابقة، وذلك على خلفية دعواته قبل شهرين لحرق قميص الأرجنتيني ليونيل ميسي، في حال خوض منتخب بلاده مباراة ودية ضد إسرائيل في القدس. واعتبر رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب، أن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإيقافه 12 شهراً عن المشاركة في المباريات هو قرار «غير عادل»، مؤكداً أنه سيتقدم باستئناف ضده.

وقال الرجوب: «هذا القرار غير صحيح وغير عادل، ونحن سنعمل على استئناف القرار في محكمة الاستئناف التابعة للفيفا، وأخذ كل الإجراءات القانونية في إطار قوانين الفيفا».

وأتى قرار «فيفا» القاضي بمنع الرجوب من المشاركة في أي مباراة أو مسابقة على خلفية دعواته قبل شهرين لحرق قميص الأرجنتيني ليونيل ميسي، في حال خوض منتخب بلاده مباراة ودية ضد إسرائيل في القدس. وذكر «فيفا»، في بيان، أن «لجنة الانضباط» عاقبت رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب بالإيقاف 12 شهراً، وغرامة 20 ألف فرنك سويسري (نحو 20 ألف دولار أميركي)، لمخالفة المادة 53 (التحريض



مصطفى الأغا

نظريات التطبيل

بعيداً عن نظريات التطبيل والنفاق وتمسيح الجوخ التي نسمعها عقب كل مديح لقيادي أو شخص في مركز المسؤولية (حتى لو كان يستحق) أقول بعيداً عن كل ذلك أجد أن المستشار تركي آل الشيخ قد شكل ظاهرة مختلفة بطريقة متفردة ورؤية ناجزة وتطبيق فوري (قد تشوبها بعض الشوائب التي تم الاعتراف بها مثل التجربة الإسبانية) والأهم من كل هذا الشفافية المطلقة في التعاطي مع الأمور وفي العلن وليس تحت الطاولات أو في الغرف المغلقة.

بالطبع لم يجمع الناس يوماً على شخص أو قضية ولكن لنقرأ الأمور بمنظور محايد (وليس تطبيلياً) وسنجد أننا أمام أول موسم في تاريخ الكرة السعودية بشكل خاص والرياضة بشكل عام والكل يتنافس بالمحترفين والمدربين واللاعبين المحليين ومن دون أي ديون مهما صغرت أو كبرت بعد مكرمة ولي العهد غير المسبوقة، ويجب على الجميع استثمار هذه اللغة (التاريخية) والتعاطي معها من منظور مؤسسي طويل الأجل بعيداً عن الشو الشخصي الذي كنا نراه في السابق لدى البعض، ويجب أيضاً الالتفات لبقيّة الأمور المحسنة العملية الكروية من تسويق وترفيه وتثقيف وخدمات مجتمعية وبناء القواعد والمدارس والأكاديميات ورباط المشجعين والمنشآت لأنها تحت منظومة واحدة، ويجب عدم الاعتماد كلياً على الدعم الحكومي الذي نظم الأمور، ولكن لا اعتقد ولا أتصور أن يبقى يعالج كل المشكلات مدى الدهر، ولهذا قال المستشار في تغريدات له إنه سيكتفي من الآن بمركز المراقب والمتابع (وحتى المحاسب) وإن رؤساء الأندية هم من جاؤوا باللاعبين حسب نظرتهم بينما كانت الهيئة في مركز الداعم ولكن ليس الفاعل الأسماء كما تخيل البعض.

وبالطبع من يجتهد ويعمل ويحاول فله أجران وإن أصاب، وله اجر المحاولة إن خاب، ولهذا أقول ومن دون أي محاملات إن الرجل غير شكل ومفهوم التعاطي مع الكرة السعودية ومهد لها الطريق لتتكون صاحبة بصمة (مختلفة عن السابق) حتى على صعيد الإدارة والمناصفة على المناصب الأسبوية وربما العالمية.

وبالتأكيد قد يختلف البعض معي وقد لا تعجبهم طريقة المستشار أو أسلوب تعامله مع الأمور، ولكن هذا لم ولن ينفي فعله وما قدمه وما أسس له، وأوله أن الولاء للكيانات والأندية والمؤسسات وليس للأشخاص، وأن من يخطئ يحاسب بعدما كان الخطأ خارج إطار العقاب ولو اللفظي على الأقل.

قد يرى البعض هذه المقالة تطبيلاً، ولكني أراها تشخيصاً لواقع رأينا ولمسناه وعشناه.

جسراً لتبيض وجه الاحتلال، مضيافاً: «سنبدأ حملة ضد الاتحاد الأرجنتيني، نستهدف فيها ميسي شخصياً الذي يحظى بعشرات الملايين من المعجبين في الدول العربية والإسلامية، سنستهدف ميسي، ونطالب الجميع بأن يحرق القميص العائد له، ويحرق صورته ويتخلى عنه».

وبعد إعلان إلغاء المباراة، اعتبر الرجوب أن تلك الخطوة تعد بمثابة «بطاقة حمراء» في وجه إسرائيل، في حين اعتبرتها إسرائيل خضوعاً «للذين يظلمون الكراهية لها»، بحسب وزير الدفاع أفغدور لبيرمان.

وفي تعليق على قرار الاتحاد الدولي، نوهت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، في بيان، بالجهود، معتبرة أن «فيفا» أظهر أن «الإرهابيين الذين يحرصون على العنف لن يكون لهم مكان في عالم كرة القدم»، وأضافت: «جبريل الرجوب يجب أن يكون خلف القضبان، وليس في المنصات الرسمية لملاعب كرة القدم، أو كواليس مقر (فيفا)».

وأثارت المباراة حساسية كبيرة لدى الفلسطينيين، كونها كانت مقررة بعد أسابيع من الاعتراف في الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها بشكل رسمي في 14 مايو (أيار). في خطوة أدت إلى مواجهات دامية على حدود قطاع غزة، أسفرت عن مقتل نحو 60 فلسطينياً، وجرح أكثر من ألفين، بنيران الجيش الإسرائيلي.

من حضور مباريات أو مسابقات كرة القدم باي صفة رسمية، ويشمل ذلك - من بين أمور أخرى - المشاركة في أنشطة إعلامية في الملاعب أو محيطها خلال أيام المباريات. وكان الرجوب قال في الثالث من يونيو، بعد تقديم رسالة احتجاج إلى الممثلة الأرجنتينية في رام الله: «ميسي هو رمز للمحبة والسلام، نطالبه بالابتعاد عن حضور مباريات أو مسابقات كرة القدم باي صفة رسمية، ويشمل ذلك - من بين أمور أخرى - المشاركة في أنشطة إعلامية في الملاعب أو محيطها خلال أيام المباريات».

واعتبر «فيفا»، في بيانه، أن لجنة الانضباط وجدت أن تصريحات الرجوب «عرضت على العنف والكراهية، وبالتالي فرضت العقوبات المذكورة». وأوضح «فيفا» أن إيقاف الرجوب الذي أصبح ساري المفعول بدءاً من أمس «يشمل المشاركة في أية مباراة أو مسابقة مستقبلية في الفترة المحددة. وبالتالي لن يتمكن السيد الرجوب

احتجاج إثر إلغاء مباراة إسرائيل والأرجنتين، التي كانت مقررة في التاسع من الشهر نفسه، ضمن استعدادات المنتخب الأرجنتيني للمشاركة في نهائيات كأس العالم في روسيا. وبرر الجانب الإسرائيلي إلغاء المباراة بـ«تهديدات واستفزازات» الجانب الفلسطيني بحق ميسي، نجم نادي برشلونة الإسباني.

زوران: العين لن يتأثر برحيل عموري

القاهرة، الشرق الأوسط

ريجيكام، مدرب الوحدة، خلال المؤتمر الصحافي، «الوحدة والعين أقوى فريقين في الإمارات ما يجعل المباراة في غاية القوة. الفريق صاحب الإخطاء الأقل والأكثر تركيزاً سيفوز باللقب الأول في الموسم، رحيل عموري وتوج العين بطل الدوري المحلي بلقبه السابع في كأس رئيس الإمارات الموسم الماضي، وقال الروماني لورينتو

وأضاف ماميتش: «فترة الإعداد لم تكن مرضية بالنسبة لي، وسأعالج إخطاء اللاعبين الفترة المقبلة، خصوصاً المهاجمين بسبب ضياع الفرص السهلة. لا يمكن عملياً اللعب في ديسمبر (كانون الأول) بسبب غياب اللاعبين الدوليين استعداداً لكأس آسيا. لكن يجب علينا الانضباع لذلك والتأقلم معه». وقال المصري حسين الشحات،

وأضاف المدرب الكرواتي في مؤتمر صحفي قبل مواجهة الوحدة: «اعتدنا الموسم الماضي على اللعب بدون عموري الذي غاب عن عدة مباريات بسبب الإصابة في وسط الموسم. عموري بات لاعباً في الهلال، ويجب أن نركز على ما لدينا من لاعبين. بطبيعة الحال وجوده له تأثير كبير على الفريق لكن يجب نسيان الأمر والتركيز على الفريق ككل».

وتستضيف القاهرة مباراة السوبر الإماراتي التي ستجمع فريق العين بطل الدوري ووصيفه الوحدة المتوج بلقب كأس المحترفين. وانضم عموري، صانع ألعاب العين ومنتخب الإمارات إلى الهلال في وقت سابق من الشهر الحالي، وساعده في التتويج بلقب السوبر السعودي بالفوز على الاتحاد في لندن يوم السبت الماضي.

أكد زوران ماميتش، مدرب العين بطل دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم، إن فريقه أثبت سابقاً عدم تأثره بغياب لاعبه السابق عمر عبد الرحمن (عموري) المنتقل للهلال السعودي، وأن فريقه جاهز لمواجهة الوحدة في السوبر المحلي اليوم السبت في القاهرة.

أخضر القوى يبدئ مشواره اليوم... الأبطال تتجه نحو «أبكر»... ودانة الشهري تتطلع إلى إنجاز الـ400م

الرامي «الحربي» يقتنص أولى الميداليات السعودية في «آسيا 2018»

جاكرتا، الشرق الأوسط



منتخب اليد ودع البطولة بعد تعادله مع العراق «الشرق الأوسط»

منصات التتويج في المعتك الأسبوي. من جانبه، اختتم المنتخب السعودي للريشة الطائرة مشاركته في الدورة الآسيوية بعدما غادرت اللاعبتان رنا أبو حريش وشذى صالح

منصات التتويج في المعتك الأسبوي. من جانبه، اختتم المنتخب السعودي للريشة الطائرة مشاركته في الدورة الآسيوية بعدما غادرت اللاعبتان رنا أبو حريش وشذى صالح

وأضاف الحربي أن دعم اللجنة الأولمبية برئاسة الأمير عبد العزيز بن تركي كان له أكبر الأثر بعد الله في الصعود على

أحرز السعودي حسين الحربي أول ميدالية لبلاده في دورة الألعاب الآسيوية 2018 في إندونيسيا، بتتويجه بفضية رمادية البرونزية 300م، أمس، وحل الحربي ثانياً خلف الكوري الجنوبي تشوي يونغجون بعد منافسة متقاربة، إذ أنهى الحربي المنافسات بمجموع 568 نقطة، مقابل 569 لنتشوي، كما حل مواطن الأخير لي وونغيو في المركز الثالث ونال البرونزية. وكان الحربي قريباً من الميدالية الذهبية التي كانت من نصيب الكوري «شوي» وبفارق نقطة واحدة فقط بعدما حصل على 269 نقطة بينما حصل الحربي 568 نقطة في المنافسة التي شارك فيها 13 رامياً من بينهم السعودي عبد الرحمن الجندلي الذي جاء في المركز التاسع بـ557 نقطة.

أمام إندونيسيا وذلك على المسبح الرئيسي في (JBK) ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية 18ا لحساب المجموعة الثانية التي تضم «إندونيسيا واليابان والصين وهونغ كونغ» فيما جاءت كازاخستان على رأس المجموعة الأولى بجانب منتخبات كوريا الجنوبية وسنغافورة وإيران.

ويضم المنتخب السعودي لكرة الماء 13 لاعباً هم: (خالد الحربي، عادل المالكي، أحمد الشمري، أيمن العرياني، حسين جبراني، محمد فحل، حامد النفيعي، بدر الدغيش، محمد خوفي، عمر شرابي، نايف المنتشري، سعيد بن طالب، محمد يوقو ويساعده الوطنيان بندر عبد الله (مدرب حراس) ومحمد الزهراني (مساعد مدرب).

وتدشن أم الألعاب السعودية مشاركتها على الاستاد الرئيسي بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا بداية.

ويأمل لاعبو أخضر القوى حصد عدد من الميداليات خاصة أن أم الألعاب السعودية دائماً ما تكون حاضرة في الأسياد الآسيوية وهي التي حققت 4 ميداليات في النسخة الأخيرة من الأسياد الآسيوية (إنتشون 2014، غوانزو 2010، الدوحة 2006)، وتدخل العدة دانة الشهري عند الرابعة والنصف عصراً تصفيات سباق 400م.



زملاء الرامي الحربي يحتفون به بعد الإنجاز «الشرق الأوسط»

في منافسات وزن فوق 84 كغم. وينتظر حامدي الفائز في دور الـ32 من مواجهة لاعب فلسطين أمام نظيره الإيراني. وتنتقل غداً منافسات ماراثون الجيتسكي لمسافة 6,5 كيلو ضمن الجولة الأولى من السباق الذي يشارك فيه المنتخب السعودي ويمثله: سعود عبد العزيز وخالد العتيبي، فيما تستكمل الجولتان المتبقيتان غداً الأحد.

من جهة أخرى يشارك لاعب المنتخب السعودي للرماية سعيد المطيري في منافسات الأطباق (السكيت) من خلال لعب ثلاث محاولات من أصل خمس محاولات. وسيبرمي المطيري في الجولة الأولى 75 طلقاً بينما يرمي في الجولة الثانية 50 طلقاً، التي على إثرها سيتأهل أفضل ستة رماة من المجموع العام. ويخوض المنتخب السعودي لكرة الماء اليوم مواجهته الأولى

يشارك فيها ستة لاعبين «عادل البارقي، حسن آل الشيخ، عمار طراد، عبد الرحمن الخليوي، يوسف أكبر، سلطان المصري»، وتلعب من خلال ستة أشواط على فترتين صباحية ومساءلية وسيتمدد من خلالها بطل مسابقة الفرق كما سيتحدد أيضاً اللاعبون الـ16 المخاضين لمسابقة الأسياد.

ويبدأ المنتخب السعودي للمنافسات «الفرق» ضمن دور الـ12 حيث سيواجه منتخب هونغ كونغ على ميدان الملعب الرئيسي بجاكرتا، بمشاركة الرماة فارس العتيبي وعبد الإله بن علي ومنصور عولي.

الأول لكرة اليد فرصة الوجود في نصف نهائي دورة الألعاب الآسيوية بعد تعادله في الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الرئيسي مع المنتخب العراقي في إطار منافسات المجموعة A. وظهر المنتخب بمستوى مغاير عما قدمه منذ انطلاق المنافسات واستطاع المنتخب العراقي الصمود أمام الأخضر الذي أنهى الشوط الأول لصالحه بفارق هدف وحيد الـ12 - 11.

وفي الشوط الثاني دخل المنتخبان في سجالات وسط حصول لاعبي المنتخب السعودي مجنبي السالم وعلي آل إبراهيم على البطاقات الحمراء، مما صعب المهمة على منتخب اليد السعودي ويلعب المنتخب السعودي غداً الأحد مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس عند الثانية ظهرًا بتوقيت السعودية. وتنتقل اليوم السبت مسابقة «الفرق» للبولينج التي

واحتل الربيع علي العثمان المركز التاسع في المجموع العام في منافسات وزن 85 كغم بـ291 نقطة إيمان مشاركته ضمن المجموعة B التي جاء فيها ثالثاً. من جهة أخرى، أنهى عبد الملك مرضي لاعب المنتخب السعودي للجوجيتسو مشاركته في الدورة الآسيوية بعد خروجه من دور الـ8 عقب خسارته من الإماراتي طالب الكربي في منافسات وزن تحت 69 كغم. وخسر المنتخب السعودي



منصات التتويج في المعتك الأسبوي. من جانبه، اختتم المنتخب السعودي للريشة الطائرة مشاركته في الدورة الآسيوية بعدما غادرت اللاعبتان رنا أبو حريش وشذى صالح

منصات التتويج في المعتك الأسبوي. من جانبه، اختتم المنتخب السعودي للريشة الطائرة مشاركته في الدورة الآسيوية بعدما غادرت اللاعبتان رنا أبو حريش وشذى صالح

الحربي مع ميداليته الآسيوية أمس «الشرق الأوسط»

الفريق أمام كريستال بالاس بدأ يتعلم أخيراً كيفية تحقيق الفوز من الطريق الصعب

ليفربول الخطر الأكبر على مانشستر سيتي في سباق الدوري الإنجليزي

كريستال بالاس في أعقاب ركلة الجزاء التي سجلها جيمس ميلنر.

بوجه عام، يبدو هذا الفريق مختلفاً عن سابقه خلال السنوات الأخيرة في ليفربول، بما يحمله من نشاط وقوة أكبر، وظهره في صورة من بدأ أخيراً يتعلم كيفية الوصول للفوز من الطريق الصعب. والملاحظ أن ليفربول لم يحظ بقائد مثل فيرجيل فان ديك في خط دفاعه منذ فترة طويلة مضت. وكانت الكرة التي ركلها اللاعب الهولندي لينتقد مرماه من هدف محتلم في الوقت بدل الضائع هي التي مهدت الطريق أمام الكرة التي صوبها محمد صلاح لساديو ماني، ليسجل الهدف الثاني القاتل، بجانب أنها أيضاً كانت مرضية بالنسبة لكلوب، وكافية ليرى أن اليسون بيكر أظهر للجميع السبب وراء إنفاق 66,9 مليون جنيه إسترليني على حارس مرمى جديد.

بناءً على هذا الأداء، من الواضح أن مستوى تركيز ليفربول لن يتراجع مهما بلغ مستوى قوة الفريق المنافس. الموسم الماضي، أهدر ليفربول نقاطاً أمام بيرني وإيفرتون ونيوكاسل يونايتد وسوانزي سيتي وواتفورد وويست برومويتش البيون. وقد تأكدت فكرة أنه ليس هناك على مستوى بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز مباراة سهلة، عندما راينا جميعاً مانشستر يونايتد يسقط أمام برايتون الأحد الماضي. وجاءت هزيمة مانشستر يونايتد لتذكر لاعبي ليفربول بأنه لا مجال للاداء المتوسط.

بالتأكيد لم تكن مواجهة كريستال بالاس على أرضه وبين جمهوره القوي بالأمر الهين، خصوصاً أن هذا الفريق تحديداً يشتهر بقدرته على تحويل حياة الأندية الكبرى إلى جحيم، عندما يقف في مواجهتها على أرضه، داخل مستوى الدوري الممتاز. أيضاً تميز كريستال بالاس بوجود المتألق ويلفريد زاها في مركز متقدم، وقد تمكن الفريق الزائر من النجاة من كابوس مخيف عندما أطلق أندروس تاونسد كرة رائعة لم يتصد لها سوى العارضة.

ولا شك في أن استقبال كيتا للكرة كان مهبطاً، وقد رفض التهور رغم إقدامه على اتخاذ بعض القرارات غير المقتنعة، وكان من شأن قدرته على الانطلاق قدماً إضفاء مزيد من الخطورة على هجوم ليفربول القوي. وبالمناسبة ماني، فقد كان خصماً عنيداً في مواجهة أرون رامس، كما يساكن، الجناح الأيمن الواعد لكريستال بالاس، علاوة على نجاح كل من كيتا وأندرو فريستون وصالح في خلق فرص قبل إحراز الهدف الأول قبيل نهاية الشوط الأول.

كانت تلك اللحظة الأكثر إثارة للجدل خلال المباراة، مع سعي صلاح لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من اتصاله الجسدي بمسامدو ساكو، لاعب ليفربول السابق. وقد أثار صلاح عاصفة اتهامات ضده بالخداع والغش دوت أرجاء الملعب بين الشوطين، لكن اللاعب المصري لم يعبا، بعدما رأى ميلنر يوقف الجلجلة، ويرسل حارس المرمى واين هينيبي في الاتجاه الخطأ.

في الشوط الثاني، تخلص كريستال بالاس من ضيقه من ركلة الجزاء التي منحها مايكل أوليفر. وفي اليوم الذي أكمل فيه لوريس كاريوس عامين على سبيل الإعارة في صفوف بشكتاش، بدأ من المناسب أن يظهر اليسون قيمة أن يملك النادي حارس مرمى من مرتبة النخبة، فقد نجح البرازيلي في التصدي ببراعة لكرة أطلقها كريستيان بيتنكي برأسه، وجابه ليفربول صعوبة كبيرة لضمان سلامة تحرك الكرة، لكن مقاومة كريستال بالاس تراجعت عندما حصل وان بيساكا على بطاقة حمراء لحرمانه صلاح من فرصة تسجيل هدف. ومع تأكيد ماني على الفوز، تنفس ليفربول الصعداء بعد مباراة عصيبة.



لاعبو ليفربول بعد الهدف الذي حسم مواجهة بالاس



ميلنر يهز شبك بالاس من ركلة جزاء

بالرحم في حال إنهائه الموسم في المركز الثاني. وفي الوقت الذي لا يتوقف فيه مورينيو عن التحبب والشكوى المستمرة، يعمل كلوب جاهداً على إعداد فريقه للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وسير في الطريق الصحيح لمقارعة الكبار.

واللافت أن الفوز الصعب الذي حققه ليفربول على كريستال بالاس يبدو أكثر إبهاراً من الهزيمة المذلة التي ألحقها بوستهام يونايتد.

فخلال المواجهة الأخيرة، لم يقدم ليفربول - الذي يعي جيداً أنه يتعين عليه ألا يترك مانشستر سيتي يغيب ولو للحظة عن أنظاره - أداءً مثالاً، واضطر لإظهار قدر استثنائي من الصلابة والمثابرة كي يتمكن من الصمود في مواجهة الهجمات المروعة التي شنّها

صحيح أن ليفربول قادر على إحراق الهزيمة بمانشستر سيتي في المواجهة المباشرة، لكن إذا كان الفريق يرغب حقاً في المنافسة على لقب، فيتعين على آدم لالانا وشيريدان شاكير وداويزل ستوريدج أن يتبختوا أنهم

في الوقت الذي لا يتوقف فيه مورينيو عن التحبب والشكوى المستمرة يعمل كلوب جاهداً على إعداد فريقه للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي

قادرون على تعويض روبرتو فيرمينو أو ساديو ماني أو محمد صلاح، في حال غيابهم عن الفريق. ويمتلك مانشستر سيتي قوة هائلة للدرجة التي لا تجعل نادي ليفربول يشعر

بسبب عدم التعاقد مع أي لاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية، والتأخير في الانتهاء من الملعب الجديد. ويبدو أن الفريق لن يكون قادراً على الذهاب إلى ما هو أبعد من إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى، والتأهل لدوري أبطال أوروبا، رغم أن الفريق لديه الفرصة للرد على المشككين عندما يلعب أمام مانشستر يونايتد على ملعب

ويمن هذه الصقفة. ومن المتوقع أن يثبت أيضاً الحارس الأول للمنتخب البرازيلي، اليسون، أنه يستحق 66,9 مليون جنيه إسترليني التي دفعها ليفربول لنادي روما الإيطالي للحصول على خدماته. وينطبق الأمر نفسه على النجم الصيني ناني كيتا، الذي أضاف قوة وصلابة لخط وسط الفريق. وأصبح لدى كلوب كثير من الخيارات بسبب التعاقدات القوية التي أبرمها في فترة الانتقالات الأخيرة، لدرجة أن لاعب وسط

البرازيلي فابينيو لم يشارك في مباراة الفريق الماضية أمام كريستال بالاس.

ومن الطبيعي أن ترى الفرق الأخرى نفسها قادرة على المنافسة، لكن مانشستر يونايتد يعاني من حالة من الفوضى، أما باقي الفرق الأخرى فلا تبدو في قوة ليفربول نفسها. فعندما ننظر إلى نادي أرسنال في أول موسم مع المدير الفني الجديد أوناي إيمري، نجد أن هدفه الأساسي هو إنهاء الموسم ضمن المراكز

الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وينطبق الأمر نفسه على تشيلسي، بقيادة ماوريسيو ساري، الذي يهتم كثيراً بالنواحي الهجومية، لكنه يواجه مشكلات كبيرة في خط الدفاع. وقد أظهر أرسنال خلال مباراته في «ستامفورد بريدج» أن المشكلة التي ستواجهه ساري مع تشيلسي تتمثل في أن لاعبي خط دفاع فريقه ليسوا مؤهلين للعب به لاعين في الخط الخلفي، خصوصاً في ظل منح مزيد من الحرية لتوغلو كانتيني في وسط الملعب. أما بالنسبة لتوتنهام هوتسبر، فتبدو الأمور غير واضحة تماماً. صحيح أن الفريق حقق الفوز في أول مباراتين في الموسم الجديد

اسم فولهام ونيوكاسل يونايتد، لكن هناك مخاوف كبيرة تسيطر على النادي

من المبرر للغاية لكل تأكيد أن نجزم من الآن بقدرته لليفربول على وضع حد للسنوات العجاف المستمرة منذ 29 عاماً، لكن من المؤكد أن مؤشرات قوية ستظهر خلال المباراتين اللتين سيلعبهما الريذز خارج ملعبه، أمام تشيلسي وتوتنهام هوتسبر، في سبتمبر (أيلول) المقبل، قبل أن يستضيف

مانشستر سيتي في السابع من أكتوبر (تشرين الأول). لكن في الوقت الحالي على الأقل، أثبت لليفربول أنه يستحق الهالة التي أثيرت من حوله خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، بعد التذيمات القوية التي قام بها في فترة الانتقالات الأخيرة. ومن الواضح

أن أكبر تهديد لمانشستر سيتي يأتي من ليفربول، وليس من مانشستر يونايتد، ومديره الفني جوزيه مورينيو. لقد كان يُنظر إلى المدير الفني البرتغالي في وقت من الأوقات على أنه «الغريم التقليدي» لجوسيب غوارديولا، لكن هذا

إلى المدير الفني لليفربول هذا الموسم الجديد، وهو يشارك في مباراة الفريق الماضية أمام كريستال بالاس. وهو يشارك في أول موسم مع المدير الفني الجديد أوناي إيمري، نجد أن هدفه الأساسي هو إنهاء الموسم ضمن المراكز

يورغن كلوب.

وقد تقابل كلوب وغوارديولا 13 مرة، فاز خلالها المدير الفني الألماني في 8 مباريات مقابل 5 مباريات لغوارديولا. وظهر كلوب وليفربول مستعدين للغاية للموسم الصعب خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على كريستال بالاس على ملعب «سيلهرست بارك» بثنائية نظيفة، رغم القوة البدنية الهائلة والتنظيم الكبير من جانب لاعبي كريستال بالاس. ورغم أنه من الصعب للغاية الحكم على الأمور من مباراة واحدة، لكن من المهم رؤية كيف تمكن كلوب من علاج نقاط الضعف التي كانت واضحة للغاية في خط دفاع فريقه في الموسم السابق. وفي البداية، عانى لليفربول من أجل تدعيم خط دفاع فريقه فور توليه مسؤولية الفريق، خلفاً لبريندان روجرز في أكتوبر 2015، واتهمه النقاد بأنه يلعب بطريقة تكتيكية ساذجة، وكأنه لم يحقق نجاحاً كبيراً للغاية مع نادي بروسيا دورتموند. وعلاوة على ذلك، لم يقدم

أي من سيمون مينجوليه أو لوريس كاريوس أداءً مقنعاً في حراسة مرمى الفريق. وخلال المباراة التي خسرها لليفربول به أهداف مقابل هدف وحيد أمام توتنهام هوتسبر الموسم الماضي، تفوق هاري كين بشكل كبير على مدافع لليفربول ديون لوفرين للدرجة التي جعلت كلوب يستبدل المدافع الكرواتي بعد مرور 31 دقيقة فقط من عمر المباراة. لكن تعاقد النادي مع المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، قادماً من ساوثهامبتون في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، غير ديناميكية وحركة دفاع نادي لليفربول، لأنه من نوعية المدافعين القادرين على قيادة الفريق داخل الملعب، مثل جيمي كاراغار أو سامي هيبيا، ولم يعد أي شخص الآن يتحدث عن قيمة انتقاله المرتفعة التي وصلت إلى 75 مليون جنيه إسترليني، لأنه أثبت أنه يستحق ما دفعه لليفربول لإتمام هذه الصفقة.

ومن المتوقع أن يثبت أيضاً الحارس الأول للمنتخب البرازيلي، اليسون، أنه يستحق 66,9 مليون جنيه إسترليني التي دفعها ليفربول لنادي روما الإيطالي للحصول على خدماته. وينطبق الأمر نفسه على النجم الصيني ناني كيتا، الذي أضاف قوة وصلابة لخط وسط الفريق. وأصبح لدى كلوب كثير من الخيارات بسبب التعاقدات القوية التي أبرمها في فترة الانتقالات الأخيرة، لدرجة أن لاعب وسط

البرازيلي فابينيو لم يشارك في مباراة الفريق الماضية أمام كريستال بالاس. وهو يشارك في أول موسم مع المدير الفني الجديد أوناي إيمري، نجد أن هدفه الأساسي هو إنهاء الموسم ضمن المراكز

الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وينطبق الأمر نفسه على تشيلسي، بقيادة ماوريسيو ساري، الذي يهتم كثيراً بالنواحي الهجومية، لكنه يواجه مشكلات كبيرة في خط الدفاع. وقد أظهر أرسنال خلال مباراته في «ستامفورد بريدج» أن المشكلة التي ستواجهه ساري مع تشيلسي تتمثل في أن لاعبي خط دفاع فريقه ليسوا مؤهلين للعب به لاعين في الخط الخلفي، خصوصاً في ظل منح مزيد من الحرية لتوغلو كانتيني في وسط الملعب. أما بالنسبة لتوتنهام هوتسبر، فتبدو الأمور غير واضحة تماماً. صحيح أن الفريق حقق الفوز في أول مباراتين في الموسم الجديد

اسم فولهام ونيوكاسل يونايتد، لكن هناك مخاوف كبيرة تسيطر على النادي

يورغن كلوب.

وقد تقابل كلوب وغوارديولا 13 مرة، فاز خلالها المدير الفني الألماني في 8 مباريات مقابل 5 مباريات لغوارديولا. وظهر كلوب وليفربول مستعدين للغاية للموسم الصعب خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على كريستال بالاس على ملعب «سيلهرست بارك» بثنائية نظيفة، رغم القوة البدنية الهائلة والتنظيم الكبير من جانب لاعبي كريستال بالاس. ورغم أنه من الصعب للغاية الحكم على الأمور من مباراة واحدة، لكن من المهم رؤية كيف تمكن كلوب من علاج نقاط الضعف التي كانت واضحة للغاية في خط دفاع فريقه في الموسم السابق. وفي البداية، عانى لليفربول من أجل تدعيم خط دفاع فريقه فور توليه مسؤولية الفريق، خلفاً لبريندان روجرز في أكتوبر 2015، واتهمه النقاد بأنه يلعب بطريقة تكتيكية ساذجة، وكأنه لم يحقق نجاحاً كبيراً للغاية مع نادي بروسيا دورتموند. وعلاوة على ذلك، لم يقدم

أي من سيمون مينجوليه أو لوريس كاريوس أداءً مقنعاً في حراسة مرمى الفريق. وخلال المباراة التي خسرها لليفربول به أهداف مقابل هدف وحيد أمام توتنهام هوتسبر الموسم الماضي، تفوق هاري كين بشكل كبير على مدافع لليفربول ديون لوفرين للدرجة التي جعلت كلوب يستبدل المدافع الكرواتي بعد مرور 31 دقيقة فقط من عمر المباراة. لكن تعاقد النادي مع المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، قادماً من ساوثهامبتون في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، غير ديناميكية وحركة دفاع نادي لليفربول، لأنه من نوعية المدافعين القادرين على قيادة الفريق داخل الملعب، مثل جيمي كاراغار أو سامي هيبيا، ولم يعد أي شخص الآن يتحدث عن قيمة انتقاله المرتفعة التي وصلت إلى 75 مليون جنيه إسترليني، لأنه أثبت أنه يستحق ما دفعه لليفربول لإتمام هذه الصفقة.

ومن المتوقع أن يثبت أيضاً الحارس الأول للمنتخب البرازيلي، اليسون، أنه يستحق 66,9 مليون جنيه إسترليني التي دفعها ليفربول لنادي روما الإيطالي للحصول على خدماته. وينطبق الأمر نفسه على النجم الصيني ناني كيتا، الذي أضاف قوة وصلابة لخط وسط الفريق. وأصبح لدى كلوب كثير من الخيارات بسبب التعاقدات القوية التي أبرمها في فترة الانتقالات الأخيرة، لدرجة أن لاعب وسط

البرازيلي فابينيو لم يشارك في مباراة الفريق الماضية أمام كريستال بالاس. وهو يشارك في أول موسم مع المدير الفني الجديد أوناي إيمري، نجد أن هدفه الأساسي هو إنهاء الموسم ضمن المراكز

الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وينطبق الأمر نفسه على تشيلسي، بقيادة ماوريسيو ساري، الذي يهتم كثيراً بالنواحي الهجومية، لكنه يواجه مشكلات كبيرة في خط الدفاع. وقد أظهر أرسنال خلال مباراته في «ستامفورد بريدج» أن المشكلة التي ستواجهه ساري مع تشيلسي تتمثل في أن لاعبي خط دفاع فريقه ليسوا مؤهلين للعب به لاعين في الخط الخلفي، خصوصاً في ظل منح مزيد من الحرية لتوغلو كانتيني في وسط الملعب. أما بالنسبة لتوتنهام هوتسبر، فتبدو الأمور غير واضحة تماماً. صحيح أن الفريق حقق الفوز في أول مباراتين في الموسم الجديد

اسم فولهام ونيوكاسل يونايتد، لكن هناك مخاوف كبيرة تسيطر على النادي



اليسون أظهر للجميع السبب وراء إنفاق 70 مليون إسترليني لضمه (رويترز)

كلوب عمل جاهداً على إعداد فريق ينافس على اللقب (رويترز)

يوميات الشرق

هل حان الوقت لإغلاق ملف «العميل 007» أو تعديل وضعه؟

جيمس بوند «في خطر» مع تراجع داني بويل عن إخراج أحداث مغامراته



دانيال كريغ وجودي دنش في فيلم «سكاي قول»

مثل (ماري بوبينز). المحنة الصعبة هي أن على بوند المقلبل أن يحافظ على شخصيته وهويته وفي الوقت ذاته التقليل من سطوة الصورة التقليدية التي صنعتها وهذا بدوره فعل يقارب المستحيل.

من ناحية أخرى، فإن الماديين بالتعبير كانوا طالبوا، على سبيل المثال، بأن يتم تحويل بوند إلى امرأة وأخرون تساءلوا لما لا يكون بريطانيا أسود البشرة. والممثل الباكستاني - البريطاني المطلق ريز أحمد أعلن استعداده ليكون بوند أسويدي البشرة. لكن أي من هذه المقترحات لا تأخذ بعين الاعتبار لا تاريخ السلسلة ولا الهوية التي اكتسبتها أخلاقاً عن كل الأفلام المنافسة الأخرى. وأن أي بوند جديد عليه أن لا يخرج عن الخط العام الذي تبنته الحلقات منذ البداية إلا بمقدار محدود.

لكن هل سيكون هناك بوند جديد بالفعل؟

لقد صرح الممثل دانيال كريغ بأنه سيكون سعيداً عندما ينتهي عقده ويطلق سراحه من تلك الشخصية (التي سابقاً ما تنافس عليها الكثيرون) وقال في تصريح لاحق «أفضل أن أقطع شرايين رسغي على أن أعود لتعمل بوند». لكن ما حدث الآن هو أكثر فداحة من رأي ممثل. لقد مرت خمس سنوات على إنتاج بوند الأخير «سكافول» وكان من المفترض خروج الفيلم المقلبل سنة 2020. الآن يبدو أن ذلك بات صعباً كما أنه من الفداحة بمكان كبير أن يتم دفع الفيلم عاماً آخر. لقد انتهت تلك الفترة التي كانت أفلام بوند تُنتج سنوياً بسبعة أفلام في ست سنوات ما بين 1962 و1967 وازداد عدد المنتسجين مثل سلسلتي بورن وهنت و«كينغزمان» وربما (ولو أن الاحتمال ضئيل) سيعمل المنتجان أنهم ليسا بصدد إنجاز الفيلم الجديد حالياً. لكن الثابت أن قدرتي عن صورة بوند الأصلية مقابل استدلال أسلحته العنيفة ومغامراته النسائية لن يفيد أي بوند جديد على الإطلاق إلا ما لم يجد صانعو الفيلم المقلبل نقطة توازن باتت ضرورية.

أساساً وفي هذه الحالة سيبديو الأمر كما لو أنهم لم يجيدا تناول العمل على النحو الصحيح. هناك سيناريو جاهز من الكاتبين روبرت ويد ونيل بورفيلز اللذان كتبنا «سكافول» لكن هذا السيناريو توقف العمل عليه عندما انسحب المنتج سام مندر قبل ستة أشهر أو نحوها من العمل على المشروع الجديد بسبب ارتباطاته. هذا يعني أنه إذا ما اعتمد المنتجان سيناريو ويد-بورفيلز فإن كل الاستعدادات لتصوير الفيلم الجاهز سوف يتم إلغائها بما في ذلك الأماكن التي تم تعيينها للتصوير ناهيك على القضية بكاملها.

لا يختلف كثيرون في نهاية المطاف، من أن بوند اليوم عليه أن يشطب من هويته السينمائية بعض الخانات التي كانت صالحة للحملة، لأنه قيمة مضافة وهذا ما كان بوشه به فعلاً نتيجة ضغوط الليبراليين وأصحاب الرسائل الاجتماعية. لكن لا يمكن، ولا يجب أن يصبح ممكناً، أن يتحول بوند إلى شخصية عائلية

يقع في الحب عملياً وقد يفكر بعلاقة عاطفية طويلة الأمد، شرط أن يخسر هذا الاحتمال في النهاية. هذا ارتداء المخرج بويل هو أن على بوند أن يتغير أكثر ليناسب أوضاع الزمن الحالي. ما تمسك به المنتجان بروكولي وويلسون هو أن بوند لا يستطيع أن يتنازل أكثر من ذلك وإلا أصبحت شخصيته بلا مخابر وليايات كحاياته لا تعود، في عالمها، أكثر من استنساخ لأفلام من النوع المسالم الذي يخشى من جماعات الاستنكار والرفض. لكن لزاماً الحالبية جوانب أخرى، تداعيات ناتجة عن انسحاب بويل المجلد.

لا يختلف كثيرين في نهاية المطاف، من أن بوند اليوم عليه أن يشطب من هويته السينمائية بعض الخانات التي كانت صالحة للحملة، لأنه قيمة مضافة وهذا ما كان بوشه به فعلاً نتيجة ضغوط الليبراليين وأصحاب الرسائل الاجتماعية. لكن لا يمكن، ولا يجب أن يصبح ممكناً، أن يتحول بوند إلى شخصية عائلية

بالمحملات الأخلاقية التي سبقتها في الستينات. وهذا ما قد يتكرر في الأزمنة الناتجة من انسحاب بويل. فالعمل الخاص لا يمكن أن يرتبط بحملات ونصائح وإرشادات وإلا لا تقلب إلى «جاسون بورن»، كما يؤديه مات دامون أو «إيبن هنت»، كما يؤديه توم كروز. الفارق أن سلسلة أفلام «بورن» و«مهفة» مستحيلة، التي تحاكي المغامرات الجاسوسية نسف جهود الجماعات الإرهابية المختلفة بمفرده أساساً. ربما عاونته امرأة هنا ورفيق له في المخابرات الأمريكية هناك، لكنه البطل الذي يعيش ويدع غيره يموت كما يوحي عنوان أحد أفلامه سنة 1973.

عندما انتشر مرض الإيدز في مطلع الثمانينات تكاثرت الشكاوى من أن بوند لا يتبع المبادئ من الانتماء لحملات الإرشاد الصحي التي قامت بها أوروبا حينذاك. أراد المطالبون من بوند تقيد حريته تلك والاشتراك في الحملة. لكن أفلام بوند لم تعبا بذلك كما لم تكن لتعبا

بأن يفقل ولا يُحاكم في أي بلد في العالم بدءاً ببلد المنشأ بريطانيا. جاسوس رشيق القوام يعمل لصالح الحكومة البريطانية التي بدورها تعمل على نظام استخباراتي محكم يعادي النظم الشيوعية (في الستينات) والنظم الديكتاتورية (في الستينات وما بعدها) وينجح في كل مرة في نسف جهود الجماعات الإرهابية المختلفة بمفرده أساساً. ربما عاونته امرأة هنا ورفيق له في المخابرات الأمريكية هناك، لكنه البطل الذي يعيش ويدع غيره يموت كما يوحي عنوان أحد أفلامه سنة 1973.

عندما انتشر مرض الإيدز في مطلع الثمانينات تكاثرت الشكاوى من أن بوند لا يتبع المبادئ من الانتماء لحملات الإرشاد الصحي التي قامت بها أوروبا حينذاك. أراد المطالبون من بوند تقيد حريته تلك والاشتراك في الحملة. لكن أفلام بوند لم تعبا بذلك كما لم تكن لتعبا

تصريح له، للرسالة التي تبنتها حركة «أنا أيضاً» وتلك المسماة بـ«مرحلة انتهاء الوقت» (Time's Up Era) ومثيلاهما. هذا، لو حدث، سوف لن يكون طبيعياً. كان رد الجهة الإنتاجية. ما ميّز بوند، من العام 1962 عندما تم تحقيق أول أفلامه، إلى اليوم هو انفلاته من التقيد بقوانين العصر الذي مرّ به (أو بالأحرى، مرّت عليه). إنه عميل فالت، متحرر، جمع دوماً بين اللهو والعمل ووجد المتعة ما بين المغامرات العاطفية وتلك التي تحمل في طياتها مخاطر الحياة والموت وأحياناً كثيرة ما اتحدت تلك المغامرات فإذا بالنساء اللواتي كان بوند يواعدهن مدسوسات لقتله أو لجرحه إلى بيت العنكبوت للقبض عليه.

منذ «دكتور نو» سنة 1962 خربنا هذا العميل كصنف مختلف من العملاء. الأفلام الجاسوسية قبل ذلك الحين عرفت قدراً كبيراً من المغامرات والمطاردات وحبك بتغيير تلك الرؤية ما ينتج عنه إما استمراره على النحو الذي ترغبه الشركة المنتجة وإما الانسحاب كلياً من المشروع. بالنسبة لداني بويل فإن المخرج البريطاني الذي كان منزعجاً على هذا المشروع فإن رؤيته كانت تختلف جذرياً عن تلك التي بحوزة المنتجين جيمس ج. ولسون وباربرا بروكولي وهذا وضع حداً لعلاقة الثلاثة المهنية بعد نحو سنة من العمل على إعداد الفيلم وقبل ثلاثة أشهر من البدء بتصويره.

اختلاف الآراء حول نقاط فنية استراتيجة في صورة العميل 007 تشمل تفاصيل محددة، فالمشكلة ليست في أن المخرج أراد تصوير مشاهد غير متداولة في أفلام بوند السابقة، وليست في اختيار مواقع أو في خلاف حول الميزانية التي يرغب في ها، بل في أن بويل رأى أن على جيمس بوند أن يتبع الواقع المستحدث حالياً.

حسب بويل، أن يعترف بالثقافات المتغيرة وينضم إلى حملات التوجيه المطالبة بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل. عليه أن يعي ويحترم، كما قال المخرج في

لندن، محمد رضا

انسحب المخرج داني بويل من مهمة تحقيق الفيلم الخامس والعشرين من سلسلة أفلام جيمس بوند الرسمية. أو الفيلم السادس والعشرين إذا ما أضفنا فيلماً خارج السلسلة تم إنتاجه سنة 1983. يوم الثلاثاء الماضي أعلن المخرج الذي نال فيلمه «مليونير العشوائيات» ثمانية أوسكار في سنة 2010 من بينها أوسكار أفضل إخراج وأفضل فيلم، اعتزال الاشتراك في صنع مغامرة جيمس بوند المقبلة التي بقيت بلا عنوان رسمي إعادة أفلام جيمس بوند الأخيرة التي تُعامل بسرية فلا يُكشف عن عناوينها إلا من بعد انتهاء التصوير.

سبب الاستقالة يعود إلى «اختلاف وجهات النظر الفنية». مصطلح عادة ما يوجع بان الجهة الإنتاجية لم توافق على رؤية المخرج للمشروع ولم يستطع هو القبول بتغيير تلك الرؤية ما ينتج عنه إما استمراره على النحو الذي ترغبه الشركة المنتجة وإما الانسحاب كلياً من المشروع. بالنسبة لداني بويل فإن المخرج البريطاني الذي كان منزعجاً على هذا المشروع فإن رؤيته كانت تختلف جذرياً عن تلك التي بحوزة المنتجين جيمس ج. ولسون وباربرا بروكولي وهذا وضع حداً لعلاقة الثلاثة المهنية بعد نحو سنة من العمل على إعداد الفيلم وقبل ثلاثة أشهر من البدء بتصويره.

اختلاف الآراء حول نقاط فنية استراتيجة في صورة العميل 007 تشمل تفاصيل محددة، فالمشكلة ليست في أن المخرج أراد تصوير مشاهد غير متداولة في أفلام بوند السابقة، وليست في اختيار مواقع أو في خلاف حول الميزانية التي يرغب في ها، بل في أن بويل رأى أن على جيمس بوند أن يتبع الواقع المستحدث حالياً.

حسب بويل، أن يعترف بالثقافات المتغيرة وينضم إلى حملات التوجيه المطالبة بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل. عليه أن يعي ويحترم، كما قال المخرج في

دانيال كريغ في دور العميل 007

بالثقافات المتغيرة وينضم إلى حملات التوجيه المطالبة بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل. عليه أن يعي ويحترم، كما قال المخرج في

بالثقافات المتغيرة وينضم إلى حملات التوجيه المطالبة بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل. عليه أن يعي ويحترم، كما قال المخرج في

بالثقافات المتغيرة وينضم إلى حملات التوجيه المطالبة بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل. عليه أن يعي ويحترم، كما قال المخرج في

بالثقافات المتغيرة وينضم إلى حملات التوجيه المطالبة بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل. عليه أن يعي ويحترم، كما قال المخرج في

زيد بارود وجورج غانم أبرز نجومه

مارسيل غانم يطلق «صار الوقت» ويصفه بـ«برنامج سياسي وإنساني»



مارسيل غانم وميشال المر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد لإطلاق «صار الوقت»

وإثر الحديث عن طبيعة البرنامج، فتح المجال أمام أهل الإعلام لطرح أسئلتهم على مارسيل غانم وميشال المر، فتضمنت مواضيع مختلفة بينها طبيعة الملفات التي سيتناولها البرنامج. فيما أشار ميشال المر إلى أن هناك فقرة خاصة ستتناول موضوع لبنان الإغتراب لأنه يحمل أهمية كبيرة، لطلما واحتجتها المحطة، وذلك خلال رده على سؤال تطرق لذلك. وعن اسم الضيف الأول الذي سيفتح معه مارسيل غانم، حلقته الأولى من البرنامج، أجاب: «من الديهي إلا أعرف من اليوم من أي الشخصية السياسية التي ساستضيفها لأن الأمر يتعلق بالظروف والأحداث التي ستسود البلد في حينه»، وليؤكد ميشال المر على أن البرنامج، سيبدأ أمام الجميع «لا فيقو أو مقاطعة لأي سياسي».

وعن سبب اتخاذ قراره بمغادرة «إل بي سي أي»، والانتقال إلى «إم تي في»، رد غانم: «شعرت بأن أفاتي باتت محدودة هناك فقررت التغيير، وأمل أن يتقبلني الناس هنا كما تقبلوني هناك لأكثر من 25 عاماً».

حان وقت التغيير، وبأن هناك أموراً كثيرة لم يعد أحد راضياً عنها في لبنان. كما أن انضمام مارسيل لعائلة «إم تي في» هو فخر للمحطة، لأنه قيمة مضافة في عالم الإعلام السياسي. ومع المنتج المقعد للبرنامج جان نخول، تعرف الحضور على طبيعة البرنامج، الذي يرتكز على 4 تقاطعات أساسية؛ أولها استضافته بشكل شبه دائم الوزير السابق زيد بارود ضمن فقرة بعنوان «بالنظام لوبي» الذي سيعرض، والذي سيقوم مجموعة من الاستشاريين خلاله باقتراح مشاريع قوانين تعرض فيها صيغ البرنامج. ويطل أيضاً على البرنامج، وضمن فقرة خاصة به، مورييس متى مديع النشرة الاقتصادية بنبشرة أخبار سجل الموسيقى برفقة أوركسترا اشتهرت عبر أفلام هوليوود. أما ميشال المر، رئيس مجلس إدارة تلفزيون «إم تي في»، فقد اعتبر أن قواسم مشتركة كثيرة تربط ما بين «إم تي في» و«مارسيل غانم» أهمها الدفاع عن الحريات، وبما جاء في كلمته خلال المؤتمر: «وجود مارسيل غانم اليوم في محطتنا هو لتؤكد حقيقة أنه

مفاجأة للمشاهدين الذين سيتابعون برنامجه الحوارية الجديد في سبتمبر (أيلول) المقبل. «بيورتاجات» مصورة تضمنت الإعمال الترويجي الرسمي للبرنامج وآخر تحدث فيه الموزع الموسيقي هادي شرارة عن كيفية تحديثه موسيقى برنامج «صار الوقت»، ليواكب نقلة غانم إلى شاشة «إم تي في». وبدأ مارسيل غانم خلال «الريورتاج» متفائراً، وهو الأمر الذي اعترف به لاحقاً، إذ توجه إلى الحضور بالقول: «أنا في سماع هذه الموسيقى فهي تحمل حياتته يأمل أن يجيبها متابعوه فيجدون الثقة له. وأشار غانم الذي كان أول الحاضرين إلى مكان المؤتمر مستقبلاً زواره بحماس وملقطاً مع بعض موظفي «إم تي في» صوراً تذكارية، إلى أنه استطاع، وبعد مفاوضات حثيئة وعسيرة أجراها مع أخيه جورج غانم الذي ناداه خلال المؤتمر بكلمة «الأسنان»، وبالتالي مع ميشال المر، إقناعه بالعودة إلى الشاشة الصغيرة في مهمة سيرتها

بيروت، فيفيان حداد

انشغل اللبنانيون، ظهر أمس، بتابعة أخبار تفاصيل برنامج الإعلامي مارسيل غانم الجديد «صار الوقت»، من خلال مؤتمر صحفي عقد في مبنى محطة «إم تي في».

ويأتي هذا البرنامج ليشكل صفحة جديدة للغانم في مشواره المهني بعد مغادرته محطة «إل بي سي» في مارس (آذار) الماضي إثر تعاونها معها نحو 27 عاماً. وكان قد حدد موعد المؤتمر في الواحدة ظهراً سبقه حفل استقبال أقيم في المبنى المحطة للمدعوين من أهل صحافة وإعلام وداعين للغانم، تقدمهم مدير محطة «إم تي في» ميشال المر والوزير الأسبق زيد بارود الذي استقبله مع جورج غانم «شقيق مارسيل» موعداً ثابتاً لمشاهد البرنامج من خلال مشاركتهما الأسبوعية فيه.

«هي تجربة جديدة تتضمن الحوارات والتعليقات واقتراحات قوانين وإطلاق منصات إبداعية ونقاشات على مستوى الشرق الأوسط»، أوضح مارسيل غانم متناولاً النقاط الرئيسية التي تتضمنها «صار الوقت». كما لفت إلى أن حقوق هذا الاسم محفوظة لميشال المر إذ كان يردد على مسامحة دائماً بأنه «صار الوقت» لينضم إلى عائلة «إم تي في». كما وصف البرنامج بمساحة خصصت للسياسة والإنسان، وبأنها بمثابة صفحة جديدة في حياته يأمل أن يجيبها متابعوه فيجدون الثقة له.

وأشار غانم الذي كان أول الحاضرين إلى مكان المؤتمر مستقبلاً زواره بحماس وملقطاً مع بعض موظفي «إم تي في» صوراً تذكارية، إلى أنه استطاع، وبعد مفاوضات حثيئة وعسيرة أجراها مع أخيه جورج غانم الذي ناداه خلال المؤتمر بكلمة «الأسنان»، وبالتالي مع ميشال المر، إقناعه بالعودة إلى الشاشة الصغيرة في مهمة سيرتها

سياسيون ونقاد مصريون لـ«الشرق الأوسط»: الفيلم الإسرائيلي «سيموت بالسكته»

تفليكس تعرض فيلم «الملك» حول سيرة أشرف مروان الشهر المقبل

القاهرة، محمد عبده حسين

جنازة عسكرية له في القاهرة، وأصدرت مؤسسة الرئاسة بياناً لتأكيد وطنيته. وقال مبارك عقب ذلك إنه «قام بأعمال وطنية لم يحن الوقت بعد لكشفها»، لكنه أضاف أن مروان «لم يكن جاسوساً على الإطلاق لأي جهة».

ويقول الناقد الفني طارق الشناوي إن الفيلم يأتي في إطار الصراع المصري - الإسرائيلي حول النجاحات الدور الحقيقي لمروان ليس الأول، فقد حاولوا من قبل تشويهه رفعت الجمال، وقالوا أيضاً إنه عمل لهم، وهو ما فعلوه في مرحلة سابقة مع أحمد الهوان، وكلهم مصريين قدموا خدمات جليلة للمخابرات المصرية.

وأكد الشناوي لـ«الشرق الأوسط» أن الفيلم «يدعي نجاح المخابرات الإسرائيلية في تجنيد مروان للعمل لصالح إسرائيل، وأنه (مروان) سيدخل التاريخ العالمي الشيعي من خلال الفيلم كجاسوس باع وطنه»، مطالباً بـ«فيلم عالمي ضخم يفتخر للفيلم الإسرائيلي».

ورفضت منى عبد الناصر، أرملة مروان، التعليق على الفيلم الإسرائيلي، وقالت قبل سنوات أنها «واقفة من أن زوجها يعمل لمصلحة بلده مصر، وكل ما تردده إسرائيل عنه مجرد هراء». كما سبق أن أكدت قبل سنوات أنها «واقفة من أن زوجها ألقى به من على شرفة منزله في لندن، واتهمت الموساد الإسرائيلي بقتله».

يشير إلى أن الرواية المأخوذ عنها الفيلم تحمل عنوان The Angel: The Egyptian Spy Who Saved Israel أو «الملك: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل»، وتزعم أن «الملك» هو الاسم الحركي أو الكودي الذي أطلقته الاستخبارات الإسرائيلية على مروان، بالإضافة إلى اسمي «بابيل» و«الصحراء».

وتجاهل الرواية الإسرائيلية كل الإشارات والتصريحات المصرية حول كون مروان عمل لصالح القاهرة، وكان جزءاً من خطة الخداع الاستراتيجي، قبل وفي أثناء حرب أكتوبر، وتدعي أنه ذهب بنفسه عام 1969 إلى السفارة الإسرائيلية، في لندن، ليطلب العمل لصالح الموساد. ويشترك في بطولة الفيلم، الذي أخرجه إرييل فيرمين، كل من الممثل الهولندي من أصل مغربي مروان كنزاري، الذي يجسد شخصية مروان، وتوبي كيبيل، وهانا وير، وتساهي هالفي، ووليد زعتر.



ملصق فيلم «الملك»

الأوسط للدراسات الاستراتيجية»، يرى أن «الفيلم لن يلتفت إليه أحد، وسيموت بالسكته لأنه لن يقدم شيئاً عما هو معروف من جدل حول القضية»، مؤكداً أنه «جزء من الدعاية الإسرائيلية المقابلة لعشرات الأعمال الفنية التي قدمتها المخابرات المصرية طوال السنوات الماضية، والتي تناولت النجاحات المصرية في اختراق الداخل الإسرائيلي».

ولفت عطاس، في حديثه مع «الشرق الأوسط»، إلى أن «الغريب في الأمر أن مصر وإسرائيل في أحسن صورها، وهناك تنسيق أممي وسياسي عال»، واستدرك: «يبدو أن (الموساد)، الذي شابه الإفلاس في الفترة الأخيرة، يريد تلميع صورته بأعمال فنية، بعد فشله في إنجاز شيء حقيقي». وأوضح عطاس أن «مروان عميل مزدوج، استخدمه السادات في خداع الإسرائيليين، خلافاً للرواية الإسرائيلية، فقد منحها كل تفاصيل حرب 1973، إلا موعدها، في إطار خطته للخداع الاستراتيجي».

القاهرة، محمد عبده حسين

قال سياسيون ونقاد مصريون لـ«الشرق الأوسط» إن «الفيلم الإسرائيلي الذي سوف يعرض خلال أسابيع، ويجسد سيرة رجل الأعمال المصري أشرف مروان، سيموت بالسكته لأنه لن يقدم شيئاً عما هو معروف من جدل حول القضية»، مؤكداً أنه «جزء من الدعاية الإسرائيلية المقابلة لعشرات الأعمال الفنية التي قدمتها المخابرات المصرية طوال السنوات الماضية، والتي تناولت النجاحات المصرية في اختراق الداخل الإسرائيلي».

ولفت عطاس، في حديثه مع «الشرق الأوسط»، إلى أن «الغريب في الأمر أن مصر وإسرائيل في أحسن صورها، وهناك تنسيق أممي وسياسي عال»، واستدرك: «يبدو أن (الموساد)، الذي شابه الإفلاس في الفترة الأخيرة، يريد تلميع صورته بأعمال فنية، بعد فشله في إنجاز شيء حقيقي». وأوضح عطاس أن «مروان عميل مزدوج، استخدمه السادات في خداع الإسرائيليين، خلافاً للرواية الإسرائيلية، فقد منحها كل تفاصيل حرب 1973، إلا موعدها، في إطار خطته للخداع الاستراتيجي».

وتجنّب العمل وجهة النظر الإسرائيلية التي تروج لاعتباره جاسوساً على وجهه النظر «الموساد». وتدعي قصة الفيلم، المأخوذة عن رواية الكاتب الإسرائيلي أوري بار جوزيف، استناد العلوم السياسية الخبير في شؤون الاستخبارات، أن مروان قدم للمخابرات الإسرائيلية معلومات قيمة عن مصر في الفترة من 1969 حتى 1975. وترفض مصر تلك الرواية رفضاً قاطعاً، حيث تقدم الجهات الرسمية مروان باعتباره «بطالاً قومياً» خدم بلده في عدة مناصب تولاهها، منذ أن كان ضابطاً بالجيش، ثم مساعداً لعبد الناصر، والمستشار السياسي والأمني للسادات.

ولم يصدر أي رد فعلي رسمي في مصر بخصوص الفيلم حتى الآن، بينما تواصلت «الشرق الأوسط» مع عدد من المسؤولين المصريين، الذين أبدوا تحفظهم على الخوض في تلك القضية مرة أخرى، مفضلين تجاهل القضية التي أوضحت القاهرة في أكثر من مناسبة المعلومات المتاحة بشأنها. النائب سمير عطاس، عضو مجلس النواب (البرلمان) مدير «مختدى الشرق

ورشة تعليم فن الرسم لأطفال الجالية المصرية في ميلانو



الفنان جمال مليكة وسط الأطفال بالورشة (الشرق الأوسط)

وحول شروط اختيار الأطفال، أوضح مليكة أن المركز يقوم باختيار مجموعة من الأطفال الذين يتمتعون بموهبة الرسم للاشتراك بالكورس، لافتاً إلى أن الأطفال وجميع المشاركين حضروا اليوم في بهجة وسرور، حيث تحول إلى لقاء ثقافي شامل، لم يشمل أبناء الجالية المصرية وأصدقائهم العرب والإيطاليين، وكان محور اللقاء، كيفية تنمية مهارات أبناء الجالية المصرية والعربية بإيطاليا في فن الرسم، وتم تبادل الحوارات والآراء، في تفاعل حي وبناء، ورسمنا معاً بالألوان بهجة هذا التجمع العائلي. وانتهت الفعاليات بعرض لأطفال ضم الأعمال المنجزة، وتوزيع شهادات التكريم على المشاركين بحضور بعض الشخصيات العامة من المصريين والعرب بإيطاليا.

بشار إلى أن الفنان جمال مليكة، أقام ورشة مماثلة بمصر في مستهل هذا العام شاركت فيها مجموعة من أطفال المدارس المهوئين في فن الرسم، واختتمت الورشة أنشطتها باحتفالية مماثلة، حضرتها كوكبة من المسؤولين والإعلاميين وأولياء الأمور، بإحدى المدارس الخاصة بمنطقة التجمع الخامس بالعاصمة القاهرة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

برائحة الألوان وفطرة الرسم والموهبة، انتهت الأسبوع الماضي فعاليات «يوم الفن لأبناء الجالية المصرية بمدينة ميلانو الإيطالية»، الذي نظمه مركز الفنان المصري جمال مليكة برسمه للأطفال في الفترة العمرية من 6 إلى 15 سنة، وذلك لإتاحة الفرصة لهم لقضاء يوم في رحاب الفنون، بين تجارب الرسم والتلوين والإحساس بالخاصة وفضاء اللوحة، وبمرافقة أولياء الأمور.

شارك في الورشة التي استمرت على مدار شهر مجموعة من الأطفال المصريين وبعض العرب تحت إشراف وتوجيه مليكة شخصياً.

وحول الورشة، أوضح مليكة أن الاشتراك في فعاليتها يتم مجاناً على نفقة الفنان نفسه وبالتعاون مع مجموعة من الأشخاص المحبين للفن، من الإيطاليين والمصريين، منهم: جاني ماييميري صاحب شركة ماييميري العالمية للألوان، وفيتشنسو صاحب مطابع بريسونيت، ومدحت موسى رئيس جمعية سوا بميلانو، ومحمد عيسى رئيس النادي المصري (التكية) بميلانو.

«السياسة» تشكل مجموعة عمل... و«توماس كوك» تخير السائح بين البقاء والمغادرة مصر: «لا شبهة جنائية» في وفاة بريطانيين في الغردقة



فندق «شتاينبرغر أكوا ماجيك» (أ.ب)

المجموعة السياحية، التي كانت تقضى إجازتها بالفندق، ما بين العودة إلى بلادهم واستكمال رحلتهم، وذلك كإجراء احترازي. واختارت الأغلبية العظمى منهم - بحسب المصادر - البقاء لاستكمال رحلتهم بمدينة الغردقة. وكانت «توماس كوك» قد أعلنت عقب وفاة السائح، أنها قررت سحب كل زبائنها من الفندق، مشيرة إلى معلومات عن أعراض مرض ظهرت لدى سياح آخرين. وقالت «توماس كوك» إن «المسافرين المقرر أن يتوجهوا إلى الفندق في الأسابيع القادمة ستعرض عليهم أماكن عطلة بديلة».

وقالت الشركة في بيان نشرته الصحف البريطانية: «نشعر بالحزن على وفاة اثنين من عملائنا اللذين كانا يقيمان في فندق بالغردقة»، وأضاف البيان أن «الظروف المحيطة بالوفاة ما زالت غير واضحة. ولقد تلقينا تقارير أخرى عن حالات مرضية بين السائحون، السلامة لها الأولوية دائماً لدينا. وكإجراء احترازي فقد قررنا نقل عملائنا من الفندق».

ومن جانبه رفض ديتير غيغر، مدير الفندق، أن تكون هناك أعراض مرضية في المنتجع، وأشار إلى تقرير طبي أولي أرجع وفاة السائحين إلى أسباب طبيعية. ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «بيلي تلغراف» على موقعها، أنها علمت عبر مصادر بأن شركة «توماس كوك» تحاول جاهدة مقاومة قضية تعويض من نزلاء سابقين بالفندق، بسبب أعراض مرضية أصابتهم خلال إقامتهم فيه.

الوفاة، وسوف تعلن النتائج فور ورود نتائج الصحة التشريحية». وطبقاً لحفاظة البحر الأحمر، فإن السائح المخوف يدعى جيمس كوبر (69 عاماً) قد فارق الحياة الساعة 11 صباح الثلاثاء الماضي، في غرفته بفندق «شتاينبرغر أكوا ماجيك»، وقد قام مفتش الصحة بالكشف على الجثمان، وأثبت بالتقرير الطبي،

متعلقتهما الشخصية. وتابع البيان: «أمرت النيابة بسماع أقوال الشهود، وتم نداء الطب الشرعي لتشريح الجثمانين للوقوف على أسباب الوفاة... وأفاد تقرير الصحة التشريحية بعدم وجود علامات لعنف جنائي أو مقاومة، وتم أخذ العينات اللازمة لإجراء الفحوص العملية لتحديد سبب

وفاة، وسوف تعلن النتائج فور ورود نتائج الصحة التشريحية». وطبقاً لحفاظة البحر الأحمر، فإن السائح المخوف يدعى جيمس كوبر (69 عاماً) قد فارق الحياة الساعة 11 صباح الثلاثاء الماضي، في غرفته بفندق «شتاينبرغر أكوا ماجيك»، وقد قام مفتش الصحة بالكشف على الجثمان، وأثبت بالتقرير الطبي،

القاهرة، وليد عبد الرحمن لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من واقعة وفاة سائح بريطاني وزوجته داخل غرفتهما بأحد الفنادق الكبرى بمدينة الغردقة الساحلية بمحافظة البحر الأحمر في مصر، أكدت وزارة السياحة المصرية أنها تتابع عن كثب الواقعة، وذلك بالتنسيق والتعاون مع المحافظة وشرطة السياحة والآثار، ومجموعة «توماس كوك» البريطانية للرحلات السياحية.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى تشكيل مجموعة عمل من الوزارة لمتابعة الموقف أولاً بأول من الغردقة. وقال سراج الدين المصري مساعد وزير السياحة والمتابعة، إن «وزارة السياحة المصرية تقدمت بخالص العزاء والمواساة لأسرة المتوفين».

وأوضحت الوزارة أن «التقرير الطبي المبدئي للصحة المحافظة، أكد أن أسباب وفاة السائحين طبيعية، ولا توجد شبهة جنائية، وأمرت النيابة العامة بالاستماع لأقوال ابنتهما، وتشريح الجثمانين واتخاذ الإجراءات القانونية، وإبلاغ السفارة لاتخاذ إجراءاتها».

من جهته، أصدر النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، بياناً أمس، بشأن وفاة السائحين، وذكر البيان أن النيابة العامة تلقت إخطاراً بوفاة سائحين من رعايا المملكة المتحدة، حيث انتقلت النيابة إلى محل إقامتهما بأحد الفنادق بمدينة الغردقة، وتم إجراء العاينة اللازمة ومناظرة الجثمانين والتحفظ على

متعلقتهما الشخصية. وتابع البيان: «أمرت النيابة بسماع أقوال الشهود، وتم نداء الطب الشرعي لتشريح الجثمانين للوقوف على أسباب الوفاة... وأفاد تقرير الصحة التشريحية بعدم وجود علامات لعنف جنائي أو مقاومة، وتم أخذ العينات اللازمة لإجراء الفحوص العملية لتحديد سبب

أتاح للأشخاص الذين لا يملكون حسابات مصرفية دفع التكلفة بالتقسيط الهاتف المحمول يقود ثورة في عالم الطاقة الشمسية في كينيا

وتسلما عبر هواتفهم المحمولة. وأصبح تحويل الأموال عبر الهواتف المحمولة متاحاً الآن بشكل عملي في كل مكان في كينيا: ووفقاً للبنك المركزي، يوجد 39,3 مليون حساب نشط للتحويلات المالية عبر الهواتف المحمولة، مما يعني أن نحو 80 في المائة من السكان يستخدمون هذه الخدمة، وعلى مستوى العالم، هناك نحو 690 مليون حساب، وفقاً لمجموعة «جي إس إم إيه» التي تمثل مشغلي شبكات المحمول. ويتيح الاختراع إمكانية سداد تكاليف نظم الطاقة الشمسية الخاصة بالأشخاص ذوي الدخل المنخفض، وفي عام 2016، تم تركيب 800 ألف نظام من هذه الأنظمة وبيع منها، باستخدام تحويل الأموال عبر الهواتف المحمولة، وفقاً لتقديرات «جي إس إم إيه».

ويتم شراء 40 ألف نظام آخر كل شهر. تقول بولين جيوجو، من «إم-كوبا سولار»: «الأسرة تنفق كل يوم أربعين سنتاً على الكيروسين».

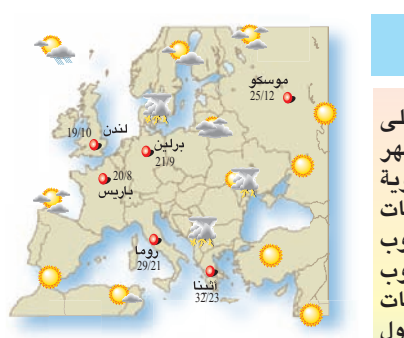
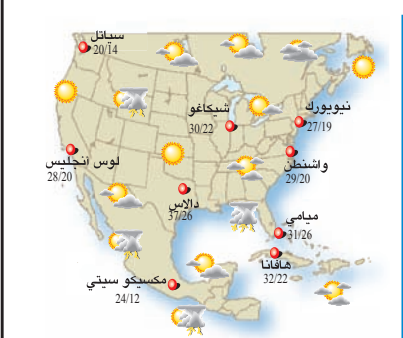
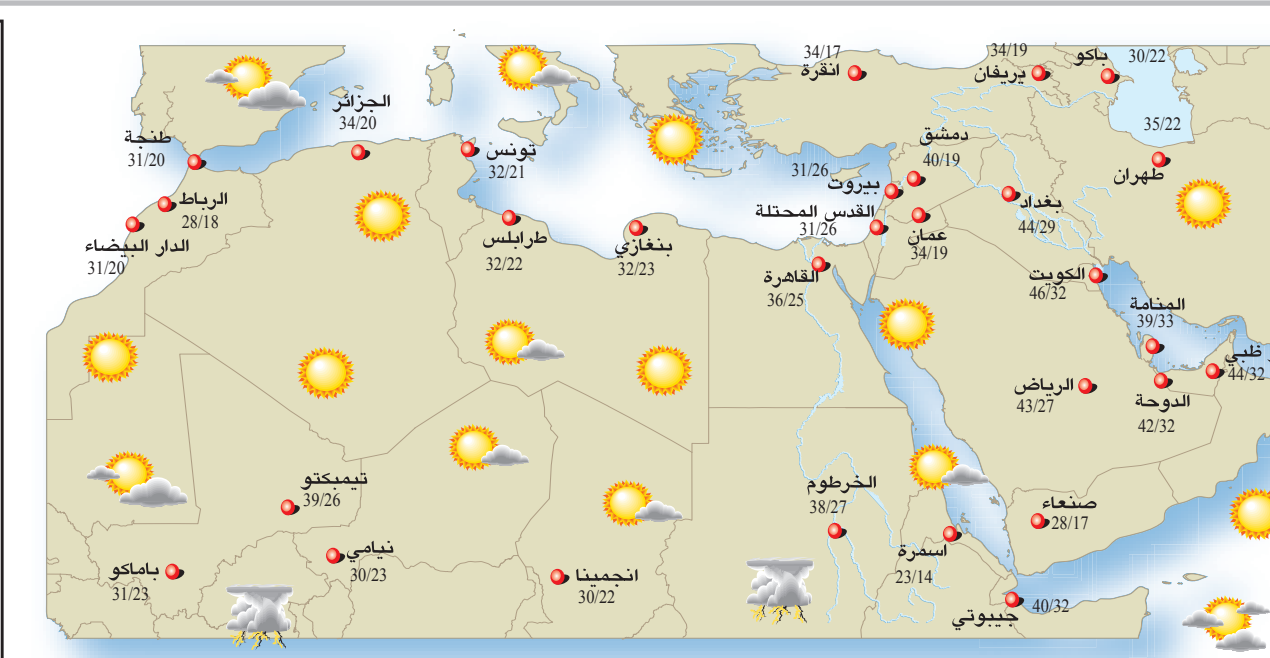
وتضيف جيوجو قائلة: «معنا، هم ينفقون هذه الأموال في سداد دفعات مالية لنظمهم الشمسية. ويوفر المستخدمون على المدى الطويل الكثير من المال». ويعد مفتاح اختراع نظام الطاقة الشمسية هو البطارية، التي تحتوي على بطاقة «SIM» (وحدة تعريف المشترك)، كما هو الحال مع الهاتف المحمول، يعمل على توصيلها بالخط الرئيسي. ويتم تشغيل عناصر التحكم في الصيانة وإصلاح الأعطال عبر البطاقة، وفي حالة التأخر في سداد إحدى الدفعات المالية، يتم إيقاف تشغيل النظام حتى يتم دفع المال. وفي حالة تعطل جزء من النظام، خلال فترة سداد قيمة النظام، تقول الشركة إنها سوف تستبدل هذا الجزء مجاناً. ومع ذلك، فإنه في حين أن النظام يستطيع تشغيل جهاز تلفزيون، إلا أنه ليس قويا

صغير يسكنه نحو 200 شخص في العاصمة الكينية نيروبي، ولا يوجد في أي مانيات خدمات جمع قمامة، ولا إمدادات مياه، ولا شبكة صرف صحي ولا كهرباء. ويستخدم معظم سكانها مصابيح الكيروسين كمصدر للضوء، ويتسبب الدخان المبعث من هذه المصابيح في إصابتهم بالسعال، بينما الضوء الذي توفره هذه المصابيح ضعيف أيضاً، كما أن الكيروسين تكلفته عالية. سمعت كينتايل (40 عاماً) عبر الإذاعة عن شركة «إم كوبا سولار»، ويمكن دفع تكلفة الاستفادة بأنظمة الطاقة الشمسية التي توفرها الشركة على دفعات مالية، عن طريق تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول، مما يجعل الأسر الكينية قادرة على تحمل هذه التكلفة.

دفعت عائلة كينتايل مبلغاً مالياً دفعته مقدمة قدره 28 دولاراً

عندما تعود الكينية ثنائين إيني كينتايل إلى منزلها في الليل، تجد الحي الذي تسكن فيه سابحاً في الظلام - ولكن نافذة غرفة المعيشة الخاصة بها تكون مضاءة بشكل دائم. وغالبا ما يأتي الجيران لمشاهدة الأخبار المسائية على شاشة التلفزيون الخاص بها، بينما تقوم ابنتها لاسووي (18 عاماً) أمام الكوخ المعدني الموح الذي تقم فيه بإعداد العشاء على ضوء مصباح «اليد».

بما فيه الكفاية لتشغيل الأجهزة التي تستهلك الطاقة مثل الثلاجات. وتقول شركة «إم-كوبا سولار»، التي تتابع أنظمتها أيضاً في أوغندا وتنزانيا وغانا، إنها باعت حتى الآن 600 ألف من أنظمة الطاقة الشمسية لديها. وتتنشط منافستها الأصغر حجماً «زوري تكنولوجيز» في 11 دولة بمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء، وتقول إنها باعت 130 ألف نظام الطاقة الشمسية. وتعد منتجاتها وأسعارها متقاربة مع منتجات إم-كوبا، ولكنها تستخدم أنظمة توزيع قائمة تديرها شركات اتصالات راسخة، كما أنها أقل مرونة: حيث إنه في حالة عدم تسديد الدفعات المالية، يتم بعد 14 يوماً إيقاف تشغيل أنظمة الطاقة الشمسية للمنزل، وإلى جانب إمداد المنازل الأفريقية بالطاقة، فإن المنظومات الشمسية تقدم مزايأ أخرى.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتساقط رذاذ على الساحل الجنوبي الغربي للبحر، وتهب عواصف رعدية عبر غرب اليمن. في المقابل، يظل الطقس جافاً عبر باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، مع سطوع لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف معظم أرجاء المنطقة، مع سطوع لأشعة الشمس. تظهر سحب قليلة على امتداد ساحل البحر المتوسط، من غرب سوريا حتى داخل لبنان وشمال فلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي تخلخل في طبقات الهواء عبر البحر المتوسط إلى تساقط أمطار قليلة، وهبوب عواصف رعدية عبر شمال تونس. تهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب السودان، بينما يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي إلى نشر الأمطار عبر الدول الإسكندنافية وبريطانيا وإيرلندا. ويهب نسيم عليل عبر بريطانيا وإيرلندا. في المقابل تؤدي جبهة من الهواء البارد لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة بين بلنجا حتى سويسرا وشمال إيطاليا، بينما يظل الطقس في معظمه جافاً على البلقان.

أميركا الشمالية

يستمر المرتفع الجوي أعلى شمال شرقي البلاد ووادي نهر أوهايو ويؤدي إلى الظروف الجوية الجافة والموسمية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على جنوب العواصف فلوريدا. مع الاضطرابات الجوية التي تضرب شمال السهول وأعلى وادي نهر المسيسيبي مع العواصف الرعدية المتفرقة.

سودوكو

		8	2	9	5				
	5								4
6			5						
					1	3			
		6	7						
1		7	5		8			9	6
			3	6					
									1

الحل السابق

6	7	8	2	3	5	1	4	9	
9	3	5	1	4	7	2	6	8	
1	2	4	8	6	9	7	5	3	
4	6	3	5	7	1	8	9	2	
2	5	1	9	8	3	4	7	6	
7	8	9	4	2	6	3	1	5	
8	1	6	3	5	4	9	2	7	
3	9	7	6	1	2	5	8	4	
5	4	2	7	9	8	6	3	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



محمد المزنجي

جنون

هل يمكن أن يكره الكائن من ينظفه، من يخلصه من طفيليات تزججه وتمص دمه، وهل تصل الكراهية في هذه الحالة إلى درجة قتل المُنظف، بل قتله بطريقة بالغة الحقد والقسوة؟

نعم يمكن، وهو ما جسده مصير طائر «نقار الثور» أحمر المنقار، الذي يسحقه أحد الحيوانات التي ينظفها، وهو ليس وقفاً على الخيران التي اقترن اسم هذا الطائر بها، فهو ينقر ليخلف طائفة واسعة من الثدييات الكبيرة، التي تنتشر بسهولة السافانا جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية، ومنها الأفيال، والزراف، والخراطين، وجاموس الكاب، وخُحر الزرد. لقد اعتبر علماء سلوك الحيوان عمل هذه الطيور جميلاً ونبيلاً، حتى إنهم كرموه بمصطلح يعكس معنى تقدير الرقي في تكامل الكائنات الحية مع بعضها البعض، فيما سموه «مبدأ التنازك» القائم على تبادل المنافع، فنقار الثور يخلصون الحيوانات من مصاصي دماهم، فرادا كانوا أو براغيث أو غيرها، وهي إفادة، ويحصلون على طعامهم مما يحصونه من مصاصي الدماء بكل ما يحملونه من دم منهوب لم يعد ممكناً إعادته لعروق أصحابه، وهي استفادة. وقد ظل هذا التصور المثالي عن مبدأ التنازك سارياً حتى توافرت وسائل رصد ميداني متعمق وصبور لعمل هذه الطيور في مراتع زياتها، خاصة وقد خضعت مساحات كبيرة من مناطق السافانا البرية للزحف البشري من قرويين أخذوا يستوطنون تخومها، ولوحظ أن هذه الطيور تقلقت العمل مع مواشي هؤلاء القرويين، فكانت الملاحظة البشرية المبدئية أوفر، والصق، وأدعى لم مفاجئتها إلى ملاحظة عمل تلك الطيور مع زياتها التقليديين في البراري.

كان يُظن أن ثدييات البراري الكبيرة تتضايق أحياناً من هذه الطيور المنظفة عندما تعمل على وجهها وقرب عيونها، فتنفذ رؤوسها بعنف لتبعدها. وكان يُظن أن ارتماض بعض هذه الحيوانات على الأرض وهي تحمل بعض هذه الطيور على ظهرها وأجنابها فتسحقها تحت ثقل أجسامها الضخمة، إنما هو عمل عفوي لا يقصد به قتل هذه الطيور المنظفة، فهو تحقيق لرغبة هذه الحيوانات في التخلص على الأرض لهرش أجسادها التي تحكها دون إمكانية أخرى لتهدئة هذه المعاناة. لكن المظاهر القوية للباحثين في سلوك الحيوان فاجأتهم بتفاصيل خطيرة ومريرة.

كان معلوماً أن بعض الطفيليات مصاصة الدماء تحفر في جلود الحيوانات المبتلاة بها خدوشاً تصير شقوقاً تدميها فتمتص الطفيليات من دمه إيسر وأغزر، كما أن التهاب أماكن مص الدم كان يسبب إدماء ذاتياً عرضياً أثناء تجريف مواقير هذه الطيور لهذه البؤر المتهبة، وكان أقصى الظن أن عمل المناظير الحمراء في هذه الشقوق هو تجريف للطفيليات التي فتحت هذه الشقوق وبالتالي حملت تجريفها بعضاً من دم الحيوان الذي أسالته الطفيليات، وهو ما لم يتوقف أمامه المراقبون القدامى بالتحس. لكن ملاحظات جديدة تواترت على السنة القرويين عن علاقة هذه الطيور بجواميسهم وإبقارهم جعلت الباحثين يدققون النظر عبر مظاهر شديدة التقرب، فيذهلهم أن الأمور ليست بتلك البراءة التي فظفوها من قبل.

أثبتت الملاحظات المدققة الجديدة أن طيور النقار حمراء المناظير كانت تبحث شديداً لاكتفي بتجريف جائر الشقوق الدامية التي أحدثتها الطفيليات في جلد الحيوان، بل تميل مناقيرها المبطة والمصممة للتجريف الأفقي الآمن. فتجعل حواف المناظير راسية وتعمل كما سفرات تشق في جلود الحيوانات جروحاً جديدة تترافق بما طازجا تُجرِّفه المناظير الحمراء بنهم. وحلّ تساؤل جديد: هل ارتماض الحيوانات المفضية على الأرض وتمرغها هو فعل قصدي يعتمد قتل هذه الطيور التي تدميها عن عمد وتمتص دمه بما يؤلمها ويستهلك قواها، أم أنه نوع من السلوك الجنوني الذي يضرب أودعها الحيوانات فجأة لأسباب خفية، كما كان يُظن، ولا يزال يُظن، فيايسر تفسير لانفجارات عنف الحيوان، وحتى الإنسان، هو: الجنون!

التشرق الأوسط تحضر فعاليات المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لأمراض القلب علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية

يمكن أن يكون لأسلوب الحياة المرضى، يقدمها البروفيسور مارتن كاوي من جامعة إمبريال كوليدج - لندن. وسوف يكون من أبرز اهتمامات المؤتمر آخر التحديثات في العلوم الأساسية والسريرية وأفضل الممارسات الطبية مع أحدث عروض محاكاة الواقع الافتراضي، التي ستأخذ الحضور في رحلة عبر الشريان الدموي، لتوضيح التأثير الذي

يمكن أن يكون لأسلوب الحياة المرضى، يقدمها البروفيسور مارتن كاوي من جامعة إمبريال كوليدج - لندن. وسوف يكون من أبرز اهتمامات المؤتمر آخر التحديثات في العلوم الأساسية والسريرية وأفضل الممارسات الطبية مع أحدث عروض محاكاة الواقع الافتراضي، التي ستأخذ الحضور في رحلة عبر الشريان الدموي، لتوضيح التأثير الذي

عمل إعلامية تفاعلية تضم المحاور التالية: * الكشف الأول عن نتائج المسح العالمي حول الفهم العام لأمراض القلب والأوعية الدموية يقدمها عدد من الاختصاصيين. * التحديات في صحة القلب والأوعية الدموية، يقدمها الدكتور فرانك ميسلويتز رئيس قسم التطوير السريري لأمراض القلب والأوعية الدموية. * أمراض القلب والأوعية

مواضيع: أمراض الشرايين التاجية الحادة والمتلازمات، والعناية القلبية الحادة، وأمراض الصمامات والشريان الأورطي والأوعية الدموية الطرفية، وأمراض عضلة القلب وغشاء التامور، والربو، وأمراض القلب الخلقية، والسكتة الدماغية، وتقنية الأوعية الدموية التداخلية وجراحة القلب والأوعية الدموية. كما خصص المؤتمر ورشة

والأوعية الدموية في العالم. يجمع المؤتمر أكثر من 31 ألف طبيب ومتخصص في الرعاية الصحية من 150 دولة في العالم، ويناقش ملخصات أبحاث طبية زاد عددها عن 4500 بحث، تُعرض في 500 جلسة علمية يتراسها خبراء في هذا المجال، لمدة 5 أيام حيث تعقد الجلسة الختامية لأعمال المؤتمر مساء الأربعاء المقبل. وتناقش الجلسات العلمية

ميونيخ (ألمانيا) د. عبد الحفيظ يحيى خوجة تنطلق صباح السبت في مدينة ميونيخ بألمانيا أعمال المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لأمراض القلب ESC Congress 2018، تحت عنوان «نحو استكشاف علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية»، والذي يعتبر أكبر مؤتمر للقلب

تطورت إلى مشروع تجاري تعمل فيه 15 فتاة

«باب نعمة» مبادرة نسائية لتعلم تجديد الأثاث وأعمال الدهانات في مصر



جدار أحد المقاهي من تنفيذ فتيات الورشة

هدير تقوم بطلاء جدران أحد المتاجر

كثيرا بالنسبة للفتيات اللاتي حصلن على عمل بالورشة عقب التدريبات، حيث تغيرت حياتهن تماما، وأصبح لديهن مهنة ناجحة. تروي صفا سويلم، التي ما زالت طالبة بالثانوية العامة، قصة عملها بالورشة «لالتشرق الأوسط»: «بدأت العمل بالورشة منذ نحو شهرين، وقبلها لم أكن أدرك أنني موهوبة في الرسم والتلوين، لكن مع الأيام الأولى للتدريب وجدنتي أصحت الرسم وطلاء الجدران، وأصبحت أعمل في الورشة يوميا من التاسعة صباحا حتى الثالثة عصرا».

بعض الناس خاصة في مجتمع ريفي لفكرة أن يقوم مجموعة من الفتيات بالعمل ودهن في دهانات المطاعم والمتاجر. تقول هدير منصور: «في البداية تعرضنا لانتقادات كثيرة، لكن مع مرور الوقت ومشاهدة الناس لأعمالنا وإعجابهم بها خفت حدة الانتقادات وكادت أن تتلاشى، لكن بالطبع ما زال لدى بعض الأهالي تحفظات على الفكرة».

الامر تطور إلى مشروع تجاري، حيث اضطررنا للانتقال إلى شقة أكبر مكونة من 6 غرف، ويعمل في الورشة 15 فتاة، واتسعت الأعمال من مجرد تجديد الأثاث إلى أعمال دهانات وتشطيبات، حيث نقوم بتشطيبات المنازل والمتاجر والمطاعم، لكننا ما زلنا نحرص على استمرار الدورات التدريبية للفتيات، كما ننظم في الموقع التواصم الاجتماعي على بعض الأعمال اليدوية كي نكون من أصحاب الأعمال أو صناعة بعض الألعاب من قطع خشبية قديمة».

الحاسبات والمعلومات، تجلس في منزلها، تعاني من الملل، فهي تعمل مديرة سياحة للأطفال، وهي مهنة موسمية تنشط في شهور الصيف فقط، حاولت قتل الوقت بالبدء في تجديد بعض أثاث المنزل القديم، فهي تحب الرسم والتلوين، كما أن والدها مهندس معماري يمتلك شركة مقاولات، لذا تربت على مشاهدة الورشة لتصبح مشروعا تجاريا وتسببت مغامراتها الصغيرة مع والدها في فوضى منزلية دفعت والدها إلى إعطائها غرفة مستقلة مخصصة للأعمال لتقوم فيها بما تريد، وهي الغرفة التي شكلت بداية مشروع انتقال الورشة على موقع (فيسبوك) تحمل الاسم نفسه».

القاهرة، عصام فضل في خطوة تسعى إلى كسر احتكار الرجال لمنه معينة، وتغيير نظرة المجتمع للمرأة، أقدمت فتاة مصرية على افتتاح ورشة لتدريب الفتيات على إصلاح وتجديد الأثاث المنزلي، وبعض الأعمال اليدوية، وفي غضون عدة أشهر تطورت الورشة لتصبح مشروعا تجاريا يدر ربحا، ويعمل به 15 فتاة، وأولكت للفتيات أعمال كثيرة في التشطيبات ودهانات المنازل والمتاجر والمطاعم، لتصبح المستهنات الإنشوية في الأعمال علامة مميزة لدى الزبائن. قبل عدة أشهر، بينما أطار الشتاء تغسل أسطح منازل مدينة شبين الكوم، بمحافظة المنوفية (نحو 70 كيلومترا شمالي القاهرة) كانت هدير منصور، الحاصلة على بكالوريوس

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:44	06:01	12:24	03:47	06:45	08:15
المدنية المنورة	04:39	05:59	12:24	03:53	06:48	08:18
القدس	04:46	06:10	12:43	04:20	07:14	08:35
الرياض	04:11	05:31	11:56	03:25	06:20	07:50
القاهرة	03:57	05:27	11:58	03:33	06:28	07:49
الخرطوم	05:17	06:36	12:53	04:06	07:09	08:20
الرباط	05:28	06:55	13:00	05:10	08:04	09:27
تونس	04:12	05:43	12:22	04:04	07:00	08:26
الكويت	03:57	05:21	11:51	03:26	06:20	07:50
أبوظبي	04:40	06:00	12:26	03:54	06:50	08:20
المنامة	03:52	05:14	11:41	03:11	06:06	07:36
الدوحة	03:50	05:11	11:37	03:06	06:02	07:32
مسقط	04:24	05:44	12:09	03:36	06:33	08:03
بيروت	04:39	06:05	12:41	04:20	07:15	08:38
صنعاء	04:35	05:49	12:06	03:19	06:22	07:52
عمان	03:39	05:06	11:39	03:17	06:11	07:41
بغداد	04:04	05:31	12:05	03:44	06:39	08:01
اسطنبول	04:44	06:22	12:49	04:52	07:50	09:24
تيقوسيا	04:44	06:12	12:49	04:30	07:25	08:49
أثينا	05:15	06:47	13:01	05:11	08:07	09:35
لندن	03:50	05:00	11:43	03:06	06:05	07:35
باريس	04:56	06:55	13:54	05:43	08:50	10:43
نيس	05:01	06:45	13:34	05:21	08:21	10:00
روما	04:47	06:27	13:13	04:59	07:57	09:33
بروكسل	04:37	06:43	13:46	05:36	08:46	10:46
مدريد	05:57	07:34	14:03	06:03	09:00	10:32
جنيف	04:55	06:45	13:38	05:27	08:30	10:15
فيينا	04:04	06:00	12:57	04:47	07:53	09:43
برلين	03:49	06:03	12:09	05:01	08:13	10:20
فرانكفورت	04:19	06:21	12:01	05:11	08:19	10:14
استوكهولم	02:49	05:33	11:08	05:02	08:40	11:09
كوبنهاغن	03:24	05:58	11:13	05:05	08:25	10:49
امستردام	04:24	06:37	12:43	05:35	08:47	10:53
نيويورك	04:56	06:15	12:49	04:44	07:41	09:02
واشنطن	05:13	06:29	13:11	04:55	07:51	09:09
لوس أنجلوس	05:10	06:21	12:56	04:35	07:29	08:42

البلدي

بمحافظة شمال الباطنة ممثل ولاية صحار العمانية، رعى افتتاح فعاليات ملتقى «من الصفر» لفريق سفراء العطاء التطوعي، الذي نفذت برامجه بولاية صحار. تضمن الاحتفال عرضاً مسرحياً من تقديم أعضاء من فريق النخبة، كما تم تكريم الفائزين إلى مفار مسابقة أفضل صورة التي طرحت بعد ورشة

أساسيات التصوير ضمن فعاليات الملتقى، ثم كرمت إدارة الفريق كل من شارك في الملتقى وأسهم في نجاحه من الجهات الداعمة وأعضاء الفريق.

الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية، أكد أن المتابعة المستمرة من قبل القيادة الرشيدة لكل ما يقدم لضيوف الرحمن والسعي على راحتهم، أدى بفضل الله إلى موسم حج ناجح على السعادة كافة، حيث نفذ وفق خطط محكمة من أجهزة الدولة المعنية

بخدمة حجاج بيت الله الحرام. وقدم السفير الشكر لقطاعات الدولة، المدنية منها والعسكرية والقطاعات الأهلية التي سخرت كل إمكانياتها ومرافقها لخدمة حجاج بيت الله.

الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية، أكد أن المتابعة المستمرة من قبل القيادة الرشيدة لكل ما يقدم لضيوف الرحمن والسعي على راحتهم، أدى بفضل الله إلى موسم حج ناجح على السعادة كافة، حيث نفذ وفق خطط محكمة من أجهزة الدولة المعنية

بخدمة حجاج بيت الله الحرام. وقدم السفير الشكر لقطاعات الدولة، المدنية منها والعسكرية والقطاعات الأهلية التي سخرت كل إمكانياتها ومرافقها لخدمة حجاج بيت الله.

الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية، أكد أن المتابعة المستمرة من قبل القيادة الرشيدة لكل ما يقدم لضيوف الرحمن والسعي على راحتهم، أدى بفضل الله إلى موسم حج ناجح على السعادة كافة، حيث نفذ وفق خطط محكمة من أجهزة الدولة المعنية

بخدمة حجاج بيت الله الحرام. وقدم السفير الشكر لقطاعات الدولة، المدنية منها والعسكرية والقطاعات الأهلية التي سخرت كل إمكانياتها ومرافقها لخدمة حجاج بيت الله.

البلدي بمحافظة شمال الباطنة ممثل ولاية صحار العمانية، رعى افتتاح فعاليات ملتقى «من الصفر» لفريق سفراء العطاء التطوعي، الذي نفذت برامجه بولاية صحار. تضمن الاحتفال عرضاً مسرحياً من تقديم أعضاء من فريق النخبة، كما تم تكريم الفائزين إلى مفار مسابقة أفضل صورة التي طرحت بعد ورشة

أساسيات التصوير ضمن فعاليات الملتقى، ثم كرمت إدارة الفريق كل من شارك في الملتقى وأسهم في نجاحه من الجهات الداعمة وأعضاء الفريق.

الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية، أكد أن المتابعة المستمرة من قبل القيادة الرشيدة لكل ما يقدم لضيوف الرحمن والسعي على راحتهم، أدى بفضل الله إلى موسم حج ناجح على السعادة كافة، حيث نفذ وفق خطط محكمة من أجهزة الدولة المعنية

بخدمة حجاج بيت الله الحرام. وقدم السفير الشكر لقطاعات الدولة، المدنية منها والعسكرية والقطاعات الأهلية التي سخرت كل إمكانياتها ومرافقها لخدمة حجاج بيت الله.

كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- جمع دولة - من الأتيا.

6- من الخطاطيف «مكوسة».

7- حزن - فتح «مكوسة».

8- مدينة الجالية - قاعدة العدد «مكوسة».

9- أبنية وعمارات.

10- لقب - حمر تحت الأرض.

الزوار السابقين

1- مطربة لبنانية.

2- بين جيلين - آلة موسيقية «مكوسة».

3- في القم - من دول الخليج.

4- في القم - جمع من سيد.

عربيها

1- مطربة لبنانية.

2- بين جيلين - آلة موسيقية «مكوسة».

3- في القم - من دول الخليج.

4- في القم - جمع من سيد.



منتعل السديري

خاتم زوجها في فهمها

الأمم كالرجال «لها طفولتها»

أخشى ما أخشاه أن بعض الدول العربية، ولا أريد أن أسميها، لم تمر بمرحلة الطفولة قط، ولم تبلغ مرحلة الرجولة بعد، وإنما هي تعيش في مرحلة المراهقة الخالدة - ولكن أية مراهقة هي؟ -

**

تقول إحدى النساء:

حدث ونحن نقيم في باريس، أن دق جرس الباب ذات صباح، وفتح زوجي الباب، فوجد نفسه وجها لوجه أمام أحد رجال البوليس، وقدم له رجل البوليس ورقة بغرامة؛ لأننا أوقفنا السيارة في غير المكان المخصص للانتظار. وتصادف أننا كنا في التاريخ نفسه الذي وقعت فيه المخالفة في أوليس، وكانت معنا قائمة حساب الفندق الذي نزلنا فيه تبت ذلك، ولكن رجل البوليس الفرنسي لم يفتتح بهذا الإيضاح. وقرر زوجي أن يجرب طريقة أخرى، فطلب من رجل البوليس أن يخرج معه ليحدثه على انفراد، وهمس في أذنه قائلاً: إنك على صواب، فقد كنت في باريس في ذلك اليوم، وزوجتي تعتقد أنني كنت في أوليس، أرجوك استر علي، لا تفضحني.

وابتسم رجل البوليس ابتسامة عريضة وهو يغمز بعينه، وكأنه وجد العذر الصحيح، ثم مرق ورقة الغرامة.

وتمضي المرأة معلقة: هكذا هم الرجال، كل واحد منهم يغطي على الثاني، أه من الرجال أه!

**

إليكم هذه الحادثة المؤثقة:

بعد أن جلست السيدة على كرسي الفحص في عيادة طبيب الأسنان، أخرجت من إصبعها خاتم زواج مصنوعاً من الذهب على جانب من الرقعة ودقة الصنع، وقالت للطبيب: أريد أن أستخدم هذا الخاتم في حشو السنّة التي ستحشوها لي!

وفحص الطبيب الخاتم، ثم قال لها: اعتقد أن الأمر ممكن، ولكن هذا الخاتم فيما أرى ثمين، فهل أنت متأكدة من أنك لن تحتاجي إلى حشو سنك من الذهب العادي الذي نستخدمه؟

وردت السيدة تقول في أسف: نعم أخشى أن يكون الأمر كذلك، ولكني وعدت زوجي الأول قبل موته منذ ثلاثة أعوام مضت، بأن أحافظ على خاتم الزواج ما حييت، ولكني سأزوج في الأسبوع القادم، وقد حملني الرجل الذي سأتزوجه على أن أعده بالآردي خاتماً غير خاتمه هو، ولا توجد غير هذه الطريقة لكي أفي بوعدتي للرجلين معاً، حتى لو كان خاتم زوجي الأول سيظل في فمي، وإذا مت يدفن معي. وإنني بدوري أستغلها فرصة وأقول: أه من (السنّات) أه!



الممثلة جوردانا سبيرو حضرت العرض الخاص لمسلسل «أواراك» - الموسم الثاني في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان؛ الشاعر والديكتاتور

لم تجذب حرب ذلك العدد من الأدباء والشعراء مثلما اجتذبت الحرب الأهلية الإسبانية: إرنست همنغواي من أميركا، أندريه مالرو من فرنسا، جورج أورويل من بريطانيا. اليسار العالمي جاء يقاتل الفاشية ممثلة بالجنرال فرنسيسكو فرانكو.

كان «الجنرال اليسوي»، أو «القائد»، واحداً من أربعة ديكتاتوريين اتسم بهم القرن الماضي: ثلاثة في اليمين، هم هتلر وموسوليني وفرانكو، وستالين في الشيوعية. جميعهم منحوا أنفسهم «لقب القائد». فرانكو كان الأطول حكماً والأقل ضحايا: نصف مليون بشري. لماذا اجتذبت حرب إسبانيا كل هؤلاء الأدباء الكبار؟ أحد الأسباب - في اعتقادي - لأنها بدأت بقتل الشاعر الغرناطي فيديريكو غارسيا لوركا، صيف 1936. الف معارض حملوا بالاشاحات إلى ساحة ترابية حمراء في خراج مدينة الحمراء، وأعدموها قتلاً بالرصاص. الدفعة الأخيرة كان فيها لوركا، صاحب «عرس الدم» و«غاني الغجر». السن، 38 عاماً.

لماذا سميت الحمراء؟ أيضاً تفسير شخصي متواضع وغير مستند إلى شيء: لأن لون التربة في غرناطة مثل قلب الرمان. وهو هكذا في معظم الأرض الإسبانية. ولم أزل في أرض لبنان شبيهاً لروعة التربة الإسبانية حتى عندما تمثنت أن أرى.

لم يُنظر لي في فرانكو أنه الديكتاتور الأقل ضحايا، بل إنه قاتل الشاعر. هذا الذي يحدو الإسبان بقصائده في احزائهم وفي فجاعة الفلامنكو. لذلك، تدافع رفاقه من كل مكان يشاركون في «عرس الدم». بعد فرانكو، تعلم الديكتاتوريون في العالم تجنب الشعراء. وبعد ستالين، لم يُسرل أدب كبير إلى السجن. وفاز الروائي بوريس باسترناك بجائزة نوبل للأدب رغم إرادة موسكو. ولم يستطع التمرين حيال الكسندر سولجنيتسين أكثر من نفيه إلى الولايات المتحدة، حيث عاش متذمراً من الحياة الأمريكية أكثر من النظام السوفياتي.

توفي فرانكو خريف 1975 بعد الدخول في غيبوبة طويلة. ولم تجرؤ السلطات على إعلان وفاته أو نهاية حكمه؛ خوفاً من أن يكون ذلك يسبب حرب أهلية جديدة. وأثار ذلك عدداً من النكات حول العالم. ومنها أن فرانكو أفاق ذات يوم فسمع صخباً في الخارج، فسأل عن السبب، فقيل له: «إنه الشعب الإسباني جاء يودعك». فقال مستوحياً: «ولماذا؟ إلى أين يسافر الشعب الإسباني؟»

وعندما طالت غيبوبته درجت محطة «إن بي سي» الأمريكية على وضع «خبر عاجل» يقول «إن فرانكو ما زال ميتاً».

إلى اللقاء...

تزايد حالات الانتحار بين السكان الأصليين في نيوزيلندا

عام 2017 عن أن معدل الإقدام على الانتحار في نيوزيلندا في الفئة العمرية 15 - 24 عاماً، كان الأعلى بين الدول الـ34 الأعضاء بالمنظمة، متقدماً على فنلندا بالنسبة للذكور، وكوريا الجنوبية بالنسبة للإناث.

صحتنا النفسية. للأسف، ما زال هناك شعور بوصمة في الإدمان بين سكان البلاد. وأضافت إيلين نورمان، من مؤسسة الصحة النفسية: «لا يمكن لنا أن نتجاهل العوامل الاجتماعية وراء حالات الانتحار، وبينها الفقر والعنف والإرث الذي خلفه الاحتلال. لن نرى تحولا في حالات الانتحار ما لم نبدأ في التصدي لهذه العوامل». وكشفت تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

الحكومة النيوزيلندية أطلقت استقصاء حول الصحة النفسية والإدمان بين سكان البلاد. وأضافت إيلين نورمان، من مؤسسة الصحة النفسية: «لا يمكن لنا أن نتجاهل العوامل الاجتماعية وراء حالات الانتحار، وبينها الفقر والعنف والإرث الذي خلفه الاحتلال. لن نرى تحولا في حالات الانتحار ما لم نبدأ في التصدي لهذه العوامل». وكشفت تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

بلغ 13,7 في المائة بين كل 100 ألف شخص، مقارنة بـ11,8 في المائة في باقي دول المنظمة. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية أن معدل حالات الانتحار بين السكان الأصليين من الماوري في نيوزيلندا وصل إلى 23,8 بمتوسط معدل الانتحار في الدول الأخرى الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وكشفت رئيسة مصلحة الطب الشرعي في نيوزيلندا المستشارة ديورا مارشال عن أن معدل حالات الانتحار في البلاد

وليتغتون، «الشرق الأوسط»

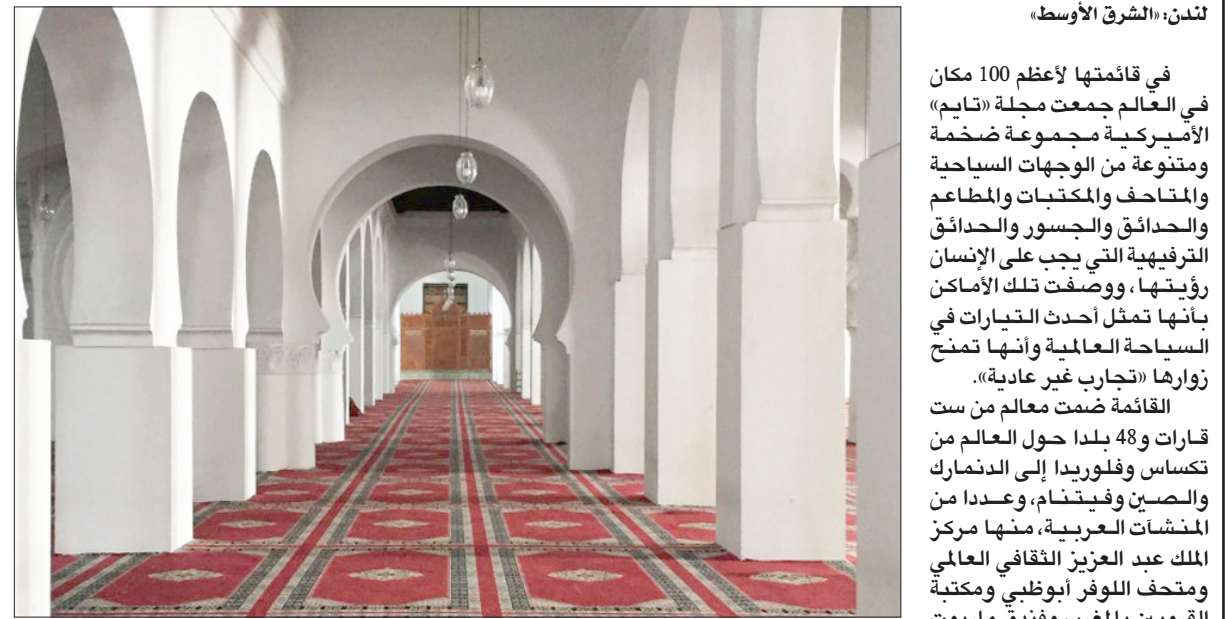
كشفت بيانات إحصائية الجمعة عن ارتفاع معدل حالات الانتحار في نيوزيلندا، حيث تضاعف العدد بين سكان البلاد الأصليين من المساوري مقارنة

منها مركز الملك عبد العزيز الثقافي ومتحف اللوفر في أبوظبي

معالم عربية ضمن قائمة مجلة «تايم» لأعظم 100 مكان في العالم



مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي في الظهران



مكتبة القرويين في فاس

لندن، «الشرق الأوسط»

في قائمتها لأعظم 100 مكان في العالم جمعت مجلة «تايم» الأميركية مجموعة ضخمة ومتنوعة من الوجهات السياحية والمتاحف والمكتبات والمطاعم والحدائق والجسور والحدائق الترفيهية التي يجب على الإنسان رؤيتها، ووضعت تلك الأماكن بأنها تمثل أحدث التيارات في السياحة العالمية وأنها تمنح زوارها «تجارب غير عادية».

القائمة ضمت معالم من ست قارات و48 بلداً حول العالم من تكساس وفلوريدا إلى الدنمارك والصين وفيتنام، وعدداً من المنشآت العربية، منها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي ومتحف اللوفر أبوظبي ومكتبة القرويين بالمغرب وفندق ماريوت ميناء هاوس بالقاهرة.

وأشارت المجلة إلى أنها اعتمدت في اختيار الأماكن في القائمة، على ترشيحات من محرريها ومن مراسليها حول العالم وأيضاً على تفضيلات خبراء

ويشتمل المركز على عدة مكونات رئيسية، منها قاعة كبرى للفعاليات بمساحة تقدر بـ1600 متر مربع مخصصة للفعاليات الفنية والثقافية الهامة، ومتحف برؤية بانورامية لإعادة اكتشاف الثقافة السعودية في رحلة تاريخية عبر 4 معارض

فنية، يركز كل منها على نطاق معين من التعبير والفهم الثقافي، ينطلق فيها الزائر بدأً من الفن السعودي المعاصر، ثم الهوية

والاستدامة والتأثير. ويوفر إثراء، الذي يمثل مظلة دعم المواهب الوطنية والمحتوى المحلي.

في مجال السياحة، ثم تبعت ذلك بتقييم كل موقع على حدة حسب استيفاء عدد من العناصر فيها، مثل الجودة والتجديد والابتكار

الأمن الليبي يستعيد تمثالاً جنائزياً سُرِق من مقبرة أثرية

القاهرة، جمال جوهري

حالت قوات الأمن في ليبيا دون تهريب تمثال جنائزي خارج البلاد، بعد سرقة من مقبرة تاريخية بمدينة شحات الواقعة بالجبل الأخضر في (الشمال الشرقي)، التي تعد من أهم الأماكن الأثرية في البلاد.

وقالت مديرية الأمن في شحات إن قوات الشرطة «احتبطت رابع عملية سرقة لآثار من المدينة خلال العام الحالي»، مشيرة إلى أن أحد



التمثال عُثِر عليه قبل تهريبه خارج البلاد (مديرية أمن شحات)

في عام 2011 لإنقاذ الآثار الليبية دون استجابة، والنتيجة أن آثار البلاد تتعرض للسرقة وتُنقل إلى خارج البلاد. وسبق أن كشفت قوات الأمن في المدينة عن العثور على تمثالين يعودان إلى العصر الإغريقي، في ضواحي المدينة. وقال رئيس مركز شرطة شحات، المقدم عز الدين المجدوب، في حينها إن «التمثالين ضُبطا بمنطقة تحتوي على حفريات، وإنهما كانا في وضعية أظهرت الاستعداد لنقلهما إلى مكان آخر».

فتح محضر بالواقعة. وتوعدت مديرية أمن شحات باتخاذ «الإجراءات الرادعة ضد كل من تسول له نفسه البحث بالمواقع الأثرية بالتجريف أو النشوب أو البناء العشوائي عليها». وقال مسؤول بمصلحة الآثار الليبية، لـ«الشرق الأوسط» إن «التراث الحضاري للبلاد معرض للسرقة والنهب، من أفراد وعصابات محلية ودولية»، مشيراً إلى أنهم «أطلقوا نداءات استغاثة للمنظمات الدولية منذ إسقاط النظام السابق